بطاقة فهرسة المخطوط

العنوان:

شرح الشاطبية

المؤلِّف:

أكمل الدين البابرتي

الناسخ:

مجهول

تاريخ النَّسخ:

مجهول

عدد اللقطات (الأوراق):

337 ورقة

مصدر المصورة ورقمها:

مكتبة ابن عباس/ 257

معلومات الطبع:

-- --

ملاحظات:

وقف في الحرمين الشريفين

٢٥٧

شرح

الواطية

البابرتي

مكتبة ابن عباس

كتاب شرح الشاطبية للشيخ الدين الباذش

وقف لله تعالى لروح

حمزة والكسائي وحفص

نافع وابن عامر

نافع وابن كثير وابو عمر

ابن كثير وابو عمر

ابن كثير وابو عمرو وابن عامر

ابن كثير ونافع

الكوفيون ونافع

المنفصل

لی وسکت ذلک البعض علی کلمة شی کیف اعربت من المتصل ولم
یتجاوز لام التعریف من المنفصل وصو معنی قول التسهیلی لاغیر منه اتمام
الطریق الثانی فی التسهیلی عن ابی الحسن ابن غلبون وحاصل الطریقین انّ
الاولی سکت خلف علی المنفصل مطلقا وعلی کلمة شیء ولم یسکته خلاد
علیهما والثانی سکتا علی لام التعریف وشیء فقط وترکاه فی غیرهما واذا
اعتبرت الطریقین رایت انه لا خلاف عن خلف فی السکت علی اللام وشیء وفی
باقی المنفصل وجهان ولا خلاف عن خلاد فی ترک السکت فی الاخیر وفی الاولین
وجهان تفرد به علی الطریقین اذا وقفت علی شی المدفوع او
المنصوب او المجرور سقط السکت واذا وقفت علی قد افلح فلخلف ثلثة
النقل والسکت وترکهما ولخلاد وجهان النقل وترکه بلا سکت ولن وقفت
علی الارض فلخلف وجهان النقل والسکت ولخلاد ثلثة النقل والسکت
وعدمهما فاذا اجتمعا وصلا نحو اذ ذهب قومه بالاحقاف وقد فلخلف وجهان
السکت علیهما وعدمه الثانی فقط ولخلاد وجهان ترک السکت
علیهما وترکه علی الاول فقط وترجع الاربعة الی ثلثة لاتحاد الاخیرین وسلیم
الجمع ازجاز النقل نهی کقد افلح والا فلخلف السکت وترکه فی الحالین ولخلاد
ترکه کذلک وبیاتی لحفص اربع سکتات والباقون یترکه فهذا اجمله مدهبه فی السکت

[illegible] الی الله

تقسیمات باب همز قوله وهمز عند الوقف تسهیل همزه
همزه ازین غالی نیست کی مبتداء به باشد یا متوسط یا مستطرف اکنون مبتداء به
دو هیچ حالت تغییری نمی شود اگر متوسط یا مستطرف باشد متحرک
یا ساکن باشد اگر ساکن باشد ما قبل همزه خواهد موقوف لان متحرک بحرکة ثلثه
اکنون دران حالت ابدال می شود باعتبار حرکت ما قبل چون یاء کل ویؤمن
وبئر واگر همزه متحرک باشد ما قبل همزه را بیینم کی متحرکست یا ساکن
اگر ساکنست آن نیز بر دو قسم ساکن صحیح یا غیر صحیح است اگر صحیح است نقل
کرده شود حرکت همزه با قبلش وهمزه را اسقاط کنند یجرون وغیره
واگر غیر صحیح باشد بیینیم کی الفست یا غیر الف اگر الفست بینیم
کی همزه بعد از متطرفست یا متوسط اگر متوسط سطست تسهیل بدو وجه
جوز قالیا وسایلا واگر متطرفست ابدال با مناسش وسه وجه قصر
ومطول جوز یشاء وسفهاء واگر غیر الف باشد واو ویا باشد علی کلا القدیرین
مزید تین باشند یا اصلتین اگر مزیدتین باشند ابدال وادغام جوز قدو
وخطیئه واگر اصلتین باشد کز دو حکم ساکن صحیح است اما بعض
ادغام کرده اند جوز شیء وسوء واگر ما قبل همزه مانند بحرکة ثلثه خوه
نیز مجوز ان متحرک باشد بحرکة ثلثه سه را در سه ضرب نه می شود ازان نه
قسم دو قسم آنست همزه مفتوح باشد ما قبل همزه مکسور یا مضموم
باشد دین دو قسم ابدالست باقتضاء حرکت ما قبل خوف ما، ومو جل
ودو قسم دیگر بین بین مشهورست از بیت وفی غیاثیه هذا بین بین من مسئله

[illegible] متوسط [illegible]

وقف في الحرمين الشريفين

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

قال الشيخ الامام العلامة فريد الدهر وحيد العصر مجدد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو القاسم احمد بن خلف بن محمد الرعيني ثم الشاطبي رضي الله عنه وارضاه

بدات ببسم الله ء النظم اولا تبارك رحمانا رحيما وموئلا

اي قدمت لفظ بسم الله الرحمن الرحيم ء اول نظمي هذا بقولي بدات بذا اذا قدمته فالباء للاوي لتعدية الفعل والثانية هي التي ء اول البسملة اي بدات بهذا اللفظ والنظم الجمع ثم غلب على جميع الكلمات التي انتظمت شعرا فهو بمعنى منظوم واولا ظرف زمان عامله بدات او النظم اي بدات ء اول نظمي ببسم الله او بدات ببسم الله ء نظمي الواقع اولا والبركة كثرة الخير وزيادته واتساعه وتبارك مبارك اي زايد تام وتبارك تفاعل منه كتعاظم من العظمة وتعالى من العلو وقيل انه فعل لم يتصرف اصلا لايقال تبارك ثم كمل لفظ البسملة بقوله رحمانا رحيما وزاد قوله و موئلا ومن هذا المعنى زاد دخول الواو فيه حسنا والموئل المرجع والملجا وهو وان لم يكن لفظه ثابت مطلقا على الله تعالى من حيث الفعل فمعناه ثابت كما اليه مرجعكم واليه المصير وانتصاب الثلاثة على التمييز او الحال اي تبارك من رحمان رحيم اي في حال كونه كذلك او يكون منصوبات على المدح وهذا كقولهم الحمد لله الحميد الحمد لله رب العالمين والله اعلم

وثنيت صلى الله ربي على الرضا محمد المهدى الى الناس مرسلا

اي ثنيت بصلى الله اي بهذا اللفظ كما قال بدات ببسم الله او على اضمار القول

اى

وقف في الحرمين الشريفين

اى بقولي صلى الله ربي على الرضا والرضى بمعنى ذي الرضا اى المرضي مرقوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى وقوله محمد بدل او عطف بيان والمهدي اسم مفعول من اهديت النحو لان الله تعالى اهداه الى خلقه تحفة لهم فانقذهم من النار وعزاه صالح قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينادي بهم يا ايها الناس انما انا رحمة مهداة وفي معناه قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ومرسلا حال من ضمير المهدي والله اعلم

وعترته ثم الصحابة ثم من تلاهم على الاحسان بالخير وتلا

سئل مالك بن انس رحمه الله عن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هم اهله الادنون وعشيرته الاقربون وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن كيفية الصلاة عليه فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته فلما صح على النبي صلى الله عليه وسلم عترته ثم على الصحابة ثم على التابعين لهم باحسان ومعنى تلاهم تبعهم وقوله على الاحسان اى على طلب الاحسان او على طريقة الاحسان وتلا جمع وابل اما المرفوع العائد على التابعين واما المنصوب العائد على الصحابة مشبهين الوابل في كثرته خيرهم او يكون حالا منهما معا كقوله لقيته راكبين

وثلثت ان الحمد لله دايما وليس عبد وابه احدم العلا

ثلثت مثل ثنيت في انه فعل يتعدى بحرف الجر فيجوز في ان بعدها الفتح والكسر فالفتح على تقدير بان الحمد والكسر على معنى فقلت ان الحمد لله

والحمد القول الدال على كون المحمود مختصا بفضيلة الاحسان والانعام
والمدح القول الدال على كون الممدوح مختصا بفضيلة والشكر القول
الدال على كون المشكور له مختصا بالانعام على الشاكر فصار الشكر اخص من الحمد
ودايما بمعنى ثابتا وهو حال من الحمد او من اسم الله او نعت مصدر محذوف
اي حمدا دايما مستمرا والهاء في به عايدة على الحمد او على اسم الله تعالى
والجد مع القطع والعلا بفتح العين والمد العز والشرف اي مقطوع
العز وانى به على لفظ المفقود ضرورة للشعر واشار بما في عجز البيت
الى حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم ورؤى لم يبدأ فيه بذكر الله
ولوان الناظم رحمه الله قال وثنيت على ان الحمد لله وثلثت صلى الله
لكان ادبا لذكر الله تعالى على ذكر رسوله ووجه ما ذكره انه اراد
ان يختم خطبته بالحمد لله فان ذكر الله تعالى قد سبق بالبسملة فهو
كقوله سبحانه في آخر الصافات وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والله اعلم

وبعد فجبل الله فينا كتابه فجاهد به حبل الهدى متحبلا

اي وبعد هذه الخطبة والفاء في فجبل الله رابطة الكلام بما قبله مافية
من توهم اضافة بعد الى جبل فجاهد به اي بالقرآن كما قال تعالى
وجاهدهم به جهادا كبيرا اي بحجه وادلته والجبل بكسر الجاء الداهية
ومتحبلا حال من فاعل فجاهد يقال تحبل الصيد اذا اخذه بالحبالة
وهي الشبكة وفي البيت معنى قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا

ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
القرآن سبب طرفه بايديكم وطرفه بيد الله فتمسكوا به ورواه
كتاب الله حبل ممدود من السماء اي الارض والعرب تستعير لفظ
الحبل للعهد والوصلة والله اعلم

واخلق به اذ ليس يخلق جدة جديدا موالية على الجد مقبلا

اخلق به تعجب اي ما احقه بالمجاهدة به اي ما احقه واذ هنا تعليل
مثلها قوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اخلق الثوب وخلق اذا
بلي وجدة تمييز وهي ضد البلى استفاد ذلك للقرآن لما جاء في الحديث
ان هذا القرآن حبل الله لا تنقضي عجايبه ولا يخلق عن كثرة الرد وجديدا
وضميرا يخلق العائد على القرآن ومواليه بمعنى مصاحبه وملازمه
الحال من ضمير يخلق العايد على القرآن ومواليه بمعنى مصاحبه وملازمه
العامل عامله والجد بكسر الجيم ضد الهزل مقبلا حال من الضمير اي استقر
على الجد في حال اقباله عليه واشتغاله به علما وعملا ينبغي لي ما كان
الاولون عليه من الاهتمام وفي على الجد ثلاثة اوجه احدها ان يكون حالا
ومقبلا حال بعد حال والثاني ان يكون معمول مقبلا قدم عليه والثالث
ان يكون معمول مواليه اي الذي والاه على الجد حصل له العز والشرف والله اعلم

وتاديبه المرضي فز بمثاله كما لائح حاليه مربحا متوكلا

نظم في هذا البيت حديث ابي موسى الاشعري ومعناه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب

ضبط الياء بكسر اللام وفتح الياء وضم اللام ١٢

وطعمها طيب وحاليه بدل اشتمال من الاترج ومريحا وهو كلا حالان
من الاترج يقال اراح الطيب اذا اعطى الرايحة وآصله اذا الطعم
هو المرتضى اتما اذا كان امة وبيمته ظل الوزانة فنقلا
اتما تمتين ومعناه القصد اي هو المرتضى قصده بيمته به وانتصابه على
وكان بمعنى صار ويقال للرجل الجامع للخير امة كأنه قام مقام
جماعات لانه اجتمع فيه ما تفرق فيهم من المصالح ومنه قوله نقلا ان
ابراهيم كان امة قانتا وبيمته اى قصده والوزانه الوقار وقد وزن
الرجل بالضم فهو رزين اى وقور ثابت واستعار للوزانه ظلا
اشارة الى شمول الوقار له واستراحته في ظله وامنه من تخليط
الناقص عقله وجعل الوزانه هي التي تقصده كما تقصر به للكثير
خلال الخير فيه مبالغة في مدحه وفي الحديث عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع القرآن فقد ادرجت النبوة بين
حتى يعقله يوحى اليه وفنقلا حال من ظل الوزانة اي مشبها فنقلا
وكذا يقدر فيما جاء مثله مما هو منصوب على الحال وليس بمشتق
كقوله وانقاد معناه يعملا والفنقل المكيال الضخم او الكثيب من الرمل
وكان لكسرى الملك تاج يسمى الفنقل يشير الى عظم الوزانه وتوقرها
ان قصد الكثيب او الكيل وان قصد التاج قدرت لحال يشتهيا
يقال جلس فلان وعليه تاج السكينه والوقار فان قلت علام عطف
قوله وبيمته قلت يحتمل ان يكون عطفا على معنى المرتضى اى هو الذى

ارتضى

ارتضى امة وبيمته الوقار فهو من باب قوله تعالى ان المصدقين و
المصدقات واقرضوا ويجوز ان يكون معطوفا على كان امة اى اذا
اتصف بهاتين الصفتين فحينئذ يرتضى للاقتداء به
وهو حقه ان كان يحرى حواريا له بتحريه الى ان تنبلا
هو ضمير القارى المرتضى قصده الذى هو امة ان قلنا هو ضمير القارى
بصفاته التى تقدمت فكل بيت كانه تاكيد لما قبله وان قلنا هو ضمير
القارى مطلقا كان كل بيت مستقلا بالعرض من وصفه بما يستحق به
الامامة والحريه وقوله بتحريه صلة الحرى اى لحرى بالتحرى وقوله
حواريا له معترض بينهما ويجوز ان يكون المراد بالحرى بهذه الصفات
المذكورة والحر الخالص من الرق اى لم تسترقه الدنيا ولم تستعبده
هواه والحرى بمعنى الحقيق والحوارى الناصر الخالص في ولايته والبيار
المشذبة وخصها ضرورة للشعر والتحرى القصد مع فكر وتدبر
لطلب ما هو احرى والهاء له للقرآن وفي تحريه للقارى وبمعنى تنبل
مات او اخذ الابل فالابل اى ابتغي ذلك من المعانى التى يحتملها الغاط القرآن
وانك كتاب الله اوتى شافيا واغنى غناء واهبا متفضلا
هذا حث على التمسك بالقرآن وتحريه والعمل بما فيه ليكون القرآن شافعا
له واهباله متفضلا عليه بما يلقاه من ثواب قرآته والعمل به وفي
الصحيح عن ابي امامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا
القرآن فانه يجئ يوم القيمه شفيعا لاصحابه اقرؤا البقره وآل عمران

فانهما الزهراوان يأتيان يوم القيمة كانهما غمامتان تحاجان عن صاحبهما
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سورة في
القرآن ثلاثين آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده
الملك وقوله او تومز قوائم ثنتي وثنتاي محكمتين وقد وثق الضم
وثاقة وانما وصفه بذلك لان شفاعته نافعة له مزحوة عنه في
العذاب وشفاعة غيره مخرجه منه بعد وقوعه فيه والغنا بالقصر
والمد الكفاية واغنى غناه اي اكفا كفايته فاغنى هنا البيت ليس فعلا
ماضيا ولكنه افعل التفضيل وواحبا منتصبا حالا من الضمير في
اغني العايد على كتاب الله وقيل النصب على التمييز كقولك هو اغناهم ابا
وخير جليس ايل حديثه وترداده يزداد فيه تجملا
وخير جليس مثل قوله واغنى كلاهما معطوف على اوثق وايل حقيق
صفة خير او جليس وكيف يل حديثه وهو احسن الحديث كما قال
احسن الله تعالى الله تذكر الحديث والترداد بفتح التاء مصدر ردده
ترديدا وترداد والهاء التي في ترداده يعود على القارئ لان
المصدر يجوز اضافته الى الفاعل والى المفعول والهاء في فيه عايدة
الى الترداد وفيه بمعنى به اي بترداد القرآن تجملا او بترداد القارئ بالترداد تجملا لما يقتبس من فوايده
وحيث التقي يرتاح في ظلمة من القبر يلقاه سآمتنهلا
كني عن القاري بالفتي وصفاله بالفتوة وهي خلق جميل يجمع انواعا

ومكارم كما خلات وبرتاح اي يفزع والهاء في ظلمة للفتي اي في
ظلمة الناشئة من القبر ووحشته وانما اضافها اليه لملابستها له و
كونه فيها والهاء في يلقاه للفتي او للقرآن لان كل واحد منهما يلقى كل آخر
والسآمة القصر الضجر وبالمد الوقعة والمتهلل الباش المسرور وكلاهما
حال من القرآن وفي جامع الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب
انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فاعلمه فقال عليه السلام هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب
وخفف همزة يلقاه على القليل من وجهه
القبر وهذا حديث غريب
وتحتله مستظلا وروضة ومراجله في حزونة العز يجتلا
هنالك يتعلق بظرف زمان ومكان وكلاهما محتمل ههنا والظرف هو
والكاف للخطاب واللام زايدة للدلالة على العهد والهاء في تحتله
للقاري والمفعول محذوف اي تحتله وهي الاستراحة في وسط النهار
ولا يشترط فيها نوم وفي الحديث القبر اما روضة من رياض الجنة
او حفرة من حفر النيران والهاء في مراجله للقرآن وزروة
كل شيء اعلاه يضم ويكسر ويجتلى اي يظهر
يناشد في ارضايه لجيبه واحد به شوقا اليه موصلا
يناشد اي يلتمس العملة ملحا فيها وعدي بفي لان معنى المناشدة معنى
الرغبة وفاعل يناشد ضمير عايد على القرآن والهاء لجيبه تعود
على القرآن وجيبه قارئه العامل بما فيه والهاء في ارضايه يعود

اي الله تعالى لكل غلام ذياب يطلب منه كلاما تقديره كلام الله
يطلب منه رضي لصاحبه وعزا الى هرين رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجئ القرآن يوم القيمه فيقول يارب حلّه فيلبس
تاج الكرامة ثم يقول يارب حلّه فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يارب
ارض عنه فيرضى عنه فيقال اقرأ وارقَ وتزداد بكل آية حسنة
واجد به تعجب كما ضاق به اى ما اجدره بذلك وما احقه والسؤل
المسؤل وهو المطلوب ونصبه على التمييز وموصلا نعته والبه
متعلق بموصلا والهاء عايد على القرآن او على القارى والضمير في
به للارضاء اى ما احق سؤله ان توصل اليه وقيل موصلا حال من القرآن

فيا ايها القارى به متمسكا مجلا له ذى كل حال متجلا

والهاء في به للقرآن يعني عاملا بما فيه ملتجيا اليه كما قال الله تعالى
والذين يمسكون بالكتاب وفي الحديث الصحيح كتاب الله فيه الهدى
والنور فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به واجلال القرآن تعظيمه
وتبجيله وتوقيره وهما متقاربان في المعنى ونصب متمسكا وما
بعده على الحال من ضمير القاري لان المعنى يا ايها الذى قرأ القرآن
حفيا ماهرا والداك عليهما ملابس أنوار من التاج والحلا

الحفي الذي لا آفه فيه والماهر المجود الحاذق وهما اوصاف الطعام
والشراب وأصل ماهر حذق بهما في التغذية بكل امر ساد وهما نعت
مصدر محذوف اي عش عيشا حفيا ثم ابتدأ فقال والداك عليهما

وملابس

وملابس جمع ملبس بفتح الميم والباء والحلى جمع حلة واراد الحلل
لكنه ابدل من ثانيي حرفي المضعف حرف علة كما مليت وهي البيت
معنى حديث في املك صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ
القرآن وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيمه ضوءه احسن
من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذى عمل بهذا
وقوله فما ظنكم بالذى عمل بهذا منظوم في البيت الآتي

فما ظنكم بالنجل عند جزايه اولئك اهل الله والصفوة الملا

هنا استفهام لتفخيم الامر وتفظيع لشانه كقوله تعالى فما ظنكم برب
العالمين والنجل النسل كالولد يقع على المفرد والجمع والاهل اسم جمع
كالرهط والركب وقد جمع في القرآن جمع سلامة شغلتنا اموالنا
واهلونا الي اهليهم ابدا وفي البيت منه حديث صحيح وهو ما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى اهلين من الناس قيل من هم
يا رسول الله قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته والمراد
بالاهلية قرب المنزلة من رحمته والصفوة بكسر الصاد وفتحها
اشراف امتي حملة القرآن واصحاب الليل وفي رواية قراء القرآن وقوام الليل

اولئك البيت والاحسان والصبر والتقى حلاهم بدا صار القرآن منصلا

اى هم المتصفون بهذه الصفات وحلاهم اي صفاتهم جمع حليه
وهي الصفه ومنصلا حال من القرآن ومعناه بينا كقوله تعالى
كتاب فصلت اياته وتفصيله مثل قوله تعالى والله يحب المحسنين

قال الجوهري والصفوة بالضم والكسر واحد جمع صفي ١٢

الهجو الذي لا آفه فيه والماهر المجود الحاذق وهما اوصاف الطعام والشراب وأصلها لما يطعم وهما حالان ١٢

والله يحب الصابرين والله يحب المتقين

عليك بها ما عشت فيها منافسا ودع نفسك الدنيا بانفاسها الغلا

عليك بها اغراء وحث اي الزم هذه الصفات مدة حياتك منافسا فيها غيرك والمنافسة المزاحمة في الشئ رغبة فيه والدنيا التي وصف بها النفس تانيث الادني الذي هو لتحقير الخسيس والهاء في بانفاسها تعود الى خلائقهم والانفاس جمع نفس بفتح الفاء اي بارواح طيبة التي هي العلا في المبدا والمآل والعلا بضم العين والقصر له معنيان احدهما ان يكون جمع عليا تانيث الاعلى والثاني بمعنى العلاء اي العز

جزى الله بالحسنات عنا ائمة لنا نقلوا القرآن عذبا وسلسلا

والحسنات جمع حسنة وهي الفاضلة من كل شئ قال الله اولئك لهم الخيرات ولا يجوز ان تكون صفة لائمة ويجوز ان تكون مفعول نقلوا وعذبا نعت مصدر محذوف اي نقلا عذبا والعذب الماء الطيب والسلسل السهل الدخول في الحلق اي لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه ولا حرفوا ولا بدلوا رضي الله عنهم

فهم بدور سبعة قد توسطت سماء العلى والعدل زهرا وكملا

اي فمن تلك الائمة الناقلين للقرآن على الوجه المرضي سبعة من صفتهم كيت وكيت وجعلهم كالبدور في علو منزلتهم عند الناس وانتشار علمهم وكثرة الانتفاع بهم وشهرتهم والعلى بمعنى العلاء الممدود وهو الرفعة او يكون جمع عليا على حذف الموصوف اي سما المناقب فيكون

العلى

العلى اسفار للعلى والعدل سماء وجعل هذه البدور متوسطة لتلك السماء في حال كونها ناهرة اي مضيئة كاملة غير ناقص اي توسطوا سماء العلى زاهرين وكاملين

لها شهب عنها استنارت فنورت سواد الدجى حتى تفرق وانجلا

لها اي للبدور سبعة شهب جمع شهاب وهو الكوكب المضيء سمي بذلك لبياضه والشهاب ايضا النار واصله شعلة النار والضمير في عنها للسماء والشهب الذين اخذوا العلم عن البدور السبعة وانما كانوا رواة ونقلة للعلم والشهرة كني عنهم بما انارته البدور وقيل ان استنار اذا اضاء وضمن استنارت معنى اخذت فلذلك عداه بعن والدجى الظلم جمع دجية وهو هنا كناية عن الجهل وانجلى اي انكشف والشهب جمع شهاب

وسوف نتاهم واحدا بعد واحد مع اثنين من اصحابه متمثلا

نصب واحدا على الحال وبعد واحد صفته وهو كقولهم بينت له حسابه بابا بابا وبابا بعد باب يقال مثل قايما اي انتصب وتمثل قايما والمعنى متمثلا في النظم اي متشخصا فيه واصحاب الانسان اتباعه يقال لاصحاب الشافعي واصحاب ابي حنيفة رضي الله عنهما وقوله من اصحابه اي الناقلين عنه

نخيرهم نقادهم كل بارع وليس على قرانه متأكلا

تخيير بمعنى اختيار والنقاد جمع ناقد والبارع الذي فاق اقرانه في صفات الخير والضمير في تخييرهم ونقادهم للبدور السبعة او للشهب اولها وكل بارع بالنصب بدل من مفعول

هذا على رواية العين كما في رواية القلب فواو قرانه واو المفعول معه وجملة ليس حال

تخيّر دم او هو نصب على المدح وليس على قوانه متاكلا فهو صفة
بعد صفة اى كل بادح غير متاكل بقوانه وانما دخلت الواو
في وليس على تقدير كل مربّع وليس على قوانه اى بقوانه متاكلا
اي لم يجعله سببا للاكل وقيل من قولهم تاكل البرق والسيف
اي لمع لمعانه اى لم يكن طالبا للشهرة بقوانه في الدنيا
فاما الكريم السرّ في الطيب نافع فذاك الذي اختار المدينة منزلا
قالوا كان نافع رحمه الله اذا تكلم يتبع حديثه رائحة المسك فقيل
له يا ابا عبد الرحمن تطيّب كلما قعدت تقوي الناس فقال
ما امسّ الطيب ولا اقرب طيبا ولكني رايت فيما يرى النائم
النبيّ صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ في فمي فمر ذلك الوقت ينتج مني
هذه الرائحة فهذا هو السرّ الكريم لنافع في الطيب والكريم مبتدأ
والسرّ مضاف اليه وبجرّ وصفه ونصبه لانه مرتاب لحن الوجه
ومنه لاتميز او مفعول ثان على تضمير اختار معنى اتخذ ونافع
هو ابو عبد الرحمن نافع ابن ابي نعيم المدني قرا على سبعين
من التابعين واقام بالمدينة في جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ان مات بها في سنة تسع وستين ومايه رضي الله عنه وقرأ ابن
نافع على ابي جعفر القاري وهو على ابن عباس وهو على ابي بن كعب
وهو على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقالون عيسى ثم عثمان ورشهم بصحبة المجدّ الوفيّ تناقلا

ذكر

ذكر اثنين من اصحابه وفاء بوعده وكلاهما ادركه احدهما ابو موسى
عيسى بن ميناء المدني ويلقب بقالون ومعنى كلمة دوبية يقولون
للجيد من الاشياء كالون لقبته نافع بذلك لجوده قرانه وعمّر
ومات سنة خمس ومائتين بالمدينة والثاني عثمان بن سعيد البصري
الملقب بورش لقبه بذلك نافع ايضا لبياضه ومات بمصر سنة
سبع وتسعين ومايه والعاشر بصحبته لنافع والمجد مفعول
تناقلا وفي تناقلا ضمير تثنية يعود الى قالون وورش ومعنى تناقلا
جعلا او تناصلا اى سادا

ومكة عبد الله فيها مقامه وهو ابن كثير كان القوم مقتلا

وهذا البدر الثاني ابو معبد عبد الله بن كثير المكي وكان اسع قاعل
من كثر بفتح الثاء وهو بناء المغلبة يقال كاثرني فكثرته اى غلبته
بالكثرة ومقتلا تمييز اي هو اكثرهم اعتلاء وابن كثير على مجاهدين
جبير وهو علي بن عباس وهو على ابي بن كعب وهو على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومكة مبتدا وعبد الله مبتدا ثان ومقامة
مبتدا ثالث وفيها خبر الثالث مقدم عليه والثالث خبره
خبر الثاني والثاني والجملة التي هو جزء خبر الاول والمقام بضم الميم
الاقامة او موضعها وبفتح الميم القيام او موضعها ومات وهو على
روى احمد البزي له ومحمد على سند وهو الملقب قنبلا

له معنى عن قوله على سند اى ملتبسين بسند لانهما لم يرياه احدهما

ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن الفتح بن نافع بن ابي بزّة
وقرأ البزي على عكرمة وهو على شبل وهو على ابن كثير والثاني
ابو عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة ويلقب بقنبل
يقال رجل قنبل وقنابل اي غليظ شديد وقد قنبل على البناء للمفعول
القواس وهو على القسط وهو على ابن كثير وقيل قرأ قنبل على البزي

واما الامام المازني صريحم ابو عمر والبصري قوله العلا

وهو البدر الثالث ابو عمرو بن العلا البصري المازني مزيني من الصريح
مولى خالص النسب وقرأ ابو عمرو على ابن مجاهد بن جبير وسعيد بن جبير
وعطاء على ابن عباس وهو على ابي بن كعب وهو على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومات سنة ثمان واربعين وصابه

اناض على يحيى اليزيدي سيبة فاصبح بالعذب الفرات معللا

هو ابو محمد يحيى بن المبارك العدوي وعرف باليزيدي لانه كان يؤدب
ولدين يزيد بن منصور فنسب اليه والسيب العطاء وسيح الشرب كاول
النهل وما بعده العلل الذي سقي مرة بعد مرة وهو بالغ في الري ولكن بالسيب علله
ابو عمر الدوري وصالحهم ابو شعيب هو السوسي عنه تقبلا

تقبلا قرأ على اليزيدي احدهما ابو عمر حفص بن عمر الدوري والدور
موضع ببغداد والثاني ابو شعيب صالح بن زياد السوسي
والسوس موضع بالاهواز والهاء عنه للتقبيل اي تقبلا اي اخذا

واما دمشق الشام دار ابن عامر فتلك بعبد الله طابت محللا

بدل
متعلق بطابت

وهو

وهو البدر الرابع عبد الله بن عامر الدمشقي التابعي قرأ على المغيرة ابن
ابي شهاب عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه وعلى ابي الدرداء عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقيل انه قرأ على عثمان رضي الله عنه ووصفه
الناظم بان دمشق طابت به محللا اي طاب الحلول فيها من اجله
اي قصدها طلاب العلم للقراءة عليه والرواية عنه ولد قبل وفاة
النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين بقرية يقال لها رحاب
ثم انتقل الى دمشق بعد فتحها ومات بها في يوم عاشوراء من
المحرم سنة ثماني عشرة ومائة في ايام هشام بن عبد الملك ذكر
من رواته اثنين في قوله

هشام وعبد الله وهو انتسابه لذكوان بالاسناد عنه تنقلا

المروزي ٢

هو ابو الوليد هشام ابن عمار الدمشقي قرأ على عراك المري وايوب بن تميم
على يحيى الدماري على ابن عامر والثاني ابو عمرو عبد الله ابن احمد بن بشير
ابن ذكوان قرأ على ايوب على يحيى على ابن عامر قوله وهو انتسابه لذكوان يعني
ان عبد الله بن ذكوان انتسب الى جده ذكوان قوله بالاسناد عنه اي عن
ابن عامر يعني ان هشاما وعبد الله نقلا القراءة عن ابن عامر بواسطة
هؤلاء المذكورين شيئا بعد شيئ وهذا معنى قوله تنقلا

وبالكوفة الغر امنهم ثلاثة اذاعوا فقد ضاعت شذا وقرنفلا

الغر اي البيض المشهورة قوله منهم ثلاثة اي في الكوفة ثلاثة من
البدور السبعة وهم عاصم وحمزة والكسائي اذاعوا اي افشوا العلم بها
وشهروه فقد ضاعت اي الكوفة اي فاحت رائحة العلم بها شبهوا ظهور العلم
بظهور رائحة المعوج والقرنفل لان الشذا كسر المعوج والقرنفل معروف

وقف في الحرمين الشريفين

فاما ابو بكر وعاصم اسمه ٭ فشعبة راويه المبرز افضلا

هو عاصم بن ابي النجود وكنيته ابو بكر تابعي قرا على عبد الله بن حبيب السلمي وزر بن حبيش الاسدي على عثمان وعلي وابن مسعود وابي وزيد رضي الله عنهم على النبي صلى الله عليه وسلم ومات بالكوفة او السماوة سنة سبع او ثمان او تسع وعشرين ومائة ايام مروان الاخير ذكر من روايته اثنين احدهما شعبة ذكر في قوله فشعبة راويه المبرز افضلا اي الذي برز فضله يقال انه لم يفرش له فراش خمسين سنة وقرا اربعا وعشرين الفا ختمة في مكان كان يجلس فيه ولما كان شعبة اسما مشتركا والمشهور بهذا الاسم بين العلماء هو ابو بسطام شعبة بن الحجاج البصري ميز الذي عناه بما يعرف به فقال

وذاك ابن عياش ابو بكر الرضا ٭ وحفص وبالاتقان كان مفضلا

اشار الى شعبة لانه مشهور بكنيته واسم ابيه ومختلف في اسمه فقيل شعبة وقيل غير ذلك وهو ابو بكر بن عياش بن سالم الكوفي تعلم القران من عاصم خمسا خمسا كما يتعلم الصبي من المعلم وذلك في نحو من ثلاثين سنة قوله الرضا اي العدل ثم ذكر الراوي الثاني فقال وحفص الى اخره هو حفص بن سليمان الكوفي ويكنى ابا عمر ويعرف بحفص قرا على عاصم قال ابن معين هو اقرا من ابي بكر ولهذا قال الشاطبي وبالاتقان كان مفضلا يعني اتقان حرف عاصم رحمه الله

وحمزة ما ازكاه من متورع ٭ اما ما صعوبة القرآن مرتلا

هو حمزة بن حبيب قرع عنه راويين في قوله

روى خلف عنه وخلاد الذي ٭ رواه سليم متقنا ومحصلا

سليم

سليم بن عيسى مولى بني حنيفة واما خلف فهو ابو محمد خلف بن هشام البزار واما خلاد فهو ابو عيسى ويقال ابو عبد الله خلاد بن خالد الاصبهاني الكوفي ومتقنا ومحصلا حالان من الهاء في رواه والهاء رواه يعود على الذكر

واما على الكسائي نعشه لما كان في الاهرام فيه نشر بلا

وهذا البيت الرابع ابو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله النحوي المعروف بالكسائي قرا على حمزة وهو على الاعمش كما سمعت في اسناد حمزة ومات سنة تسع وثمانين ومائة وقيل سنة اثنتين وقيل انه كان يبيع الاكسية وقيل انه مر قريبا فقال لها كسابا وقيل كان يتشبه بالكسائي في مجلس حمزة وكان حمزة يقول اعرضوا على صاحب الكساء قال الاهوازي به وهذا القول اشبه عندي بالصواب والله اعلم

خلفا روى ليثهم عنه ابو الحارث الوصي وحفص ٭ هو الدوري وذي الذكر قد خلا

هو ابو الحارث الليث بن خلد والوصي اي المرضي على القديم ذي الوصى وحفص وهو الدوري الراوي عن اليزيدي ولهذا قال وفي الذكر قد خلا اي سبق فيما ذكرناه

ابو عمرهم واليحصبي بن عامر صحيح وباقيهم احاطه النقلا

اضاف ابا عمرو واليحصبي القارئ كما سبق في رشهم وصالحهم وليثهم واليحصبي منسوب الى يحصب حي من اليمن وفي الصاد لحركات الثلاث ولم يقل صريحان لان الصحيح يتبع على الواحد والمتعدد كالصديق والصحيح الخالص النسب اي ابا عمرو وابن عامر خالصا النسب

ان

من ولادة العجم فهما من عجم العرب وقوله وباقيهم احاط به الولاء يعني
ولاده العجم يقال فلان من العرب وفلان من الموالي ولاستعمل ان يقال
ولاء العتاقه وقيل كذلك والمعاد في به عائد على باقيهم فهو لفظ مفرد
وان كان مدلوله جماعة واحاط اي احدق وشمل والله اعلم

لم طرق يهدي بها كل طارق ولا طارق يخشى بها متنحلا

اي لهولاء القراء مذاهب مشهورة اليهم يهدي بها اي يهتدي بنفسه
او يرشد المهتدين تلك الطرق كل طارق اي كل من يقصدها وقيل
المراد بكل طارق اي كل نجم وكني بالنجم عن العالم ولا طارق يخشى بها ولا
ولا مرتكس من قولهم طرق يطرق طروقا اذا جاء بالليل والليل محل الافات
وتحمل اذا احتال ومكر والمعنى ان تلك الطرق قد اتضحت و
استنارت فلا يخفى عليها من ضل ولا متحيل

وهن اللواتي للموالي نصبتها مناصب فانصب في نصابك منضلا

وهن ضمير الطرق واللواتي من الاسماء الموصوله وهو جمع اللاتي
جمع التي والموالي الموافق واصلها الهمز ونصبتها اي رفعتها وابدت
مناصب اي اصولا جمع منصب ما نصب اي فانصب في نصابك
اي اتعب في تحصيل العلم الذي يصير اصلا لك تنتسب اليه
اذا انتسب الناس الى آبائهم وقبائلهم ومنضلا علما للضبي
في فانصب يقال افضل الرجل اذا اتى فاضل الاعمال كاحسن اذا اتى

وهانا ذا اسعى لعل حروفهم يطوع بها نظم القوافي مسهلا

فحاصل تنبيه وانا ضمير المتكلم واذا اسم اشارة كقوله فقالا هانئ
فاعرابه كاعرابه واسعى بمعنى اجتهد اي اني مجتهد في نظم تلك
الطرق راجيا حصول ذلك والضمير في حروفهم للقراء والمراد
بالحروف قبائلهم المختلفة ويطوع بمعنى ينقاد ويسهل فعداه بالباء
لهذا والقوافي جمع قافيه وهي كلمات اواخر الابيات ومسهلا حال
من النظم جعلت ابا جاد على كل قارئ دليلا على المنظوم اول اقولا

اي صيرت حروف ابي جاد محذوف المضاف للعلم به اي جعلتها دليلا
على كل قاري ذكوته في هذا النظم فقوله على المنظوم بدل من قوله
على كل قاري باعادة العامل او يكون معمول عامل مقدر اي مرتبا
على ما نظمه وتقدم اول اولا قولا اولا لا اول ثم حذف الحرف
وركبت الكلمات معا وبنيتا على الفتح اي الاول من حروف ابي جاد
للاول من القراء والثاني للثاني وهكذا اي ان ينتهي عدد القراء
السبعة والرواة الاربعة عشر وحروف ابي جاد هي الحروف
المعجمة المعدودة جمعت في كلمات اولها ابجد واخذنا من الحروف
سبع كلمات كل كلمة لواحد من السبعة وراويه على ترتيب نظمه
فاول للشيخ والثاني لاول الراويين والثالث لثانيهما والرابع
للقارئ الذي يليه وهكذا الى ان اخذهما ليبان السند لمن قرأ عليهما
ونسبت القراءة عليهما والكلمات هي ابجد هوز حطي كلمن صعفض قرست
وهي تحتوي نصف بيت بتشكيل الحرف الوسط من هوز كلمن صعفض

وتحريكه من البواقي وتمام البيت دليل على المنظوم اول اولا فالالف
لنافع والبا لقالون ولجميع لورش وهكذا الى آخرهم فيكون الواو
للكسائي والسين لابي الحارث والتاء للدوري عنه وله عن اليزيدي
والطاء من خط هذا عقد الاصطلاح ولا يأتي بها مفرقة بل في اوايل
كلمات فتضمن تلك الكلمات معاني صحيحة مفيدة فيما هو بصدده
من ثنا على قوله او قادي او تقليل او نحو ذلك على ما سيأتي بيانه كقوله
وبسمل بين السورتين بسنده رجال عنوها ومالك يوم الدين راوه
ناص سلاسل نون اذ دوا صف فذلنا وقد تاتي بعد الواو الفاصلة
وعلا لحين وكم صحبة ونحو هذا

ومن بعد ذكرى لحرف اسمح رجاله متى تنقضي آتيك بالواو فيصلا

الحرف مفعول ذكرى المضاف الى ياء المتكلم والمراد بالحرف الكلمة
التي وقع الاختلاف فيها بين القراء واسمح واسمحي لغتان والهاء في رجاله
يعود الى الحرف والمراد برجاله قراءه اي ذكرهم بوجوههم التي
اشرت اليها لا بصريح اسمائهم فان ذلك يتقدم على الحرف ويتاخر واما
الرموز المفردة لاتاتي الا بعد كلمة القرآن كقوله وتقبل الا ويا انثوا
دون جاجو والبيوت يضع عرجي جله ونحو هذا والضمير في تنقضي
للرجال او للكلمة وثبات الياء في تنقضي واتيك وهما فعلا شرط وجزاء
على لغة من قال لم ياتيك والا ياتيني وحقها حذف الياء منهما للجزم ولم
يستقم له حذف الياء للشعر وفيصلا حال من الواو وهو من الصلا

التي

التي حارت على وزن فيعل كضيغم وبيئس وفيه معنى المبالغة
سوى احرف لادبية ٤ اتصالها وبالنطق استغنى عن القيدان جلا

نبه بهذا البيت على انه انما جعل الواو فاصلة لتوقع الريبة واللبس
من اختلاط الحروف وانما خص الواو بالفصل لتاتيها له في النظم وتيسرها
عليه من حيث هي اعلب عاطفة والقرآن تواجم ومسايل يعطف بعضها
على بعض وربما فصل بغير العاطفة كقوله وارو جها ساع وصاله وهو
قليل ثم ذكر في هذا البيت انه قد لا يأتي بالواو الفاصلة وذلك في احرف
من القرآن اذا اتصلت لم يلبس امرها ولا يكاد الناظر فيها انها من
كلم القرآن وذلك كقوله ونثبت نون صح يدعون عاصم ويدعون
خاطب اذ توى هاء منهم بكاف كفى وبابوق افتح آمنا يذوقون مع
يحبونهم في كل بيت منها ثلاثة احرف والواو بينهما وكونه قد لا يحتاج الى
تقييد الحرف بهيئته قراءة اذا كان الملفظ به كاشفا عن ذلك القيد ولهذا
قال ان جلا اي ان كشف اللفظ عن المقصود وبينه يقال جلوت الامر
اذا كشفته كقوله وجمع اسري ٤ اسادى وفي طايا طيا ومالك يوم الدين و
بالنار آتيناه ونحو هذا وجب مكان تردد الحرف قبلها لما عارض وكامر ليس محلق لا

الحرف مفعول تردد وفاعله ضمير راجع الى مكان على طريقة المجاز جعل
المكان مكررا لما كان التكرار واقعا فيه كقولهم ليل نايم اريح على الناظم
على طريقة الالتفات كقوله تقابل لنا به مرآ اتنا انه هو قبلها اي قبل
الواو الفاصلة ومراده بالحرف حرف المد الدال على القارئ وما في معناه زايد

او نكرة موصوفة اى لامر عارض وقوله مجهولا اى معنويا والمراد ان
تكرار حرف الزمر يكون للشعر لا غير كقوله اعتادو افضلا حلاحلا سما القا
ذا اسوة تلا وغير ذلك ومهن الكوفى بامثلت وستتهم بالخار ليس باعفلا
الصمير في مهن للحروف المعلم بها ووصف الثانية مثلث بالنقط ليميز من
الباء والياء والتاء وكذلك قوله في خار ليس باغفلا اى انه منقوط ليميزه من الحا
عنيت لا دي اتبتهم بعد نافع وكوف وشام ذالم ليس مُغْفَلا
بها في بعض الدين اى عنيت بالبسته الذين ذكرتهم بعد ذكر نافع وهم بالبصرة
وعبتر عن الكوفيين وابن عامر وهو اتى بالذال وقال ليس مغفلا
ليميزه من الدال ووجه قوله وكوف وشام وكذا ما ياتى بعده مثل هر
ومكى انه حذف احدى ياءى النسب تخفيفا وكان المحذوفة المتحركة
فبقيت الساكنة مع النون فحذفت لالتقا الساكنين فصار كقاضٍ ودالف
واللام او الاضافة مقدرة فيه ولهذا صح الابتدا
وكوف مع الحا بالظا معجما وكوف وبصر عينهم ليس مُهْمِلا
المعجم من الحروف ما نقط من قولهم اعجمت الكتاب اذا نقطته وعجمته والمهمل ما لم ينقط
وذو النقط شين للكسايى وحرفٍ وتل فيهما مع شعبة صعبة تا
شين بدل من ذو النقط واحترز بقوله ذو النقط عن الشين المهملة
وتمت حروف اتى جاد واحتاج اتى الاصطلاح في التعبير عن جماعات
بكف اتفاقهم على القراة موضع ثمانى كلمات لمزيا تى ذكره وهي
صعبه صحاب عم سما حق نفر حرمي حصن

فجعل

فجعل لحمزة والكسايى اذا اتفق معهما ابو بكر عن عاصم لفظ صحبة وتلا
بفتح اى بتبع ما قبله مى انه زمز
صحاب ظلما حصصهم عم نافع وشام سما ء نافع وفتى العلا
يعنى حمزة والكسايى مع حفص عن عاصم يعبر عنهم بصحاب ولفظ عم دليل
نافع وشام وسما يعبتر عن نافع وابن كثير وابى عمر وعبتر عن ابن
كثير بمكى في البيت الآتي بقوله ومكى
ومكٍ وحقٌ فيه وابن العلا قل وتل فيهما والبخصّى نزحلا
فيه اى في البكا اى استقبل لفظ حق فيه وفي ابن العلا فيهما اى في ابن كثير وابى عمر
وحرمي الحا فيه ونافع وحصن عن الكوفيين ونافعهم علا
اى لفظ حرمي اشتركا فيه ابن كثير ونافع وهو نسبة الى الحرم والحرم
والحرم واحد واستغنى لفظ حصن عن الكوفيين ونافع وقوله علا اى الحصن
ومهما اتت من قبل او بعد كلمة فكن عند شرط واقضى بالواو فيصلا
اى فهما اتت من قبل الزمز الحرفي او من بعده كلمة من هذه الكلمات الثماني
فكن عند شرط على ما شرطته اى انه باق على حاله كقوله وعم فتى نعم صحبه
كفوه صفوه حرميه رضي واقض بالواو وفيصلا عند انتها كل
مسئله سوا كان رمزها بالحروف او بالكلمات او بهما
وما كان فاضله فانى بضده غنيّ فزاحم بالذكا لتفضلا
اى وما كان من القران له ضد فانه يتغنى بذكر احدهما عن ذكر الآخر فبذكر
من يصح قرا ما ذكر ومن لم يصح قرا بضد ما ذكر ان كان له ضد وانلم

بكسر الحا وسكون الرا
وتشديد الياء لغة في الحرم
فان قلت فهذا تكرار
فاوجه وزيته قلت ليس
الامر كذلك بل قلمين تبعا
الواحد علقم على الآخر
لازما اخف اللفظين
اختصارا ومن ثم امتنع
من تخفيف يايه ومراجعة
الاصل ولم يذكره في
الرموز لكان على احد
الكوفيين اجبرى

يكن له ضد ذكرهما بحر اوصى بوصي والحبب للكويفي انجا فواحم نفل بذكليك
لتنفصل لتشرف وتكرم كمدّ واثبات وصح ومدغم وهمز ونقل واختلاس تحصّلا
اما المدّ فضده القصر والاثبات ضد الحذف والفتح ضد الامالة والمدغم
ضده المظهر والهمز ضده تركه النقل ضده ابقاء الهمزة على حاله
والاختلاس ضده الاشباع وقوله تحصلا اى تحصل في الروايه وثبت ثم قال
وجزم وتذكير وغيب وخفّة وجمع وتنوين وتحريك أعملا
الجزم ضده الوقف ولا يتحكى والتذكير ضده التانيث والغيب
ضده لخطاب والخفه ضده الثقل والجمع ضده الافراد والتنوين
ضده الاضافة والتحريك ضده السكون اعملا اى في الكتاب او في الواقع
وحيث جرى التحريك غير مقيّد فهو الفتح والاسكان أخاه مُنْزِلا
يعني اذا اطلق التحريك فمراده به الفتح دون الضم والكسر مثاله مما قدّم
حرّك مرصعاب قوله واسكان اخاه منزلا اى اخا التحريك غير المقيّد
في انه متى ذكر غير مقيد فضده عدم التحريك المطلق وهو الفتحة اى كانه قال ا
سكن حركه الفتح مثاله ويطهرن في الطاء السكون ومنزلا تمييز
وهو مصدر اى أخاه نزولا او اسم مكان ويجوز ان يكون ظرفا اى في منزله
وآخيت بين النون والياء وفتحهم وكسر وبين النصب والخفض منزلا
وعنى بالمواخاة انه جعل كل اثنين من هذه الستة يعني ذكر احد هما عقيب الآخر
كقوله وندخله نون مع الطلاق ويوتيه بالياء في حاه ان الدين بالفتح
بُدِّلا ان الله بكسر في كلا وانصب بنكح عمّ وقوم بخفض الميم واتاد بالفتح

والكسر حركتي البنا وبالنصب والخفض حركتي الاعراب ومنزلا حال من آخيت
وحيث اقول الضم والرفع ساكتا فغيرهم بالفتح والنصب اقبلا
الضم مبتدا محكى والرفع عطف عليه والخبر محذوف اى الضم لفلان
والرفع لفلان واقبل خبره فغيرهم لانه مفرد لفظا وان اضيف الى جماعة
من القراء والضم حركة بناء والرفع حركة اعراب وقوله ساكتا اى مقتصرا
على ذلك غير منبه على مراة الباقين اى اقول هذا ساكتا عن غيره مثال
ذلك وفي اديبون الياء بالضم يقول الرفع في اللام اولا فاذا اى تت
قراءة الباقين ليست بنصب ولا نصب فانه لا يسكت بل يبين بالتعبير
كقوله وجزء وحزاضع مراسكان ورضوان اضمم كسره
وفي الرفع والتذكير والغيب حمله على لفظها اطلقت من قيد العلا
اى وفي هذه الثلاثة حمله مواضع هذه القصيدة اطلقت اى ارسلت
على لفظها من غير تقييد من قيد العلا اي حصله وجاده لانه لا يكاد يفهم
مثل هذه الدقايق الا من كان كذلك ومعنى هذه الثلاثة وهو الرفع و
التذكير والغيب انه يذكر الكلمات التي فيها مطلقة فيعلم
من اطلاقه انها في المادة لا اضدادها مثاله واربع اولا ويحيى خليط
يعقلون حفظته وقد جمعها في بيت واحد في الاعراب وخالصة اصل
ولا يعلمون قل البيت وقوله جملة مبتدا خبره ما قبله
وقبل وبعد الحرف آتي بكل ما رمزت به في بحر اذ ليس مشكلا
اراد وقبل الحرف وبعده والمراد بالحرف كلمة القراءة والرمز في اللغة

سلسلا اهلت قلبتها المعلن لبابها وضعت بها ماساغ عذبا

اهلت اى صاحت القصيدة فاجابتها بالتلبية ولبابها بدل المعانى بدل البعض من الكل وضعت من الصياغة وتعبير بها عن المعانى التى احكامه وما بمعنى الذى اى الذى ساغ استطاله من الكلمات تعال ساغ الشراب اذا سهل مدخله فى الحلق وتسلسل الماء جرى فى حدود وعذبا وسلسلا حالان من فاعل ساغ العايد عليها ويجوز ان يكون نعتا لمصدر محذوف اى سيغا عذبا

وفى ايها التنسيق رمت احتضاره فاجنت لغوث الله منه موئلا

فى ليس هنا من صلة رمت او احتضاره ويجوز تقدمه على المصدر لانه ظرف ورمت التى طلبت حصوله او التنسيق مبتدا ما قبله خبر فاجنت اى كثرت جناها منه اى من التنسيق او من الله تعالى وموئلا حال من الهاء على التقديرين وصاحب التنسيق ابو عمرو عثمان بن سعيد الدانى رحمه الله سنة اربع واربعين واربعمائة

والفافها ان ادت بنشر فوايد فلقت حبا وجمعها ان تنضلا

الفاف تداخل الملتف بعضها ببعض والمراد هنا الكلمات الملتفة فلقت اى شقت وجمعها بالوجوه والاشارات الخفية الذى يحصل عليها كتاب التيسير باسحار الصدور

وسميتها حرز الامانى تيمنا ووجه التهانى فاقتفه متقبلا

الحرز ما يعتمد عليه فى الحفظ والامانى جمع امنيه والتهانى جمع تهنيه وهى هذه التسمية اذا اودع فى هذه القصيدة اما فى طالب هذا العلم وانها تتقابلهم بوجه معنى بمقصودهم وهو من قولهم ولان وجه القوم اى شريفهم وتيمنا اى تبركا اى للتبرك قوله فاقتفه اى تهنا بهذا الوجه من قولهم هنات الرجل بمعنى الزمن اهنيه بكسرها اى اعطيته حكاه الجوهرى

سلاما والاشارة لما كانت هذه الحروف والكلمات التى جعلها دلالة على القراء كالاشارة اليهم سماها بهم واراد بما دمن به يجمع الكلمات التى فانها هى التى لا يشكل امرها اذا دمن سواء تقدمت على الحرف او تاخرت واذا اجتمعت الحروف المرصودة للانفراد او للاجتماع مع شئ من كلمات الرمز تبعت الحروف الكلمات يتقدم معها ويتاخر كقوله وحق تصيير السرداد على حق الدين السبسبى نقل نثرت شريعة حق هذا هو المستفاد من هلا البيت وما وصوله واذ تعليل واسم ليس ضمير الايتان الدال عليه لفظ اتى

وسوف اتى حسن يسمح نظمه به موضحا جيدا معما ومخجلا

اى اذكر اسم القارى صريحا حيث يسمح على نظمه قبل الحرف وبعده يتال سمح به اى جاد به فالهاء فى نظمه وبه عايدان على اسم الدال عليه اتى وموضحا حال من ما عمل اتى والجيد المعنق والمعم المخول الكرم والاعمام والاخوال لان كلا من الفريقين بين ذلك الجيد بعلاقة ويعلق منه بمعناه او ضحه ايضاح جيد بهذه الصفة او اوضح شيا يشبه جيدا هذه

ومركان فى باب له فيه مذهب فلابد ان يسمى فيدرى ويعقلا

اى ومركان نصب القراة مشهور لمذهب معروف قد يوب له باب فى كتب الاصول فلابد من ان يسمى ذلك الباب كقوله باب الادغام الكبير ونحوه فانى التزم التصريح باسمه ولا ادمزه كقوله وحمة عند الوقف ودق ودش ونحوه فان واقفة عند ما سمى ذلك الغير زمرا او تصريحا كما فى باب الامالة وغيره ثم شرع فى بيان قصيدته ويذكر ما اشتملت من العلم

اي اعطه القبول منك والاقبال عليه لتنال الفرض منه واصله فاهنئ
بالهمز ثم ابدله لسكونه ثاء ثم حذفها للامر فصار اهنه كما ترى
وناديت اللهم ياخير سامع اعذني من التشيع قولا ومفعلا
اعذني اي اعصمني والتشيع مصدر شيع بعمله اذا عمله يريد به السعي مع الناس
وقولا ومفعلا مصدران في موضع الحال من الياء في اعذني اي قائلا وفاعلا
او منصوبان على اسقاط الخافض اي فيهما
اليك يدي منك الايادي يمدها اجرني فلا اجري بجود فاخطلا
اي اليك مددت يدي سائلا الاعاذه والايادي جمع ايد جمع يد واليد
النعمة تمدها اي هي لحاملي على مدها والامر حقق ان لا امر لها حياء
من تقصيري فلا اجري اي فلا افعله بجود وبجود المبدء طريق كاستقامة
ولخطل المنطق الفاسد وخطل بالكسر خطلا اي اجري فان لا اخطل
امينا واما للامين بسرها وان عثرت فهو الاهون تحملا
امين اسم فعل امر بمعنى آمين على الفتح ومعناه اللهم استجب وامنا مفعول فعل
مضمر معطوف على امين كانه قال قال اللهم استجب واجبنا امنا للامين
بسرها اي بخالصها وما فيها من الفوايد والبأي بسرها متعلق بفعل هو كميز
على اكدا وبكدا والامين الموثوق به دعا له بالامن ومن امانته اعترافه
بما فيه من الصواب وان عثرت اي زللت اضافها اي القصيدة مجازا
والمراد ناظمها والاهون الناقة الموثقة الخلق التي من ضعفها
كانه لين منها القتود لقوتها اي ان كان احتمال فاحتمله كما يحتمل هذه

الخام

الناقة الاعباء الثقيلة وتحملا تمييز وهو من باب قولهم هو خاتم جودا وهو شعر اول مفعوله
اقول لحرة والمروة مرؤها لاخوته المرآة ذو النود كحلا
المقول بيان للبيت الآتي اعترض بهذا البيت بين القول والمقول ونظم
معنى حديث صحيح وهو ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن مرآة المومن
اي انه يعترض له المراة يرى به عيوبه فيصلحها والمروة كمال الرجولية
ومرؤها مبتدا ثان ومعناه رجلها اي الذي قام به المروة والمراة
خبر مرؤها ولحرة خبر المروة ولاخوته متعلق بمضاف محذوف تقديره
نفع مرؤها ولاخوته لنفع المراة لهم وذو النود صفة للمراة على تقدير
التذكير فيهما لان معناها الشيء المنود وكحلا تمييز كما تقول زيد ذو بحسن
وجها اي محله ذو نود اي هو منود يشبه الدار بوده كما تشبه العير المريضة
الكحل اخي ايها المجتاز نظمي بابه ينادي عليه كاسد السوق اجملا
هذا هو المقول للحر نادي اخاه في الاسلام الذي جاز هذا النظم بيانا
اي موته كني بذلك عن السماع به اي اذا رايت هذا النظم عني ملتفت
اليه فاجمل انت اي ايت بالقول الجميل فيه وكالف ع احملا لعزوف
التاكيد ونظمي فاعل المجتاز وكاسد السوق حال حرها عليه وعليه
متعلق بينادي القائم مقام الفاعل
وطن بحبيرا وسايح نسيجة بالاعضاء والحبي وان كان مهملا
قوله وطن به اي بالنظم والنسيج الممنوح والاعضاء التفاعيل والحبي
اي بالطريقة الحسنة والمهمل النضيف النسيج لما عتوره عيبه بما يعد عيبا

يف المنوح وهو كونه سحيفا وسلم لاحدى الحسنيين اصابة وكاجر اجتهاد وام صوبا فاكى
اى وسلم لاحدى الحسنيين الذين اينك عراحديهما اى عبر عنه بانه متصف باحد ذلك
احدى الحسنيين وهما الاصابة والاجتهاد وهذا مبنى قول الرسول صلى الله
عليه وسلم مرطلب علما فادركه فقد اصاب محلا والمحل
انقطاع المطر ويبس الارض وكنى بالصوب وهو نزول المطر عن الاصابة
وبالمحل عن الخطاء اى طلب الاصابة فاخطاء

وان كان خرق فادركه بفضله مرحل وليصلحه مرجاد مقولا

اى وان وجد خرق فى نسيجه فادركه اى فتداركه بفضله بزيادة
مرحل اى الوقت ليصلح الخرق مرجاد بمقوله اى لسانه ونصب مقولا
على التمييز وجوده اللسان كناية عن جوده القول به

ومثل صاد قولا لالوآم وروحه لطاح بانام الكلاء لحلقت والقلا

اى قل قولا صادقا نظم فى هذا البيت مثلا مشهورا وهو لولا الوآم
لهلك الانام اى لولا موافقته الناس بعضهم بعضا فى الصحبة والمعاشرة
لكانت الهلكة وزاد قوله وروحه اى روح الوآم وهو حيوانة اراد
بحيوة التى يحصل بسببه والوآم الموافقة لطاح اى هلك والقلا القلاة
العداوة يعنى الحديث لا يختلفوا فيختلف قلوبكم

وعش سالما صدرا وعن غيبة فغب تحض مطار الحدى انق مقصلا

سالما حال وصدرا تمييز اى سالما صدر لا من كل خلق ردى تحض
من الحضور الذى هو ضد الغيبة مطار لحطيئة تعمل للابل مرتجز لبيتها

من

من الريح والبرد وخطيرة القدس الجنة وانق مفعلا حالان اى نقيا من
الذنوب مفصلا منها والقدس الطهارة وقيل موطن فى السماء

وهذا زمان الصبر منزلك بالتى لكفيض عاجز فنجو من البلا

عن ابى ثعلبة الخشنى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتمروا
بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا
ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذى راى برايه فعليك بخاصة نفسك
ودع امر العوام فان من ورايكم ايام الصبر فيهن مثل القبض على
الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم قوله منزلك
بكذا جملة استهمابية يستعمل فيما يتبعد ووقوعه معنى البيت مرجح
لكم حصول الحالة التى فى كقبض على الجمر حصولها هو القيام فيها بحقوق
الله تعالى ولو ان عينا ساعدت لتوكفت سحابها بالدمع ديما وهطلا

اى ولو ساعدت عين صاحبها للكثرة بكائها دايما على التخصيص
ومعنى توكفت قطرت وسالت وسحابها اى مدامعها والديم
جمع ديمة وهى المطر الدائم وهطل جمع هاطل وهو المطر المتتابع
ومعناه حالان من السحاب المتوكفة اى دايمة هاطلة

ولكنها عن فتوة القلب مخطها فياضيعة الاعمار تمشى سبهللا

اى لم ينقطع الدمع الا بسبب ان القلب قاس وذلك من علامات الشقاء
وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج
النار رجل بكا من خشية وعن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اربعة من الشقاء جمود العين وقساوة القلب وطول
الامل والحرص على الدنيا الهمداني لكنها وقحطها للعين والقحط الجدب
ويا صيغة الاعتماد على صيغ التلهف والتاسف نحو يا حسرتنا على ما فوطنا
فيها يقال لكل فارغ وضايع سبهلك
بنفسي من استندى اي الى الله وحده وكان له القرآن مثويا ومغسلا
اي اندى بنفسي وهو بمعنى الذي استندى اي طلب الهداية والمراد التضيف والمنزل
والمغسل موضع الغسل فطابت عليه وتفتقت بكد عبيه حين اصبح مخضلا
ارضه والهاء في عليه وارضه للمستندي وعليه بمعنى له حاله تفكره وتدبره للمعاينه
وقيل الهاء في ارضه للقرآن استعار للقرآن ارضا كان القاري له حالة تفكره
وتدبره كالسالك في ارض تفتقت اي تشققت بكد عبيه يشير الى كثرة
الفوايد الحاصلة له علما وعملا ومعنى مخضلا اي مبتلا كني بذلك عما
افاض الله عليه من نفحة بالمحافظة على حدوده
فطوبى له والثوق يبعث همته وذلك لاي يهتاج في القلب مشعلا
طوبى له دعاله والواو في والثوق للحال اي طوبى له حين يبعث الثوق
همته والمراد بالهمة هنا الارادة اي الشوق الى ثواب الله المطلع والنظر الى
وجه الكريم يثير ارادته ويوقظها من انس منها فتور وغفلة والزناد
الذي يقدح به النار وكاسى الحزن ويهتاج اي يبعث ومشعلا حال من الفاعل يهتاج اي موقدا وسبب هذا الحزن المشتغل التاسف على ما صار
هو المجتبى يغذو على الناس كلهم قويا غريبا مستهاما مؤملا

المجتبى

المجتبى المختار وهو بعيد ويجوز ان احدهما انها جملة مستانفة والثاني انها
حال من ضمير المجتبي وهو معناها ايضا ويجوز ان احدهما انه من غذا يغذو
اذا مر اي انه يمر بالناس متصفا بهذه الصفات الحميدة المذكورة
وهو باين ضمنهم مرودا غير مراحم لهم على الدنيا والثاني انه من غذا بمعنى
صار التمر اخوات كان وعلى الناس خبرها اي رفع الله حسن لثته على
الناس وقويا وما بعده اخبارها والمراد بقربه تواصعه وهو قريب
من رحمة الله وهو غريب في طريقته ومذهبه لقلة اشكاله في التمسك بالحق
لانه كالقابض على الجمر مستهاما اي يطلب منه من يعرفه كاقبال عليه
والميل اليه ويؤمل عند نزول الشدايد كشف ما به وبرئته
يعد جميع الناس سوى انهم على ما قضاه الله يجزون افعلا
يعد ههنا بمعنى يعتقد فلهذا عداها الى مفعولين وافرد سوى لان
جميع لفظ مفرد كقوله تعالى فجمع مستصر والمراد ههنا بجميع الناس
يكون سيدا او عبدا فعلى الاول وصفه بالتواضع وصيانة نفسه
من العجب والكبر وعلى الثاني وصفه بالتوكل وقطع طمعه عن الخلق
وعلل ذلك بقوله لانهم على ما قضاه الله تعالى يجرى افعالهم على ما سبق
على القضاء من السعادة والشقاوة وافعالهم ميسر ووجه جمعه اختلاف
افعال اصناف الخلق هو كقوله بالاخسرين اعمالا والله اعلم
يري نفسه بالذم اولى لانها على المجد لم تلق من الصبر والا لما
اي لا يشغل نفسه بعيب الناس وذمهم ويرى ذمه لنفسه اولى لانه

يبلغ منها ما لا يبلغه من غيرها ولانه على تحصيل المجد اي الشرف لم يطق
لم يطق من الصبر والالام هما بيتان معروفان بالمرارة وقيل الالام الحنظل

باب الكلب

وقد قيل كن كالكلب ينصبه لهله وما يأتلي ع نصحهم مُتبذِّلا

ينصبه اي يبعده ويباعد اي يقصر وهو ينتعل من الاباء لو ومتبذلا
حال من فاعل يأتلي او خبر كن اي كن متبذلا كالكلب والتبذل في الامر
في الامر استرسال فيه لا يدفع نفسه عن القيام بشيء منه جليله وحقيره

صوابه اوصى

عن وهب بن منبه انه قال اوحى الله الى بعض انبيائه اذهب رجلا فقال انصح لله حتى تكون
كنصح الكلب لاهله فانه يجوع عونه ويضربونه ويأبى الآن يخلط نصحا

لعل اله العرش يا اخوتي يقيني حماعتنا كل المكاره حولا

يقي اي يحفظ كل المكاره اي مكاره الدنيا والآخرة وحولا حال من المكاره
وهو جمع حايل وهو شيء مخوف يقال اعاذني الله من حوله اي من امر يخافه

وتجعلنا ممن يكون كتابه شفيعا لهم اذا ما نشره فيُمحلا

وتجعلنا معطوف على يقي يقال محل به اذا سعى به الى السلطان وبلغ افعاله
القبيحة مثل وشى به وكذب به والنصب فيمحل على جواب التمني بالفاء
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن شافع مشفع وماحل مصدق
من شفع له يوم القيمة نجا ومن محل به كبه الله تعالى النار على وجهه

وبالله حولي واعتصامي وقوتي ومالي الا سترة متجلّلا

حولي اي تحولي من امر الى امر واعتصامي امتناعي من كل ما يشينني به وذلك
كله بيد الله لا يحصل الا بعونه ومشيته وفي الحديث الصحيح لا حول

ولا

ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة قال ابن مسعود في تفسيرها لا حول عن
معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله ومحللا حال من
الياء في اي وما لي ما اعتمد الا ما قد جللني به من ستره في الدنيا فانا
ارجو مثل ذلك في الآخرة اي ما لي الا ستره متغطيا به

فيارب انت الله حسبي وعدتي عليك اعتمالي صانعا متوكلا

حسبي اي كافيّ والعدة ما يعد لدفع الحوادث والضارع الذليل
والمتوكل المظهر للعجز معتمدا على ما يتوكل عليه وهما حالان من الياء
في اعتمادي وهذا آخر الخطبة والله العالم بالصواب

الاستعاذة

باستعاذة طلب الاعاذة من الله تعالى كالاستخارة والاستعانة
تقال عذت بفلان واستعذت به اي لجأت اليه ومعناه الجار
اي اللهم اعذني اذا ما اردت القرآن فاستعذ جهارا من الشيطان بالله مسجلا

الدهر منصوب على الظرف وجهارا مصدر في موضع الحال اي مجاهرا
ومسجلا اي مطلقا لجميع القراء يعني اذا اردت قراءة القرآن في الدهر
فاستعذ مطلقا كقوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة اي اردتم اليه

على ما في النحل يسرا وان تدلوبك تثنيها فلست مجمّلا

اي استعذ معتمدا على ما في سورة النحل دليلا ولفظا وهو قوله
فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ويسرا مصدر
في موضع الحال من فاعل يأتي اي اتى ذا يسر اي سهلا ويتيسر قله كلمانه
فهو اسر لفظا من عني وان تدلوبك تثنيها اي لفظا تثنيه بخوان

الله هو السميع العليم اذا عوذ بالله السميع العليم وله لست مجملا
اى لست منسوبا الى الجهل لان ذلك كله صواب
وقد ذكروا لفظ التعوذ فلم يزد ولوصح هذا النقل لم يبق مجملا
اى وقد ذكر جملة من المصنفين فى علم القرآت اخبارا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه لم يزد لفظه على ما مر فى النحل منها ان ابن مسعود قرأ
على النبى صلى الله عليه وسلم انه لم فقال اذا عوذ بالله السميع العليم فقال له
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واشار بقوله ولوصح هذا النقل
الى عدم صحته وقوله لم يبق مجملا اى احمالا فى الآية وذلك ان آية
النحل لا تقتضى الاطلب ان يستعيذ القارى بالله من الشيطان واى
لفظ فعل المخاطب فقد حصل المقصود لقوله تعالى وسئلوا الله من فضله
وفيه مثال فى الاصول فروعه فلا تعد منها باسقا ومظللا
اى وفى التعوذ قول لبيد وكلام طويل يطلب فى فروعه فى الكتب
التى فيها اصول واتيان بتبيين الى الكتب المطولة فى هذا العلم كالاقناع
لابى جعفر الطوارى والكامل لابى القاسم الهذلى وغيرهما فطالعهما
ولا تعد منها اى ولا تتجاوز من هذه الكتب حال كونك باسقا عاليا
ومظللا اى داخل شيء الى علو همته وافادته وقيل لا تتجاوز
منها القول الصحيح قولا باسقا ومظللا
واضافوه فصل اباه وعانتا وكم مرفق كالمهد دق فيه انملا
اى ردى اضافوا التعوذ عن جمع ونافع وهذا اول ذكر وقع فى

نظمه

نظمه والوادى وعانتا للفصل وقوله فصل اى اضافوا التعوذ
هو الفصل بين ما هو من القرآن وغيره وقوله وعانتا اى حفاظنا
جمع واع كقاض وقضاه واشار بقوله وكم مرفق الى ان جماعة
من المصنفين ذهبوا فى هذا العلم اختاروا الاضافة وقرروه
واحتجوا له وذكر منهم المهدوى وهو ابو العباس احمد بن عمار
المقرى المفتى مولف الكتب المشهورة التفصيل والتحصيل والهداية
وشرحها منسوب الى المهدية من بلاد افريقية بالياء اى المغرب والهاء
فيه للاضافة واعلم افضل ما ضبط وكم مرمى اى عمل فكن فى تصحيحه وتقريره
والله اعلم بالصواب

البسملة

البسملة مصدر بسمل اذا قال بسم الله وهو لغة مولده ومثلها هللل
وحمدل وحسبل وحيعل اريد الاختصار فعبر بكلمة واحدة عن كلمتين
وبسمل بين السورتين بسنة رجال نموها دربة وتحملا
فاعل بسمل رجال وقوله بسنة اى متمسكين بسنة قوله نموها اى نقلوها
واسندوها الى النبى صلى الله عليه وسلم ودربة وتحملا مصدران فى
موضع الحال اى ذوى دربة وتحمل اى دارين ومتحملين والمبسملون
هم المذكورون فى البيت والباقون لم يبسملوا لانهم لحذف والاتيان
وصلك بين السورتين فصاحة وصل واسكتن كل جاء يا حصلا
قوله فصاحة لانه يستلزم بيان اعراب اواخر السور ومعرفة احكام
ما يكره منها وما يجوز فيه وبيان همزة القطع والوصل والنون والسكتة

للتوليد وجلايا جمع جليّة وهو مفعول حصّل والهاء جلاياه يعود
كل اى كل قرّاء حصّل جلايا ما ذهب اليه وصوّبه والله اعلم
ولا نصّ كلّا حبّت وجه ذكرنه وفيها خلاف جيّده واضح الطلا

اى لم يرد بذلك نصّ عن هؤلاء بوصل ولا سكوت وانما التحسين بينهما لهم
اختيار من المشايخ واستحباب منهم فهذا معنى قوله حبّت وجه ذكرنه
وكلا حرف ردع وزجر كانه منع من اعتقاد المنصوصيه عن احد
منهم على ذلك ثم قال وفيها اى وفى البسمله خلاف عنهم جيد ذلك الخلاف
واضح الطلا اى انه مشهور عند العلما وجيد العنق والطلا جمع طلية وهو صفحة
العنق وله طليتان فحار بالجمع فى موضع التثنيه كقولهم عريض الحواجب طويل
الشوارب وسكتهم المختار دون تنفس وبعضهم فى الاربع الزهرا بسملا

والضمير فى سكتهم يعود على الثلاثه المخيّر لهم بين الوصل والسكت اى
السكت المنصوب اليهم المختار فيه ان يكون دون تنفس قوله
وبعضهم فى الاربع الزهرا وبعض المشايخ اختاروا البسمله لهؤلا
الثلاثه فى اوايل اربع سور وهى الفيله والمطففين والبلد والليل
قوله الزهر جمع زهرا اى المضيئه المنيره كنى بذلك عن شهرتها
ووضوحها بين اهل هذا الشان فلا الم بحتج الى تعيينها

لهم دون نص وهو فيهن سالت فحزة فافهمه وليس مخذلا

لهم اى لهؤلاء الثلاثه من غير نص وانما هو استحباب من الشيوخ ثم وهو
فيهن اى وذلك البعض يسكت فى هذه المواضع الاربعه فحزة لان فحزة

مذهبه

مذهبه الوصل فلا يحتاج له هنا فالسكت لم قال فافهمه اى افهم هذا الحد
المذكور وليس هو مخذلا لاحد اذا تركه عونه ونصرته

وهنا نصلها ابدات براءة لتنزيلها بالسيف لست مبسملا

نصلها الضمير فيه لبراءة اضمر قبل الذكر على شريطة التفسير وبراءة
مفعول بدات والقاعدة تقتضى حذف المفعول من الاول فلا حاجة
الى اضماره كقوله تعالى آتونى افرغ عليه قطرا معنى ان سوره براءة
لا بسمله فى اولها سواء ابتدا بها القارى او وصلها بالانفال لان البسمله
لم تتسع فى اوايل هذه الحكمه التى لاجلها لم تتسع البسمله بقوله لتنزيلها
الى آخره وهذا التعليل يروى عن عثمان ابن ابى طالب رضى الله عنه

ولابد منها فى ابتدايك سورة سواها وفى الاجزا خيّر من تلا

الضمير فى منها للبسمله وفى سواها لبراءة وسورة منصوب على اسقاط
الخافض اى بسورة وكذا قوله او بدات بدله اى ببراءة ومعنى البيت
ان القرّاء اتفقوا فى ابتدار السور على البسمله سواء من بسمل ومن لم يبسمل
ووجه انهم حملوا كتابة فى المصحف على ذلك كما يكتب على التزام الوصل وهى
ساقطه فى الدرج ثم قال وفى الاجزا اى فى ابتدار الاجزاء وهى الاحزاب
والاعشار خيّر المشايخ فيه فمنهم من اختار البسمله فيه لانه موضع ابتدار
على الجمله كما هى فى ابتدار السور والاكثر ومن تلا فاعلى خيّر وتلا يجوز قرا
كنى بذلك عن اهل الاداء ولو تالى خيّر بضم الخاء وكسر الياء لكان احسن

وهنا نصلها مع اواخر سورة ولا تقف الدهر فيها فتثقلا

الصدر في نصلها وفيها للبسملة واواخر جمع في موضع مفرد اي باخر سورة
اي بالكلمات الاواخر او تقول سورة لفظ مفرد في موضع جمع لانه جمع ليس
المراد سوك واحده بل جميع السور فكانه قال مع اواخر سور والدهر نصب
على الظرف ومنها متعلق عليها كقوله تعالى في جذوع النخل اي عليها ولا
تقفن نصب في جوابه فتشقل باصمادان بعد الفاء ومعنى فتشقلا اي
تستثقل وتتبرم بل لان البسملة لاوايل السور لا لاواخرها

سورة ام القرآن

والفاتحة سميت بذلك لانها اول القرآن
وام الشيء اصله واوله ومن ذلك تسمية مكة بام القرى ومنه وعنده ام
الكتاب اي اصله وهو اللوح المحفوظ لان كل كاين مكتوب فيه والله اعلم

ومالك يوم الدين واوله ناصر وعند سراط والسراط قنبلا

هذا من جملة المواضع التي استثنى فيها اللفظ عن القيد فلم يحتج الى ان
يقول بالمد او مدا لان الشعر لا يتزن على القراءة الاخرى فصار اللفظ
كانه مقيد قوله وعند سراط والسراط اي محركا عن لام التعريف ومتصلا
بها وقنبلا معمول به لقوله لِ وهذه اللام المنفردة مع فعل امر مثل
هذا يليه اذا حا بعده اي اتبع قنبلا عند هاتين اللفظتين فاقرا قوله
بالسين في جميع القرآن بخلف اتى والصاد زايا اشمها لدى خلف باشم فخلاد وا
اي بخلف اتى المذكور في البأس بخيث زايدة وقوله والصاد يجوز فيه
الوضع والنصب واصل كلمة سراط السين والصاد بدل منها لاجل قوله
الطاء ومن اشمها زايا بالغ في المناسبة بينها وبين الطاء والمعنى بهذا

الاشمام خلط صوت الصاد بصوت الزاي فيمتزجان فيتولد منهما حرف
ليس بصاد ولا بزاي وقوله لدى خلف اي عنده قوله لخلاد الاول
يريد قوله اهذا الصراط المستقيم اي اشمه وحده دون ما بقي في جميع
القرآن ووصل هم واشم ضم ميم

عليهم الميم حركه ولديهم جميعا بضم الهاء وقفا وموصلا

اي قراء جميع هذه الالفاظ الثلاثة في جميع القرآن بضم الهاء وقوله
جميعا اي حيث وقعت هذه الالفاظ في جميع القرآن وقفا وموصلا
حالان من ضمة اي ذا وقف ووصل اي في حالتي وقفه ووصله
فالموصل كالوصل مثل المرجع والوجع وانما اختص حركة هذه الالفاظ
بالضم لان الياء فيها بدل عن الف ولو نطق بالالف لم يكن الا الضم في الهاء
فلحقت الاصل في ذلك وانما اختص جمع المذكر دون المونث والمفرد
والمثنى فلم يضم عليهن ولا عليه ولا عليهما لان الجمع في عليهم تضم عند ساكن
في قراءة ومطلقا في قراءة من وصلها بواو فكان الضم في الهاء اتباعا تقديريا
وليس فيها ذلك

وصل ضم ميم الجمع قبل محرك ودا كاقالون بخير صلا

بنية على ان اصل ميم الجمع ان تكون مضمومة والمراد بوصل ضمها اشباعه
فيتولد منه واو وذلك كقوله في انتم ومنهم انتمو منهمو فيكون زيادة الجمع
على حد زيادة التثنية هذه واو وهذه بالف فانتمو وانتما كالزيدون
والزيدان وقاموا وقاما وكلاهما لغة فصيحة وقوله قبل محرك احتراز
مما بعده ساكن نحو عليهم الضلال ومنهم المومنون فانها لا يصلانها وقوله

دراكا اي متابعة وهو مصدر في موضع الحال اي صلة تابعا لما قبل وجلا اي
كشف اي يبدي عن قالون الوجهان الوصل وتركه وقيل هذا التخيير مردود
عن ابي نفسه ومن قبل هم القطع صلها لورش واسكنها الباقون بعد لتكملا
يعني ان ورشا يقف مثل قراءة ابن كثير اذا كان بعد الميم هاء وقطع وبقي
الى تثبت في الوصل نحو عليهموا انذرتهموا ام وانما خص هم القطع بما يؤتى
من نقل حركة الى اصله ولو نقل اليها لتحركت بالضم والفتح فاثر ان تحركها
بحركتها الاصلية والهاء في صلها واسكنها للميم نحو وقوله بعداي بعد
ذكر من وصل وقوله لتكملا اي وجوه القراءة في ميم الجمع
ومن دون وصل ضمها قبل ساكن لكل وبعد الهاء كسر في العلا
في ذكر في هذا البيت حكم ميم الجمع اذا لقيها ساكن ولا يقع ذلك الساكن الا
بعد همزة الوصل فقال ضمها من غير صله لكل القراء ووجه الضم تحريكها
لالتقا الساكنين واختير ذلك لانه حركتها الاصلية فهو اولى من حركة
عارضة ولم يمكن الصله لان ابنائها يؤدي الى حذفها لاجل ما بعدها
من الساكن وضمها نحو امر ومثاله منهم المومنون والكافرهم الفاسقون
وانتم الاعلون ثم قال وبعد الهاء كسر في العلا اي ان وقع قبل الميم
التي قبل الساكن هاء كسر ابو جعفر والميم اتباعا للهاء لان الهاء مكسورة
وبقي الباقون على ضم الميم ثم ذكر شرط كسر الهاء فقال
مع الكسر قبل الهاء او الياء ساكنا وفي الوصل كسر الهاء بالضم شملا
اي اذا كان قبل الهاء كسر او ياء ساكنة وساكنا حال من الياء والياء

اعلم ان مع الجمع الواقع قبل الساكن ضمان مشمل به الناظم
خلاف وهو ما وقع قبل ذلك نحو عليهم الذلة وكلمهم ذكر
حمزة وكلهم كيوسف ومن كسر الهاء والميم وهو
الهاشمي والاخلاف بين الجماعة ان الجمع في جميع ما تقدم
ساكنة في الوقف انتهى قاضي

لكنه هاء مرحوف بحوز تانيثها وتذكيرها ومعنى شملك اسرع وفا
عليه ضمير عايد على كسر الهاء اي اتى بالضم في محل محمل الكسر ابتداء بالضم
تجوزا واتساعا وان كان لاحتمال والشمس لمزحمة والكسائي
قرا بضم الهاء والميم على الاصل في الميم والاتباع في الهاء وكسر ابو جعفر
الهاء لما قبلها والميم للاتباع والباقون ضموا الميم على الاصل وكسروا
الهاء لمجاورة ما اوجب ذلك من الكسر او الياء الساكنة ثم شمل ما ذكر
فقال لجامع الاسباب ثم عليهم القتال وقف للكل بالكسر مكملا
ماء كما زايده مثل ما قبل الهاء فيه كسر بقوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب
ومثله في قلوبهم العجل من دونهم امرانيث ومثل ما قبله ياء ساكنة بقوله
تعالى فكاتب عليهم القتال ومثله يرحمهم الله او ارسلنا اليهم اثنين فقال
وقف للكل بالكسر يعني في الهاء لان ضمها في قراءة حمزة والكسائي كان
في الوصل ومكملا حال اي قف مكملا وجوه القراءة في ميم الجمع

باب الادغام الكبير

الادغام ادخال الشيء في الشيء ومنه ادغمت اللجام في فم الفرس ولما ادخل احد الحرفين
في الاخر على سبيل التقريب وبان اللسان عنهما نبوة واحدة سمي ادغاما
تعالى ادغم وادغم يدغن افعل وافتعل وانما فعلت العرب طلبا للخفة
لما ثقل على المتكلم والادغام ينقسم الى صغير وكبير فالصغير ما اختلف
في ادغامه من الحروف الساكن والمتحرك والادغام
الكبير يكون في المثلين والمتقاربين من الحروف المتحركة وسمي بالكبير لتاثيره

ع اسكان المتحرك قبل ادغامه لشموله نوعي المثلين والمتقاربين رتجمع
ود ونكل الادغام الكبير وقطبه ابو عمرو البصري فيه تحفلا

يجامع دونكم الفاظ الاغراء اي خذه وقطب كل شيء ملاكه وهو ما يقوم به وقطب القوم سيدهم والواو في وقطبه للحال او للاستيناف قطبه مبتدا ابو عمر خبره ثم استانف جملة اخرى فقال فيه تحفل اي في ادغم واضح الادغام يقال تحفل المحلبي وتحفل اللبن في الضرع اذا مبتدا

ومن كلمة عنه مناسككم وماسلككم وباقي الباب ليس معولا

اراد قوله اذا قضيتم مناسككم وماسلككم في سقى اي لم يات الادغام في حرفين في كلمة واحدة الا في هذين الموضعين وفاعل الباب ليس معولا على ادغامه او لا معول عليه بادغام مثل قوله تعلما باعيننا وصيانهم ووجوههم والعفو عنه لابي عمر واي في كلمة عن ابي عمر وادغام مناسككم ثم ذكر قاعدة الادغام وما كان من مثلين في كلمتين فلابد من ادغام ما كان اولا اي ما وجد من هذا القبيل وهو التقاء المثلين في كلمتين ويلزم من ذلك ان يكون احدهما اخر كلمة وكلمة اول كلمة بعدها فلابد من ادغام الاول في الثاني وشرطهما ان يتحركا فان سكن الاول ادغم للجميع مثاله اذ ذهب وقد دخلوا وان سكن الثاني فلا ادغام للجميع مثل اني الصلوة اتخذوها العنكبوت اتخذت كيعلم ما فيه هدي وطبع على قلوبهم والعفو وامر قمتما

مثل التقاء المثلين في كلمتين وقوله تمثل اي المذكور وادغام المثلين هو تمثل شخص وتشكل اذا لم يكن تاء مخبر او مخاطب او المكتسبة تنوينه او مثقلا

الضبع

الصمير يكن عايد الى قوله ما كان اولا اي اذا لم يكن ذلك الاول تاء مخبر او يكن تاء مخاطب او كن الذي اكتسبه تنوينه اي منونا واشار بذلك الى ان التنوين كالحلية والزينة فلا ينبغي ان يعدم وفصل لفظ نار واسكن ياء المكتسبة ضرورة ومعاملتهما بان خبرين لقوله يكن ولهذا نصب او مثقلا ثم مثل فقال

كلكنت توابا انت نكره واسع عليم وايضا ثم ميقات مثلا

هذه امثلة ما عدم استثناءه في البيت السابق على ترتيبه وقوله ايضا اي اني امثل النوع الرابع ايضا والضمير في مثلا عايد على الادغام اي مثل جميع المستثني وعلة استثنائها اما المنون فلان التنوين حاجز بين المثلين واما المثقل فيتحمل ادغامه بدون حذف احد الحرفين من المشدد واما تا المخبر والمخاطب فلكونها كناية عن الفاعل او شبهه والادغام تقريب من الحذف والفاعل لا يحذف

وقد اظهروا في الكاف يحرنك كفر اذ النون تخفى قبلها لتحملا

اراد قوله ومن كفر فلا يحزنك كفره استثناه بعضهم للعلة التي ذكرها وبعضهم ادغمه جريا على الاصل والضمير في اظهروا للمصنفين والرواة قالوا لان الاضفا تقريب من الادغام فلا طرف فيه معنى التعليل وقوله لتحمل تعليل للاظهار فيه للكلمة اي لتحمل الكلمة بينها على صورتها

وعندهم الوجهان في كل موضع نشا لاجل الحذف فيه معللا

نام نادون

اي وعندهم المباح الوجهان من الاظهار والادغام في كل موضع التقى فيه

مثلان بسبب حذف وقع في آخر الكلمة من رظ اي اصل الكلمة رظي
اذ لم يلق في الاصل مثلان ومن رظ الى الحالة الموجودة فيدغم قوله
تتح فعل ماض وفع صفة لموضع واضاف التتميم اليه تجوزا لاجل انه
وجد فيه ما اقتضى تلقيبه بذلك ومعللا معمول به والمعلل ما تغير
حرف العلة فيه امام حذف او قلب كانه حصل بها اعلال وعرض لهم مثل
ذلك فقال كيتٍ مجزوما وان يك كاذبا ويخلكم عن عالم طيب الخلا

عن عالم متعلق بقوله وعندهم الوجهان اي عند اهل الاداء الوجهان من يائي
من عالم طيب الخلا واراد به ابا عمرو والخلا بالقصر الوطب من الحشيش وكنى به
عن العلم ويقال هو طيب الخلا اي حسن الحديث

ويا قوم مالي ثم يا قوم من بلا خلاف على لاذغام لاشك ارسلا

اراد يا قوم مالي ادعوكم الى النجاة ويا قوم من ينصرني من الله ارسلا
اي اطلقا على الادغام بلا خلاف لاشك في ذلك اذ ليس فيهما ما يمنع الادغام
لان الياء المحذوفة من يا قوم ليست من اصل الكلمة ولان حذف الياء
منه ليس بعامل يحذفه بل هي لغة فصيحة

والظهار قوم آل لوط لكونه قليل حروف ردّه من تنبّلا

اي ظهار قوم آل لوط يعني ان قوما من المصنفين منعوا ادغام آل لوط حيث وقع لقلة حروفه
قوله ردّه من تنبّل يعني به صاحب التيسير وغيره اي من صار نبيلا في العلم
او من مات من المشايخ يعني ان هذا الرد قديم ثم بيّن الذي ردّه بقوله

بادغام لك كيدا ولوجٍ مظهرٌ بإعلال ثانيه اذا صح اعتلا

اي

اي اجمعوا على ادغام لك كيدا وهو اقل حروفا من آل لانه على حرفين وقيل
لا يتضح هذا الرد لان لك كلمتان اللام حرف والكاف محذوف المحل بها فهي قليلة
مقام اسم مظهر وهو يوسف فكما يدغم ليوسف في الارض فكذا الكاف التي هي
كناية عنه وقال ولوجٍ مظهر اي لواحة من اختار الاظهار استعمل
لج بمعنى لجة مثل قرا واقتنا قوله اعتلا اي ارتفع اي لوضح الاعلال
في ثاني حرفه لارتفع المظهر ثم بيّن اعلال ثانيه فقال

فابدله من همزهنّ همزةٌ أصلها وقد قال بعض الناس مرواٍ وأبدلا

اي ابدال ثاني حروف آل وهو لا لغير همزة اصل تلك الهمزة هاء يعني
يقول هذا القايل ان اصل الكلمة اهل فابدلت الهاء همزة كما قيل
ارقت في هرقت فاجتمعت همزة سالكنه بعد همزة مفتوحة فوجب
قلبها الفا على القياس وقد قال بعض الناس مرواٍ ابدلا وهذا هو
الصحيح لان اصل الكلمة اول كما ان اصل قال قول فلما تحركت الواو
وانفتح ما قبلها قلبت الفا على قياس معروف في علم التصريف فهو مشتق
من آل يؤول اذا رجع اي ان آل الوجيه اليه يرجعون في النسب
او الدين والمذهب واما كان من رباب قال فله حكم قال فيدغم ثم قال

واوٌ هو المضموم هاء كهو ومن ادغم ومن يظهرْ فبالمدّ عللا

المضموم بالخفض صفة وهاء منصوب على التمييز اي الذي ضمت هاؤه
نحو هو ومن يامر بالعدل احتز بذلك عما سكنت هاؤه في قراءة ابي
عمرو نحو فهو وليهم اليوم وهو واقع بهم الجمهور على منع الادغام في هذه المواضع

اي فذكره وقد قال بعض الناس مرواٍ ابدلا لتتميم الحد وجرى
الابدال لا لكونه تتميما للحد فتامله

لان الكلمة قد خففت بسكون هائها فلم تحتج الى تخفيف الادغام واما المواضع
المضموم الهاء فادغامها ظاهر لا جرم نقول له فادغم ومنهم من اظهرها لان الواو
زيدت تقوية لهاء الضمير ففي ادغامها كان اخلال بما زيدت لاجله
ومن يظهر فبالمد علل اي اذا كان قبل الواو ضمة وقصد الى ادغامها
وجب اسكانها للادغام فتصير حرف مد ولين وحروف المد واللين
لا يدغم لاداء الادغام الى ذهاب مدها مثل قالوا واقبلوا وهذا
خطا من المعلل فان هذا مد تقديري لا ثبوت له فلا يلزم من منع
الادغام حيث كان المد محققا ان يمتنع ايضا اذا كان المد مقدرا

ويأتي يوم ادغموه ونحوه ولا فرق ينجي من على المد عولا

نقض على من علل بالمد في اظهار الواو بانه يلزم مثل ذلك في الياء
في يأتي يوم ونودي يا موسى وهذا مدغم عند من يرى الاظهار في هو
ومن نحوه ولا فرق بينهما فيما يرجع الى المد فان ما قدره في الواو موجود
مثله في الياء فهذا معنى قوله ولا فرق ينجي من على المد عولا والضمير في
ادغموه عائد على معنى من في قوله ومن يظهر

وقبل يئسن الياء في اللاي عارض سكونا او اصلا فهو يظهر مسهلا

يعني انه اظهر الياء من قوله واللاي يئسن من المحيض بلا خلاف وعلل
ذلك بان الياء عارض سكونها او اصلها فقوله سكونا او اصلا
منصوب بان على التمييز وسبب الاظهار عدم التقاء المثلين بسبب
ان ابا عمرو كان يقرا هذه الكلمة بتليين الهمزة بين بين وعبر عنها

عنه بالياء مختلسة الكسرة والهمزة المسهلة كالمحققة وفي قوله عارض اصلا
نظر فان الاصل هو الهمزة فهو ليس بعارض ولو قال لفظا موضع اصلا
لكان ابين يقال اسهل اذا ركب السهل اي فابو عمرو يظهر
راكبا للطريق السهل

باب ادغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين

هذا الباب معقود على ادغام حرف في حرف يقاربه في المخرج ويحتاج فيه مع تسكينه الى قلبه الى لفظ الحرف
المدغم فيه فتدفع لسانك بلفظ الثاني منهما مشددا ولا تبقي للاول
اثرا الا ان يكون حرف اطباق او ذا غنة فتبقى اثر الاطباق و
الغنة على تفصيل في ذلك معروف والمتقاربان كالمثلين حكما فساغ الادغام
منهما

وان كلمة حرفان فيها تقاربا فادغامه للقاف في الكاف مجتلا

كلمة فاعل فعل مضمر اي ان وجدت كلمة والهاء في فادغامه
تعود الى ابي عمرو وهو مبتدا ومجتلا خبره اي ادغام ابي عمرو للقاف في الكاف مكشوف
منظور اليه اي انه مشهور ظاهر

وهذا اذا ما قبله متحرك مبين وبعد الكاف ميم تخللا

ما زائدة مثلها في قوله تعالى واذا ما انزلت سورة اي وهذا الادغام اذا
استقر قبل القاف حرف متحرك ووقع بعد الكاف ميم وانما اشترطنا
ليكونا على منهاج ما ادغم من المثلين في كلمة وهو مناسككم وما سلككم
وقوله مبين اي بين ولم يحترز به عن شيء وانما هو صفة مؤكدة ومعنى
تخلل من قولهم تخلل المطر اذا خص ولم يكن عاما اي تخلل ابو عمرو بادغام ذلك ولم يعم
جميع ما في القاف بالكاف

كيرزقكم واثقكم وخلقكم وميثاقكم اظهر وننرزقك انجلا

مثل ء النصف الاول من البيت ما وجد فيه الشرطان من التحريك والميم ثم قال
ويتابع لاجل فقد احد الشرطين وهو تحريك ما قبل القاف ونزوعك
ايضا اظهر لفقد الشرط الثاني وهو عدم وجود الميم في آخر وعني انجلا انكشف
اي ظهر الامر بتمثيل المدغم وغير المدغم

وادغام ذي التحريم طلقكن ثُلَّثَ حَقٌّ وبالتاء وبالجيم أُثْقِلا

اي ومثل ادغام طلقكن ثلث حق ما تقدم ذكره من يزد ذكلم ونحوه لان مراد غام
اريد به التخفيف وكلما كانت الكلمة اثقل كانت اشد مناسبة للادغام
عاطف ودنيا في الثقل ذي التحريم اي الحرف الذي ء سوى التحريم

ومهما يكن من كلمتين فمدغم اوايل كلم البيت بَعْدُ على الولا

اي ومهما يكن المتقاربان ذوي كلمتين اي التقيا ء كلمتين على احد التقا
المثلين فيما تقدم فابو عمر ومدغم من ذلك الحروف التي ء اوايل كلم البيت
الآتي عقيب هذا البيت فهذا معنى قوله بعد على الولا اي بعد هذا
البيت وهو الذي يليه والولا المتابعة وهو ممدود قصره للشعر

شفا لم تضق نفسا بمدرم دواضن ثوى كان ذا حسن سأيمنه وصلا

شفا اسم امراة وهو ممدود وقصره للشعر قوله لم تضق نفسا اي انها
حسنة الخلق ونصب نفسا على التمييز ودم اي اطلب بها اي بوصلها
دواضن وقصر دوار ضرة اي دوار رجل ضن والضنا بالقصر
المرض الشديد يقال ضني بالكسر اذا مرض ونحو ضني بفتح النون على المصدر
وثوى اي اقام وساى بمعنى وزن يقال مقلوب ساء بمعنى وزن جاء وهو بمعناه

ومثله نأى وناء اي بعد حاله من اجد الضنا وقوله تجلا اي قد كشف
الضنا امره فالضمير ء ثوى ومنه وجلا للضنا الدال عليه لنظ ضن وء
كان وساي لضن وسيذكر كل حرف من هذه الستة عشر فيما ذا يدغم ثم
شرط ء ادغام هذه الحروف ان تكون ساكنة من اربعة اوصاف فقال

ادالم يكن تاء مخاطب ومالين مجزوما ولا متثقلا

فمثال المنون ء طلقات ثلاث شديد تجمع ومثال المخاطب كنت
ثاويا فلبثت سنين ومثال المثقل او اشد ذكرا للحق كارهون والمجزوم
لم يوت سبعة ولم يتق ء القوافي تأمنكم عند متقاربا فلهذا لم يذكرها
ء المتن اذ ليس لكم مثل به كنت ثاويا ولم يوت قبل السين وهم بها انجلا

فوخرج عن النادي جاء مدغم ومي الكاف قاف وهو في القاف ادخلا

اي ادغمت ء العين حاء وله خرج عن النادر فقط لطول الكلمة و
تكرر نحائيها وهذا هو المنهي وقد روي ادغامها العين مطلقا نحو
ذح على النصب والميح عيي فلا احتاج عليها وعن ذلك وقوله فوخرج ع
بالفا اراد فيها اي من الكلمات المدغمات فخرج الذي ادغم جاوه ثم ذكر
ان القاف والكاف تدغم كل واحد منهما في لآخر بشرط ان يتحرك ما قبل كل واحد
منهما وقد بين ذلك في البيت الآتي ولم يذكر في الكلمة الواحدة الادغام
القاف ء الكاف لان عكسه لم يوجد ء القرآن لم مثل ذلك فقال

خلقكم كذبتي لك قصورا واظهرا اذا سكن حرف الذي قبل اقبلا

ثم قال واظهرا يعني القاف والكاف اذا سكن الحرف الذي قبلها نحو وفوق

كل وتد لوك تاما نقال اقبلته التي اذا جعلته يلي قالته واقبلنا الرماح
نحو القوم وفي ذي المعارج تفرح لجميع مدغم ومرقبل احرج شطاره قد تقلا
اي ادغم حرف الجيم في حرفين التالي ذي المعارج تفرح والشين في
احرج شطاره ومرقبل ذي المعارج في تاليف القرآن وليس لها نظير
وقوله تقلا اي ادغم لم ذكر الشين والضاد
وعند سبلا شين ذي العرش مدغم وصاد لبعض شائهم مدغما تلا
اراد قوله اي ذي العرش سبيلا ولم يلتق منهما مثلان في القرآن
نحو ذي ضاد الرفع على الابتداء وتلاحزه ونحو نصبه على
انه مفعول تلا وفاعله ضمير يعود على اي عمرو رحمه الله
وفي زجت سين النفوس ومدغم له الراس شيبا باختلاف توصلا
اي واذغمت السين النفوس في زاي زجت وموضع قوله
الراس شيبا رفع بالابتداء ومدغم له خبره متقدم عليه والضمير في له
لاي عمرو تعالى توصلا اليه اي تلطفا في الوصل اليه اي وصل الخلاف الى
هذا الحرف وللدال كلم تذب سهل ذكا شذا اضفائهم ترفد صدقه ظاهرا حلا
اي للدال كلم تدغم عندها وهي ما وافق اوايلها فقده الكلمات العشر
في هذا البيت من قوله تذب سهل الى قوله حلا وضمن في هذا البيت
الثناء على محمد بن سهل بن عبد الله التستري رحمه الله والتذب التباب
وذكا اي اشتعل والشذا الكرم العود اي فاحت رايحة ثنائه
يشير بذلك الى الثناء عليه وما ظهر من كرامته او اعماله الصالحة وشذا

نصب

نصب على التمييز وضفا اي طال يشير الى كثرة ذلك وثم بفتح الثاء بمعنى
هناك اي دفن في ذلك التراب ذو الظاهر الصدق لم يكن عزيا
وسمعة وجلا بمعنى كشف اي اوضح الزهد سهل وابان انه من خيار
عباد الله مثال الدال في حروف العشر في المساجد تلك عدد سنين
والقلايد ذلك وشهد شاهد من بعلطرا يريد ثواب يريد زينه
تنقد صواع من بعد طلمه داود جالوت داد لحلد حوارثم ذكوحلم
الدال بعد الساكن فقال
ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن بحرف بغير الثاء فاعلمه واعملا
تدغم وتدغم لغتان بفتح الدال المشددة واسكانها اي اذا انفتح
الدال وقبلها ساكن لم تدغم في غير الثاء فالباء في بحرف وفي بغير الثاء
بعني في والالف في واعملا بدل من نون التاكيد فمثال الدال المفتوحة
مع غير الثاء لداود وسليمان بعد ذلك زينا لداود شكرا وآتينا داود
زبورا بعد ضراء مسته بعد طلمه بعد ثبوتها فهذا كله لا يدغم ومثالها
مع الثاء كاد تزيغ بعد توكيدها والثالث لهما فهذان يدغمان لان
الثاء من مخرج الدال فكانها مثلان فان انكسرت الدال او انضمت
بعد ساكن ادغمت نحو من بعد ذلك وقتل داود جالوت ثم قال
وفي عشرها والطا تدغم تاؤها وفي حرف وجهان عنه تقبلا
اي التا تدغم في حروف الدال العشرة والطا ايضا ولم يلق الدال الظاء
في القرآن فلهذا لم يذكر الظاء في حروفها وكذا لم يلق التا الا في القرآن

قال وهي جيئت شيا اظهروا لحظايه ونقصانه والكسر الادغام سهلا
يريد لقد جيئت سائرتا بكسر التاء وهو الذي احلف فيه فاما المفتوح التاء
فلا حلاف في اظهاره لان تا الخطاب لم تدغم في المتقاربين
اوفي وعلة وجه الاظهار بالخطاب والنقصان وهو حذف عين الفعل
لسكون ما قبل تا الخطاب ووجه الادغام ثقل الكسر في التاء وهي ضمير تانيث
وهو الذي سهل الادغام بخلاف المفتوحة
وفي جئت وقع لاوايل تاوها وفي اصادم السين ذال تدغما
الفاء تاوها تعود على الحروف السابقة اذا دعت الثا المثلثة في جملة
احرف وقع الجملة الاوايل من حروف الذال يريد اوايل كلمات تذب
سهل ذكا شراضفا مثال ذلك حيث تومرون وورث سليمان وشر
ذلك وليس غيره وحيث شيئ وحديث ضيف ابراهيم وليس غيره ذكر
الذال المعجمة ادغمت في السين والصاد مثال ذلك فاتخذ سبيله
ما اتخذ صاحبه والتدخل يعني الدخول يقال دخل يدخل ادخل قليلا قليلا
ومثله تحتل وتفعل وفي اللام والراء في الراء اظهرا اذا التقيا بعد ساكن منونا
اي اذا دغمت اللام في الراء والراء في اللام نحو كمثل ريح فمن اظهر لكم فان التقيا
بعد ساكن اظهرا نحو فخصوا رسولهم ان الابرار لفي نعيم ومن لاحال
من ضمير المكنى المقدر فيه وقصر التوار ضرورة
سوى قال ثم النون تدغم فيهما على انون تحريك سوى نحن شجا
يعني سوى كلمة قال فانها ادغمت في كل دار بعدها نحو قال رب قال

الاوالتا ساكنه نحو احيت دعوتكما وذلك واجب ادغام فالحقام
بذكر الدال في حروف التاء والفاء عقبها للدال وفي تاوها للعقب مثال
مثال ادغام التا في الطا الملائكه طيبين وفي الصاد الملائكه صفا وفي
السين بالساعة سعيدا وفي الدال والذاريات ذرو وفي الشين بالبقعة
شهدا وفي الضاد والعاديات ضبحا ولا تاء له وفي الثا والنبوة ثم
يقول وفي الزاي الحسنة زمرا وفي الظا الملائكه ظالمي وفي جميع الحالات
حناح ولم يذكر في التا ما ذكره في الدال من كونها لم تدغم مفتوحة بعد ساكن
لان التا كم يتبع كذلك الا في حرف حطاب وقد عل استثناوه بحو جئت
حئتكم واوتيت سولك الا في واصح وقعت فيها مفتوحة بعد الف
فهي عجا فيهن منها ما نقل فيه خلاف وهي المواضع الاربعة المذكورة
في البيت الاتي والالف فيها للاضمير الوجهين اي استثنا وظهر ونقلا
عز ايا عمر ومنها موضع واحد لا خلاف في ادغامه وهو قوله
واقم الصلوة طرفي النهار لان الطا من مخرج التاء
فمع حملوا التوبة ثم الزكوة قل وقد آت ذو لبنات طايفة علا
اي قل في الزكوة مع حملوا التوبة اراد قوله آتوا الزكوة ثم التوبة هم
لم يحملوها وآت ذا القربى حقه في سبحان والروم ولبنات طايفة من
النار وجه الخلاف في التوبة والزكوة كونها مفتوحة بعد ساكن
حذف فلا يدغم وفي آت والبنات طايفة ~~الخلاف~~ ما تقدم في ومن يتق
لانها من المجزومات ولا خلاف في اظهاره ولم يوت سبعة من المكمل

قال

رجلان للكثرة ووروده في القرآن قوله اي في الدار واللام بشرط ان يحرك ما قبلهم
ومعنى قوله على ان تحريك اي بكون النون بعد متحرك مثل تاذن ربك
خزائن رحمة لئن يومزلك تبيين لهم وان وقع قبل النون ساكن لم يدغم مطلقا
يحكمون لهم باذن لهم اي يكون له الملك الا كلمة نحن نحوله مخلصون
نحن لك للكثرة ووروده في القرآن ومسجلا حال من فاعل يدغم

وتسكن عنه الميم مرتبطا بها على إن تحريك فتخفى تنزلا

عنه عن اي عمرو والهاء بها للحروف وتنزلا تمييز على ان تحريك اي
بكسر الميم بعد متحرك نحو آدم بالحق اعلم بالشاكرين علم بالقلم حكم بين العباد
فان سكن ما قبل الميم اظهر نحو ابراهيم بنيه اليوم بحالوت واولو الارحام
بعضهم المصنفون مختلفون في التعبير عن هذا النوع فمنهم من قال انه
الادغام ومنهم من قال انه الاخفاء ولهذا قال الشيخ رحمه الله فتخفى لوجود الغنة
الباقية وفي مزيشاء بابعذب حيث ما اتى مدغم فادر الاصول لتفضلا

اي وادغم الباء من كلمة يعذب في ميم من يشاء حيث اتى في القرآن
وما عدا كلمة يعذب لا يدغم نحو يضرب مثل سنكتب ما قالوا لانه اقترن
بكلمة يعذب ما يجب ادغامه في اصله وهو يرحم ويغفر لمن فطرد
الادغام موافقة لما جاء ومعنى قوله لتفضلا اي لتشرف لقال اصل
اصاله اي اعلم الاصول لتكرم وتشرف فهذا احد ذكي ادغام بحرف
الستة عشر ثم ذكر ثلاث قواعد تتعلق بالادغام الكبير فقال

والميم الا ان ادغم وهو عارض لغنة كالابرار والنار اثقلا

اثقل

اثقل اي صار ثقيلا وهو حال من الادغام يريد بالثقل التشديد الحاصل
بالادغام ولم يرد انه اثقل لغطا من الاظهار لانهم ما ادغموا الا طلبا للخفة
واذ هو عارض طرق حرج مخرج التعليل واماله مفعول يلفى وسقط
النون منه لاضافته الى كالابرار اي اماله شبه مثل الابرار اي لما لم يدغم لادغام
في حال تقلله اماله الالف في نحو وتوفنا مع الابرار وسكنات الابرار
في لزوال الكسرة الموجب للاماله بالادغام وعلة ذلك ان الادغام عارض
فان الكسرة موجودة وهو كالوقف الذي يحذف الحركة فيه ايضا
فهي وان حذفت مرادة منويه لهم ذكر القاعدة الثانية فقال

واشمم ورم في عين يأمرهم مع الباء اوميم وكن متأملا

اي لك ان تشم وتروم في جميع الحروف المدغمة في البابين سوى الميم
صور وهي ان تلفق الميم مع مثلها نحو يعلم ما اد مع الباء نحو اعلم بما كانوا
فهذا معنى قوله مع الباء اوميم اي كل واحد من الباء وميمها مع الباء اشمم
والهاء فيهما للباء لانها مصاحبتهما مخرجها او تعود على الحروف واما
استثنى هذه الصور لان الاشمام اطباق الشفاه وهذه الحروف حروف
الشفة فلا يتفقان وجودها معا وكذا الروم لان النطق ببعض الحركة
وهو يقتضي تحريك الشفة والحرف يقتضي سكون الشفة فيتعذر فعلهما
معا واد غم حرف قبله حي ساكن عسير وبالاخفاء طبت حفضلا

ادغام الحرف الذي قبله حرف صحيح ساكن عسير اي يعسر النطق به لانه يؤدي
الى الجمع بين ساكنين لان الحرف المدغم لابد من تسكينه فقوله عسير خبر

المبتدا الذى هو واو عام حرف والصمير طبق للتالى اى اذا اضافه التارك
اصاب ومعلوم قولهم طبق السيف اذا اصاب المفصل ونعال للوصل اذا اصاب لحمه
اى بطن المفصل ثم قال حذا العفو وامر بالعرف عن الجاهل ثم لخلد والعلم فاشملا
وكواشله من المثلث والمتقارب حذ العفو وامر بالعرف عن الجاهل ثم لخلد
وفى المهد صبيا داد لخلد جزاء وقوله فاشملا الالف فيه بدل من الواو
الخفيفه المولده نعال شملهم الامر بكسر الميم فى الماضى وفتحها فى المضارع
اذا عمهم اى فاشمل لجميع من العايب بالحفظ والفهم اى اجمعه وفيه لغة
اخرى شمل بفتح الميم فى الماضى وضمها فى المضارع وقال ابن دريد شمل الرجل
واشمل اذا اسرع اى اسرع فى حفظ ذلك وفهمه ولا تنباطا ولا تخلف عنه

باب هجاء الكنايه هجاء الكنايه فى عرف
القراء عباره عن هجاء الصمير التى تكنى بها عن الواحد المذكر الغايب وحقها
الضم الا ان يقع قبلها كسر او ياء ساكنه فحينيذ تكسر والخلاف فى صلتها
بواو وان كانت مضمومة وبياء ان كانت مكسورة وفى تحريكها بذلك
من غير صله وبسكونها فى مواضع مخصوصة
ولم يصلوها مضمر قبل ساكن وما قبله التحريك لكل وضلا
اى هجا الصمير اذا لقيها ساكن لم يوصل فى جميع القراء لان الصله يودى الى الجمع
بين ساكنين بدليل انها حركت اذا كانت صحيحة كانت او كسرة ومثاله لعلمه الذى
وصله بها على من تحتها الانهار وقوله وما قبله التحريك اى والذى تحرك
ما قبله من هجاء الصمير المذكور التى لس بعدها ساكن فكل القراء يصلها

بواو

بواو ان كانت مضمومة وبيا ان كانت مكسورة والصمير وصلا يرجع
الى ما وشدد وصل لتكثير للكثره الموضع مثال ذلك امانة فاقبره على
سمعه وقلبه ووجه اصل الصله ان الهاء حرف خفى تقوى بالصله بحرف من جنس
حركته وما قبل التسكين لابن كثير هم وفيه مهانا معه حفص لخو ولا
اى ووصل ما قبله ساكن لابن كثير وحده بخوضه وعليه واليه ومنه
واحتباه وعقلوه ووافقه حفص على صله فيه مهانا وقوله اخو ولا
اى اخو متابعه والواو بكسر الواو والمد المتابعة
وسكن يودّه مع نوله ونصله ونؤته منها فاعتبر صافيا حلا
اى سكن هاء هذه الكلمات لحمزة وابى بكر وابى عمر وصافيا نعت المفعول
المحذوف اى لفظا صافيا حلوا او يكون حالا من فاعل فاعتبد اى
اعتبد المذكور فى حال صفاء ذهنك وحلاوة عبارتك فى ذكر دليل
ووجه الصله تحرك ما قبل الهاء ووجه الاسكان تشبيه هاء الضمير
بالهاء واواه وياءه فاسكنت واستثقلت صلتها فاسكنت كما فعل فى ميم لحم اذا
لحلولها محل المجزوم وعنهم وعز حفص فالقه ويتقه حمى صفوه قوم تخلف وابهلا
اى وعز مر تقدم ذكرهم وعن حفص اسكان قوله فالقه وقوله
ويتقه مبتدا وحبر المبتدا حمى صفوه اى البيت ومعنى حمى صفوه اى
صفوا سكانه قوم تخلف اى حماه جماعه بعد جماعه مختلفه وانفل سقاه النهل
وهو الشرب الاول وافراد الصمير فى ابهل ردا على لفظ قوم وقوله تخلف
ليس زمرا وكذا كل ما جاء منه نحو تخلفه تخلفها تخلفهم لان المراد منه

وعلم الله تعالى اعلم

ان القارى المذكور قبله احسلفظا وابه عنه فكانه مرتبة ذكره لم يبين في البيت بانى قراه حفص

في ويتقه ومثل بسكون القاف والقصر حفصهم وبانه لديه طه بالاسكان يجتلا

اى قرا حفص فحذف المضاف يعني ان حفصا يسكن القاف ويحرك الها بالكسر

من غير صله وهذا معنى القصر وانما اسكن القاف لانها صارت آخر الفعل

بعد حذف اليا للجزم وقيل اجرى تقه مجرى كتف فاسكن الوسط تخفيفا

فلما سكنت القاف ذهبت صله الها لان اصل حفص ان لا يصل الها

التى قبلها ساكن وبقيت كسرة الها امارة يجاء عوضا من الاسكان في القاف

والاصل كسرها ولولا هذا المعنى لوجب ضم الها لان الساكن قبلها غير يا

فهو مثل منه وعنه ومعنى يجتلا ينظر اليه بارزا عن ستره وقوله لديه طه اى عندها

وفى اثنا آياتها ومى الكل قصر الها بان لسانه بخلف وفى طه بوجهين بجلا

يعنى بالكل جميع الفاظ المجزومة من قوله ويسكن يوده الى تقه وقصر الها

عباره عن ترك الصله وقوله بان لسانه اي انفصحت لغته وظهر نقله

ووجه القصر النظر الى المحذوف قبل الها للجزم لان حذفه عارض

ولو كان موجودا لم يوصل اليها لوجود الساكن قبلها وقوله بوجهين متعلق

بمحذوف اى يقراه بوجهين بجلا اى وقرا كلاهما يشير الى ان

القصر اقتضا من الاسكان في لغة العرب

واسكان يرضه يمنه لبن طيب بخلفهما والقصر معا فاذكره لو فلا

اراد قوله تعالى وان تشكروا يرضه لكم اسكنه السوسى بلا خلاف وهشام و

الدوري عن ابي عمرو بخلفهما ولفظ بظاهر لفظه عن الاسكان بان لمنه

لبن

لبن طيب تقديماله وان اله للنفوه عنه ويكون في قوله والقصر الرفع

على الابتدا وصرحا بعده والنصب بفعل مضمر فشرع ما بعده ونوفلا حال والنو

الكثير العطا له الوجب والجال خيرا بيده بها وشرابه حرفيه يسكن ليسهلا والزلزال

الوجب السعة اشار الى شهرته وصحته اى بجد المتمكن لنصرة القصر رحبا

وسعة مجال والزلزال اى اذا زلزلت وهو مبتدا ويسكن خبره ونعني

بحرفيه هاى الكنايه في هذا اللفظ وكان الوجه على ان يقول حرفيهما وانما

وحد ردا على يره لانه لفظ واحد يكرر ولا الفع ليبهلا للتثنيه اى ليسهل الحرمان

بالاسكان وعن نقل ارجيه بالهمز ساكنا وفي الها ضم لف دعواه حرملا

معنى وعى حفظ اى حفظ مدلول نقل بهمز ساكنه وحفظه الباقون

بلا همز وهما لغتان يقال ارجات الامر اذا اخرته وبعضهم يقول

ارجيت مثل توضيت وتوضات بلا همز والها في دعواه للضم

والحرمل نبت معروف له في الادويه مدخل اشار بذلك الى ظهور وجه الضم

مع الهمز واسكن نصيرا فاز واكسر لغيرهم وصلها جوادا دون ريب لتوصلا

يصب لحال من فاعل اسكن اى ناصرا فاير يظهر الحجه وقوله جوادا

حال من فاعل وصلها والريب الشك وقوله صلها لتوصل من محاسن الكلام

والحاصل ان في كلمه ارجئه ست قرات ثلاث لاصحاب الهمز لابن

كثير وهشام وجه ولابي عمرو وجه ولابن ذكوان وجه وثلاث لمن لم يهمز

لعاصم وحمزة وجه وللكسائى وورش وجه ولقالون وجه وقد جمع التابع

صاحب ابواب المعارف من حرز الامانى ابو الفتح عبد الرحمن نافع رحمه الله

القراآت الست ع بيت واحد ع النصف الاول قراآت الهمز الثلث
وع الثاني قراآت مزلم الهمز الثلث فتقابل
وارجيه مل والضم حرصله دع لنا وارجه ف نل صلح جي رضى قصر بلا
مد والقصر المدع هذا الباب عبارة
عن تطويل حرف المد لاجل الهمز همزة او ساكن والقصر ترك التطويل
من المد ومعنى القصر المنع من قولهم قصرت فلانا عن حاجته اى منعته
ومنه حور مقصورات ع الخيام فلهذا سمي منع الخمس المد قصرا والله اعلم
اذا الف او ياؤها بعد كسرة او الواو عرض لفٍ الهمز طِوَلا
الف فاعل فعل مضمر فسره قوله لقي الهمز اى اذا لقيت الالف الهمز الها
ء ياؤها للالف او للحروف للعلم به وقوله عرض اى بعد ض لان عرض للمجاورة
واسكن الياء من لقي ضرورة والصحيح طول لحرف المد مطلقا الذي لقي
الهمز ومعنى طول مد لان حروف المد هو الالف والواو والياء
فان ينفصل فالقصر ما جِدَّهْ طالبا بخلفهما يدٍ ويكِ ودّا وقُضِيَ
اى فان ينفصل المذكور ببعضه من بعض والمذكور هو ان يلقى حرف
المد همزا وهو عبارة عن متصل ومنفصل فالمتصل ان يلتقيا في كلمة
واحدة والمنفصل ان يلتقيا وحرف المد آخر كلمة والهمز اول كلمة اخرى
ويسمى ايضا مدا حرف لحرف فهذا هو المذكور ع هذا البيت ودا مصدر
ع موضع الحال اى دآءا وقضا اعطف عليه وهما حالان من فاعل يود يكِ
العايد على القصر يقال ددت الناقة وددّ الضرع باللبن يَدِدُّ ويَدُدُّ
الضرع

ددوا

ددورا ودنا والدد اللبن نفسه وددت السماكة مطرها اخضلت
التي منه مخضل اذا بللته وشيء مخضل اى رطب ومخضل النبات الناعم
بجي عز سور وشاء اتصاله ومفعول ع امتها امره الي مثل ع هذا البيت
ع نصفه الاول المد المتصل وع النصف الاخر المنفصل والهاء اتصاله
ومفعول لحرف المد قوله امره اي بيده اي الله اعلما بان حروف الصلة التي
لا يتم لها ع المصحف كغيرها وما بعد همز ثابت او مغيّر فقصرٌ وقد يُدّ يونس مطولا
اى الذي وقع من حروف المد بعد همز سواء كان ذلك الهمز ثابتا او مغيرا وفي
ما الثابت الباقي على لفظه وصورته وبالمغير ما حذفت نقل او تسهيل او ابدال
وقوله فقصر اى فحكمه قصر ودخلت الفاء لما في المبتدا من معنى الشرط وهذا
القصر جميع القراء وقوله وقد يدّ وي لورش مطولا اى ممدودا مدا طويلا
على ما اذا تقدم حرف المد على الهمز ووجه القصر عدم المعنى الذي لاجله
المد ووسطه كآمن هؤلاء آلهة آتى للايمان منتقلا اداد
ووسط المد لورش ع ذلك جماعة لتكمل المد ع هذا النوع اصل منه فيما
اذا تقدم حرف المد على الهمز لظهور الفارق بينهما مثل ما في هذه الامثلة
بارفعة امثلة اثنان فيهما الهمز ثابت وهما آمن وآتى واثنان فيهما الهمز مغير
احدهما لو كان هؤلاء الهة فقراءة ورش بابدال همزة الهة ياء مع الوصل
بعدها الف فهو حرف مد بعده همز مغير والثاني للايمان ينقل حركة همزة ايمان
الى اللام بحركاك لوط يمتل ورش هو آل يبين فالياء للايمان والالف
بعدها همز مغير وقد استثنى له مواضع فلم يمدها فقال

سوي يا إسرائيل او بعد ساكن صحيح كقوآن ومسئولا اسئلا ع كلمه اسرايل حرفا
مد الالف قبل الهمزة واليا بعدها فمد الالف مد متصل ومد اليا مد المختص
بورش واكثر ما يجئ اسرايل بعد كلمه بني صحيح ثلاث مدات فاستثنى مد
اليا تخفيفا فترك واو في قوله او بعد ساكن معنى الواو اراد وما بعد ساكن
صحيح اي ليس بحرف علة مثل جاء اداه الموده وسوات والنبيين فان
المد في كل هذا منصوص عليه والذي قبله ساكن صحيح كقوان وظمان ومسئولا
وعلة ان الهمز يعترضه النقل ع كلمة واحده وهذا ليس مذهبه وقوله اسئلا
اي اسالن عن علة والبحث عنها وما بعد ضمير الوصل ايت ويعضهم ياخذكم الآن مستثنيا تلا
بمعنى الذي محروره المحل عطفا على يا اسرايل وقوله ايت اي مثل ايت بقوان
وايتوا صفا وايذن لي واؤتمن اذا ابتدات بهذه الكلمات ونحوها وضع
حرف المد بعد هما الوصل وحرف المد في يجيء بدل من الهمزة التي هي
فا الكلمة من آتي وأوتمن وأمن ولهذا اذا وصلت الكلمة بما قبلها ذهبت
همزة الوصل ونطقت بفا الكلمة همزة في موضع حرف العله فوجه ثبوت المد
ان اصل حرف المد همز ولان همزة الوصل قبله عارضة وعله المد النظر
الى صورة الكلمة الآن والاعراض عن الاصل قوله وبعضهم اي وبعض اهل
الاداء استثنى لورش لا يواخذكم الله ولا تواخذنا ولا يواخذ الله حيث
وقع والآت في الموضعين في يونس وعاد الاولى في والنمل وهذا يلي في اليت
الاية بعد هذا قوله الآن مستثنيا اي هو من جملة ما استثناه
بعضهم وتلا خبر وبعضهم ومستثنيا حال من فاعل تلا

وعادا

وعاد الاولى وابن غلبون طاهر بقصر جميع الباب قال وقولا وابن غلبون
مبتدا وطاهر عطف بيان وهو ابو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله ابن
غلبون الحلبي تذييل من صاحب كتاب الارشاد شيخ صاحب التيسير قوله
بقصر جميع الباب اي من قوله وما بعد همز ثابت قال بذلك وقول وشاذ بذلك كباي
جعله هو المذهب له وعرضهم بالمد ما قبل ساكن وعند سكون الوقف وجهان اصلا
اي وما وقع من حروف المد قبل ساكن محكم المد عن كل القراء والساكن
الواقع بعد حرف المد نادة يكون مدغما وبادة لا يكون والمدغم حاضرين
واجب الادغام لغة وحاينا فالواجب نحو دابة والصاخة والحاينا نحو نصلب
يوحشا ولا تعاونوا والساكن عند المدغم نحو ما ماني ع نوائح السود ولا يات
وكذا اللاي ومحياي عاقواة اي عن وودس وقوله وعند سكون
الوقف يعني اذا كان الساكن بعد حرف المد انما سكنه للوقف نحو
يوصون ويشكرون عليم وحكيم قوله سكون الوقف احتراز عن
الوقف بالروم فانه امد حينيذ وجهان اصلا لجميع القراء وهو المد المطول
والمتوسط وفيه وجه ثالث وهو الاختصار على ما في حروف المد من المد
وهو غير مرضي ومده له عند الفواتح مشبعا وعند عين الوجهان والطول فضلا
له اي للساكن المذكور والفواتح حروف التهجي التي يبتدا بها السور
نحو كاف صاد قاف نون وعند عين الوجهان وذلك في كهيعص وحم
عسق الوجهان وهما المطول والمتوسط يدل عليه قوله والطول فضل
وفي نحو طه النمل اذ ليس بساكن وما في النمل حرف مده فيه طولا اي اذ ليس فيه ساكن

وهو اي جماعة من اهل الاداء
قالوا التقا الساكنان في الوقف واعلم انه لا فرق
في حرف المد واللين ان يكون
نحو قال او غيره من نحو
او كان بدلا من همزة نحو
الذيب ٢

فيمدّ حرف المدّ لاجله وذلك جمعه احرف حاراطاهايا واما الف ليس
فيه حرف مدّ فيمدّ لاجل الياء بعده لترتّبي اياس نفخ وضمّ بكلمة او واو فوجهان جميلان
اي اذا كان قبل الياء او الواو فتح وبعدها همزة في كلمة واحدة نحو كهيئة
وسوءة فلورش في مدّ ذلك وجهان جميلان
بطول وقصر وصل ورش ووقفه وعند كلهم الوقف لكل أعملا وصل ورش و
وقفه مبتدا وخبره بطول وقصر اي الوجهان له في الوصل والوقف و
الوجهان المدّ المشبع والمتوسط والباقون ان وقفوا على تلك الصورتين
أعمل لهم الوجهان المذكوران وقوله سكون الوقف احتراز عن الروم
وعنع سقوط المدّ فيه ورشهم بوافقهم في حيث لهم مدّ ضلا ذكر وجهان الشاعر
القارئ وهو عدم المدّ في حرف اللين قبل الساكن للوقف لهم فيه ثلاثة
اوجه وافقهم ورش عليها في الوقف على كل لا همز فيه نحو راي العيز
واجدى لحنين فلا فوت والموت فسكون له فيه ايضا ثلاثة اوجه
وجه لا محذوف تقديره لا همز فيه اي يوافقهم في مكان عدم الهمز
وفي واو سوآت خلاف لورش وعزل المودة اقصر وصلا هذا لخلاف هو
سقوط المدّ فان قلنا بالمدّ كان عجلا وحسن في طوله وتوسطه فوجه
المدّ طاهر ووجه تركه النظر الى اصل ما يتحقه وهذه الواو وهو
على الهمز لان ماوذنه فعله بسكون العين جمعه فعلات بفتحها كتمرات
وحفنات واسكن حرف العلة تخفيفا واطلق سوآت ليتناول
ما اضيف الى ضمير التثنية والجمع كسوآتهما سوآتكم واما المودة فاجمعوا

على ترك المدّ في واوها الاولى لان الثانية بعد الهمز مدودة فلم يجمع
بين مدتين واما مويلا فترك مده مشاكلة لوسلا ي لا نعده وعلما
والله اعلم با ـــــــــــــــــــــ الهمز تس من كلمة الهمز جمع همزة
كتمرة وتمر وحصر همزا يهمز همزا والهمز في اللغة العصر والضغط وسمي الحرف
همزة لان الصوت بها يغمز ويدفع لان النطق بها كلفة ولذلك يجتزأ
على ابدالها وتسهيلها بجميع انواع التسهيل على ما سيأتي في ابوابه ان شاء الله
وتسهيل اخرى همز بكلمة سما وبذات النخ خلف انجملا يقول اذا اجتمعت الهمزتان
في كلمة فتسهيل الهمزة الاخيرة مذهب سما سواء كانت الهمزة الثانية مفتوحة
او مضمومة او مكسورة نحو اندد تهم وائيكم ائيك قوله وبذات
النخ اي وبالهمزة المفتوحة ذات النخ على حذف الموصوف اي وبالهمزة
المفتوحة خلف لهشام في التسهيل والتحقيق واللام في لتحملا زائدة والضمير فيها يرجع
اي الهمز او الى الكلمة وقل ايفاغر اهل مصر تبدلت لورش وفي بعد ذا يدب
الفاء مفعول تبدلت اي تبدلت الهمزة الثانية المفتوحة الفا لورش قل
ذلك غر اهل مصر اي انقلة عنهم والضمير يعود على المذكور
وهو الهمز بالصفة المنتقد منه اي يعود ذلك سهلا ومعنى البيت اذا
كانت الهمزة الثانية مفتوحة فعن ورش لوجهان الابدال والتسهيل
وحققاه فصلت صحبة اعجى والاولى اسقطن انهملا اي وحقق الثانية
التي هي ذات الفتحة وحرف فصلت صحبة فقدوا اعجى وحالف ابن
ذكوان وحفص اصلها بتسهيلها وا واسقط هشام مراد في فرا على لفظ

بحذف اي صواعق وعربي وقوله لتسهلا اي لتسهل اللفظ باسقاطها
وفتح اذ هيئ ع لاحفان شفعت باخرى كما دامت وصلا لا موصلا شفعت
اي جعلت شفعا بزيادة همزة التوبيخ عليها اي اب كثير وابن عامر بقراءتها
بهمزتين وكل واحد منهما على اصله وقوله كما دامت نعت لمصدر
محذوف اي شفعت تشفيعا دايما قوله وصلا اي فتواصلا وصلا لا موصلا
ينقله بعض القراء الى بعض وفي نسخة ان كان شفع حمزة وشعبة ايضا والدمشقي مسهلا
مسهلا اي وهي حرف لن ابدل منه قوله ع ان كان باعادة حرف الجر
بعيد قوله فتابع ان كان دامال وبنين اي لا تطيعه لان كان فاعال من
زاد همزة الانكار فمعناه ألأن كان ذامالٍ تطيعه فقوله والدمشقي
مسهلا اي وشفع الدمشقي ع حال تسهيله حالف اصله هنا
وع آدغم ليزعن ابن كثير لم يشفع أن يوتين الا ما تسهلا اي مضافا الا ما تسهل
ع مذهبه اي انه وان شفع ان يوتي فهو يسهل الثانية على اصله وقراءة
الباقين ع هذه المواضع الثلاثة بهمزة واحدة
وطه وفي الاعراف والشعرا بها آمنتم للكل ثالثا ابدلا اي وطه بها وفي
الاعراف والشعرا لفظ امنتم وثالثا نصب على التمييز وقيل هو نصب
على الحال اي ابدل همزة حال كونه ثالثا واصل امنتم اامن بهمزتين سالفة ثم
دخلت همزة التوبيخ فاجتمعت ثلاث همزات فابدلت الثالثة الفا بدليلا
خلاف لسكونها وانفتاح ما قبلها والثانية مختلف ع تسهيلها على ما سندكره
ان شاء الله تعالى وحقق ثان صحبة وقبل باسقاط الاولى بطه تقبلا

اي وحقق الهمزة الثانية من آمنتم صحبة على اصولهم وسهلها الباقون بين
بين وقيل اسقط الاولى ع طه وحقق الثانية فقرا على لفظ الخبر والضمير
ع تقبل للفظ آمنتم اي تقبل هذا الحرف لقبل بسبب اسقاطه الهمزة الاولى
منه يعني طه ثم قال وع كلها حفص أبدل قبل ع لا عراف منها الواو والملك موصلا
اي وفي المواضع الثلاثة اسقط حفص الهمزة الاولى كما فعل قنبل ع سورة
طه وابدل قنبل ع سورة الاعراف منها اي من الاولى واوا لان قبلها ضمة
ع قال فرعون والهمزة المفتوحة بعد الضمة اذا اريد تسهيلها قلبت واوا
وع سورة الملك امنتم من في السماء ابدل ايضا قنبل من همزتها كالاولى واوا
كذلك لان قبلها واليه النشور وقوله موصلا بكسر الصاد حال من
قنبل اي ابدل الاولى موصلا لها اي ما قبلها اصرنا بذلك عن الوقف
على فرعون او النشور فانه لو ابتدا بما بعدهما لم يكن ابدال لانقطاع
الضمة من الهمزة وان صح وصل بنية السكون وهمزة الاستفهام فامدده مبدلا
اي وان وقع مني وصل ابدا ان همزة الوصل التي دخلت على لام التعريف
اذا دخل عليها همزة الاستفهام ابدلت الفا ومدت لاجل سكون اللام
بعدها والهاء فامدده لهمزة الوصل ومبدلا حال ولو كان بفتح الدال
لكان احسن فللكل ذا اوفى ونقص الذي يسهل عن كل كالآن مثلا
اي فهذا الوجه اوفى للكل القراء اي ابدال همزة الوصل هنا الفا اوفى من
تسهيلها بين بين وقوله عن كل يتعلق بيسهل او بنقص وقوله
كالآن خبر مبتدا محذوف اي هو ذلك كالآن ثم استانف جملة خبرية

بقوله مثل اي حصل تمثيل ذلك وجمله ما وقع في القرآن سته مواضع آل الذين
والآن موصعان ع يونس وفيها آلله اذن لكم وفي النمل آلله خير وموضع
سابع مختلف فيه وهو آ الحق ان الله مهموز في قراءة ابي عمر

ولامدين الهمزتين هنا ولا بحيث ثلاث يتفقن تنزلا هنا يعني في هذا البيت
سهلت فيه همزة الوصل اي مر مذهبه المدبين الهمزتين على ما سيأتي في ابتدل
ذلك هنا لان همزة الوصل لا تقدم لها في النقل لان ثبوتها عارض وجيء
الحذف في الوصل وكذلك لامدين الهمزتين في كل كلمة اجتمع فيها ثلاث
همزات وذلك لفظان آمنتم وآلهتنا وتنزلا بتيسير اي اتفق نزولهن

ولضرب جمع الهمزتين ثلاثة انذرتهم ام لم أينا أأنذرا اي ان اجتماع
الهمزتين في كلمة واحدة ما في على ثلاثة اضرب بينها بالامثلة فالاول هو
في الضرب الثلاثة والثاني اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة وقوله
ام لم تتمة لقوله انذرتهم لا مدخل لها في الضرب الثلاثة

ومد ك قبل الفتح والكسر حجة بها لذ وقبل الكسر خلف له دلا اي قبل ذوات
الفتح وذوات الكسر وحجة خبر قوله ومد ك على تقدير حذف
مضاف اي ذو حجة وهي ارادة الفصل بين الهمزتين لثقل اجتماعهما
ولان الاولى ليست من نفس الكلمة فتفصل بينهما ابدا نا بذلك ولهذا
ضعفت المد في كلمة اليه لان الاولى من بنية الكلمة وهي لغة قاشية
قال ذو الرمة انت ام سالم قوله بها لذ اي الجأ اليها
وتمسك بها ثم قال وقبل ذات الكسر خلف لهشام الا فيما ياتي

ذكي

ذكره والهاء له يعود على الخلف والولاء النصراي لكل وجه دليل
ينصره وفي سبعة لا خلف عنه تزلزلوا وفي حرف الاعراف والشعراء العلا
اي في مد سبعة لا خلف عنه تزلزلوا ثم بينها بما بعدها اي هي
مزلزلوا قوله تعالى أئذا ما مت وفي الاعراف موضعان اينكم لتاتون الرجال
لنا الاجراء في الشعراء اين لنا الاجر العلا نعت للسود الثلاث

أئنك أيفكا معا وفق صاد ها وفي فصلت حرف وبالخلف سهلا
يريد قوله في الصافات اينكم لمن المصدقين آيفكا آلهة والصمير في صادها
للسور وفي فصلت حرف وهو اينكم لتكفرون وبالخلف سهل
اي روي عن هشام تسهيله ولم يسهل من المكسورة غيره

وآية بالخلف قد مر وحده وسهل سما وصفا وفي الهوا بدا اي لم يمد هنا
عن هشام بخلاف عنه لان الاولى من بنية الكلمة ولان الهمزة
الثانية حركتها عارضة فلم يجتمع ثقلها اذ اصلها السكون وذلك
ان ائمة جمع امام واصلها أأممة على وزن مثال وامثله ثم نقلت
حركة الميم الى الهمزة فانكسرت وادغم الميم فمن حقق فعلى هذا ومن
سهل فعلى اصله ولانظر الى كون الحركة عارضة ووصفا تمييز
اي سما وصف التسهيل وفي الهوا بدا اي رأيا اصل الهوا ابدال
الهمزة ياء في ايمة ووجه النظر الى اصل الهمزة وهو السكون وذلك
يقتضي الابدال مطلقا وتعينت الياء هنا لانكسار ما قبلها الآن فابدلت
ياء مكسورة ومد ك قبل الضم ليأتي حبيبه بخلفهما بدا وجا لتنصلا

لم ذكر المدّ قبل الضمّ مضمّان لهشام واني عمرو خلافا في ذلك ولم يذكر عن قالون خلافا والهاء حيبه للمدّ اي لبّاه حبيبه والحبيب كناية عن القارئ به كان المدّ ناداه ليجمله في قراءته فاجابه بالمدّ والقبول له وبتاصل من حبيبه اي لبّاه في حال ب ٥ ه والضمير في جاء للمدّ اي كلمة المدّ الفصل بين الهمزتين وفي آل عمران رُدُّوهَا هشام يحقق الهمزتين من غير الف بينهما في آل عمران ويسهل الثانية ويدخل قبلها الفا في الباقين كقالون والباقون يحققون الهمزتين في ذلك وقوله لحفص اي يحقق الهمز لحفص اي كما يحقق حفص شبهه به لشهرة في التحقيق واعتلا اي مدّ واعتيادا

مثاله أؤنبئكم وهو خص عاصم ٥

الهمزتين

من كلمتين يعني الهمزتين المجتمعتين من كلمتين

واسقط الأولى في اتفاقهما اذا كانا من كلمتين نحو قل آلذكرين فتح العلا

فاعل اسقط يعني ان ابا عمرو اسقط الهمزة الاولى من المفتتحتين بالفتح والكسر والضم ثم منهم من يرى ان الساقطة هي همزة الوصل لان ام لغير الكلم محل التغيير ومنهم من يقول هي الثانية لان الثقل بها حصل والفاء في اتفاقهما للهمزتين في قوله اول الباب السابق وتسهيل اخري همزتين ثم مثل صور الاتفاق فقال كما أرأيتم من السماء أن أدليا أولئك انواع اتفاق تجلا

فمثل المفتوحتين بقوله تعالى ما امرنا والمكسورتين بقوله من السماء ان في ذلك والمضمومتين بقوله اصحاب اولياء اولئك وليس في القرآن غيره وله انواع خبر مبتدا محذوف اي هي انواع اتفاق تجلا

العيد

اي

وواو اكارتال وبوعان منها ابدلا منها وقل بشاء اي كاليا اقيس معدلا

منها اي من الانواع المتقدمة والضمير في ابدلا عائد على الياء والواو في قوله كاليا وكالواو في منها للهمزتين اي ابدل الياء والواو من مضموم ثم ذكر النوع الخامس وهو مكسور بعد مضموم نحو من شاء اي صراط فقياسها ان تجعل من الهمزة والياء لانها مكسورة بعد متحرك اي جعلها كالياء اقيس من غيرها لغة ومعدلا تمييز اي اقيس عدول عن همزة الضم هذا العدول ثم ذكر بعض القراء فيها فقال وعن اكثر القرا تبدل واوها وكل همز الهمز بيدا منفصلا

واوها نائب مفعول تبدل فلهذا نصبه والهاء عائدة على الهمز لانها تبدل منها وواضح او على الحرف للعلم بها اي تبدل الهمزة واوا مكسورة وقوله وكل همز الكل بيدا اي وكل من سهل الثانية من المفتتحتين والمختلفتين انما يفعل ذلك في حال وصلها بالكلمة التي قبلها فاما اذا وقف على الكلمة الاولى فقد انفصلت الهمزتان فاذا ابتدا بالكلمة الثانية حقق همزتها وقوله بيدا ابدل فيه الهمزة الفا ضرورة ومنفصلا اي مبينا لفظ الهمز محققا له وابدال محض والمثل بينا هو الهمز والحرف الذي منه اشكلا

لما كان يتعذر كثيرا لفظي بالابدال والتسهيل احتاج الى بيان المراد منها في اصطلاح القرا فقال الابدال المحض اي ذو حرف محض اي تبدل الهمز حرف مد محضا ليس بقي فيه شائبة من لفظ الهمز بخلاف التسهيل فانه عبارة عن جعل الهمزة بين بين الحرف المجانس لحركة الهمز فمعنى قوله بين بينا بمعنى الذي اي بين الذي هو الهمز وبين الحرف الذي منه اي من جنس لفظه

اسكن الهمزة اى ضبط بما يدل على حركته يقال اشكلت الكتاب اذا اتيت عنه
الاشكال باب الهمزة

اذا سكنت فارغ الفعل همزة فورش يبدلها حرف مدّ مجانس لا اى اذا سكنت
همزة فى حال كونها فاء من الفعل فورش يبدلها اى يبدل اياها اى الهمزة حرف
مدّ ومجانس لحال مرضيي ورش وهو فاعل يبدلها ومعنى البيت ان الكلمة
التى فيها همزة لو قدرتها فعلا لوقعت الهمزة موضع فائه نحو فاتيا اتيا
بقران ثم ايتوا صفا وأمر ويومنون ويستاذن فورش ابدلها حرف مدّ
من جنس حركة ما قبلها سوى جملة الايواء والواو عنه إن تنتهِ إن الضمّ نحو ويجعلا
اى سوى كلمة مشتقة من لفظ الايواء نحو تؤيه وتؤويه وما واضع فعلة ان الهمزة
فى تؤيه احتمز ابداله ثم استانف كلاما آخر بقوله والواو عنه اى مبدلة
ناشئة عن همز فاعتل ان تنتهِ الهمز بعد ضمّ نحو وجلا يديد قوله تقاتيا
كتابا موصلا ومثاله يواخذكم يولف موذن واما بسوال وفواكه فالهمزة
فيه عين الفعل فلا يتكلما والهاء عنه للورش والظرف لقال اشره بالتو
وبيدل السوى كل مسكن من الهمز مدًّا عين مجزوم اهملا اى يبدل السوى
كل همزة ساكنة سواء كانت فاء او عينا اولاما يبدلها حرف مدّ من جنس حركة
ما قبلها نحو راس وبئس وبئر ولام الفعل نحو فادّارأتم وجيئ وشيئت
وقوله عين مجزوم استئناف كل مسكن اى اصلى فانه يبدل ثم ذكر المجزوم
فقال لتنوء وتنشأ ست وعشرينا وتع يهيئ وتسأها ينبأ تكملا
قوله ست خبر مبتدا محذوف اى كلمتها هما التى تنوء الى آخر المسائل

والتوبة

والتوبة وتنشأ بالنون فى الشعراء وسبأ ويس قوله وعشرينا اى وعشر
هذا اللفظ وينشأ بالياء عشر كلمات فى النساء وابراهيم وفاطر وفى لقمان
ملائكة وفى سبحان ثنتان وفى الشورى ثنتان فالجملة فى جميع ذلك ساكنة
للجزم ولهذا قال تكملا اى تكمّل المجزوم وانما استثناه لعلامة الاعراب
فلم يغيره وبئسَ وابنئسهم وبئيَ بارئكم وارجئ معا واقرأ ثلاثا فحصلا
جمع ما فى هذا البيت كونه علامة للبناء محافظ عليه والفه فحصلا
بدل من فعل التاكيد وتؤوى وتؤويه اضف بهمز وريا بترك الهمز يشبه الامتلا
يعنى انه استثنى ايضا وتوى اليك وفصلته التى تؤويه فهما يثقل
الابدال فيهما ولم يطرد ذلك فى جملة ما هو مشتق من الايواء كما فعل ورش
لزوال هذه العلة واستثنى ايضا قوله تعالى اثاثا وريا لانه لو ابدل
الهمز يا لوجب ادغام الياء التى بعدها فكان يشبه لفظ الرى وهو
الامتلاء بالماء وريا بالهمز الزى والهيئة وهو مارأته العين من حال حسنة
وكسوة ظاهرة وموصدة اى موصدة يشبه كلمة تخيّره اهل الاداء معللا
اى واستثنى موصدة فهمزها لانها من آصدت اى اطبقت ولو
ابدل همزها لظن انها من وصدت اوصدت فلهذا قال اوصدت يشبه
فاوصدت مفعول يشبه اى موصدة بترك الهمز يشبه لغة اوصدت
ثم قال كلّه اى كل هذا المستثنى تخيّره اهل الاداء معللا بهذه العلل
المذكورة فهذه خمس وثلاثون كلمة لم يقع فيها ابدال لاجل همز وقع على
جهة اقسام كما تقدم ما سكونه علامة للجزم وما سكونه علامة للبنا

فتأمل الامر وما صمم اخفض ابدا له وما ترك صمة يليس بعينه وما يخرجه كابدا

نزلة الى اخري وقد انقضى والله الحمد

وبادئ بالهمز حال سكونه وقال غلبون بيار نبدلا

قال ابو الحسن طاهر بن غلبون في كتاب التذكرة وكذا ايضا هو في التبصرة

يترك الهمز من قوله تعالى بارئكم في الموضعين في البقرة محققا يكون

للسوسي في ابدال همزتين وليس بارئه وهو عين الفعل وتابعه في الذئب

ودئل والكسائي مما فابدلا همزة ايضا

ووالاه في بير وفي بئس ورئيا وفي الذئب ودئل والكسائي فابدلا

اي وتابعه شعبة في ابدال همزة لؤلؤ وبير واؤا سواء كانت الكلمة معرفة

نحو منها اللؤلؤ او منكرة نحو من ذهب ولؤلؤ وبالبئر الدوري اي قراءته

بهمزة من آلت يألت وقراءة الباقين من راث يريث وهما لغتان في نقص

ودئل ليا والنبئ بيائه وادغم في النبئ مثقلا

اي قرأ ليا حيث وقع بيا لان الهمزة مفتوحة بعد كسرة فهو قياس تخفيفها

وابدل ايضا همزة النبيء التوبة ياؤ وادغم الياء التي قبلها فيها والباقون بهمزة

بلا همز الموجود في ليا قوله مثقلا اي مشددا لان ادغام يحصل في حالة

الحاق ساكنه لودئل وابدأ ذي الهمزين لكلهم اذا سكنت عزم كآدم أولا

واخري بعني آخر اي اذا اجتمع همزتان في كلمة والثانية ساكنة فابدلا عزم

اي واجب لابد منه وفي الحديث فكانت عزمة والاصل ذو عزم اي ابدالها

امر معزوم عليه وهو ان تبدل حرف مد من جنس حركة ما قبلها لثقل

الهمزة

الهمزة الساكنة نحو آدم وآزر وآمن لا ملأن انت بقران اوتي واوذينا

وقوله او هل يستوي القوم ومومن قولهم او هل فلان بكذا اي حبل له لعلا

نثال أهله بذلك وأهله بمعنى ما ـــــــــــــــــــ نثل

حركة الهمزة الى الساكن قبلها هذا نوع من انواع تخفيف الهمز المفرد

وحركن لورش كل ساكن آخر صح بنقل الهمز واضعه مسهلا

وهذا الساكن نوعان احدهما ان يكون آخر الكلمة والهمز اول

الكلمة التي بعدها لان الاطراف انسب للتغيير من غيرها والثاني

ان يكون الساكن آخر صحيحا اي ليس بحرف مد ولين نحو الفسهم

وقالوا امنا لان حرف المد لما فيه من المد نزل منزلة المتحرك فلم ينتقل اليه كما ينقل

المتحرك فان كان قبل الهمز ياء او واو ليسا بحرف مد ولين وذلك بان

ينفتح ما قبلهما فانه ينقل حركة الهمزة اليهما وله نحو يا ابني آدم ذواتي

اكل خمط واني والواخ بشكل الهمز اي حرك ذلك الساكن آخر بحركة الهمز

قوله واضعه يعني الهمز بعد نقل حركته ومسهلا حال اي راكبا الطريق

السهل وعزمة في الوقف خلف وفي الوصل سكتا مثقلا

يعني بحكاية عزمة في الوقف على الكلمة التي نقل منها لورش مثل قراءة ورش

ومثل قراءة الجماعة ايضا نحو قد افلح وقالت كفوا احد المسهل حسب

الباس قوله وعنده اي وعند الساكن المذكور قبل الهمزة وهو كل

ساكن آخر صحيح روى خلف عن سليم عن حمزة انه يسكت عليه قبل النطق

بالهمز سكتا مثقلا اي قليلا لطيفا وهذا السكت في حال الوصل ثم قال ـــــ

وليكت حلف وشيء وبعضهم لدى اللام للتعريف عز حمزة نقلا

اي وليكت حلف ايضا على الساكن قبل الهمز في هذا الكلمة وانما غاير بينهما باعتبار لفظ النصب وغيره لاختلاف ذلك في خط المصحف فالمنصوب بالف دون المرفوع والمجرور وهذه عبارة المصنفين وسلك سبيلهم وانما فعلوا ذلك مبالغة في الباب ليئلا يتوهم ان الاقتصار على لفظ احدهما عدم جريان الحكم في الآخر قوله وبعضهم اي وبعض اهل الاداء قاله بالسكون لحمزة عند لام التعريف كالارض وراحة وعنه سكت بين الساكنين وشيء وهم دلل بقوله

وشيء وشيئا لم يزد ولنافع لدى يونس الآن بالنقل نقلا

اي ولم يزد بعضهم على ذلك شيئا بل اقتصر على السكت في هذا القسم وذكر صاحب الآن في يونس في موضعين وافق قالون ورش في نقل حركة اللام لثقل هذه الكلمة لهمزتين وكسر اللام فعلها ساكنة فقوله الآن مبتدأ وضمه نقلا اي الآن الذي في يونس نقل لنافع بالنقل اي على هذه الصفة وشدد نقل مبالغة وتكثيرا لنقله لانه نقله قوم بعد قوم حتى وصل الينا

وقل عادا الاولى باسكان لامه وتنوينه بالكسر كاسية ظللا

يعني اسكان لام التعريف وكسر التنوين الذي في عادا لالتقاء الساكنين وهذه القراءة جاءت على الاصل حاتقول رايت زيدا الطويل فلهذا اثنى عليها بقوله كاسية ظلل اي حجبها ولكن بكاسية عز قاريه لانه كساء تنوينا فظللا بذلك اي ستره عز اعتراض معترض

وادغم باقيهم وبالنقل وصلهم وبدؤهم والبدء بالاصل فضلا

يعني

ويسكت على ما قبل الهمز المبتدأ به من هذه الكلمات الثلاث في جميع الطرق السكت خلاد في احد وجهين والسكت والنقل في الوجه الثاني وهشام بخلف عنه في السكت والنقل وجهان والسكت اولى لانه ثبت نقلا وقياسا وقد اجمع القراء على السكت على الساكن قبل الهمز المبتدأ به نحو الارض ائتنا ائذن لنا ونحو ذلك فلما لم يمكن الابتداء بالساكن ولا النقل ههنا لان ما قبل الهمز ساكن ايضا توصل الى النطق بالساكن بالسكت وهو قطع الصوت زمانا ما دون زمان الوقف وقيل هو قطع النفس زمانا ما دون زمان الوقف وقيل هو تارك التنفس زمانا ما دون زمان الوقف وقيل هو تارك التنفس زمانا ما دون زمان الوقف وقيل هو تارك التنفس زمانا ما دون زمان الوقف وقيل هو تارك التنفس زمانا ما دون زمان الوقف

يعني بالادغام ادغام تنوين عادا في لام التعريف من الاولى بعدها نقلا اي اللام حركة الهمز بعضهم واعتدل بالحركة وان كانت عارضة لانها كالنقل والتنوين ساكن ادغمه في اللام المتحركة بناء على قاعدة ادغام التنوين في اللام عالما سيأتي في باب احكام النون الساكنة والتنوين والهاء وصلهم وبدؤهم يعود على ما دل عليه ما قبله اي ان النقل في اللام ثابت وصلا وبدأ ويعني بالوصل وصل الاداء لعادا قوله بالاصل فضل بالهمز هم ذكر فضل البدء بالاصل فقال

لقالون والبصري وهم واوه لقالون حال النقل بدأ وموصلا

اي ان قالون وهم واو راوه في الابتداء بالنقل وفي الوصل مطلقا اي حيث قلنا بالنقل لقالون سواء ابتدأ بكلمة لولي او وصلها بعادا فواو لوليّ مضمونة همز ساكنة وان قلنا يبتدي بالاصل فلا همز لبلا يجتمع همزتان فهذا معنى قوله حال النقل ووجه الهمز ضمة الواو قبلها فهمزت لمجاورة الضم كما همزت اذا كانت في اجوه واووه جمع وجه وواد ووجه الابدال ظاهر وقوله بداو موصلا مصدران في موضع الحال اي باديا وواصلا

وتبدأ بهما الوصل في النقل وإن كنت معتدا بعارضه فلا

ابدل همزة وتبدأ الفا بعد اسكانها ضرورة وقوله الوصل يعني همزة الوصل التي تسقط لام التعريف يقول اذا ابتدات كلمة دخل فيها لام التعريف عالما اوله همزة قطع نحو الارض وآخر والانسان

فعلت حركة الهمزة الى اللام ثم ادرت الابتدا بتلك الكلمة بدات بهمزة الوصل
كما تبتدى بها في صورة عدم النقل ثم وكدوهما آخذ وهو ان الاصل في
الوصل انما اجتلبت لاجل سكون اللام وقد زال السكون بحركة النقل
العارضة فاستغنى عنها فهذا معنى قوله وان كنت معتدا بعارضه فلاي
منزلا لحركة المنقول منزله لحركة الاصلية فلا تبتدا بهمزة الوصل اذ لا حاجة اليه
فتقول على الوجه الاول اَلرَّضُ الْنسان وعلى الثاني رَضِ لْنسان
ونقل دِدًا عرنامع وكابيه بالاسكان عرودش اصح نقلا
والنقل ردا على ما قبله فاصل ودش لانه اسم لكلمة واحدة ونقل هو
اردى على كذا اى زاد فلا همز فيه اي ارسله بغير زيادة واما قوله كذا به فوى
عرودش نقل همزة الى الياء كتابيه وروى ترك النقل وهو الصحيح والاقوى
لان هذه الهاء هاء السكت وحكمها السكون لا تحرك الا ضرورة الشعر فلهذا
قال اصح نقلا وي وكتابيه بالاسكان اصح قبولا منه بالتحريك

ما ـــــــــــــــــــــــــــ وقف حمزة وهشام على الهمز

وحمزةُ عند الوقف سهّل همزةً اذا كان وسطًا او نطرف مبدا

والهاء في همزة يعود على حمزة اول الوقف لملابسه كل واحد منهما هذا
بفعله فيه وهذا بانه محل الفعل والى يضاف الى اقرب مذكور ملابسة سببية يعني
ان حمزة يسهل الهمزة في الوقف سواء كانت متطرفة اي آخر الكلمة ان آخر
الكلمة محل التغيير او متوسطة لانها قد سبقت بالمتطرفة قوله وسطا اي زائدا
اي متوسطا او تطرف اخرها ومنه ابتدا اي تطرف منه اي موضعه ثم

قال فابدله عنه حرف مدٍ مسكنًا ومن قبله بحركة قد تنزلا

والواو في قوله ومن فعله للحال اي مابدل الهمز عوضا حرف مد من جنس حركة
ما قبله بشرطين احدهما ان يكون الهمز ساكنا والثاني ان يتحرك ما قبله سواء
توسط او تطرف نحو يومنون وان نشا وقال ابدله

وحرّكْ به ما قبله مُسكِنًا واسقطه حتى يرجع اللفظ اسهلا

اي بالهمز الذي
حركته على الذي استحق قبله ساكنا واسقط الهمز حتى يرجع اللفظ اسهل
مما كان نحو مويلا ودف ويحاذرون ويسلون

سوى انه مع بعد الف جر بسهله هما وسط مدخلا

اي سوى ان حمزة
يسهل الهمز المتحرك الجاري مع بعد الف منهما توسط وما زايده ومدخلا
مبني ومراده بالتسهيل ههنا بين بين وذلك نحو وعاوكم وندا الان
لان بعد الهمز في ندا الف البتة وهي لاجله فصارت متوسطة قال
صاحب التيسير في هذا النوع ان شيت مددت الفا قبلها وان شيت قصرتها والتمكين
اقيس ويبدله مهما تطرفت مثله ويقصر او يمطى على المد اطولا

مثله اي حرفا مثله نحو مثل ما قبله نحو الفا وذلك ان الهمز المتطرفة
سكنت للوقف وقبلها الف وقبل الالف فتحة فلم تعد الالف حاجزا فقلبت
الهمزة الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها فاجتمع الفان واما ان يحذف احدهما
فيقصر او يبقيهما فيمد نحو صفراء والسما والما والمد هو لاجله و
اطولا حال من المد على معنى زايدا طوله ههنا فايدة مجيئه على وزن افعل

وَيُدْغَمُ فِيهِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ مُبْدَلًا إِذَا زِيدَتَا مَرْفُوعَيْنِ حَيْثُ يَنْفَصِلَا هو اي الحرف
يعني اذا وقع قبله واوا او يا زائدتان فانه يدغم حرفا مثله ثم ادغم ذلك الحرف
فيه نحو حطيئة وقروء وقوله حيث ينفصلا اي حيث ينفصل من الزائد و
ما بعده لان في الاصل المتكلم وفي الزائد ساكن ادغام والزائد ما ليس من الكلمة
ولا عينها ولا لامها بد يفع من ذلك والاصل يحوشى و يهيئه
وَيُتْبَعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ مِنْهُ كَيَاءٍ وَوَاوًا مُحَوَّلَا اي ويتبع
حرف مما المتوحّ بعد كسر ياء وبعد ضم واوا مبدلا من الهمز فقوله محولا
نعت للواو وحذف نعت ياء لدلالة الثاني عليه اي واوا محولا
وياء محولا وكسر الواو من محولا ياء ويكون حالا من حرف ومال ذلك فيه وليتا
وجملا ويوئيد وفي عين هذا بيّن بَيْنٍ ومثله يقول هشام ما تطرفت منها
اي ويتبع في عين ما تقدم ذكره بلفظ بين بين ومثل هذا القول الذي اشار
اليه مكي مانع من اقسام الهمز المتحرك بعد متحرك ومجموعها تسعة اذ ان
لحركات ثلاث كل واحدة قبلها ثلاث حركات فتلك ثلاث في ثلاث تسعة
ذكر في البيت السابق منها فتحة مفتوحة بعد كسر مفتوحة بعد ضم وكلها
تبدال كما سبق وقبل لبين من سبعة اقسام مفتوحة بعد مفتوحة
نحو سال ومآب مكسورة بعد فتح وكسر وضم نحو بئس وخاسئين و
سُئلوا مضمومة بعد فتح وكسر وضم نحو رؤف فالوان بوسكم و
مثل من ان الحمل الهمز يلفظ لفظا ولفظ الحرف الذي منه حركتها
اي من هذا ومن هذا ثم حذفت الواو والمضاف اليه منها ونيت

الكلمتان

الكلمتان على الفتح فهذه اصول مذهب حمزة في الوقف على الهمز مالك ومثله
اي ومثل مذهب حمزة مذهب هشام فيما تطرف الهمز فيه اي كل ما ذكرناه
لحمزة في المنفصل منه مثله لهشام ولم يوافقه في المتوسطة فوله ومثله
بضم اللام وفتحها لغتان بمعنى واحد وانه نعت مصدر محذوف اي ويقول هشام في تسهيل
ما تطرف من الهمز قولا مثل قول حمزة ومسهلا حال من هشام اي حالكونه مسهلا
وَرَبَا عَالِظْهَارِ وَادِّغَامِهِ وَبَعْضٌ بِكَسْرِ الْهَا لِيَاءٍ تَحَوَّلَا اي ربا على
الظهار وادغامه جماعة اي اختار فوم الاظهار وآخرون الادغام يريد
قوله بعد مع اصحّ وربا اثانا توجه الادغام اجتماع اليائين بعد ابدال
ووجه الاظهار الخلاف في اصل اليا المبدل وهو الهمز وكذلك الخلاف
في تروي وتوبه لاجتماع الواوين فكان الاصح اداوروبا وما كان في
حكم وكان بعضهم يكسرها الضمير المضمومة لاجل ياء قبلها تحولت تلك
اليا عن همز وكسر الضمير لليا ويجوز ان يكسر فاعل تحول ضمير الهمز
اي تحول لاجل اليا ثم مثل ذلك فقال
كَذَلِكَ أُسِّسَ وَنُسِّخَ وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلَا يعني اسم في
البتع ونسخ في لحجي والقى فوجه كسر الظهار وجود اليا قبلها فصار
نحو فهم ويهيم فوله وقد رووا انه بالخط كان مسهلا اي ان
حمزة كان يعتمد تسهيل الهمز بخط المصحف عما كتب في زمن الصحابة
رضي الله عنهم وذلك يعرف من مصنفات موضوعة له
فَإِنْ يَأْتِ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ سَاكِنٌ وَكَاخْفِشْ بَعْدَ الْكَسْرِ فَالضَّمِّ أَبْدِلَا

ومعنى يتبع ورسمه معلوم به اى يتبع رسم لفظ ء الياء والواو والحذف اى
ان الهمز يكتب تارة صورة ياء وتارة واوا وتارة يحذف وان كانت
الهمزة تصور بها كثيرا لان تحقيق كل همزة صورت العامل القواعد
المقررة له لايلزم منه مخالفة الرسم ء نحو سال وملجا وملاء اما مثال
اتباع الواو نحو تفتؤ وتظمؤا وء الياء نحو ابي وشائ وء الحذف نحو
فالاولان يطردان مستغنيين عن قوله والاخفش بعد الكسر اذا الخ ابدل ياء
اى ابدل الهمز المضموم بعد الكسر ياء نحو ائيكم وسنقرئك وتم
بيان مذهب الاخفش بياء بقوله

بياء وعنه الواو ء عكسه ومرجحا فيهما كالياء وكالواو اعضلا

اى وعن الاخفش ابدال الواو ء عكس ذلك وهو ان يكسر الهمز
المضموم بعد ضم نحو يئل وكادل ويئسهم فابدل المضمومة ياء والمكسور
واوا ابدالها حرفين مرجحين حركة ما قبلها قوله ومرجحا فيهما اى ء
المضمومة بعد الكسر والمكسور بعد ضم ان يجعل المضمومة كالياء والمكسور
كالواو اعضل اى اتى بمعضلة وهي لام الشاق لانه جعل همزة بين
بين مخففه بينها وبين الحرف الذي قبله ما قبلها ثم قال

ومستهزون الحذف فيه ونحوه وضم وكسر قبل قيل واخملا

ونحوه مثل مالون ومتكون وخاطون وليطفوا ويقدر البيت بحذف
فيه وضع يعني ء الحرف الذي قبل الهمز لانه صار قبل الواو الساكنة ضم
كما ء خاصون ونحوه ثم قال وكسر قبل قيل يعني قيل بالكسر قبل الواو واخمل

هذا

اى لم يكتب له صورة واما ذكر هنا لان الالف هو

هذا القول لانه على خلاف اللغة العربية والحامل الذي لا مناص له

ومابه يليّن واسطا بزايد دخلن عليه فيه وجمان اعملا

اى اللفظ الذي فيه يوجد الهمز متوسطا بسبب حروف زوايد
دخلن عليه واتصلن به خطا او لفظا ولم يانه التوسط مراعاة نظام
حروف الكلمة فيه وجمان اعملا اي عمل ليطرد حكم الهمز المتوسط فيسهل ام
حكم المبتدا فيحقق وقوله يلين اى يوجد ء مثل ذلك فقال

كماها ويا واللام والبا ونحوها ولامات تعريف لمز فقد تاملا

اى ء قوله كما زايده اى الزايد مثل لفظ هاويا اما ها نحو هانتم هؤلاء
ويا نحو يا آدم يا ايها واللام نحو لانتم ولابويه والبا نحو بانتم بالتسهيل وقوله
ونحوها مثل فآمنوا وامرت كانهم وانذرتهم آمنت فباي ولباء مام
ولامات التعريف نحو الاحمر والارض

وايم ودم فيماسوي منبدل بها حرف مد واعرف الباب محفلا

يعني ان الوصل والاشمام جايزان ء كل ما تقدم الا ء موضع تبدل طرفه
بالهمز حرف مد نحو الملا ولؤلؤ والباري ومحفل القوم مجتمعهم اي
هذا الباب موضع اجتماع انواع تحصيف الهمز فاعرفه ونصبه على الحال

وما واو اصلي تسكن قبله او اليا فعن بعض بالادغام حملا

اي والهمز الذي تسكن قبله واو اصلي نحو اذا وقعت واو اصلية ليست
بزايدة وهي ساكنة قبل همز نحو سوء ولسوي او ياء كذلك نحو شيا واشياء س
فقد ذكر ان مثل هذا تنقل اليه الحركة وقد تقدم انهما لو كانا زايدين

ابدل الهمز منها وادغامه فوذي بعضهم عنه اجراءا صلا مجري
الزايد في الابدال والادغام ثم قال

وما قبله التحرك او الف محركا طرفا فالبعض بالروم سحقا

قوله محركا طرفا حالان من الهمز الذي عبر عنه بما في قوله وما قبله
التحرك او الف اي والهمز المحرك الذي هو طرف اذا وقع قبله تحرك
نحو قال الملا او الف نحو شاطئ فالبعض وقف بالروم وسهل
ومن لم يرم واعتد محضا سكونه والحق فتوحها فقد شذ وعنا

اي ومن الناس من لم يرم الهمز في شئ من هذا الباب اي ترك الروم في
الموضع الذي ذكرنا ان الروم يدخله وهل ما قبله ساكن غير الالف
فمنع الروم فيه والحق المضموم والمكسور بالمفتوح في ان لا روم
فيه فلم يرم لكم مهادئ كما لم يرم يخرج الخب فقال النحاة هذا
قد شذ وه من مذهبه هو غلاء الشذوذ لانه قد استفاض واشتهر ان
من مذهب جمهور الروم في الوقف الا فيما ثبت استثناؤه ولا يغلط
السيد البربري السريع ولا معان فيه واعتد اي اعتقد وحسب وظن فلا

وفي الهمز الخاء وعند نحاة يضي سناه كلما اسود اليلا

اي ورد في تخفيف الهمز وجوه كثيرة وطرق متعددة ولا نحاة
المفاصلة والطرق واحدها نحو وهو الفصل والطائفة والنحاة
في نحاة وسناه للهمز اي يضي ضوءه عند النحاة لمعرفتهم به وقيامهم
بشرحه كلما اسود عند غيرهم لان الشئ الذي يجهل كالمطلع عند جاهله

فحواه

معناه كلما اسود الهمز عند غير النحاة اضاء عندهم سناه اي كثر ضوءه
والبلا حال اي مشبها ليلا اليلى في شدة سواده تعالى ليد ابي لهب والايد اي
شديد الطلعة كقولهم شعر شاعر للتاكيد والمبالغة باب
الاظهار والادغام وهذا هو الادغام الصغير اما ادغام حرف ساكن متقدم
المتحرك وهو ينقسم ثلاثة اقسام الاول ادغام حرف من كلمة عند حروف بعده
من كلمات وذلك حيث وقع والثاني ادغام حرف في حرف من كلمة او
كلمتين الثالث ادغام اليوين والنون الساكنة كما سيأتي

واذكر الفاظا تليها حروفها بالاظهار والادغام يزوى وتجتلا

اراد بالالفاظ كلمات تدغم اواخرها السوالف وهي لفظ اذ وقد وهل
وبل وتا التانيث فقوله تليها حروفها اي تمنع كل لفظ منها ذكر
الحروف التي تدغم اواخر هذه الالفاظ فيها ونظمها
فذكر اذ هل بلتا وحروفها وما بعد بالتقييد قده مذللا

اي خذ من تلك الكلمة اذ هل بلتا اي تذود اذكرها حالة كونها مستقلا بذكر
فيه هي والحروف التي تدغم الذال فيها وحروفها بالنصب عطفا على اذ
وما بعد معطوف ايضا اي خذ ما ذكر بعد ذلك بالتقييد قوله
قده مذللا اي خذه سهلا بسبب التقييد الذي ابتنيته به يقال
بعير مذلل اذا كان سهل القياد ثم بين فقال

سايتي وبعد الواو نحو حروف مرتع عما سيما تزدن صف بسما

يعني ان القراء اما باسماعهم او بالوزن اتى بواو فاصلة واتى بعد الواو الفاصلة

بحروف مز سمحت مز القرا والتقى ما د نقاع والسيما العلامه وداق الخ
اذا صفا و المقبل التقبيل و المادبه الفم فاشار الى ان ما يحصل بالايات
مز العلم كانها خاطبتك به فيحصل منها ما يشفيك ويبرد فكك

وفي دال قد ايضا وتا مونث وفي مهل ويل فاحتل بدلك احيلا

من الحوالة
اى اذكر ذلك ايضا في دال قد وتا مونث ولام مهل ويل فاحتل بدلك
في استخراجه اي اجعل الحيلة حال كونك حيلا اي اكثر حيلة مز غيرك
والذهن الفطنة والحفظ

ذكر ذال اذ

نعم اذ تشت زينب صلة دلها سمي جمال واصلا مز توصلا

كانه قد ذات مستدعيا طلب منه الوفا بما وعد به قوله سابقا فكم فقال
مجيبا نعم وصال لمحبي استطال ووثب والدلّ الدلال والتيه الوقيح
ومعنى واصلا مز توصل اى تصل مز توصل اليه اى الحروف التي تدغم فيها ذال
اذ في هذه السنة مز النثا يا الجمع وواو واصلا فاصلة وامثله ذلك اذ
نبا الذيب واذ ذيب واذ صفنا واذ دخلوا اذ سمعتموه اذ جادكم

فاظهارها اجرى دوام نسيمها واظهر دريا قوله واصف جملا

والويا بالنقص الرايحة الطيبة والهاء قوله لواصف ودريا منقول
اظهر وجلا اى كشف وصفها ثم قال

واذغم شكا واصل توم ودّه واذغم مولي وجده دايم ولا

الضنك الضيق والتوم جمع توصه وهي حبة تعمل مز الفضه كالدرة
والحوبي ههنا المحب والوجد بفتح الواو العين وهو في فاعل ادغم والولا بالكسر

المتابعة

وقد سحبت ذيلا صفا ظل زينب جلته صباه شايقا ومعللا

والصفي بمعنى لازم وصفا بمعنى طال والزينب ضرب مز النبات
طيب الرايحة جلته صباه اي كشفته ريحه وشايقا حبب ظل اى شوق
مز وجد ريحه ومعللا عطف عليه اي مرويا لظمايه اليه مرة بعد مرة
والهاء جلته لزينب وفي صباه للذيل يعني ان طيب ريح ذيلها كشف
عز طيب ريح الزينب كانه اذا تبختر الزينب تذكى به ريح ذيلها فيظل الزينب
شايقا ومعللا بامثلتها قد سمع الله ولقد ذرانا قد ضلوا فقد ظلم نفسه
ولقد زينا ولقد جاءهم ولقد صرفنا قد شغفها حبا ثم قال

فاظهرها نحو بداد تى واضحا وادغم ورش ضد ظمآن وامتلا

والنحو يكنى به عز العالم والواو في واضحا وامتلا للفصل اى ادغم ورش واو
ظمآن وادغم مريء وكف ضيغم ذابل زوى ظله وعز تسداه كلكلا

مز واسع فاعل مز ادوي وكف البيت اي فظ والضيغم الضر والذابل
الذاوي وزوي اى جمع والوعز جمع وعزة وهي شدة توقيل وتسداه
اى علاه والكلكل الصدر اى لم يقو الوعز له طلا لخافته وضره

وفي حرف زينا خلاف وظهر هشام بصاد حفة متحملا

يريد قوله ولقد زينا وقوله بصاد يريد قوله تعالى سورة ص
لقد ظلمك متحملا حاد اى تحمل هشام ذلك نقله والهاء في حفة لهشام ذكر التاء
وابدت سناتع صفت زدق ظلمه جعن وله قابر داعظ الصلا

اي تا التانيث الساكنة المتصلة بالافعال ع اى كلمة وقعت اختلفوا
ع اظهارها وادغامها عند هذه الحروف الستة من السين لايجيء بجم
امثلتها هذا البيت شعر مضت كذبت لهدمت كلما
خبث ومع نفجت كانت لذلك مثلا والضمير في ابدت لزينب والسنا
الضوء والشعر ما تقدم من الاسنان وذرف جمع ذارف يوصف الما
لكثرة صفاته بذلك والظلم ما الاسنان وبريقها قوله جمعن
ع الذرف ودودا اي ذاود والعطر الطيب الرايحة والطا
بالمد ماطح من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وعاده الشعر شبه
الريق بالخمر لجلالتها عند الجاهلية وتبعهم في ذلك من بعدهم من الشعرا
وقصر لفظ طلا ضرورة

فاظهارها ذكرته بدوره وادغم ورش ظافرا ومحولا

كمنته اي دفعته بدوره بدوره وظافرا اي ذا ظفر والمحول المملك
وهما حالان من ورش واظهر كهف وافى سبيب جوده زكي وفي عفره وفي
السيب العطا والعفرة الملجا والمحل المكان الذي يحل فيه وهما حالان
من فاعل واظهر اي الذي كان بهذه الصفات تشد اليه الرحال وتقتبس
من فوايده واظهر اويه هشام لهدمت وفي وجبت خلف ابن ذكوان
والباقون ع اويه لمدلول كهف قوله يفتلا اي يتدبر ويبحث عنه
من قولهم فتلت الشعر اذا تدبرته واستخرجت معايبه ذكي ام بل وهل
الابل وهل تزوي شيء ظعن ذيب شبيب نواصا طلح ضر ومبتلا

اي لام هاتين الكلمتين لقيها هذه الحروف الثمانية من التا الى الضاد اختلف
ع ادغامها واظهارها عندها وكذا اطلق غير هذه العبارة ومع هذا
ان كل واحدة من الكلمتين تتفق مع هذه الحروف الثمانية ع الوجهين ليس
كذلك انما يختص كل واحدة منهما ببعض هذه الحروف وتشتركان
ع بعض فمجموع ما لهما ثمانية احرف واحد يختص بهل وهو التا نحو هل
ثوب وجملة يختص بل وهي السين والظا والصاد والزاي والطا
نحو بل سولت بل طبع بل ظلموا بل زين بل طبع الله واثنان لهما معا وهما
الباء والنون نحو هل تري بل تانتهم هل تنبئكم بل نحن فلوان الشيخ قال
الابل وهل تزوي ثوي هل ثوي وبل سري ظل ضر زال بل طال وابتلا
زال دلك ثلاثة ايام ع ومعنى ثنى صرف وكف والظعن السير والسميد
السام والطلح بكسر الطاء المعيب واضافة اي الضراء انه منه نشأ ويجوز
ان يكون ضمن ثني معنى صير فيكون طلح ضر مفعولا ثانيا وعلى الاول منصوب
على الحال فادغمها راء وادغم فاضل وقوله شاه سرتيما وقد حلا
والوقود ذو الحلم والرزانة ويتم اسم قبيلة مستقلة من غير قريش
وينسب جميع اليها بالولاء او بالنسب والشاء ممدود مقصور للشعر
وبل في النساء خلاد هم بخلابه وفي هل تزي الادغام حب وحملا
اي ان خلادا له خلاف ع قوله بل طبع الله عليها وادغم ابو عمر و
وهل تزي وهو ع موضعين هل تزي من قوله وهل لهم مرباقية
واظهر لدى واو يئيل ضمانه وفي الرعد هل واستوى لا ناجراهلا

اى واستوف جميع هذا الباب عنى ذاجر لهذا وهو كلمة تزجر بها الخيل
بحذف الخافض والتقدير لا تاليا هذا لان الزجر قول معدّاه تقول
دهدى حذه لعير كفه ولا تعب لا يقال قد اوضحته وقربته اليك فهم مراده

باب ادغام اذ وقد وما النانيث وهل وبل

ولا خلف في ادغام اذ ذ لظالم وقد تيمت دعد وسيما تبتلا

اى ادغموا ذال اذ في مثلها نحو اذ ذهب وفي الظالم لانها مخرجها
اذ ظلمك وادغموا دال قد في مثلها نحو قد دخلوا وفي التاء نحو وقد تعلم
وتيمت عشقت والوسيم الحسن الوجه وتبتل اى انقطع اى من الزهد

وقامت تريه دمية طيب وصفها وقل هل وبل داها لبيب ومقبلا

اي ولا خلاف في ادغام النانيث في مثلها وهو الحرفين الذين مخرج
التاء ومعها الدال والطاء المهملتان نحو ربحت تجارتهم فلما ثقلت
دعوا الله فامنت طايفة وكفرت طايفة ثم ذكر ان اللام مع بل
وهل واجبة الادغام في مثلها نحو بل لا تكرمون وهل لك ان شفعا
وفي الواقع بها منها نحو بل ران هل رايتم واللام مع قل مثلها في ذلك
نحو قل لي اجتمعت قل ربي والدمية الصورة من العاج ونحوه
وتشبه بها المراة وجمعها دُمِيٌّ ودِمِيٌّ وقوله راها بالفاعلة
الرا اراد راها ثم حذف بعد الالف متلوها راها وكلاهما لغة ونصب
قوله ومقبلا على جواب الاستفهام بالواو

وما اول المثلين فيه مسكن فلا بد ادغام به متمثلا

اى كل

انما احتاج الى ذكر ان ضمن في هذه الكلمات لانها ذكرت في بعض
نسخ هذا المختصر كما ظاهر ردا لمن ذهب الى ان ضمن ان
وتا ان يثبت عند الدال مخرجها اعلمت عن
عبرت تنبه ضمن والمراد بحرفي عن ابي بكر
وابا ذهاب وحوه تنبه على ان ادغام في هذا
الاظهار ١٢

اى كل مثلين التقيا واولهما ساكن فواجب ادغامه في الثاني لغة وقراة
سواء كان ذلك في كلمة نحو يريد دكم الموت او في كلمتين نحو ما تقدم والمراد
من المثلين المتلاقيان المخرج بدليل ان نحو حصدهم وعدهم لم يختلفوا
وطرحهم واجب الادغام عند جميع ذكره الشيخ في شرحه ولا يخرج
من هذا العموم الا حرف المد نحو قالوا واقتلوا يوسف فانه تمد عند القراء
ولا يدغم قال الشارح رحمه الله قرات في حاشية نسخة قريبة من المصنف
رضي الله عنه قوله متمثلا يريد متشخصا لا هوائيا واحترز
بهذا عن الياء والواو اذا كانتا حرفي مد واما اذا انفتح ما قبلهما واتى بعدهما
واو او ياء من كلمة اخرى فان ادغامهما حسيد اجماع مثل عفوا وقالوا
عصوا وكانوا ونظير الياءين لم يوجد في القرآن وقيل فيه خلاف

باب ادغام حروف قربت مخارجها

وهو في هذه العبارة تحت وذلك ان جميع ما سبق من ادغام
حروف قربت مخارجها فما وجه اختصاص ما في هذا الباب بهذه
العبارة ولو زاد هذا لفظ او متقارب باب حروف اخر قربت مخارجها
لكان حسنا ووجه ما ذكره في الباب الذي سبق ادغام حرف عند
حروف متعددة من كلمات والذي في هذا الباب هو ادغام حرف في حرف
كالباء في الفاء وعكسه او في حرفين كالثاء في التاء والدال فكانه نزل ما في
هذا الباب منزلة قرنين من حروف من ابواب الاصول لقلة حروفه ودوره اي باب حروف منثورة
في مواضع مخصوصة وادغم بالجزم من الفاء قد رسا حيدا وحيث في يثبت فاصلا اولا

كما صح

اصاف الباء اي لحزم الداخل عليها اراد الباء المجرومة وهي تكثر
مواضع اما ملازمة فالباء فيها محزومة بالاضافة عند الكوفيين او بفعل مقدر
وان تحب فحب ومرلم تتب فاولئك والموضعان الاخران محزومة عند
الكوفيين وهما قال اذ مقعب فمن فاذ مقعب فان لك قوله قدرسا
حميدا اي ثبت محمودا والولا بالفتح النصراي قاصدا بالتحيية نصر الوجيز المحتربها
ومع حزمه ينعمل بذلك سلموا ونخسفهم واعوا وشذا ثقلا
عند الكوفيين
الهاء حرمه لمعمل لانه موقوف الحق نحو في بيته يوتى لحكم قوله سلموا اي
سلموه من الطعن بما احبتي اليه به والالف في قوله وشذا ضمير يعمل وشذ
اي وشذ ادغام حدين لحرفين وثقلا اي ادغاما ثقيلا وهو تشديد اي وشذ
ادغامهما وعدت على ادغامه وبذتها شواهد حماد واورثتموا حلا
له شرعه والراء جرما بلامها كواصيد لحكم طال بالمخلف يد بلا
العصيبة له لحماد اي شواهد قاري كثر الحمد ومن شرعه طريقة والواجر
اي محزومه اي ذات حزم ونصبه على الحال اي ادغمت في حال جرها
بلامها اي في اللام المعهود ادغامها كما سبق في الادغام الكبير نحو واصبد
لحكم ربك ان اسكرني يعفلكم ويذبك اسم جبل اي طال بادغام
في شهرته عز اي عز ويذبك اي علاه او شبهها بيذبل
وبين اظهر عرفتي حمقه بيا ونون وفيه للمخلف عرورشم حلا
ومعي فلا مضي اي سبق ذكر المتقدمين ووجه الادغام ظاهر قياسا
على كل نون ساكنة قبل على ما يات في الباب الآتي ووجه الاظهار ان حروف

الهجاء

الهجاء فواتح السور وغيرها حقها ان يوقف عليها مبينا لفظها
لانها الفاظ غير منتظمة ولا مركبة ولذلك بنيت ولم تعرب
وحرمن تصيد مرم مزبد ثواب لبثت الفرد والجمع وصلا
قوله لبثت الفرد اي لبثت كيفما وقع فردا وجمعا فالفرد لبثت بالضم والفتح
والجمع كلبثت دون لبثنا لانه ليس فيه تاء ولهذا قال الفرد والجمع يعني
مزحفا اللفظ دون غيره ثم قال وصلا اي وصل هذه الجملة البتا
بالاظهار والضمير وصل للفظ حرمن نصر
وطن عند اليم فاذا تحدثم اخذتم ومن الافراد عاشر دغفلا
قوله وفي الافراد كواخذتم لين اتخذت لتحدث ثم اخذتها
وتقدير الكلام اظهار لتخذتم في الجمع وكافراد عاشر دغفلا ويقال
عيش دغفل اي واسع وعام دغفل اي مخصب يشير الى ظهور الاظهار وسعه
كما صحاح له وفي اركب هدى بن قريب بخلهم كما ضاع جايلهث دار
ودار فعل امر مر دار اي بادي وحملا جمع حامل
وثالون ذو خلف وفي البقرة فقل يعذب دنا بالخلف جوذا وصولا
واسكن الناظم العين البقر صرفة للشعر والجود المطر الغزير
ونصبه على الحال اي ذا جود وصولا عطف عليه وهو اسم مراويل والويل
المطر الشديد يقال ويلت السما واويلت فهي ويلة والويل الذي اني بالويل

باب ـــــــــ احكام النون الساكنة والتنوين واحكامها

اربعة كاظهار والادغام والقلب والاخفاء ثم كادغام يكون بغنة

وبعين غنة وسياتي جميع ذلك ان شاء الله تعالى

وكل التنوين والنون ادغموا بلا غنة في اللام والراء بحملا

اى كل القراء ادغموا هما في اللام والراء للقرب واستطوا عنه التنوين والنون منها لتنوب لهما من اللام والراء مثل لشدة القرب الضعيف بحملا اللام والراء للتنوين والنون بحومل من بين عقود رجع ذلول لاشيلام ولم يقيد النون في نظمه بالسكون اجتزاءً بذكر ذلك في ترجمة الباب ولو قال وقد ادغموا التنوين والنون ساكنا لحصل التقييد

وكل بغنوا ادغموا مع غنة وفي الواو والياء دونها خلف تلا

اى كل القراء ادغموا النون الساكنة والتنوين في حروف ينمو وهي اربعة الباء والنون والميم والواو ولم يذهبوا غنتهما معها لان حروف ينمو لبعدها في القرب اليهما كقرب الواو واللام وقوله دونها اى دون الغنة اي خلف ادغمها عند الواو والياء بلا غنة

وعندهما لكل اظهر بكلمة مخافة اشباه المضاعف اثقلا

اى وعند الواو والياء اظهر النون الساكنة اذا جاءت قبلهما في كلمة واحده كصنوان وقنوان وبنيانه والدنيا لانك لو ادغمت لاشبه ما اصله التضعيف والمضاعف الذي في جميع تصرفاته يكون احد حرفيه من اصول مكررا كحيان وصنان واثقلا حال من فاعل اشباه وهو الذي فيه الكلام واشباه مصدر اشبه واضيف الى المفعول وهو المضاعف اى مخافه اشباه هذا الذي ذكرناه وهو صنوان ونحوه في

حال

حال كونه ثقيلا اي مدغما فالمضاعف هو المفعول اضيف اليه المصدر نحو عجبت من اكرام زيد اي من اكرام زيد له

وعند حروف حلق للكل اظهر الاهاج حكم خاليه غفلا

يعني اظهر التنوين والنون الساكنة لكل القراء اذا كان بعدهما احد حروف الحلق لبعدهما منها سواء كان ذلك في كلمة او كلمتين ثم بين حروف الحلق بواو هذه الكلمات مرتبا في اخر البيت وقوله خاليه اي خاليتهما وغفلا جمع غافل وكانه اشار بهذا الكلام الى الموت او الى البعث ومجازاة كل بعمله والاستفتاح كلام ومهاج يعني مهيج اى مهيج الغافل عن هذا الحكم اى حركه فلم يدع له قرارا ولا هنا بعيش

وقلبهما ميما لدى الباء واخفيا عما غنة عند البواقي ليكملا

اى الموضع الذي يقلبان فيه ميما هو عند الباء يعني اذا التقت النون الساكنة مع الباء كلمة نحو انبههم او في كلمتين نحو ان يدرك او اذا التقى التنوين مع الباء نحو سميع بصير قلبا ميما يخف النطق بهما لان الميم من مخرج الباء وفيها غنه كغنه النون فتوسطت بينهما وعند باقي حروف غير هذه الثلاثة عشر وهي الالف من التنوين والنون الساكنة مع بقاء غنتهما لانهما لم تلتقيا فيها القرب والبعد منهما فلما توسطت اعطيت حكما بين الاظهار والادغام وهو الاخفاء وسواء كان ذلك في كلمة او في كلمتين نحو انذرتهم او ينهون وقوله ليكملا اى يوجدهما وهي لام العاقبة اى ليؤل عاقبتها الى كمال احكامها والله اعلم

باب الفتح وامالته وبين اللفظين

الفتح مقابل ضد الامالة وهو لغة اهل الحجاز وامالته لغة عامة اهل
النجد من تميم واسد وقيس عن ابن عباس رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اقروا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون
اهل الفسق واهل الكتابين فالامالة لاشك من لحون العرب وليست
بين اللفظين فتح النون مرققة على اللفظ قبلها اى وحالة التي
هي بين اللفظين اي بين لفظي الفتح وامالته ولحن ذكر النون
عطفا على الفتح وامالته ولفظ بين تارة يجر بوجوه الاعراب وتارة
ينصب على الظرف وقوي بالوجهين قوله سبحانه لقد تقطع
بينكم بالرفع والنصب على ما مياتي تقريره ان شاء الله تعالى
وحمزة منهم والكسائي بعده اما لاذوات الياء حيث تاصلا
منهم اى من القراء والكسائي بعده لانه اخذ عنه اما لاذوات الياء
يعني الالفات التي انقلبت عن الياء احترازا عن ذوات الواو
وهي الالفات التي انقلبت عن الواو وقوله حيث تاصلا الخ
تمكناه حيث تاصل الياء اى تمكنت تاما بحيث رسمت الكلمة بها
لا بالواو ويجوز ان يكون الخ حيث تاصلاها اى حمزة والكسائي اى كانا
اصلا في باب الامالة وتثنية الاسماء المكنيها وان رددت الفعل صادت
الهاء تكشفها لذوات الياء اى تكشف لك اصلها ان كانت في اسم
تثنيته وان كانت في فعل ترديدك اياه نحو كما اوايا محاطبك قولك

صادفت منها اى مورد الامالة ثم مثل ذوات الياء من الاسماء والافعال
فقال هدى واشتهاه والفواد هداكم ومن الف التانيث من الكل مثلا
لانك تقول هديت واشتهيت وهويان وهديان فتمثل بفعلين
واسمين ثم ذكر ان حمزة والكسائي مثلا ايضا الف التانيث في
كل موضع وقعت فيه وكيفما وقعت فعلا ففيها وجهان ان ضم او فتح فعال فحسنا
اى وجود الف التانيث في موزون فعلا كيف اتى يفتح انفرادا او
بكسرها او بضمها نحو السلوى والتقوى واصدى وسيما والدنيا والقربى
وكذلك فعلا بضم الفاء وفتحها نحو كسالى وثياب والف فعالى فحسنا
من غير الحذف ومن اتم في استفهام اتى ومتى معا وعسى ايضا اماله وقل بلا
اي واو فعا الامالة في اسم استعمل في الاستفهام وهو اي بمعنى كيف
نحو اني شئتم واي لك هذا احترز من انا المركبة من ان واسمها نحو
انا ضربناهم ومعاصال من حمزة والكسائي اى اوقعا الامالة
في ذلك وفي جميع ما في هذا الباب وهو اني ومتى وعسى وبلى تلك
وما نحو الياء عنه لدى وما ذكي والغير بعد حتى وقل علا
اى واعلا الاكثر ما رسم في المصحف بالياء من الالفات وان لم يكن الياء اصلها
اتباعا للرسم نحو ضحى والسحى ثم ذكر انه استثنى مما رسم بالياء وليست
الياء اصله خمس كلمات فلم تمل وهي اسم وفعل وثلاثة احرف فالاسم لدى
لم يمل لانه رسم بالالف في يوسف ولانه يعمل عمل الحرف فاشبه الحرف
والفعل زكي لم يمل لانه من ذوات الواو لانه يقال زكى يزكو لم يمل ان الحروف لا تحظ

لما مر الامالة وكل ثلاثي يزيد وانه مال كوكاها وانجي مع ابتلا
اى كل لفظ ثلاثى الفه عروة اذا زيد ع حروفه اصول حرف فلثى
فصار كلماخوى اميلان واوه نصيبا اذا اعتبرتها بالعلامات
المقدم ذكرها نحو دكاها وانجي وابتلي وتثلى وتدعى لانك تقول لخبته
وابتليت وتثليان ويدعيان وتليت ودعيت ونحو لك ثم قال
ولكن اجي عنهما بعد واوه وفيها سواه للكسائي ميلا اى اذا جاء
اجي بعد الواو نحو واجي اذا كان مثبوتا بالواو وتفرد الكسائي دون
جميع ما اماله احياكم وفاحيا به حيث وقع اذا لم يثبت بالفاء او لم يثبت
وكانه لما قال اما الجميع لكن كذا وكذا انفرد به الكسائي ثم استوفى
جميع ما انفرد به الكسائي من ذلك فقال
ودوياي والدويا ومرضاة كيفما اتى وخطايا مثله متقبلا
دويا فعلى مثناه ما فيه الف التانيث ومرضاه مفعله من الرضوان
وقوله كيفما اتى نحو مرضاة الله ومرضاتي قوله مثله اى مثل مرضاة
يميلها كيفما اتت نحو خطايانا خطاياكم ومتقبلا تميز بمعنى
قبولا مثل قولهم على التمر مثلها زبدا
ومحياهم ايضا وحق ثقاته ومن قد هدان ليس اركك مشكلا
محياهم ع بحاشيه وحق تقاته ع آل عمران احتج من قوله منهم تقاه
لانه رسم بالياء فكان فيه ايضا فيه الامالة وقد هدان ع الانعام
وقيده بقد احترازا من الذي ع آخر السورة قل اني هداني وفي الزمر

لو

لو ان الله هدانى فان ذلك مال لحمزة والكسائي معا على اصلهما والباقيان
تابعة باجماع ومن الكهف انساني ومن قبل جاء مرعضاني واوصاني ومن تم تختلا
وفيها ومن طس آتاني الذي اذعت به حتى تضوع منك لا
قوله تختلا اى يفتطر وفيها اى وفي مريم والنمل لفظ آتاني بخلاف
الذي في هود فانه مال لهما وقوله اذعت به اى افشيته حتى
تضوع اى تفوح رايحة عملك مشبها منك لا والمندل العود الهندي
وحرف تلاها مع طحاها وفي سجي وحرف دحاها وهي بالواو تبتلا
اى تختبر اماله الكسائي هذه الالفاظ طلبا للمشاكلة في رؤس الاى
وان كن مردودات الواو والي هذا اشار بقوله وهي بالواو تبتلى
واما ضحاها والضحى والرباع التقوى فاما لاها بالواو تختلا
لما له جمع والكسائي هذه الاربعة وان كانت مردودات الواو والي
قوله تختلا اى تجتنى وتحصل من قولهم اختليت الخلا وهو الحشيش
اذا جززته وقطعته ومن العرب من يثنى ما كان بهذه الصفة
بالياء فيقول ريان وضحيان وقويان فرارا من الواو الى الياء لانها اخف
ودرياك مع مثواي عنه لحفصهم ومحياي مشكوة هداي قد انجلا
جمع ما في هذا البيت تفرد بامالة الدوري عن الكسائي والهاشمي عنه
للكسائي قد انجلى اى انكشف قوله درياك مضاف الى الكاف احترازا
من الدويا ودوباي فانهما للكسائي بكماله ومثواي مضاف الى الياء احترازا
من مثواه ومثواكم ومثواهم فاما ل الثلاثة حمزة والكسائي على اصلهما من اماله

القوى ع

ذوات الياء ووجه اماله مشكوكة الكسر بعد الالف وكسره ايضا
تميل العرب شملالا قوله هداي اصل ذكر مهداهم وهداهاد
الهدي ونحوه فذلك مما لجمع والكسائي رحمهما الله

وما اماله او اخر اي ما بطه واي النجم كي تتعدا ايا او اخر
اي القرآن الذي تلاه بسورة طه وما بعينه الذي واواخر اي النجم
اي مما اماله حمزة والكسائي او اخر هذه السورة كي تتعدا بعين دوس
الاي واي جمع آية كتمر وتمرة ثم ذكر بلغة السورة فقال

وفي النحى وراعيا وفي الليل والضحى وفي امرأ والنازعات تميلا
ومرتها ثم القيامة ثم في المعارج يا منهال افلحت منهلا

الصمير في تميلا للمذكور ومراده تميل اواخر اي هذه السور والضمير
تحتها للنازعات والمنهال الكثير الانهال والانهال ايراد الابل المنهل وتميلا
نصب على الحال من صحبة اعم في الاسرا ثانيا سوى وسدي في الوصل
جميع ما في هذا البيت لماله صحبه وهو من ذوات الياء وسدي من اسدى
الشئ اذا اهمله ولا يبال سوى وسدي في الوصل لانهما متوانان وتسبلا
اي ابيحت اماله عنهم من سبلت الماء فتسبل

ودانا اي فاز في شعرايه واعي في الاسرا حكم صحبة او لا
والعماي شعرايه للياء واما اعي لاولي الاسرا فماله ابو عمر وموافقا
لصحبه وحالفهم في الثاني كما سبق اما حما بين اللغتين والفرق ذكره
وهوان الثاني عنده افعل التفضيل فكانت الفه لم يقع طرفا

لا

لانتفاره اي من المقدرة وساغ ذلك لانه من المرامي المجازي وهو عمي القلب
فلهذا بني افعل منه اي مر كان جاهلا للحق في الدنيا فهو في الآخرة
اجهل واضل ومن اماله لزمه بالياء

وما بعد دا شاع حكما وحفصهم يوالي نحاها وهي هود انزلا

حكما تمييز اي ما وقع من الالفات بعد دا فقد شاع حكمه في الاماله
وذلك لما ذكرنا من مرجاودتها للياء وتابعهم حفص على عاصم في
اماله محاها في سورة هود يوالي اي يتابع

تأى شرى يمن باختلاف وشعبة في اسرا وهم والنون ضموا سكنا

اي اماله الف تأي شرى دون يمن لانها عن ياء قوله وهم اي وهم
وشعبة اما لوا التي في سبحان واسباب الاماله والنون مبتدا
وضموا سكنا خبره وتلاحق بعد خبر ومعناه تبع اي اميل
تبعا لما بعده لا بطريق الاماله

اناه له شاف وقل اولا كلاهما شفا ولكسر اولياء تميلا

اي اماله اناه لكل شاف وهو اوفى منقلبه عن ياء مرامي بائي انا
بمعنى آن يئين اي حان حين يقال اني الطعام اذا بلغ حال النضج
ومعنى قوله غير ناظرين اناه اي غير منتظرين وقت نضجه و
ادراكه وعلل اماله كلاهما بقوله لكسر اولياء تميلا

وذو الراء وارش بين بين وفي اراكم وذات الياء لخلف حصلا

اي بقراء ورش كل كلمة فيها راء وقبلها راء نحو ذكري ويسري بين الفتح

هما انقلاب الالف عن ياء او عن كسر
او عجاورتها لواو او لاماله منهما او لاماله من

وبين الامالة وفي كلمة ادراكهم كثيرا وفي ذوات الياء الوجهان المعروفان
بين بين والصحيح وجه بين بين وعليه اكثر

ولكن رؤس الآي قد قل فتحها له غير ما حفاه فاحضر مكملا

يعني ان رؤس الاي لا يجري فيها الخلاف المذكور بل قرأته لها على وجه
واحد وهو بين اللفظين وعبر عن ذلك بقوله قد قل فتحها له
يعني انه قلله بنيّ عن الامالة واراد برؤس الآي جميع ما في السور
المذكورة الاحدى عشر ثم اسس عن ذلك ما فيه هاء تحو ذكراها و
بناها وصلاها نقديره وغير ما فيها بالمد فخصصه قوله فاحضر
مكملا اي لا تغب عنه ومكملا معمول به اي احضر كلاما مكملا

وكيف انت فعلا واخر اي ما تقدم للبصري سوى ناها اعتلا

اي واميل لابي عمرو بيت من فعل كيف انت بفتح الفاء وبكسرها او
بضمها نحو تقوى وشتى واحدى وعيسى وموسى وحسنى وكذا الواقع
في الآي من السور المتقدم ذكرها قوله سوى ناها اي سوى ما وقع
من باب فعلى وروس الآي يا بوا قبل الالف نحو ذكرى وبشرى فانه
يميله لامالة محضة على ما تقدم له من ذلك في قوله وما بعد يا شاع
حكما بالضمير في ناها يعود على فعلى وعلى اخرى اي ما تقدم ثم قال

ويا ويلتى اتى وياحسرتى طوى وعن غيره فيها ويا اسفى علا

يعني ان الدوري عن ابي عمرو امال هذه الكلم الاربع بين بين
وعن غير الدوري فيها على اصوله وقوله العلا صفة لهذه الكلمات اي

مع العلا وكيف الثلاثي غير ناغت بماضي اللام خاب خاف طاب صانت فتيحلا

اي وكيف اتى اللفظ الذي على ثلثة احرف من هذه الافعال العشرة
التي ما في شرط ان يكون افعالا ماضيه فاملها محمزة قوله فتحلا نصب العمل
باضمار ان بعد هاء جواب الامر في قوله املا وهو مرجوم اجعل اذا املت لحيل ذكر باقي
الافعال العشرة فقال وحاق وزاغوا جاءت وزاد فز وجا ابن ذكوان وفي شا ميلا
العلا فز دمن جمع ثم ذكوان ابن ذكوان وافق جمع في امالة الفجار
وشار وزاد على ما ياتي في البيت الآتي

فزادهم الاولى وفي الغير خلفه وقل صحبة بالثان واصحب معدلا

يعني اول ما في القرآن من كلمة زاد وهو فزادهم الله مرضا ميله ابن
ذكوان بالاخلاف وقوله واصحب معدلا مثل قوله فاحضر مكملا

وفي آيات قبل ياطف آتت بكسر اللام ندعى حميدا وتقبلا

وهذا نوع آخر من الممالات وهو كل الف متوسطة قبل المكسور
وتلك الياطف الكلمة احتراز من نحو نارف وثمارفهم وقوله ندعى
مجزوم تقديرا لانه جواب الامر وانما اجراه مجرى الصحيح فلم يحذف
الفه كما في اني انه من يتقى ويصبر فوله وتقبلا اراد وتقبلن ثم حذف
ذلك فقال كابصارهم والدار ثم بحار مع جار ك والكفار وافتنى لتنضلا

مثل هذا النوع بامثله متعدده خاليا من الضمير ومتصلا به غايبا
ومخاطبا فقوله وافتنى اي قس على ما ذكرته لتغلب بذلك اضلهم
فتضلهم اذا راماهم فغلبهم مي الرمي

وَمَعْ كافورَيْ الكافورِ بيائِهِ وهارٍ دَوَى مُرٌّ يُخَلِّفُ صِدْحَا

اي لفظ كافورين معرفا ومنكرا وقوله بيائه احترازا عن الكافور و كافورة واهل كافوريه واما هار من قوله تعالى شفا جرف هار فاصله هاوٍ او هايٍ من هار يهور او يهير ثم قدمت اللام الى موضع العين وفعل فيه ما فعل في قاض فالوا على استثقل عليه الامر آخرا ليست بطرف وبالنظر الى اصل الكلمة هي طرف قوله مر وفاعل مر اروى وصدحا نغنه ومعناه العطشان اي يهوم ولغيره بالعلم صدح اذا تغلغل مالم يبلغ لقول صلى الله عليه وسلم منهومان لا يشبعان طالب العلم وطالب الدنيا

بدادٍ رجادين وَجُمَّادٍ تَمَوَّا وورشٌ حمى للبابِ كانَ تَمَثَّلا

قوله بداد دمز قالون ومعناه بادد اي بادد الى اخذا وموافقة واهل الدوري وحده جبارين والجماد في وضعين فتمما الباب باماله هذين له وورش قلل جميع هذا الباب اي اماله بين اللفظين من قوله وفي الفات الى هنا يعني جبارين والجماد

وهذانِ عنهُ باختلافٍ وَمَقَّهُ مِ البَوادِ وفي الفِقارِ حمىً قَلَّلا

يعني جبارين والجماد عن ورش خلاف في تقليلهما وواو حمة وورش في تقليل البواد والفقار فقط

واضجاعُ ذي رأيٍ حمٍ رُقاتُهُ كالابّادِ والتقليلُ جادَلَ فيصلا

الاضجاع الاماله وحم رواته رمز ومعناه غلبوا في المحنة وفيصلا في جادل واضجاع الضاري تميم وساد عوا نشادي والبادي وبأيكم تلا

انفرد باماله ما في هذا البيت والذي بعده الدوري عن الكسائي بخلفه بمع اي مراصجاع لغة تميم وأفانم طغامهم ويُبارِعون أذاتيا عنه لجوارك مثلا

اصلت هذه الالفاظ المحمة للكسر المحاور للالف بعدها ثم ذكر ما اختلف فيه عن الدوري فقال ويُوادي أواري في العنقود لخلفه

صِفاعاً وحرفا النمل آتيك قوِّلا صِفاعاً وحرفا النمل آتيك قوّلا

اي في المايلغ يوادي واواري بخلاف عن الدوري ثم ذكر صفاعا في النمل ذرية صفاعا وحرفان في النمل قولا اي قيلا باماله وفي آتيك والقاف وفي خلاد ثم قال يخلف ضمناه مشارب لامع وآنية هل آتيك بي اعدلا

اي يخلف عن خلاد في اماليها في المشارب لامع وصما صدا وضبا اي ظاهر واضح كالشيء اللامع وقوله هل اسكن احتراز عن الذي في هل اتى وقوله بآنية قرئ بها فعلة لانها جمع اناء والمعنى بدل من الذي وفي هل اتيك مرعيّ آنية اي حاذه وان كان في حصصه الفها ايضا بدل من الهمزة لكن طلبوا الفرق بينهما وفي الكافرين عابدون وعابدٌ وخلفهم في الناس في الحصحصا

اراد قوله تعالى ولا انتم عابدون في موضعين ولا انا عابد لكسرة الباء بعد الالف ثم قال وخلفهم اي خلف الناقلين في اماله لفظ الناس اذا كان مجرورا حصل اي خلفهم حصل حمارك والمحراب اكراههن ونحار وفي اكرام عمران فُتِّلا

اي اماله ابن ذكوان جمع ما في هذا البيت حسن وفي القرآن وجهه كسر اوائل الجميع وكلٌّ بخلف لابن ذكوان غير ما يجيء من المحراب فاعلم لتفضلا

اي وكل هذه الالفاظ المتقدمة في اماليها لابن ذكوان بخلاف الا المحراب المجرور فلم يختلف عنه

ى اى ان لفظ مسح وصولى مع كل واحد من هذه الاسماء القرآن مرفوعا ومجرورا
لقوله تعالى واجلوا مسح عنه الى اجلوا مسح يوم لا يمسه الا المطهرون وفى قوله تعالى
اى تميزا المذكور ما ـــــــــ مذهب الكسائى فى امالة ها التانيث فى الوقف
لمال الكسائى الهاء التى بكسر فى الوصل تا نحو رحمه ونعمة وانما اميلت الها
لشبهها بالالف لخفائها والخاد مخرجهما

وفى هاء ما نيث الوقف وقبلها ممال الكسائى غير عشر ليعدلا

احترز بقوله ها التانيث عن ها السكت وها الضمير والوقوف
مصدر مع الوقف واضاف ها التانيث اليه احترازا من الهاء فى هذه
لانها فى الوقف والوصل وقبلها اى والحرف الذى قبلها وممال مبتدا
اى ان امالة الكسائى فى ها التانيث فى الوقف وفى الحرف الذى قبلها الا ان
يكون الحرف التى قبلها احد عشر احرف فانه لم يملها واشار بقوله
ليعدلا الى ان تلك الحروف تناسب الفتح دون الامالة

وجمعها من صفاط عمر حظا وكم بعد الياء يسكن ميلا

اى يجمع تلك الحروف هذه الكلمات الاربع وصفاط جمع ضفطه وعمر
بمعنى عاصى وحظا ممن يشبه الضفطة الغبى وكانه اشبه بالسمن الكثير
دنوبه وفى الحديث ان الله تعالى يبغض الحبر السمين ومثال
ذلك البطيخة والحافة وقنصه وبالغه وحياء وبسطه والقارعة وحصاصه والصاخة
وهو عطفة قوله وكم اى حروف كم وهى اربعة الهمزة والكاف والهاء
والواو اذا وقعت قبل ها التانيث بعد ياء ساكنة او كسرة اميلت فذكر الياء

ى امالة ولا يمنع لامكان ى الوقف عارضا امالة المكسر فى الوصل مبتدا

اى كل الف اميلت ى الوصل لاجل كسرة بعدها نحو النار والناس فتلك
الكسرة تزول ى الوقف ويوقف بالسكون فهذا السكون ى الوقف لا يمنع امالة
الالف لزوال الكسرة الموجب لها فان وقف عليها فالامالة لاجل غير

وقبل سكون نقف بما فى اصوله وذو الراء فيه المختلف فى الوصل جملا

اى كل الف قبل ساكن لو لم يكن بعدها ساكن لجازت امالتها ى فى الوصل
لا يمكن امالتها لان ها بعدها فان وقف عليها كانت بحالها ما تقدم من اصول القراء
من الفتح وبين الامالة وبين اللفظين لكن الالف التى قبلها راء اختلف
عن السوسى ى امالتها الوصل ثم مثل للنوعين فقال

كموسى الهدى عيسى ابن مريم والذى التى مع ذكر الديار فافهم محصلا

فمثال ما ليس فيه راء موسى الهدى وعلى بن مريم ومثال ما فيه الراء الذى التى مع
ذكرى الديار وقد فخموا التنوين وقفا ووقفوا وتفخيمهم ى الحبارا جمع حبر
كلما امتنعت الامالة فيه ى حال الوصل مرسلا لفيه تنوين او غيره نحو هدى
ومسح الاقصى الذى والنصارى المسيح فالامالة فيه سايغة ى الوقف لعدم
ذلك الساكن وذكر الكاف المنون وحنين احدهما التفخيم اى الفخم
التوسط اى كالامالة فهذا معنى قوله وقد فخموا المنون اى ذا التنوين اما
اذا كانت التنوين منصوبة المحل اجمع كاصحاب عالمتهم عند الوقف
اشملا جمع شمل ونصبه على الحال اى اجمع شمل الاصحاب عالمتهم المنصوبة
مثل ذلك فقال مسح ودولى دفعه مع جره ومنصوبة عذبا وتنوى وتوبتا

ء هذا البيت والكسرة الممتدة ياء والكسرة الشديد العبوس يقال
الكسرة اذا استقبله بذلك فمثال الهمز بعد الياء الساكنة خطيئة وبعد
الكسرة خاطئة ومثال الكاف بعد الياء الباكية وبعد الكسرة ملائكة ومثال الهاء
بعد الكسرة الكهف وفاكهة ولامثال بعد الياء الباكية والقرآن ومثال الواو
بعد الياء كبيرة وصغيرة وبعد الكسرة تبصرة وآخرة وقد ذكر الكسرة قوله

او الكسر وساكن بين بحاجز ويضعف بعد الفتح والضم أرجلا

اي اذا وقع بين الكسرة وبين الواو حرف ساكن لم يمنع ذلك بحاجز اي مانع
للكسر اقتضاه كالامالة ولامثال بعد الهمز والكاف وانما مثلنا لهما
والهاء بحجة وعبوه وسدن قوله ويضعف يعني الكسر ضعفت
حروف عن تحمل الامالة اذا وقعت بعد الفتح والضم وارجلا جمع رجل
ونصبه على البدل استعار ذلك لما لا يمشي يقال لكل مذهب ضعيف
هذا لا يمشي ونحوه لا ارجل له المشي فمثال الهمز بعد الفتح امرأة فان
فصل وهو الف بوأه وغير الالف سوءة وهيئة ومثال الكاف بعد الفتح
مباركة والشوكة وبعد الضم التملكة ومثال الهاء بعد الفتح مع فصل الالف
سفاهة ومثال الواو بعد الفتح شيحوة وشوة ولكنا مع فصل الالف وغيرها
من السواكن نحو سيان وسحرة وبعد الضم مع حاجز نحو عسرة ومحشورة
مثل ما قبله ساكن بعد كسر وما قبله كسر او ياء ساكنة فقال

لعبرة مائية وجهة وليكة وبعضهم سوى الف عند الكسائي ميلا

قوله وبعضهم اي وبعض المثلين من اهل الاداء يميل الكسائي جميع الحروف

قبل

قبل ها التانيث مطلقا من غير استثنائي الا الالف نحو الصلوة والزكوة
والحيوة والحياة باب مذاهبهم في الوآت

اي باب الامالة الواقعة في الوآت

وزق ورش كل ياء وقبلها مسكنة او الكسر موصلا

اي زق ورش كل ياء ساكنة كانت او متحركة وقبلها ياء ساكنة او كسرة
كغيي وحيي او ميت وكاشع وباسع وكافرون قوله موصلا
حال من الكسر اي يكون الكسر موصلا بالياء فكلمة واحدة احترازا مما
ياتي ذكره وهو الكسر العارض او المنفصل ثم قال

ولم يزد فصلا ساكنا بعد كسرة سوى حرف استفلا سوى الخا فكملا

اي لم يعتد بالحرف الساكن الذي وقع فصلا بين الكسرة اللازمة
والياء فاعمل الكسرة ما تقتضيه من التقريق كراكوا وراكام وسدين
فان كان الفاصل الساكن حرف استفلا قوي المانع فمنع كراصرا
وفطره وقد استثني من حروف الاستفال الخاء فلم يعتد بها فاصلا
كخير اخراجا لانها ضعفت عن اخواتها

ومحشورة في الاعجمي وفي ادم وتكويها حتى يجيء معتلا

اي ومحشورة الواو من اسم الاعجمي اي الذي اصله العجمة كابراهيم واسرائيل وعمران
ثم قال وفي ادم اي مع الواو ادم ذات العماد افرده بالذكر لانه
مختلف فيه بالعجمة وضده ثم قال وتكويها اي مع الواو حال تكويها
يعني اذا كان في كلمة واو مضموما او مضموما واسما ولم يوقف عليها

قبل

وان كان قبلها ساكن كسر لان الوآ الثانيه مفخمه فخم الاولى ليعتدل
اللفظ ويسهل على القاري ای معظم الاصحاب

وتفخيمه ذكروا وستروا وبابه لدى جلة اصحاب اعمر ارجلا

يعني كل واو مفتوحه تفخم التنوين وقبلها ساكن قبله كسرة نحو ذكروا وستروا
وبابه اى وما اشبهه نحو صحوا وصمها واصاروا ولا تفخيمه متعذر لوجود
قوله ارجلا جمع رجل ونصبه على التمييز وتفخيمه مبتدا واعمر ارجلا
خبره وعمارة الوصل توذن بالعنايه والتعاهد له ثم قال

وفي شرر عنه بين فوق كلهم وحيوان بالتفخيم بعض تقبلا

اراد انها تفخم بشرر دون فوق كل الاصحاب عز ورش لاجل كسرة
بعدها وفي كلمه حيوان له وجهان

وفي الواو عز ورش سيوى ما ذكوته مذاهب شذت في اذا وقتا

ينال توقل في جبل اذا صعد عليه لما ذكر هذه المواضع المستثناة من اصل
المقدم مال وتم غيرذلك من المواضع المستثناة اشتمل عليها كتب المصنفين

ولا تعتز توقيتها بعد كسرة اذا سكنت باصاح للسبعة المثلا

اي اذا سكنت الواو قبلها كسرة وقفت جميع القراء بحومره وشرذمة
واصبره وفوعون لان حركه مقدره بين يدي حرف فكان الواو فيها ساكنه

وما حرف استعلا بعد فواتحه لكلم التفخيم فيها تذللا

اي واللفظ الذي وقع فيه حرف الاستعلا بعد رايه فوار ذلك اللفظ
تذلل فيها لكلم بالتفخيم اى انقاد بسهولة لان التفخيم الذي لحروف

بلغ

الاستعلا

الاستعلا من التوقيف لما يلزم المرقق من الصعود بعد النزول وذلك شاق
مستثقل ويحميها حظ خص ضغط وخلفهم بوق جرى بين المشايخ سلسلا

اي يحميها هذه الكلمات الثلاث من بقيه احرف نحو ارصادا والمرصاد
وقوطاس مع قوله فقط خص ضغط اي اقم في القيظ في خص ضيق ومثوبة من قصب
ذي ضغطه اي في خص ضيق اى قنع من الدنيا بمثل ذلك وقوله
وخلفهم بوق اى خلف هذه الكلمة حبر بين فهم وجه التوقيف
كسر القاف وجه التفخيم وجود حرف الاستعلا

وما بعد كسر عارض او مفصل فخم فهذا حكمه متبدلا

اي والذي يوجد من الوات بعد كسر عارض وهو ما حققه السكون
كسرة صحة الوصل نحو امراة ارجعوا او بعد كسر منفصل اي يكون الكسر
في حرف منفصل من الكلمة التي فيها الواو نحو لحكم ربك يحكم بينهم قوله متبدلا
حال يشير الى ان التفخيم مشهود عند القراء مبذول بينهم

وما بعد كسر او اليا فما لم يتق بقيه نص وثيق فيمثلا

اى وما وقع من الوات بعد كسر او ياء نحو بين امرء ومرء مخاعة
توفق فيها وهي توفقه ليبين لهم نص وثيق فيمثل اي فيظهر

وبالقياس في القراءة مدخل فدونك ما فيه الرضا متكفلا

اي لوقوع قياس ما بعد الواو على ما قبلها لاتسع الامر في ذلك فصار
يلزم من توفيق يلزم من وفق نحو يوقنون فلا فرق بين ان يكون الياء المفتوحة
بعد الواو او قبلها قوله فدونك ما فيه الرضا اى ما تقل توفقه وارتضاه

الامر متكفلا بتقويره والهاء اى حذه والهمه متكفلا به
وتوقيفها مكسونة عند وصلم وتخفيفها فى الوقف اجع اشمما
يعنى ان وقف الوا المكسوره آخر كلمه وقف للجميع والوصل سواكان
الكسر عارضا او اصلا نحو اندر الناس من امر الله فمن وقف زال الكسره
الوا الموجبه لتوقيفها فلهم حينيذ قوله اجع اشمما حيث قوله وتوقيفها
ولكنها وقفهم مع عينها توقف بعد الكسر او ماقبلا
الضمير فى لكنها للمكسونه اى مع مع عينها من الوا آت المفتوحه والمضمومه
والساكنه يوقف فى الوقف اذا كان قبلها احد اسباب ثلاثه ذكرها
فى هذا البيت اثنين الكسر وما له والثالث ياتى فى البيت الآتى وهو اليا
الساكنه فمثال ذلك بعد الكسر فهو من مذكر من اساور اما ابت مذكر فانتصرف
وكذا اليا الساكنه فقال او اليا ياتى بالسكين وردهم حما وصلهم فاقبل الذكا مصقلا
لاتبع الوا الساكنه بعد اليا الساكنه واما تقع بعد ما الوا المتحركه بالحركات
الثلاث فى قراءة جميع القراء نحو ذلك خير من خير وافعلوا الخير وما قوله
كما زايده اى ردهم كوصلهم وابل بمعنى اخنى ومصقلا نعت مصدر محذوف
اى بلا مصقلا اى حكم الوا فى الوقف بالروم كحكم الوصل
وفى ماعدا هذا الذى فذ وصفته على الاصل بالتفخيم كن منفخما
اى كن متعملا بالتفخيم على الاصل ومتعملا مع عامل يعنى ان الاصل فى الوا آت
التفخيم الا اذا كان مرصد التوقيف موجودا باحد اللامات المذكوره
اى تغليظها وتوقيفها وغلط وذس فتح لام لصادها او الطا او لظا وقبل تنزا

اى غلط وذس اللام المفتوحه اذا كان قبل هذه الحروف السبعه نحو بسطة
ويصلبوا وظللنا والطلاق والمطلقات فقوله لصادها اى لاجل
الصاد الواقعه قبلها واضافها اليها لاتصالها بها اى اذا تنوسط احد
هذه الاحرف قبل اللام المفتوحه غلظت اللام والتغليظ عبارة عن ميل اللام
اى جهة الارتفاع اذا متحت او سكنت كصلاتهم ومطلقه ايضا ثم ظل ويوصلا
اى شبه ناتيه هنا لحرف فى التغليظ هو اللام المفتوحه ان تكون مفتوحة
او ساكنة فان حرف الاستعلا اذا فتح او سكن عظم استعلاه بخلافه
اذا انكسر او انضم نحو فضلت وظلال ثم مثل ما مثله من المفتوحه ومثال
من الساكنة بقوله كصلاتهم اى آخر البيت
وبطال خلف مع فصالا وعند ما يسكن وقفا والمفخم فضلا
وبطال وفصالا التفخيم والترقيق وجه التفخيم اعتدادا بقوة الحرف
المستعلى والترقيق للفاصل قوله وعند ما يسكن وقفا اى وعند
الذى يسكن فى الوقف الوجهان ايضا والمفخم فضلا يعنى فى الامثله المذكورة
وهو طال وفصالا زيد وقفا وتوصلا
وحكم ذات الياء منها كهذه وعند دوس اللاتى توقيفها اعتلا
منها اى من هذه الالفاظ التى فيها اللام المتحقه للتفخيم قوله كهذه اى
كهذه المواضع المذكوره فى الكلمات المفضوضة التى آخرها الف منقلبة
عن ياء ولا يتبع ذلك فى القرآن الا مع الصاد نحو يصلاها مذموما ويصلى
سعيرا يصلى نارا وقوله عند دوس لآى اى اذا وجد مثل ذلك وهو

بعضي التغليظ والامالة في كلمة من اواسط آية من السور كاحدى عشرة المتقدم
ذكرها غلبت الامالة التغليظ لان ورشا يميل دوس كاي بالاخلاص لواحاه
دوس كاي فلهذا قال ثم قيدهما اعتلا اي اعتلا على التغليظ

وكل لدى اسم الله من بعد كسرة يرقهما حتى يروق مرتلا

اي كل القراء اجمعوا على ان اللام من اسم الله تغلظ اذا كان قبلها حرف مكسور نحو
بسم الله وانما رققوها واسم الله تعالى التزم فيه تغليظ لامه تعظيما له وتعظيما احتص
بذلك اسمه سبحانه وتعالى من غير وجود حرف استفلا فيه فاذا وقع
بعد كسر رققت اللام تحقيقا للفظ به فهذا معنى قوله حتى يروق
مرتلا اي يروق اللفظ به في حال ترتيله وذلك لكراهة التصعد بعد
التسفل واما سائر اللامات فمرققه مطلقا كاللبد واللبن واللحم

كما محوه بفتح وضمة فتم نظام الشمل وصلا وفيصلا

الهاء محوه لاسم الله تعالى وقوله وصلا وفيصلا حالان من الهاء اي ذات
وصل وفيصل اي سواء كانت الحركات المذكورة على حروف متصلة بالاسم
العظيم او على حروف منفصلة منه في كلمة اخرى فلا يتغير الحكم بشيء
من ذلك في التوقف والمحض فمثال المتصل بالله والله ومثال المنفصل
بسم الله قال الله ورسل الله وكذا يوقف بعد الكسر العارض نحو قل الله
واما اذا وقع اسم الله تعالى بعد امالة نحو مواه السويى يوحى الله فيه وجهان
والتوقف اولى من التفخيم ما ـــــــ الوقف على اواخر الكلم
اللام فيه على جملة انواع من اسكان والروم والاشمام والنقل والتضعيف

ولم

لم يتما بالنقل والتصحيف انما حازت القراءة باللغة الفصحى وهي الاسكان
والاسكان اصل الوقف وهو استفاقه من الوقف عن تحريك حرف تعذرا لا

اي استفاق الوقف من قولهم وقفت عن كذا اذا لم تلابسه فلما كان هذا
وقفا عن الاتيان بالحركة سموه وقفا لان لغة العرب انما يوقف على
متحرك فالاصل ان يكون الوقف بالاسكان لهذا ولانه اخف والوقف
موضع تخفيف قوله تعذرا اي عن الحرف صار بمعزل عن حركته فحينئذ
تعد لا صفة لحرف ويجوز ان يكون نصبة لتحريك اي لتعذر تحريك الحرف لتعذر تحريك حرف اي صح
المحل له والله اعلم

وعند الجر والرفع به من الروم واشمام ضممت تحتما

به اي فيه والضمير للوقف والضمت الهيئة والطريق والقصد تقول
ضمت يضمت اذا قصد وكل ذلك صحيح هنا ووصفه بالتحتم اي
عند كل من ذلك امر جميل من الاشتمال به والتصدله

واكثر اعلام القرآن يرامهما لسابعهم اولى العلايق مطولا

اعلام جمع علم ينسب الى المشايخ اضافهم الى القرآن لكثرة قراءتهم اياه
قوله يرامهما يعني الروم والاشمام لسابعهم اي لباقي القراء السبعة والعلايق
جمع علاقة والمطول الحبل ونصبه على التمييز اي يرامهما اولى حبل يتعلق
به والحبل كنى به عن السبب الموصل اي المطلوب

وروم كل اسماع المحرك واقفا بصوت خفي كذا ان تشمما

اخذ بين حصتي الروم فقال هو ان تسمع لحرف المحرك اصتا لان السكون
في الوصل تحول بلد ولم يولد معها لا روم فيه انما الروم في المحرك في حالة

الوصل فتروم ع الوقف بان تسمع كل قريب منك ذلك المحرك لحدوث
حيف قوله واتيا حال من فاعل اسماع
والاشمام اطباق الشفاه بعيد ما يسكن لا صوت هناك فيضما
الشفاه بالهاجم شفه وانما جمعها اعتبارا بالقارئين او هو مرباب
ولهم عريض الحواجب وبعيد تصغير بعد اي بعد ما يسكن الحرف
المحرك قوله فيضما يعال ضما بكسر الهاء يضما بفتحها اذا صار ذا ضم
اى كانت فيه بحوحة لا يرتفع الصوت معها فكانه شبه اضعاف
الصوت في الروم بذلك فقال ليس في الاشمام مثل ما في الروم وقال
بعضهم الاشمام ضم شفتيك بعد سكون الحرف اصلا ولا يدرك ذلك
الاعمى وفعلهما في الضم والرفع واردد ورد ومك عند الكسر ويجزء ضما
اى فعل الروم والاشمام ورد عنهم ع المضموم والمرفوع ويخص الروم بالمكسور والمجرور
ولم يره ع الفتح والنصب قاريء وعند لهم النوع الكل اعملا
للروم ع الهاء يره اى مذهب القراء ان لا روم ع المفتوح والمنصوب
قالوا لان الفتحة خفيفة فاذا خرج بعضها خرج سايرها لانها
لا تقبل التبعيض كما يقبله الكسر والضم بما فيهما من الثقل قوله عند
امام النحو سيبويه رحمه الله فانه اجاز الروم ع الفتح كما
ع الكسر والضم مع غير فرق والضمير اعملا للروم ولا لف للاطلاق للتثنية
وما نوع التحرك الا للازم بناء واعراب غدا منتقلا
اي ما نوعت التحرك الا لاعيا عن حركات الاعراب وحركات البناء

ليعلم ان حكمها واحد ع دخول الروم والاشمام ولو اقتصر على القاب
احدهما لخيف ان يظن ان الاخر غير داخل في ذلك قوله للازم
بناء اى ما نوعته الا لاجل انه منقسم الى لازم البناء واى دعا على بر
غدا بذلك منتقلا من رفع الى نصب الى جر اعتبارا بما يقتضيه العوامل
المسلطة عليه وفي ها تانيث وميم بجمع قل وعارض شكل لم يكونا ليدخلا
الالف ع يكونا ليد خلا للروم والاشمام اي لم يتعاط هذه المواضع
الثلاثة الاول ها التانيث وهو التي يكون تاليا الوصل وهو في الوقف
نحو حمده ونعمه الثاني ميم الجمع اي الدالة على جماعة نحو عليهم والبهم وسلم
الثالث قوله عارض شكل اي حركة عارضة فهو مرباب قولهم حدث وصه
وتقديره عارض شكله نحو لم يكن الدين فلينظر الانسان وعصوا وذلك ع
الرسول لانه ليس هنا كحركة فيفتقر الى دلالة والعلة الموجبة للتحريك
ع الوصل مفقوده في الوقف لان الساكن الذي من اجله تحرك الحرف
الاول قد بانيه وانفصل منه
وفي الها للاضمار قوم ابوهما ومن قبلها ضم او الكسر مثلا
او اتبعا واو ويا وبعضهم يريه لهما في كل حال محللا
يعني ها الضمير وهو ها الكناية التي سبق لها باب ابي قوم الروم والاشمام
فيها اذا كان قبلها ضم او كسر بحرف حركه لا تخلفه او ياء قبلها
زنا الضم والكسر وهما الواو والياء نحوه وعفلوه وطلبوا بذلك التخفيف
ليلا يخرجوا من ضم او واو الى ضمة او اشباعها الهما ومن كسر او ياء الى الكسرة

والهاء فيه يعود على الاضمار او الى الهاء وهو اولى لان مرادهم
قال وبعضهم اي وبعض القيوح يرى محللا لهما اى مجوز اللزوم والاتمام
في هاء الاضمار كيف كانت على اى حال وصلت ولم يستثن ما ذكره
وهو الاقوم فقوله محللا اسم فاعل من التحليل الذى هو ضد التحريم
ونصبه على انه مفعول ثان لقوله يرى والله اعلم

باب الوقف على مرسوم الخط

يعني خط المصحف عاما وصحب عليه الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين
واصل الرسم كما تقدم مرسوم لخط ما انزله الله

وكوفيهم والمازني وتابع عنوا باتباع الخط في وقف الابتلا

المازني ابو عمر وعنوا اى اعتنوا باتباع خط المصحف والابتلاء
بالمد الاختبار اى اذا اختبر وا بالوقف على الكلمات ليتبين موضع
وقف ليعلم به معرفة القاري لخصوصية تلك الكلمة واذا انقطع نفس
القاري فوقف على تلك الكلمة فقد وردت الروايه عن هذه الائمة
المذكورين باتباع الرسم فيهما

ولابن كثير يرتضى وابن عامر وما اختلفوا جر انفصلا

اى يرتضى لهم الوقف على المرسوم وان لم يرد به عنهما رواية
وما اختلفوا فيه جران ينفصل اي حقيق بتفصيله

اذا كتبت بالتا فهائون نبا لها قف حقا رضى وسقولا

يعني كل هاء مانيث في الوقف وهي تاء الوصل فما كتب من ذلك بالهاء فلا

خلاف في الوقف عليها وما كتب بالتا وقف عليها بالهاء ابن كثير وابو
عمرو والكسائي وهو له حقا رضي ومعولا احوال على حذف مضاف اي
ذا حق ورضي وتعويل

وفي اللات مع مرضات مع ذات بهجة ولات رضى منهن هادية رفلا

اى الوقف بالهاء في هذه الاماكن مرضي لهؤلاء ورفلا اى عظم والترفيل
التعظيم وقف يابه كفا دنا وكاين الوقف بنون وقفوا يا حصلا

كفا حال من الضمير في وقف اي كفاه اقامه المحنة اي قف لها قائلا
يابه اراد يا ابت حيث جا وقف عليها بالهاء ابن عامر وابن كثير وقوله
وكاين ومع كلمه اى دخل عليها كاف التشبيه فهي مجرورة منونه
والوقوف الوقف والالف في خصلا للاطلاق على

ومال لدى القرآن والكهف والنسا ومثال ماخ والخلف رتلا

يريد بقوله تعال مال هذا الرسول مال هذا الكتاب فمال هؤلاء
القوم فمال الذين كفروا الكتب لام الجر متصوله في هذه المواضع
فوقف ابو عمرو على مال ان حرف الجر من الكلمة الآتيه واختلف عن الكسائي
فروي عنه مثل ابي عمرو ومثل الجماعة وقوله رتلا اى غلب المحنة
ورتلا اى بين ومنه ترتيل القراءة

وبالها فوق الدخان وبالها لدى النور والحمر وافق حصلا

يعني الوخوف بالها الساحر بها المومنون ايها الثقلان وقف
بهذا اللفظ الكسائي وابو عمرو وهو لفظ الوصل ووقف الباقون

على الهاء عند الف اتباعا للوسم والصفير وافقن لهذه المواضع اي
وافقن حاملين لهن من القراء النقلة

وفي الهاء على الإتباع ضم ان عامر لدى الوصل والمسوم فيهن أحيا

يعني ان ابن عامر ضم الهاء الموصل بعده الواصل بعده اللام قال الشيخ
مدت الهاء طرفاء المعى كما مع في اللفظ فضمت كما يضم المنادى
المفرد وهي لغة بني اسد يقولون ايه الرجل اقبل شبهوا هذه
الهاء بها الضمير فضموها والمسوم مبتدا وفيهن خبر واحتلا حال
والتقدير استقر فيهن حيا اي منهما ذلك والاخيل الحيرة
المنبتة وطابت ايضا شبه الوسم بها

وقف ويكأنه ويكأن بوصله وبالياء قف رفقا وبالكاف حلا

اي هكذا رسمنا فقف على هذه الصور لجميع القراء الا الكسائي
وابا عمرو وقال الكسائي وقف على الياء لانه جعل وي كلمة وكأن
كلمه وي كلمة يقف لها المتندم والمتعجب ووجه الكاف بعدها
تشبيه الحالة الواقعة بحال الوقوع لحصول اليقين والمتيقن كالعيان
ووقف ابو عمرو على الكاف جعل ويك كلمة ويكون ويلك حذفت
منها اللام وهي لغة وقراءة لجماعة يحتمل معنى قراءة الكسائي وقراءة
عمرو قوله رفقا اي رافقا وصلا لام التعليل اي جوز الوقف على
الكاف وايا يا ما شفى وسواها بها وبوادئ بالياء بينا

يريد قوله ايا ما تدعوا هي كلمة اي زيدت عليها ما فهي مثل حيثما

وكيفما وعما وقف حمزة والكسائي على ايا وحدها وابدلا من التنوين
الفا لانها كلمة مستقلة منفصلة لفظا ومعنى ووقفا لباقون
على ما وبادئ الميم احتراما من الوادي والمحى ومراده الشعراء
الكسائي عليه باليا لانها الاصل والباقون بحذفها على الوقف والله اعلم

وفيه وبئسما وقف وعنه بئسما بخلف عن البزي واقفن مجملا

اختلف البزي في رواية عنه بزيادة هذه الهاء الوقف على ما الا
الداخل عليها حرف جر وهي هاء السكت لان بعض العرب تلحقها
في هذه المواضع جبرا لما حذف منها وهو الفها وابقالحركة الميم
ليلا يذهب في الوقف بعض ما وهي حرفان حذف احدهما وسكن
الاخر ثم خلوهم يتساءلون لم تقولون ثم يوصل المسئول فيه انت غير
البزي بلا هاء اتباعا للوسم وقوله مجملا منصوب على انه مفعول به
اراد ادغم من احمل قارئ هذه القراءة يقال احمله اذا نسبه الى الجهل
والله اعلم با

مذاهبهم في يا آت الاضافة

وليست بلام الفعل يا اضافة وما هي من نفس الاصول فتشكلا

اي تكون آخر كلمة ولكن ليست حروف تلك الكلمة بل زائدة عليها فقوله وليست
بلام الفعل احتراز من نحو قوله امرباني المقتدي وقوله وما هي من نفس
الاصول احتراز من نحو قوله الداعي والمهتدي والتواصي فقوله فتشكلا
نصبه على الجواب بالفاء بعد النفي

ولكنها كالهاء والكاف كلما تليه تركى للهاء والكاف قد خلا

كل ما اجد

اي انها كالهاء الضمير وكانه كل لفظ تليه يا الاضافة اى كل موضع
تدخل فيه فانه يصح دخول الهاء والكاف في مكانها فيقول ضيفي
وضيفه وضيفك وقوله تلهمزوني هذا اى تتبعه واتى بعده اى
كل موضع اتصل به يا الاضافة يجي يوي موضعها لانصال الهاء والكاف
مكانها ايا وفي ماتي يايٍ وعشر جميعة وثنتين خلف القوم احكيه مجملا
جميعه اي زايدة اى جمل يايات الاضافة هذه العدة وهي مايتان
واثنا عشر يايا وقوله احكيه مجملا اي خلف القرامنها بالفتح والاسكان
ومجملا نعت مصدر محذوف اى ذكوا مجملا قول بغير فعله لان احكيه
بمعنى اذكره مثل قعد جلوسا ويجوز ان يكون بكسر الميم مراجملا اذا اتى
بالجميل فتسعمر مع حج بفتح وتسعها بيما فتحا لامواضع هملا
اى مع جملة اليايات المختلف فيها تسع وتسعون يايا بعدها مع مفتوحة
نحو اني اراني فتحها كلها مدلول سما الا مواضع حجتنع هذا الاصل
بعضها بعضهم ومعي هملا متروكه وهو جمع هامل نقال بعير هامل اذا ترك
بلا راع ثم قال فاردني وتتقني اتبعني سكونها لكل وترحمني اكن ولدحلا
يعني ان هذه اليايات الاربع وان كان بعدها همزات مفتوحة
فقد اجمعوا على اسكانها وليست مجملا التسع والتسعين التي ذكرها
واراد اراني انطلق ولا تتقني الا اتبعني اصدك والا تقف لي
وترحمني اكن قوله حلا اى كشف مواضع الخلاف
ذروني وادعوني اذكرني فتحا دوا وا وذعني معا جاد هطلا

همزة

اني اعلم ح

ذروني اقتل موسى ادعوني استجب لنا وذكروني اذكركم فتح هذه
المواضع الثلاثة مرسما ابن كثير وحده واوزعني ان اشكر النمل والاحقاف
والهطل جمع هاطل والهطل سايل المطر وهو حال اي ذي هطل
ليبلوني معه سبيل لنافع وعنه للبصري ثمان تنجلا
معه اى مع ليبلوني سبيلي فتحهما نافع وعنه اى نافع والبصري ثمان يايات
اى اختبرتهما يوسف اني الاولان ولي بها وضيع ويسرلي ودوني تمثلا
اراد اراني اراني اعصراني اراني احمل وضيف البس وليسر لي امري ومدد لي ايا
مما يشخص وياني ما اجعل لي وانبع اذهبن هداها ولكنها اثنان وكلا
اجعل في آل عمران ومريم هذه اليايات الثمانية ثم ذكر اربعا فتحها لما
وللبزي واربع اى فتحت اربع اذهبن هداها اي
ذوي هداها والضمير فيها يعود على ولكني
وتحتي ومالي هود اني اراكم وتلقى وظنون في هود هادية اوصلا
وتحتي افلا اني اراكم بخير وظني افلا قوله هادية اوصلا اي
اوصل فتحه وهادية ناقله
وتحزني حرميهم بعدا بني حشر بي اخي تامرونني وصلا
وجمع ما في هذا البيت وصل لحرميان فتحه ليحزنني ان يذهبوا به بعدا بني ان اخرج ما
تامرونني اعبد ارقبت سما بوئي ومالي سما لي لعلي سما كفوا بيخسف نفر العلا
ارهطي اعز مني اذ عوكم لعلي في سنة مواضع لعلي ارجع لعلي اتيكم
في الموضعين لعلي اعلم لعلي اطلع لعلي ابلغ ونصب مولى ولسوء وكفوا

وهو معنى قوله معا اى فتح
ياء وزعني في الموضعين والبزي
والصمد في يا ايها الذين امنوا
يرجع الى الفتح ان ابدلها

ومعنى عبدا ونغر العلا
خبير اى ذو نغر العلا
اى نغر الادلة العلا ○

على التنبيه في ابدا مع او دعنا وقوله عاد مرتمة حمد الملة

عادٌ وتحتُ النملِ عندي حسنُه ... اي دُرَّةٍ بالخُلْفِ وافقَ وُصْفَها

اى علم عاد عجا علم عندي او لم يعلم قوله وافق وصفها اى وافق قارئا فاعمل
من قولهم اعملك للكذا اي حملك اصلا له راجع الموضع التي اختلف فيه
عن بعض مدلول سماع ذكر النوع الثاني
مهذا ح

وثنتانِ مع خمسٍ مع كسرِ حمزةٍ ... بفتحٍ اولي حُكْمٍ سوى ما نغزلا

اى استثنت لهم جماعة اصحاب حكم وعدل سوى ما نغزلا اى سوى
ما انغزل عن هذا الاصل ففتحه بعض مدلول اولي حكم

بناتي وانصاري عبادي ولعتتي ... وما بعده ان شا بفتحٍ اهمِّلا

جمع ما في هذا البيت فتحه نافع وحده فاعمل فلم يجز عليه حكم
المتقدم اراد بقوله بناتي ان كتح من انصاري الحاسه انا سر بعبادي
انكم لعتتي اي يوم الدين والذي بعده ان شا اي ستجد في حيث جا
وفي اخوتي ودسّ يدي عز اولي حجى ... وفي رسلنا اصدُقْ كسا واني الملا

اراد وبين اخوتي ان ربي يدي اليك ورسلنا ان الله قوي عزيز والملائكة
وفي الملحمة البيضا واني ما اجري سكنا دين صحبة ... دعائي وابائي الكوفيين تحملا

اراد ان الحبيب انا جرى الاحتشاء من اول الباب الى هنا كان
كلامه في الفتح وفي فتحها اي انقضا الكلام فيما بعده مما ملكوه كلامه
في الاسكان واما دعائي الافرادا وملة اباي ابدلهم فاسكنا الكوفيون
وحرفي وتوفيقي ظلالا وكلم يصدقني انظري واخرتني الى

ارادا

قرا بحبة والعلم بن
برفع التاء والباقون
بسكونها ○

ارادا وحرفي اي الله وما توفيقي الا بالله اسكنها الكوفيون وان كتبي
قوله ظلالا اي علم ذو ظلال قوله وكلم اي كلما القرا اسكنوا ستة الفاظ
ذكر في هذا البيت منها ثلاثة والباقي في البيت الثاني وهي يصدقني
اني وانظري اي لولا اخرتني الى اجل قريب واما قوله لي اخرتني في سبحان محمد كم
في الزوائد وذرّيتي يدعونني وخطابه وعشر ليلها الهمز بالضم مشكلا

اراد واصلح لي في ذريتي اني ما يدعونني اليه وخطابه تدعونني الى النار
انما تدعونني اليه فهذه المواضع مجمع على اسكانها ثم ذكر النوع الثالث
فقال وعشر لي وعشرا لك تليها الهمز المضمومة ومشكلا حال من
الهمز يقال شكلت الكتاب واشكلته اذا ازلت عنه الاشكال والعشر
قوله اني اعيذها اي اذيد في المائين والفصص فاني اعذبه
اني امرت في الانعام والزمر عذابي اصيب اني اشهد الله اني
اوفي الكيل اني التي فتح جميعها نافع وحده واجمعوا على اسكان يائين
قد ذكر فعمّ نافع فافتح واسكن لكلم بعهدي واتوني لتفتح مقفلا

يريد بعهدي اوف اتوني افرغ قوله لتفتح مقفلا اي اسكن
اي ليفتح بابا من العلم كان مقفلا قبل ذكره
وفي اللام للتعريف اربع عشرة فاسكانها فاش وعهدي في علا

هذا النوع الرابع وهو ما بعده مما وصل بعدها لام التعريف
قوله وفي اللام اي وفي قبل اللام فحذف المضاف للعلم به فاسكن هذا
النوع جمعة وحده وقوله فاش اي شايع ووافق حفص حمزة

على الاسكان لاياد عهدي الظالمين ع قال

وقل لعبادي كان شرعا وفي الندا حمى شاع آياتي كما فاح منثرا

اراد قل لعبادي الذين آمنوا ع الندا اي يا عباد الذين آمنوا يا عباد الذين اسرفوا وهو ملتبس بالتي ع اول الزمر يا عباد الذين آمنوا اتقوا واتما لم يات فيها حلاف لان الياء محذوفة منها اي ع النسخ باتفاق واذا لم يكن يا فقلا فتح

فخمس عبادي اعدد وعهدي اياد بني ودبي الذي آتاني ايائي الحلا

واهلكني منها وفي صاد مني مع لابيا دبي في اعراف كملا

اراد عبادي الصالحون عبادي الشكور مبشر عبادي الذين واتباب قد تقدم وعهدي قد تقدم وقوله اياد بني اياد ان اياد بني الله دبي الذي يحيي اتاني الكتاب ساصرف عن آياتي الذين والحلا جمع حلية ع صفه للكلمات المذكورة ومنها ان اهلكني الله مني الضمني الشيطان دبي الفواحش فهذه اربع عشرة يا

وسبع بهمز الوصل فردا وفتحهم اخي مع اي حفه ليتي حلا

اي وسبع يات بعدها همز الوصل دون لام التعريف فلهذا قال فردا وهو حال من الهمز فقال اخي اياد اخي اشدد واي اصطفيت كما اتخذت وليتي سادكوي سما وفي الرضي حمد هدي بعدي سما صفوة

اراد ليتني اذهب بي ذكوي ادعيا ان قومي اتخذوا من بعدي اسمه احمد والوا بكسر الواو والمد المتابعة ونصبه على التمييز اي سمت متابعة

صفوه

هذا النوع اي س

صفوه ومع غير همز ع ثلاثين خلفهم ومحيا ي جي بالخلف والفتح خولا

وهذا النوع السادس الذي ليس بعده همز اصلا لانه قطع والهمزة وصل فنبه بقوله ومحيا ع الانعام فذكر ان قالون اسكنها وورش فيها خلاف وفتحها الباقون وهو لا فيس في العربية فلهذا قال حولا اي ملك وانما ضعف الاسكان لما فيه من الجمع بين الساكنين وقوله جي بالخلف اي ائت وانظر ع اختلاف الروايات

ومع عملا وجهي وبيتي بنوح عن لوي وسواه عدا اصلا ليخفلا

يريد وجهي لله اني وجهت وجهي للذي بنى موسى وسواه يعني سوى الذي ع نوح وهو بيتي للطائفين ع البقرة والحج وقوله عدا اصلا اي عدده اصلا ليخفلا

اي حلوته ومع شركائي مزرائي ذوتوا ولي دين عز هاد بخلف له الحلا

يريد اين شركائي قالوا مر ورايي وكانت ولي دين له اي للخلف والحلي جمع حلية ثم قال مماني اني ارضي صراطي ان عامر وفي النمل مالي دم لمزراق تولا

اراد مماني لله ان ارضي واسعة وان هذا صراطي مستقيما مالي لا ارى الهدهد وراق الذي صفا والتوصل السيد الكثير العطا اي دم تو فلا لمزراق وصفا باطنه وظاهره

ولي نجعة ما كان لي اثنين مع معي ثمانين عملا والظلة الثاني عن جلا

اي وفتح هذه المواضع عملا واثنين حال من قوله ما كان لي يريد ما كان لي عليه ما كان لي من عمل ومعي ثمانية مواضع مع بني مع اسرائيل مع عدوا مع صبرا ثلاثة ع الكهف ذكر مع ان مع ربي مع ردا يصدقني

فتح للجميع حفص وتابعه ورش على الثاني ء سون الظلة يعني
الشعراء والثاني فتحه عز جلا اي كشف وجلوت التي كشفته
ومع تومنوا لي يومنوا لي جاء يا عبادي صف وحذف عز شاكرا
يد ليل وان لم تومنوا لي فاعتزلون وليومنوا لي وا عبادي كاف
ملائ عليكم قوله دلا اي اخرج دلوه بكل شيء الي قوه مذهبهم وقوله يا عباد
فاتقون يا وها محذوفه ء جميع المصاحف
وفتح ولي فيها لورش وحفصهم ومالي في يس سكن فذكملا
يد يد ولي فيها ما اب اخري ومالي لا اعبد سكنها جمع وحده ونصب
فتكملا على جواب سام بالفاء اي فتكمل معرفه مواضع الخلاف في هذا الباب

باب ذكر ياآت الزوايد مذاهبهم ء ياآت الزوايد

وذكر ياآت شبه زوايدا لان كن عز خط المصاحف معزلا
اي انما سميت زوايد لانها زادت على رسم المصحف عند عز اثبتها
والمعزل هنا مصدر بمعنى العزل كالمرجع اي لان كن ذوات
عزل اي انهن عزلن عز الرسم فلم يكتب لهن صورة ثم قال
وثبتن ء حالين زدا لوامعا بخلف واو ء النمل حمى حملا
اي ان القرا مختلفون في هذه الياآت منهم من اثبتها في حال
الوصل والوقف وهم المذكورون في هذا البيت بالرمز ومنهم من
اثبتها ء الوصل دون الوقف وهم المذكورون ء البيت الثاني
واثبت حمزة في حالين موضعا واحدا وهو المدون بمال

وهو

وهو المراد من قوله واو ي النمل لان فيها ياءين زايدتين بعدها
قوله د ر الوامعا حالان من ضمير الياآت في وثبت اي مشبهة
ذلك ء في الوصل حماد شكور لان هولاء جمعوا في قراتهم بين الاصل والموافقة
اي امامه حماد شكور لان هولاء جمعوا في قراتهم بين الاصل والموافقة
الرسم وخصوا الوقف بالحذف لانه البيت بالتخفيف فالمثبتون
ء الوصل ابو عمرو وحمزه والكسايي ونافع والمثبتون في الحالين
ابن كثير وهشام الا ان لهشام وجهين في الحالين والالف في
بدل من النون فيسري الى الداعي الجواد المنادي بهدين تونيس مع لزنجر
اراد والليل اذا يسر محطمين الى الداع ومراياة الجوار في الشورى
دون اللتين ء سون الجمعة وكورت والمنادي من مكان قريب
عسى ان يهدين ربي ان يوتين خيرا من جنتك تقلن ما علمت
والولا بالكسر المتابعة بعى هذه الثلاثة تتابعت ء سورة الكهف
واخرتن الاسرا تتبعن سما وفي الكهف نبغي في هود رفلا
اراد بين اخرتن اي يوم القيمة واضافها الى الاسرا احتراز من الذي
في ... سون المنافقون لولا اخرتني الى اجل قريب فانها
مثبتة في الحالين بلا خلاف واراد ان لا تتبعن ء طه اثبت
هاتين الياءين مع اللاي ء البيت السابق جميعا حذفوا سما
فيها واما قيد سعى بالكهف احترازا من نبغي التي في يوسف فانها مثبتة
ء الحالين باجماع وقيد ما في هود احترازا مما اجمع على اثباته

تحريا بالتمس يوم ما فى بعض ايات ربك امر بانى امنا ورفل معظم سما ودعانى فى جنى حلو هديه وفى اتبعون اهدكم حقه بلا
سما من تتمه ذمر نبغى وبات واراد وتقبل دعاى واتبعونا اهدكم
وبلا اى اختبى قوله اهدكم احتذا ذمر فاتبعون ولا يصدنكم
فاتبعونى بحبكم فاتبعونى واطيعوا امرى
وان تونى عنهم تمدونى سما وفيقا وبدع الداع هاك جنا حلا
عنهم اى عن مدلول حقه بلا اراد ان تونى انا اقل وتمدونى فى
النمل وبدع الداع فى الغمر ونصب فوفيقا على التمييز اى ادفع
فوفيقه قوله هاك جنا حلا اى خذ ثم احلوا
وفى الفجى بالوادى دنا جربانه وفى الوقف بالوجهين وافق فتسا
اى وافق بالوادى فتبلا بالوجهين يعنى روى عن قبل الحذف
والاثبات واما فى الوصل فثبت بلا خلاف
واكرمى منه اهانتى اذ هدى وصدفهما لما ذنى عد اعدا
اراد اكرمن وربى اهانن كلاهما فى سورة الفجر اى المشهور
عن ابى عمر وحذفهما وقد روى اثباتهما
وفى النمل آتانى وبفتح عن اولى جمع وخلاف الوقف بين حلا عما
يعنى جميع ههنا من اثبات الياء وفتحها فى قوله تقابل فما
آتانى الله خير مما اتيكم قوله بين حلا متعلق بقوله عما
ومع كالحواب الباد حق جنا هما وفى المهتدى راسا وتحت اخوفا

اراد وجنان كالحواب سواء العاكف فيه والباد والجنا المجنى
قوله وفى المهتدى راسا وتحت المقدين وفى الاسرا المهتدى وتخف
اى فى الكهف احتذا ذمر الذى فى الاعراف فان الياء فيه ثابتة بلا خلاف
وفى اتبعون آل عمران عنهما وكيدون فى الاعراف حق ليحملا
عنهما يعنى نافعا وابا عمرو حق اى غلب فى الحجة ليشتهر ذلك بقراءة
ائمته هشام فى الحالين بخلاف عنه فيهما وروى عن ابن ذكوان
اثباتها فى الحالين ولا خلاف فى الذى فى هود انها ثابتة فى الحالين
لجميع القراء بخلف وتونى بيوسف حقه وفى هود تسالنى حوارية حملا
اراد حتى تونى موثقا فلا تسالنى ما ليس لك به علم وحوارية اى ناصرة
حملا وتخزون فيها حق اشركتمون قد هدان اتحاجوننا او فيما تشتهون مع ولا
فيها اى فى هود ولا تخزون فى ضيفى اشركتونى من قبل وقد هدان
ولا خاف احتذ بقوله قد من قبل انى هدانى مهما ثابته باتفاق
واراد فاتقون يا ولى الالباب واحتذ بقوله يا اولى من قوله
واياى فاتقون فانها محذوفة باتفاق واراد وا واخشونى
ولا تشتروا احتذ بقوله فى اول المايدة واخشون اليوم
فانها محذوفة باتفاق ومن واخشونى وآتانى ايضا فانها ثابتة
بالاتفاق وعنه وخافون ومن يتق وزكا بيوسف وآتى كالصحيح معللا
اى وعنه اى عن ابى عمرو اثبات وخافونى ان كنتم مومنين ثم قال ومن يتق
زكا اراد به من يتق ويصبر زكا اظهر من طعن قوله وانى اى جاء

معللا كالصحيح ومن العرب من يجري المعتل مجرى الصحيح ومنه قول
الشاعر الم يائتك والانباء تمي ومعللا يجوز ان يكون من التعليل ويجوز
ان يكون من العلك في المثال وذره والتلاق والتنادد دانا بمعنى دنيا
المتعلا الوعد والتلات والتنادء غار ودانا بمعنى دنيا وباعده
اي طالبه وجهلا جمع جاهل اي ددا قاربه بجهال عن تضعيفه
ومع دعوة الداعي دعاني حلا جنا وليسا لقالون عن الغز سبتلا
وليسا يعني الياءين في هاتين الكلمتين لقالون اي لم يثبتهما ثباتا
له والغز جمع اغر اي المشهورون عن النقلة وسبتلا حال منهم وهو
جمع سابلة وهم المختلفون في الطرق
تذيري لورش ثم تؤدين توجون فاعتلون سبتة تذري جلا
وعيدي ثلاث بعقدون يكذبون قال تكيوي اربع عنه وصلا
هذا كله لورش اراد سيعلمون كيف تذيري ان كنت لتؤدين
ان تؤجرون وان لم تؤمنوا الى فاعتزلون وتذرسته مواضع
في القرء وخلافيه صحبي لورش وعيدي ثلاث واحد ابو لهيعة
واثنان في قاف لا سقدون في يس اني اخاف ان يكذبون واختر
بقوله قال عز قوله ويكذبون وتصيق صدري فهي محذوفة باتفاق
وتكيوي اربع كلمات في يحج وسباء فاطر وتبارك فهذا تمام عشرة يا
التي ذكرها ورش فتتر عبادي افتح وقيد ساكنا يدا انتوني يحج في الزخرف الا
قوله ساكنا يدا اي لا تحرك في ردّ ذلك يدك اراد واتبعون هذا صراط

مستقيم وفي الكهف تأتي عن الكوفيين عاد سميد وتحزن المختلف مثلا
وفي تؤتي خلف زكا وجيعهم بالاثبات تحت الملك يهدي تلا
يعني اذ وصل بالياء فاثبتها الكل وقفا وصلا ون وى ابن ذكوان احد وجهيه
بخلاف فهذي اصول القوم حال اطرادها منهم اجابت بعولية فانتظمت حلا
اتى تمام الكلام في الاصول وحال اطرادها منصوب على الحال كقوله تعالى
وهذا بعلي شيخا ويكون العامل فيه اجابت اي اجابت مطردة لما
دعوتها اي انقادت لنظمي باعانة الله تعالى فانتظمت مشبهة حلا
جمع حلية ويجوز ان يكون لمبرا اي انتظمت حلاها والله اعلم
واني لوجوه لنظم حددتهم نفائس اعلاق تنفس غطلا
اي ارجو من الله تعالى لتسهيل نظم الحروف المنفردة عن المطردة
ونفايس جمع نفيس واعلاق جمع علق وهو النزر النفيس تنفس
تلك النفايس اجيادا غطلا اي اعناقا لاقلايد لها اي تجعلها ذات
ذات نفاسة قوله نفايس اعلاق اما منصوب على الحال وهو مفعول
ثان سما مضى عاشر طريقه الكتفي وماخاب ذو رجد اذا هو حسبلا
اي سما مستمرا على ما شرطته في الوعود والقيود والجد ضد الهزل
وحسبل اذا قال حسبي الله كالبسمل وهو قوله وعيدها مر الافعال
المركبة وقوله بالله الكتفي موضع حسبي الله ولهذا اخبر انه قد حسبل
والمعنى اني لا اخيب فيما قصدته لاني اكتفيت به سبحانه وتعالى في
جميع ذلك واستعنت به عليه فاناب رحمه الله وماخاب من استعان

ذكره وطاب واسمع بانظمه كاصحاب وهذا اخر اصول الكتاب والله
اعلم بالصواب

باب فوش الحروف

سموع البقة مالك الشيخ رحمه الله
القرايسون ما قل ودره من حروف وشا لانشاده فكانه الفرشاذ
كانت الاصول تنسحب الواحد منها على الجميع وسماه بعضهم الفروع على مقابلة
الاصول وقوابع الشيخ صاحب التيسير في هذا اللفظ والله اعلم

وما يخدعون الفتح من قبل ساكن وبعد ذكا والغين كالحرف أولا

قوله وما تقييد للحرف المختلف فيه والساكن الخاء والفتح قبله في اليا
وبعده في الدال قوله ذكا اي اشتغل واضاء واولا طرفاي قوله
الغين كالحرف الواقعة اولا ووجه قراءة يخادعون انه جمع يخدعون طاهر
نحو طارقت النعل وسافرت وعافيت اللص ووجه قراءه يخدعون طاهر

وخفف كوف يكذبون وياؤه بفتح وللباقين ضم وثقلا

يعني بالتخفيف اسكان الكاف واذهاب ثقل الذال والباقون
ثقلوا وضموا والقراءتان طاهرتان فان المنافقين لعنهم الله قد
وصفوا القرآن بانهم كاذبون وبانهم ملذبون في مواضع كثيرة

وقيل وغيض ثم حي يشمها لدى كسرها ضما رجال لتكملا

اراد لفظ قيل ولفظ غيض ولفظ جيء حيث وقعن بفتح موضع كسرها
ضما الكسائي وهشام والمراد بالاشمام في هذه الافعال ان يشم الياء
اوايلها نحو الضمة وبالياء بعدها نحو الواو فهي حركة مركبة من حركتين كسرة

وضع

وضع لان هذه الاوايل وان كانت مكسورة فاصلها ان تكون مضمومة
لانها افعال مالم يسم فاعله فاتبع الضم دالة على انه اصل ما يستحقه وهو
لغة للعرب فاشبه وابقوا شيأ من الكسر تنبيها على ما استحقته هذه الافعال من
الاعتلال ولهذا قال ليتكملا الدلالة على الامرين وسمى اثبت واستقر
وابتلا اى زايد النبل والذي قيل الذي هو مصدر فلا يدخل في هذا الباب
اذ لا اصل له في الضم نحو من اصدق من الله قيلا وقيل ما ذب الاقيلا
سلاما واقوم قيلا والوقف على هذين البيتين يحتمل ان يكون لتكملا كما ركسا كان راوه
ابتلا وهما فلو بعد الواو والالف والهما وهما في ايكن واضيا بارد اصلا
وثم هو رفقا بان والضم غيرهم وكسر عز كل يميل هو ان خلا

اى اذا كانت الهاء لفظ هو والهاء من بعدها واوا او الف زايدة
نحو وهو مهو لهو وهي مني لهي فاسكن الهاء هذه المواضع الكسائي و
قالون وابو عمرو لان اتصال هذه الحروف بها صيرت الكلمة شبيهة لفظ
عضد وكتف فاسكنت الهاء تخفيفا وقوله بارد امر قولهم عيشة
باردة اى حال كونك راضيا وحال كونه باردا حلوا وفي قوله ثم هو
يوم القيمة من المخففين اسكنه الكسائي وقالون حملا على هذه الحروف
المذكورة في الحرفيه والعطفيه وقوله رفقا بان حال اي اسكنه ذا رفق
بين قوله والضم غيرهم اى في لفظ هو بعد هذه الحروف والكسر في لفظ
هي بعدها وقوله ان يل هو فع يسكن الهاء اصدلان يل كلمة مستقلة
وليست حرفا وانما ذكر لان هو قد جاء فيها بعد لام فخشي ان يدخل

لتكملا ص

وضم ابا قون ابن كثير و
وابن عامر وعاصم وحمزة
هو وهي مهو وكسره
وضم ابي عمرو معه وضم
السبعة هاان يل هو

ع عدم قوله ولا لها وعن بعض المصنفين ذكر اسكانها عن قالون والله
اعلم وفي فاذ كر اللام خفيفة مع ضم الذال وذ الفاء قبله فتكملا
يريد قوله فاذ لها الشيطان والهاء قبله يعود على اللام فيصير فانال
ومعناهما واحد اي فتحاها عنهما
وآدم فاذ مع ناصبا كلمات بكسر على الكاف علمي تحولا
اي القراءة على فاذ مع مزيدة كلمات فتكون آدم فاعلا وكلمات مفعولا
وعلامة نصبه الكسرة وعلى ابن كثير يجعل آدم مفعولا فنصبه وكلمات
فاعلا برفعها والمعنى واحد لان ما تلقيته فقد تلقاك وقوله تحول اي تحول
المذكر اليه وتقبل الاولى انثوا دون حاجز وعدنا جميعا دون الف صلا
يريد قوله تعالى ولا تقبل منها شفاعة تقرأ بالتذكير والتانيث فوجه
التانيث ظاهر لان الشفاعة مؤنثة ولهذا قال دون حاجز ووجه التذكير
لان تانيث الشفاعة غير حقيقي وكل ما كان كذلك كان تذكيره واحسن
بقوله كراو يعني الثالثة وهي ايتقبل منها عدل فان الفعل فيه يذكر للخلاف
وقوله وعدنا جميعا اي قرأ ابو عمرو وعدنا في البقرة والاعراف وطه
بغير الف بعد الواو وقراه غيره واعدنا بالف بعد الواو وعلى هذا
كقوله فحاسبناها بما ذكر عليه ما في القصص ثم وعدناه وما في الرعد
او ترى الذي وعدناهم فانهما بغير الف بالاتفاق فلو قال الشيخ
وعدنا وعدناكم بلا الف صلا لزال الاشكال فان اعتذر له بانه
قال وعدنا بغيرها وفي القصص يرباها فهو في التوجيه بزيادة

ها

واسكان بارئكم وبامركم له وبامرهم ايضا وتامرهم تلا
اي لابي عمرو
وينصركم ايضا وينشركم وكم جليل عن الدوري مخلسا جلا
حيث كيفما
اي اسكن ابو عمرو في هذه المواضع كلها حيث وقعت واعراب تخفيفا لان
فيه توالي حركات وفي رواية العراقيين عن ابي عمر والاختلاس وهي
الرواية الجيدة وقد جاء عن العرب مثل هذا وقد بينا هذا كله في المبتدا
فاليوم اشرب غير مستحقب وقوله وكم جليل اي كثير من الشيوخ
الجلة جلوا الاختلاس عن الدوري وكشفوه وقرروه
وفيها وفي الاعراف نغفر بنونه ولاضم والكسر فاه حين ظللا
فيها يعني في البقرة نغفر لكم خطاياكم ولاضم يعني الفتح في النون فيا حذ
للغيبة بالضم وفتح الفاء وصل النون الياء وجه النون ان قبله واد
فلما اشار بقوله حين ظللا الى ما هم في ظل عفو الله سبحانه وتعالى
ذكر هنا اصلا والبقرة انثوا وعن نافع معه في الاعراف وصلا
قراه نافع هنا على الصدر مرقراه الجماعة بضم الفاء وفتح التاء
في الاعراف كقراءة ابن عامر في الموضعين بضم التاء المثناة مرفوف
وهو معنى قوله وانثوا وقوله وذكوا اي اجعل موضع الذكر يا مثناة
من تحت وقد تقدم ان التانيث هنا لتحقيق الحذف فيه التذكير والتانيث
فلهذا قال وصلا لان الخطيئة بمعنى الخطاء
وجمعا وفردا في النبي وفي النبوة الكل عن نافع ابدلا

Bibliotheca Alexandrina

جمعا وفي احالات من البني والهمز منفصل ابدل وتقديم البيت
كذا القراءة نافع ابدل الهمز لفظ النبي مجموعا ومفردا المجموع نحو الانبيا
والنبيين والنبيون والمفرد نحو النبي ونبي ونبيا وفي لفظ النبوة ايضا
ونافع يقرأ على الاصل لانه من انبأ اذا اخبر والباقون فعلوا فيه
ما بفعله همز في نحو خطيئة وقرؤ عز وجل انه قال اي النبي صلى الله عليه
وسلم رجل فقال يا نبيء الله فقال لست بنبيء ولكني نبي الله قال
ابو عبيد معناه انه انكر عليه الهمز وقال ابو عبيد العرب يترك الهمز
في اربعة احرف النبي والبرية والخابية والذرية

وقالون في الاحزاب في النبي مع بيوت النبي الباقون شددا ومدا

خالف قالون اصله في الموضعين وهو ان وهبت نفسها للنبي لان اراد
بيوت النبي لاجل ان كل واحد من هذين الموضعين بعده ضم ملسوق
فذهب في احتماع الملسوقين ان يسهل الاولى الا ان يقع قبلها حرف مد
فيبدل فيلزم ميم ان يفعل هنا ما فعل في بالبيوت الامر بالبدل ثم الادغام

وفي الصابئين الهمز الصابيون خذ وهزوا ولكفوا في السواكن فصلا

اي خذ الهمز فيهما لانه الاصل يقال صبأ يصبأ اذا خرج من دين الى
دين وابدل نافع الهمز فيهما كانه جعله بلا من كرمي ودعا فقرأ الصابون
والصاسن مثل الداعون والداعين وقوله هزوا ولكفوا اي قرأ
حمزة وحده باسكان الزاء والفاء فيهما تخفيفا والاصل الضم وقيل
هما لغتان قوله في السواكن فصلا اي ذكر في السواكن مفصلين اي

عدا

اي كل القرا الا
نافعا ١٢

وقف حمزة وهشام على الهمز بالروم والاشمام

عدا ان كنت مجرورا بالاضافة نحو عبد الله او بحرف الجر نحو
للعبد وبالله فانك تقف بالياء نحو عبدي وللعبدي وبالله
وبالتنوين في الحالين نحو عبد وعبدا وللعبد وبالله

عدا ان كنت مجرورا بالاضافة نحو عبد الله او بحرف الجر نحو للعبد وبالله فانك تقف بالياء نحو عبدي وللعبدي وبالله وبالتنوين في الحالين نحو عبد وعبدا وللعبد وبالله

عدا من جملة الاسما التي سكن وسطها نحو فخذ وشكل وكتف وقوله
ضم كما فيهم نحو ان يكون امرا او فعلا ماضيا مجهولا فوصلت الهمزة في هاتين
الكلمتين بواو فوقف حمزة عليها بالواو اتباعا للرسم وانما ابدل لحفص
هذه الهمز واوا لانها مضمومة منفتوحة قبلها ضم وهذا قياس تخفيفها
واراد حفص لجمع بين اللغتين ولكثرة دوره في القرآن

وبالغيب عما يعملون هنا دنا وغيبك في الثاني الى صفوة دلا

قوله دنا اي دنا ما فر عن نافع وهو قوله عما يعملون افتطمعون وجه
الخطاب ظاهر ووجه الغيب قطعه عن الاول واستيناف اخبار
عنهم وهو بالتاء عما تعملون اولئك الذين اشتروا ووجههما ظاهران
وقوله دلا اي اخرج دلوه ملاكربعد ان ادلاها الى صفوه وقيل دلوت
الدلو ادلتها بمعنى

خطيئة التوحيد عن غير نافع والغيب دون الغيب شايع

والتوحيد في مثل هذا يفيد معنى الجمع كقوله تعالى وان تعدوا نعمة
الله لا تحصوها ووجه الجمع ظاهر لان الذنوب متعددة قوله الغيب
الغيب وجه الغيب ظاهر ووجه الخطاب اضمار القول اي قلنا
لهم لا تعبدون وايضا ان بعده وقولوا للناس والدخلك الذي
بداخلك في اودك وهو حال من الضمير في شايع

وقل حسنا شكرا وحسنا بضمتين وساكنة الباقون واحسن مقولا

شكرا حال او مفعول له اي لاجل شكر الله والقراءان لغتان بمعنى واحد
وكلاهما نعت مصدر محذوف اي قولا حسنا او قولا ذا حسن وهما

لغتان كالرشد والرشد والبخل والبخل وثقلا اى ناقلا لان الناقل
يثقل غيره ونصبه على التمييز كقولك لله دره فارسا وحسبك به ناصرا
وتظاهرون الظاء خفف ثابتا وعنهم لدى التحتم ايضا تحللا
وجه القراءتين ظاهرا الاصل يتظاهرون وتتظاهرا مع سد ادغم التا
في الظا ومع حذف احدى التاءين وتخللهم للحلول او التحليل اي
وصل التخفيف عنهم ايضا وسوغ التحتم وثابتا حال
وحرة اسرى في اساري وضمهم تفاد وفم والمد اطلق ثقلا
اى فواحرة اسرى في صوصع اساري واسرى جمع اسير كقتيل وقتلى واساري
جمع اسير كقديم وقدمي وفداه وفاداه واحد وراق الشيء اذا صفا
ونقل اى اعط النفل وهو الغنيمة
وحيث اتاك القدس اسكان داله دوا وليا فين بالضم اردفا
انما كان اسكان داله دوا لانه اخف ومما لغتا الضم لاصل الجار والاسكان
للتميم وينزل خفيفه وتنزل مثله وتنزل حق وقوفي الحج ثقلا
وخفف للبصري يسجدان والذي في الانعام للمكي على انه ينزلا
ومنزلها التخفيف حق شفاؤه وخفف عنهم ينزل لغيب سجلا
التخفيف فيهما والتشديد لغتان وقيل التشديد دلالة على
التكثير والتكرير واتفقوا على تشديد قوله ما تنزل الملائكة وخالف
ابو عمر واصله في الانعام تتنزل لانه جواب لولا تنزل وخالف ابن كثير
اصله يسجدان ومما وتنزل غير القرآن حتى تنزل علينا كتابا

اللهم

اللغتين وامق حمزة والكسائي على ما خفيفا في منزلها وفي تنزل العنكبوت
والشوري وسجلا اي مطلقا وهو نعت مصدر محذوف اى تخفيفا
مطلقا وجبريل فتح الجيم والراء وبعدها مضمومة مكسورة وصحبة ولا
نحيت اتي والبا يحذف شعبة ومكيهم في الجميع بالفتح وكلا
وعى اى حفظ وهمزة مفعوله وصحبه فاعله وجبل وجبيل وجبرئيل
وجبرئل كل وهذه لغات في هذا الاسم وفيه غير ذلك
ودع يا ميكائل والهمز قله عاصحة والبا يحذف اجملا
ميكال وميكائيل ومكائيل وكل ذلك لغات واجملا حال او نعت
مصدر محذوف اى حذفا جميلا
ولكن خفيف والشياطين رفعه كما شرطوا والعكس نحو سما العلا
اى كما شرطوا اهل العربية ان لكن اذا خففت بطل عملها فارتفع
ما بعدها قوله والعكس نحو يعني تشديد لكن ونصب الشياطين
على انه اسم لكن قوله سما العلا اى طال العلا يعني انه نحو رفيع اى وجه قوي
وتنسخ بالضم وكسر اكفن وتنسها مثله من غيرهمز دكت الى
بضم اوله وكسر ثالثه من النسخ اى امر بالنسخ والنسخ الازالة وقوله
كفن اى كيف ذلك يدل الدلالة على القراءتين لفظا وضدا قوله وتنسها
مثله اى بضم اوله وكسر ثالثه ووجه تنسها من النسيئة اذا امرت بتركه
اى نامر بترك حكمها وقراءة الهمز من الانساء الذي هو التاخير اى نؤخرها الى
وحواء في بها والضمير في ذكت للقراءة والى احد الالف وهو البعد وبضبه

عما التميد عليه وقالوا الواو مزادة في سقوطها وكي فيكسر النصب في الرفع كفلا
يعني اسقط ابن عامر الواو الاولى من مرد قالوا الذي قبله عليه اضطرار
من قالوا لن يدخل لحنة اتبع مصحف اهل الشام فانها لم توجد فيها وقرا
كي فيكون وصاحب القراءتين مدلول كفلا ومعنى كفلا حملا فهو كما يقول
زيد تزوج بهند وعمرة فتيصه مسلوبان ووجه قراءة النصب انه عطف
جواب الامر بالفاء في ظاهر اللفظ نحو ائتني فاحدثك لما كان على
لفظه ووجه الرفع انه عطف بالفاء نحو يوم يأتهم العذاب فيقول الذين ظلموا او للاستيناف على معنى هو فيكون
وفي آل عمران في الاولى ومريم وفي الطول عنه وهو بالنصب اعمى
اي في آية الاولى وهي التي بعد بكفر فيها وبعلمه الكتاب احتراز
من الثانية والطول الموضع عنه اي عن ان عامر وقوله وهو بالنصب
اعمى اي اعتبر فيه لفظ الامر لا حقيقته
وفي الخدمع بين بالعطف فضبه كفي راديا وانقاد معناه بعلا
اي في مذهب الموصوفين واتفقه الكسائي في النصب قوله كفي راديا
اي كفى راديه التعب في تجهيزه وانقاد معناه مشبها بعيرا وهو بالجر
القوي وتسال ضموا التاء واللام حركوا بوقف خلودا وهو مريم بعد لن لا
يعني قوله ولا تسال عن اصحاب الجحيم قراءة الجماعة بعد لا النافية وقراءة
نافع بعد لا الناهية قوله خلودا اي لظل خلودا
وفيها وفي نص التسا بلاثة اواخر ابراهام لاح وجملا

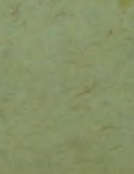

وفيها

وفيها اي في سورة البقرة وفي نص التسا اي في منصوصه ثلاثة
الفاظ وهي اواخر احتراز من الاول وهو فقد آتينا آل ابراهيم فقراءة
هشام بابدال ي في الهوا ياء بلا الف بعد الهاء وجملة ما وقع فيه الخلاف
ثلاثة وثلاثون موضعا وجملة ما في القرآن من ابراهيم تسعة وستون وضعا
قرأ بعضهم بالالف في كلها من غير استثناء شيء
وفي آخر الانعام حرفا براة اخيرا وتحت الرعد حرف تنزلا
وفي مريم والنحل خمسة احرف وآخر ما في العنكبوت منزلا اولا
وفي النجم والنجوى وفي الذاريات والحديد ويروي في امتحانه تلا
جملة ابراهيم حنيفا وما كان استغفار ابراهام ان ابراهام واذ قال
ابراهام ان ابراهام كان امة ان اتبع ملة ابراهام واذكر في الكتاب
ابراهام عن آلهتي يا ابراهام ومردديه ومزددية ابراهام ولما جاءت
رسلنا ابراهام منزلا حال مرما وهو لمخ الذي وفي النجم وابراهام
الذي وفي وفي النجوى وما وصينا به ابراهام والذاريات حديث
ضيف ابراهام والحديد نوحا وابراهام والامتحان اسوة
حسنة في ابراهام والهاء امتحانه مع القرآن يعود للعلم به
وجمانيه ابن ذكوان ممنا واتخذوا بالفتح عم واوغلا
معناه سورة البقرة ووجه تخصيصها بذلك اتباع الخط واتخذوا
قرأ الكسر بخار وفتحها هو بالكسر وبالفتح حبر وانما حمل الفتح اعم لان
الحديد يرجع الى عموم الناس وقوله اوغلا اي معنى الايغال وهو

اليد الريح والامعان فيه وارتا وادبي ساكنا الكسر ثم يدا وفي فصلت يروى صفادره كلا
واخفاها طلق وخف ابن عامر فامتنعه اوصي بوصي كما اعتلا
اليد النعمه ونصبه على التمييز اراد ارتا منا ساكنا ادنا اصله حركة ادبي
كيف تحيى الموتى ادبي انظر اليك وادنا الذين اضلانا ووجه تسكين
التخفيف واراد بالاخفا الاختلاس والكلا جمع كليه والطلق السمح
ووجه القراءة به فامتنعه وصي طاهان كانزل وتزل
وفي ام يقولون الخطاب كما علا شفا ورؤف قصر صحبه حلا
وجه الخطاب ان قبله قل ائتنا جوابا وبعده قل انتم ووجه الغيبة
ان قبله فان آمنوا او يكون على الالتفات ورووف بالقصر والمد
لغتان وخاطب عما يعلون كما شفى وام مولاها على الفتح كملا
الواقع بعده ولين انبئت
سيد الذي بعده ولين انبئت فالخطاب للمومنين والغيبة لاهل الكتاب
وفتح ابن عامر مر قوله ولكل وجهة هو موليها فانقلبت الفا
وانما قال كملا لان قراءة ابن عامر لا يحتاج الى حذف مفعول اي
لكل فريق وجهه هو موليها مبني للمفعول والفاعل اسم فاعل
ويحتاج الى مفعولين فحذف احدهما والفاعل هو الله تعالى و
الفريق الى الله موليها اياه او الفريق موليها نفسه
وحق يجعلون الغيبة حل وساكن بخفيه يطوع وفي الطا ثقلا
الموسمين
اي الذي بعده ومر حيث خرجت الخطاب للمومنين والغيبة لاهل الكتاب
والهاء بحركته على يطوع الموضعين ويعني بالساكن العين وانما

عدل

عدل عن لفظ الجزم الى السكون لان الجزم في اصطلاحه ضد الرفع
وضد السكون الفتح ووجه قراءة الجماعة ان تطوع فعل ماض
ووجه قراءتهما ان اصله تتطوع فادغمت التاء في الطا كما في قوله ان
يطوف بهما ثم ذكر تمام عدد القراء وهو ان اولها ياء موضع الناقل
وفي التأيا شاع والريح وحدا وفي الكهف معها والشريعه وصلا
وفي النمل والاعراف والروم ثانيا وفاطر ثم سكنوا وفي الجاثيه اولا
وفي سورة الشورى ومن تحت دعده خطوط وفي الفرقان تاليه

قوله وحدا الضمير لمدلول شاع واراد وتصريف الرياح وفي الكهف
تذروه الرياح وفي الشريعه وتصريف الرياح قراءة حمزة والكسائي
هذه الثلاثة بالتوحيد اي بلفظ الافراد والهاء في معها للسوت البقوه
ووافقهما ابن كثير في النمل والاعراف والروم على التوحيد قوله
ثم سكنوا اي ذا سكن مهموز معنى الوعا والذي في النمل ومن يرسل
الرياح بشرا وفي الاعراف وهو الذي يرسل الرياح بشرا والثاني
الذي في الروم الله الذي يرسل الرياح والاول فيها مخرج بالاجماع
وهو من آياته ان يرسل الرياح مبشرات وفي فاطر والله الذي ارسل الرياح
وانفرد حمزة بالجزم في قوله والرياح لواقح وخالفه غيره لقوله لواقح
وجه من جزم ان ذلك غير مانع لان المراد بالمفرد الجمع وفي الشورى
ان يشا يسكن الريح وفي ابراهيم كرماد اشتدت به الريح ناقع
فيها بالجمع وفي الفرقان طيبا الفرد ابن كثير بتوحيده وهو الذي ارسل

الدياج قوله خصوصا اى لبعض القراء دون بعض وهللا اذا قال
لا اله الا الله واى خطاب تعدعم ولو تزى ولو ترى اذ يرون ايا بالضم كلا
قوله اى خطاب كقولك اتى رجل زيد على سبيل التقطيع لشانه قوله
بعد اى بعد ذكر الروح بتمامه فقال ولو ترى ووجه الخطاب التعميم اى
ولو ترى ايها الانسان ووجه الغيبة ان الجمل الدالة على اعمال الكفار
وفي وجه الخطاب يصير معمولا وجواب لو محذوف على القراءتين
اى لعلمت ان القوة لله والخلاف يجيء ان شاء الله وضميها ظاهر
لان الله تعالى سلم ذلك فيه وبنى قوله كلا لاشتباه الضمير بالاكيل
وحيث اتى خطوات الطاء اكى وقل ضمة عز ناهد كيف دخلا
اى كيف ما نزل القراء فانه يضم الطاء وضمها واسكانها لغتان
والخطوة بضم الخاء اسم لما بين القدمين وهو المسلك مسالكة يسلك
بها المصدر وضم ذي الساكنين لثالث يضم لزوما كسر في ذي حلا
ذكر هذا البيت لاجل قوله تعالى ممن اصطفى قوله وضم اى ضم اول
كل ساكن واقع عند كل ثالث يضم ضما لازما كسر ذلك الضم في ذي حلو
اى في محل طب لين وانما قال او في ولم يقل اول لان المقدر هو
ضم المتواكن مما وقع مرءوس المقاطع كس وقوله لزوما اي ذا
اللزوم احتز بذلك من الضمة العارضة نحو ان امرؤ وعزين ابن
الله والقاعدة ان كل من الضمة العارضة نحو ان امرؤ وعزين الله
والقاعدة ان كل ساكنين التقيا وكان بعد الساكن ضمة لازمة او

الالف

الف بالضم نعاصم وحمزة وابو عمر وقرا بكسر الاول لقاعدة النحاة الساكن
اذا حرك حرك بالكسر والياءون يضمون للاتباع ويرد على النحاة قولهم
غلبت الروم بفتح المخلوقة وقتل الروح لقوته قتل الهمزة المضمومة ثم
قل ادعوا او انقص قالتا ضج ايا عبدوا واحظوا انظم وقد اسبزك
هذه امثلة ما تقدم ذكره وقد حصر انواعه في هذه الامثلة الستة وجمعها
لتنوه سوى او وقل لابن العلا وبكسر لتنوينه قال ابن ذكوان مقولا
يعني ضم ابو عمر والواو من او واللام من قل حيث وقعا نحو قل ادعوا
الله او ادعوا الرحمن او احزجوا قل انظروا الا ان كسر الواو تشلم ضمها
واللام من قل قبلها ضم فتح مقتضى الضم والهاء بكسر وتنوينه
لابن العلا اذا اراد لتنوين هذا الكلام اي قرا ابن ذكوان التنوين
بالكسر لان التنوين ليس له استقرار بعينه من الحروف فانه يحذف ويبدل
بغيرها الذف وقوله مقولا من اقوله مثل قوله اى بعلما القول بذلك
بخليه في دحة وخيثة ودفلى ليس ابن يصب في علا
يريد قوله وجه ادخلوا الجنة وكشي خبيثة اجتثت روى عن
ابن ذكوان ضمها جميعا بين اللغتين ووجه قراءة نصب البي
انه خبر ليس ووجه الرفع انه اسمها وان تولوا هو الاسم على قراءة النصب
وهو الخبر على قراءة الرفع قوله في علا اى في رفعه
ولكن خفيف وادغم البر عم فيهما وهوص ثقله صح شلشلا
فيهما يعني ولكن مز آمن ولكن البي مز اتقى الكلام فيهما كالكلام

ادوا ماضي وابي عامر فيهما بتخفيف النون
وفتحها وضم الهاء والباقون بتشديد النون
ولكن البار بضم الراء ونصب النون

ابي تواخمزة وحفص ليس البر بنصب الراء
الذي رفعها الباقون

ع مثله ولكن الشياطين وصوص ثقله وتخفيفه مزوصتى واوصى و
المثل الخفيف وهو حال من فاعل صح اى مثلين فى حال كونه خفيفا
وفدية يرتن والرفع الخفض بعد فى طعام لدى غصن دنا ونزلا
قراه نافع وابن ذكوان على اضافة فدية الى طعام من باب صاع حديد
وقراءة الجماعة ان طعام بدل من فدية او عطف بيان وللترتيب فقد القراء
من الافهام جعلها كالفصين الدانى المتدلى الذى لا يعجز احد عن نيل ثمره
مساكين مجموعا وليس منونا وفتح منه النون عم وانجلا
مجموعا حال اى عم فى حال كونه مجموعا لان الذين يطيقونه جماعة على
كل واحد اطعام مساكين ووجه الافراد عما كل واحد اطعام مسكين
كقوله تعالى فاجلدوا كل واحد منهم ثمانين جلدة اى كل واحد منهم
ونقل قرآن والقرآن دوا وفى تكملوا قل شعبة الميم ثقلا
اراد نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها وراه ابن كثير اذا كان منكرا
او معرفا وتقول انه اسم للقرآن مثل التوراة والانجيل وهو
كل ما كان مصدرا نحو قاتبع قرآنه وتكلموا بالتخفيف والثقيل ظاهر
وكسر بيوت والبيوت يضم عن جلة وجهها على الاصل اقبلا
وجه الضم ان كل فعل مضموم نحو طول وجه الكسر اتباع لاجل الياء وجلة مع
جليل ولا تقتلوهم بعده يقتلوكم فان قتلوكم فاقتلوهم شاع وانجلا
اى قصرهذه الالفاظ الثلاثة وهى لا يقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى
يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم مدلول شاع وقراءة المدمر قاتل والقصر

مر قتل والاطلاق فى قوله فان قاتلوهم وبالرفع نونه فلا رفث ولا فسوق ولا جدال وان محملا
قوله بالرفع نونه لقولك فى داره زيد اضمر قبل الذكر على شريطة التفسير
والاطلاق فى فتح قوله ولا جدال لانه اخبار محض وفى الاولين يحتمل
الاخبار والنهى ولم يختلفوا فى ولا جدال وذلك ان معنى الاولين
النهى ومعنى الثالث اذا كان منكرا الخبر لان معناه لا جدال ان الحج
فى ذى الحجة ابطالا للنسى الذى كان يفعل اهل الجاهلية اراد والفرق
بين اللفظين لكون مخالفة مابينهما فى اللفظ كمخالفته مابينهما فى
المعنى وقوله ولا حقا مر القراءات ادخله ضرورة للشعر قوله حقا اى
حق ذلك حقا وان القارئ الذى حمل هذه القراءة ووجه القراءتين
ظاهران كلمة لا مع اسمها مبنى على الفتح اذا كان نكرة ويجوز رفعه
اذا تكرر ويجوز المغايرة بين ما تكرر بالتنوين وتركه
وفتحك سين السلم اصل رضا دنا وحق يقول الرفع فى اللام اولا
فتح السين وكسرها لغتان وقيل الكسر بمعنى الاسلام والفتح بمعنى
الاستسلام ووجه بعضهم بقول الرسول طاهر لحنى ووجه رفعه بقوله تعالى
ولهذا قال اولا وفى التاء ناضم وافتح الجيم تنج الاصر سما نصبا وحيث تنزلا
اى حيثما جاء فى القرآن تنج الاصر سما نصبه لا يقرأ مبنيا للمفعول ان الله
تعالى ينجيهم والقراءة التى على تسمية الفاعل كقوله تعالى كل انسان الجوت
وانجى لبين شاع بالنون منتلتا وعيونها بالباء نقطة اسفلا
القراءان معنى واحد لان ما كبت فقد كبتنى واجمعوا على الكبى بغيرها بالباء

قل العفو للبصري رفع وبعده لاعتلاك بالخفض احمد سهلا

وجه الرفع الذي ينفقونه العفو والنصب على تقدير انفقوا العفو واحمد هو البزي سهل همزه لاعتلاك بين بين في وجه على اصلاق اصله بين اللفتين يطهرن من الطهر السكون وهاؤه يضم وخفا اذ ما كندعوا وخفا بمعنى الطاء والهاء وجه التثقيل ادغام التاء في الطاء ومعناه يغتسلن ووجه التخفيف انه من الطهارة وقع انقطاع الدم والغسل وشرط القراءتان متى له احتمالان احدهما لا يكون بدليل ما لو اغتسلت قبل انقطاع الدم فان ذلك لا يبيح الوطء فكذا اذا انقطع الدم ولم يغتسل قوله كيف عولا اي كيف اعول فهي سامية رفيعة

وضم يحافا فاز والكل ادغموا تضار ضم الراء حق وذو جلا

قراه حمزة على ما لم يسم فاعله كيقال لا تضار اصله تضارر بكسر الراء الاولى ادغمت الثانية في الثانية ثم رفع جعله خبرا بمعنى النفي ومرفع فهي اذا خرجت الراء له مفتحة لالتقاء الساكنين كما يقول لا يعض زيدا مريد تدعلك عز دينه قوله ذو جلا اي ذو انكشاف وظهور

وقصائيم مر ربوا وآتيتم هنا دار وجها ليس لا مبجلا

آتيتم مر ربواء سورة الروم وهنا اذا سلمتم ما اتيتم فالقصر بمعنى فعلتم والمد بمعنى اعطيتم وجها تمييز او حال او مفعول فعل مضمر والمبجل الموقر واسم ليس يعود على الوجه

وما قد ذكرك من صحاب وحيثما يضم تمتوهن وامده شللا

يريد على الوسع قدره وعلى المقتر قدره وعن التحرك فتح الدال وضده اسكانه وهما لغتان ومتوهن هنا موضعين وهو موضع في الاحزاب يراها حي والكسائي من رباب فاعلت لمعى فعلت

وصية ارفع صفو حرصية رضا ويبسط عنهم غير قبل اعتلا

مبتدا قوله ويبدرون ازواجا وصية رفعها على انه خبر مبتدا محذوف والنصب على انه مفعول لمطلق اي توصون وصية والكلام في بسطة كالكلام في الصراط وقد تقدم

وبالسين بالضم وفي الخلق بسطة وقل فيهما الوجهان قولا موصلا

بصطه في الاعراف والحاقه بسطة في هذه السورة بالسين قوله فيهما اي بسطه ويبسط

وضاعفه ارفع في الحديد وهنا سما شكر والعين في الكل ثقلا

كما دوانقص مع مضعفة وقل عسيتم بكسر السين حيث اتى انجلا

وجه الرفع الاستيناف فانه هو يضاعفه او معطوفا على يقرض والنصب على انه جواب الاستفهام فينصب بان مضمرة بعد الفاء وضاعف وضعف لغتان عسيتم اهل الحجاز يكسرون ذلك مع المضمر خاصة والفتح هو الاصل وهما بمعنى واحد قوله سما شكره اي شكر العباد له فهو من اضافة المصدر الى المفعول والله اعلم

دفاع بها والحج فتح وسائق وقصر حصورا غير ضم ذو ولا

اراد ولو لا دفع الله الناس هنا وفي الحج قراه بحاجة دفع مصدر دفع وقراه نافع دفاع مصدر دافع بمعنى دفع نحو قاتلهم الله اي لعنهم الله وعرفه بالفتح

المصدر وبالضم المعروف ذو ولا اي ذو لف

ولا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة وادغمت ذا البنوة تلا

ولا لغو ولا تأثيم فيها ولا بيع فيه ولا خلال بابراهيم والطور وصلا

الكلام فيها كالكلام في لا ريب ولا فسوق غير ان الوقف هنا حسن ليس بقبيح

والنصب نفي وهذا اتى في الوصل مع ضم منون وفتح اتى وتحلف في النمل

وبيد انا اضى انا افل منك ان انا الانذير كلهم يثبت الالف في الوقف

اثبتها في الوصل نافع وحده وحذفها الوصل هو الصحيح وقع لغة قيس

وربيعة والوقف لغة الحجاز والذي لغة من مكسورة خلاف

عن قالون ولا مد للورش ولا خلاف في قصر انا حيث صنه

وتنشرها ذاك وبالوا عيهم وصل يتسنه دون ها ثم وقفا

ننشزها بالزاي من النشز وهو الرفع يعني تركيب العظام بعضها على

بعض وذاك معناه واضح وبالوا من النشر الموتى اي احياهم ووجه

حذف الهمز تنسه انها ها السكت وهذا حكمها ووجه الاثبات

في الحالين رسم المصحف والشرذل الخفيف والكوتم ايضا

وبالوصل قال اعلم مع الحزم شافع فصلهن ضم الصاد بالكسر وصلا

الوصل والحزم على انه فعل امر وبالقطع والوقف على انه خبر عن نفسه

المتكلم وصلهن بالضم والكسر لغتان ومعناه لا اماله والتقطع بعد

صاده يصيره ويصوره

وجزءا وجزء ضم الاسكان خف وصفا اعلما ذكرى وفي العبد دخلا

اي

ماذا بمع تلقف وذاك في الاعراف وطه والشعراء ومثلا جميع
ما تلم فولهم مثل بين يديه اذا قام وهو نعت ثلاثا

تَنَزَّلُ عَنْهُ الدِّيَكَةُ وَتُنَاصِرُهُ نَادًا تَلْتَظِرُ إِذْ تَلْقَوْنَ ثَقَلًا
تَكَلَّمَ مَعَ حَرْفَيْ تَوَلَّوْهُمْ وَهِيَ تُرِيدُهَا وَالْإِمْتِحَانِ وَبَعْدًا
وَالْإِنْفَادِ أَيْضًا ثُمَّ فِيهَا تَنَادَوْا تَتَرَجَّمُ فِي الْإِحْزَابِ مَعْ أَنْ تُبْدِلَا
وَهِيَ التَّوْبَةُ الْعِزَابُ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنَيْنِ فَضًّا فَحَلَّا
لِلْمَيِّتِ يُرْوَى ثُمَّ حَرْفٌ يَحِيدُونَ عَنْهُ تَلْقَى قَبْلَهُ الْهَاءُ وَصْلًا
وَفِي الْحُجُرَاتِ التَّاءُ فِيهَا وَبَعْدُ وَلَا حَرْفَانِ مِنْ قَبْلِهِ حَلَّا
وَكَنْعِ تَمِيمُونَ الَّذِي مَعْ تَفَكَّهُونَ عَنْهُ عِمَادٌ وَجِهَيْنِ فَافْهَمْ مُحَصَّلًا

قوله تنزل عنه اربع في الحجر ما تنزل الملائكة وفي الشعراء وصفان
عمار تنزل الشياطين تنزل وفي القدر شهر تنزل في الصافات
مالك لا تناصرون ونادانا تلتظر والليل اذ تلقونه بالستكون في النور
لا تكلم نفس الا باذنه في هود وفيها تولوا في موضعين وان تولوا
فانى اخاف فان تولوا فقد ابلغتكم وفي النور فان تولوا فانما
عليه ما حمل وفي الممتحنة ان تولوهم قوله وبعد لا يقع لفظ تولوا
ما بعد كلمة لا ولا تتولوا عنه وانتم تسمعون ولا تنازعوا فتفشلوا
ولا تنوحن ولا ان تبدل بهن من ازواج قل هل تربصون قوله
وجمع الساكنين هنا انجا اى انكسف وفي ثمانية مواضع فان تولوا
في مواضع واذ تلقونه شهر تنزل من تنزل هل تربصون آخره تكاد تميز

لما

ما تخبرون فانت عنه تلقى قوله فتلقه الهاء وصلا اى يصل الها بواو
ابن كثير وقنبل لتعارفوا قوله وبعد ولا حرفان من قبله
جلاء يدل قوله ولا تجسسوا ولا تنابزوا ومعنى المواضع الاحلاف
في تشديده ولقد كنتم تمنون الموت فطلتم تفكهون الجلاف فيهما
للبزي فهذا معنى قوله عماد وجهين فافهم محصلا اى في حال تحصيل

نَعَمْ مَعًا مَاءَ الذِّنِ فَتْحٌ كَمَا شَفَى وَأَضْفَ لِلْعَيْنِ صِيغَ بِهِ حَلَا

قوله معا اى في الموضعين معنا وفي النساء نعما كلمتان كتبتا متصلتين
واتفق القراء على ادغامها موافقة لرسم المصحف واصله نعم ما كما تقول
بئس ما فتح نونه وكسر لغتان والاخفاء تنبيه على ان اصل هذه
العين السكون ومعنى التاآت فيها واحد

وَبِالْكَفِّ عَنْ كُرَاعٍ وَجَزْمُهُ أَتَى شَائِيًا وَالْغَيْبُ بِالرَّفْعِ وُكِّلَا

بريد ويكفر عنكم سيئاتكم لما اليا، فاحتاد عز الله تعالى والنون نون
العظمة واما الجزم فلانه عطف على جزا الشرط وهو ان تخفوها ووجه
الرفع الاستيناف اى هو او نحن

وَتَحْسِبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَصْفِلًا سَمَا رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا وَصَّلَا

اى كيف ما اتى لفظ تحسب بالياء وبالتاء متصلا به ضمير وغير متصل
بكسر السين مدلول سما قوله ولم يلزم قياسا اى القياس في كل مكسور
العين في الماضي بفتح عينه في المستقبل وهما لغتان مشهورتان الفتح
على القياس والكسر على السماع

ان صح

وقل فأذنوا بالمد والكسر في صفا ومبشرة بالضم والتشديد أصيلا

في صفا حال من الضمير في الكسر فقراه حفص وابن ذكوان بكسر الهمز الاعلام اي فاعلموا مؤذنا لكم بحرب من الله ورسوله وقراه الجماعة مؤذنون به اي عالمون اي كونوا على اذن بحرب ومبشرة بالضم والفتح لغتان

وتصدقوا خفف تراجعون قل يضم وفتح عزيزي ولد العلا

يريد وان تصدقوا خير لكم اصله تتصدقوا فحذف احدى التائين وغيره ادغم الثانية الصاد والكلام في ترجعون كالكلام في توجعون الاول وفي ان تضل الكسر فاز وخففوا فتذكر خفا وادغم الوافي قعدا

انما قال فاز لان وجهه ظاهر اي ان ضلت احديهما ذكرتها الاخرى ولهذا ادغم فتذكر لانه جواب الشرط نحو من عاد فينتقم الله منه فلا يتقم مع الكسر الا الرفع قال فتعدلا ومرفتح فيهما التعليل وعطف فتذكر على تضل والتخفيف والتشديد في فتذكر لغتان

تجارة انصب رفعه في النسا ثوى وحاضرة معا هنا عاصم تلا

الذي في النساء الا ان تكون تجارة عن تراض ومعنا الا ان تكون تجارة حاضرة فوجه النصب في الموضعين جعل كان ناقصة واسمها مضمر يعني الاموال ذات تجارة ومن رفعها جعلها تامة والله اعلم

وحق رهان ضم كس وفتحة وقصر ويقفن مع بعدت سما العلا

شد لحرم والتوحيد في ولتأته شريف وفي التحريم حج حمى علا

اي حق جمع رهان ان يكون مضموم الراء والهاء وان يحذف الفه وهو

المراد

المراد بقوله وقصر رهان جمع رهن وهو قياس جمعه كفلس وفراخ وبغل وبغال واما قوله فيغفر لمن يشاء ويعذب فقرئا بالجزم عطفا على يحاسبكم وبالرفع على الاستيناف اي فهو يغفر فقوله شذا عامل سما والشذا حدة الطيب وتوحيد الكتاب هنا اريد به القرآن او جنس الكتب وفي التحريم اريد به الانجيل او الجنس ومعنى حج هنا ان قبله وملايكته وبيتي وعهدي فاذكروني اضافها ورقي وبعهدي واني بعهدكم

اي في هذه السورة من ياآت الاضافة المختلف في فتحها واسكانها ثماني ياآت قوله بيتي للطائفين فتحها نافع وهشام وحفص عهدي الظالمين سكنها حمزة وحفص فاذكروني اذكركم فتحها ابن كثير وهشام وحفص وحده لي الذي يحيي سكنها حمزة وحده بي لعلهم يرشدون فتحها ورش وحده مني الا من اغترف فتحها نافع وابو عمرو واني اعلم ما لا تعلمون اني اعلم غيب السموات فتحها الحرميان وابو عمرو وهنا هنا في قوله واني معكم قوله صلاي اي صلاتي وفي هذه السورة من ياآت الزوائد ثلاث ياآت اجيب دعوة الداع اذا دعاني اثبتهما ابو عمرو وورش في الوصل ويقفون على ما رواياه واتقوني يا اولي الالباب اثبتها ابو عمرو وحذفها في الوصل والله اعلم

سمو آل عمران واصفا على التوراة ما ورد حسنه وقل في جود ويا تحلف بلا

الاصفاح من اسما الاماله واميلت الف التوراة لانها بعد راء وقد وقعت رابعة فاشبهت الف التانيث كتترى وبترى قال جاء حسنه والجود

المط الغزير وهو يغلبون الغيث مع يحزنون في رضى ويرون الغيث حصر
الكلام في يغلبون ويحزنون كالكلام في البقرة لا تعبدون الا الله
وخطاب هؤلاء لليهود والغيبة للمشركين وخلط لمعنى خص
وانما جيء بينهما تأكيدا لاختلاف اللفظين

ورضوان أضم عينه وان العقود كسره وفتح أن الدين بالفتح رفعا

ضم الواو وكسرها رضوان لغتان الضم لغة تميم والكسر لغة الحجاز
واجمعوا على كسر الثاني في المائدة وهو قوله تعالى في مراتب رضوانه
سبل السلام خطاب للفريقين قوله ان الدين عند الله الاسلام
الفتح على ابدال من قوله انه لا اله الا هو والكسر لاستيناف لان الكلام
الذي قبله قد تم ودخل اي عظم

ومن يقتلون الثاني قال يقاتلون جمعا وهو بحذف سادا مفتعلا

اراد ويقتلون الذين يامرون بالقسط واحتج بقوله الثاني عن
الاول وهو يقتلون النبيين فلا خلاف فيه انه من قتل واما الثاني
فقراءة جمع من قاتل ثم اثنى على جمع بقوله وهو الحبر اي العالم بتلك
بفتح الحاء وكسرها والمقتل المجرب للامور

وفي بلد ميت مع الميت خففوا صفا نفرا والميتة الحق حيوا

اي الحلف وفي هذين اللفظين حيث اتيا والتخفيف والتثقيل
في مثل هذا لغتان واراد بقوله والميتة الخف وكية لهم الارض
الميتة واشار بقوله خول اي حفظ الى ان لفظ الميتة الذي وقع فيه

الخلاف

الخلاف معروف بين القراء وهو الذي في يس والطلاقة يلبس على المبتدئ
فلهذا قال حول قوله صفا نفرا ينصب على التمييز

وميتا لدى الانعام والحجرات حذ وما لم يمت للكل جا مثقلا

يريد ادغم كان ميتا فاحييناه ان يأكل لحم اخيه ميتا انفرد نافع
بتثقيله ثم قال وما لم يمت اي ما لم يتحقق فيه بعد صفة الموت وهو
وما هو بميت انك ميت وانهم ميتون ثم انكم بعد ذلك لميتون اجمعوا على
تثقيل هذه المواضع ثم قال

وكلما الكوفي ثقيلا وسكنوا وصفت وصوتا ساكنا صح كفلا

يريد وثقل كلما ذكريا يقرأه الكوفيون بالتثقيل وقراءة الجماعة
على اسناد الفعل الى ذكريا وهو موافق لقوله تعالى انهم يكفل
مريم وقراءة وصفت باسكان الفين وضم التاء على اخبار الله تعالى
عن نفسها وبفتح الفين وسكون التاء اخبار من الله تعالى وكفل مع كافل

وقل ذكريا دون ممن جميعه صحاب ودفع غير شعبة الاولا

اي دونه جماعات يقولون بنقله والمد والقصر فيه لغتان وغير
شعبة من الذين صمز وا ذكريا وهو الاول وهو قوله تعالى وكفلها وكفلها
ذكريا على انه فاعل وكفلها وشعبة نصبه على انه مفعول به لانه يقرأ
بالتشديد وذكر فناداه واضجعه شاهدا ومر بعد ان الله يبشرك كلا

اسناد الفعل الى الجماعة يجوز تذكيره وتأنيثه فلما ذكره حمزة والكسائي
فناداه الملائكة لما لا الف فيه على اصلهما من ذوات الياء ولهذا قال شاهدا

اى شاهد الحكمة وان الله مرتجد فناداه بمعنى ان الله يبشرك بيحيى
قوله ع كِلا اى حراسة وحفظ والكر على تقدير فقالت ان الله والفتح
على تقدير فنادته بان الله

مَعَ الكَمِّ وَالإِسرَا يُبَشِّرُكَ سَمَا نَعَمْ ضُمَّ حَرِّكْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أُثْقِلَا

اى لفظ يبشرك فى ع السنودى و الكمت تقا مدلول كم سما نعم التبشير
والياقون من البشارة تقال بشرته العبر يبشه بالضم وفيه لغة ثالثة
شاذة من ابشر يبشر وقوله كم سما اى كم مرة سما قوله نعم جواب سؤال مقدر
كانه قيل له صفة ماشانه فقال نعم واثقلا حال يعنى ثقيلا

نَعَمْ عَمَّ فِي السَّنُودِي وَفِي التَّوْبَةِ اعْكِسُوا بِحَجَّةٍ مَعْ كَافٍ مَعْ يَحْيَى أَوَّلَا

اى عم هذا الحكم فى السنودي وهو التثقيل وهو ذلك الذي يبشر الله
عباده وافق ابو عمرو وابن كثير فيه مرحفص و وافق ابن عامر
فيه مرشدد وقراحى وحده بالعكس يعنى بالتخفيف فى التوبة
وفى مريم وفى يحيى انا نبشرك بغلام عليم احتى ربقوله اولا عرضوا لاختلاف
فى تشديده

يُعَلِّمُهُ بِالْيَا نَصٌّ آيَةٍ وَبِالْكَسْرِ أَنِّي خَالِقٌ اعْتَادَ أَفْصَلَا

يريد ونعلمه الكتاب بالنون والياء طاهر ع والكسر فى انى خالق لكم
على الابتداء فلا سبق له تتعلق بما قبله فلهذا قال اعتاد افصلا واعتاد
بمعنى تعود والضمير فيه راجع الى الكسر وافصلا بمعنى فاصلا اى
ينفصل ما قبله عما بعده والفتح على البدل من اني خلقكم بآية

وَفِي طَائِرًا طَيْرًا بِهَا وَعُقُودُهَا خُصُوصًا وَبَاقٍ يُونِسٍ عَلَا

اى

اى فى الطير فى موضع طايرا هنا وفى المايدة دون غيرهما واشار الى ذلك
بقوله خصوصا وهو مصدر والطاير مفرد والطير اسم جمع وبيع على
المفرد وجمعه طيور و الطير اد وجمع طاير ايضا الطيار كصاحب و
اصحاب والباقون فى يونس فيهم طاهران

وَالْيَاءُ هَا هَا أَنْتُمْ ذَكَا جَيِّ وَسَيْلُ أَخَا حَمْدٍ وَكُمْ مُبْدِ جَلَا

حى فى موضع نصب على التمييز واخا حمد حال او منادى قوله ولا
الف اى ليس الف فى الهامز هنا ئم ومعنى البيت مرجهة القراة انا
فى قراه قنبل و ورش والباقون ائتوا الآن نا فعا وابا عمرو سهلا
الهمزة فقراه قنبل عاودن فعلتم نحو هعتم وقراه الباقين عاودن
فاعلتم نحو قاتلتم وهذا الحكم عام فى جميع لفظ هانتم ولم ينبه الناظم
عليه ولو قال وهانتم افصح حيث جاذكا حيي لكان اجود

وَفِي هَانَتُمْ التَّنْبِيهُ مُرْ ثَابِتٍ هُدًى وَابْدَالُهُ مَرْ مَدِّهِ ذَانِ حَمًا

نعم الهامز هانتم منها معنى التنبيه وفى قراه ابن ذكوان والكوفيين والبزي
ان لفظها مركب من حروف التنبيه وهو يدخل على اسما الاشارة وعلى
الضمايم ودل على التنبيه فى قراه طولا كونهما مدة وابعد الهاء ليس
من مذهبهم المد بغير الهمزتين بخلاف عن هشام وابداله اى ابدال الهاء
من همزة ذان وحما معطوف على ذان باسقاط حرف العطف والهاء
فى مذهب ورش وقنبل بدل من همزة الاستفهام لانهما مدا بعد الهاء
ولو كانت للتنبيه لاتوا بالالف وقوله مرثابت هدى اى ثابت هداه

ويحتمل الوجهين عرضهم وكم وجيه به الوجهين للكل حملا
اى يحمل الهاء عند قراءة من تقدم وهم ابو عمرو وقالون وهشام ان يكسر
بدلا من ضمة لان من ضعف صار هولا المدين الهمزتين من كلمة ويحتمل
ان يكون للتثنية والالف الثانية هى الف ها وانما سهل ابو عمرو وقالون
الهمز على خلاف اصلهما جمعا بين اللغتين كما فعل البزى فى لا عتسكم
ثم ذكر ان جماعة من القراء همزله وجاهة وقول مقبول حمل الهاء على
الوجهين لجيء القراءة بكل واحد منهما والباء زائدة
ويقصر التنبيه ذو القصر حقا وذو البدل الوجهان عنه مسهلا
ذكر فى هذا البيت تفريع ما يقتضيه الخلاف فى البيت السابق
على التقديرين من ان الها للتنبيه او بدل من ضمة وكل من كان ذو
القصر فمذهبه فى التنبيه القصر ومن البدل المد ومن كان ذو البدل
له الوجهان المد والقصر قوله مسهلا اى بالتسهيل مذهبه وهما بين الهمز
وبين سى والله اعلم وضم وحرك تعلمون الكتاب مع مشددة مع بعد بالكسر ذللا
يعنى ضم التاء وحرك العين اى افتحها مع لام مشددة مكسورة مع بعد
ذلك فيصير تعلمون من التعليم والقراءة الاخرى من العلم والمفعول
الاول على قراءة التشديد محذوف اى تعلمون الناس الكتاب وقوله
ذللا اى قرب وارفع ولا يامركم رده سما وبالتاء آتيناع الضم جوا
وجه النصب فى ولا يامركم العطف على ما قبله من قوله ان يوتيه ثم يقول
ولا يامركم ووجه الرفع القطع مما قبله على تقدير وهو ولا يامركم قوله

وبالتاء آتيناه اتيناكم من كتاب وحكمة اى اجعل مكان النون تاء مضمومة
وهى تاء المتكلم موضع نون العظمة وحول معناه ذلك
وكسر الهاء من به وبالغيب يرجعون غاد وفى يتقون حاليه عولا
اى كسر اللام من لما اتيتكم من كتاب وحكمة جمع بالهاء فيه عابدة
على آتينا لانه جمعه ومتصل به ويجوز ان يكون الهاء على الكسر ويكون
خبر مبتدا محذوف اى فيه كلام واللام على قراءة حمزة لام التعليل
وما مصدرية او موصوفة اى لاجل ايتائى اياكم الكتاب ثم لمجىء رسول
مصدق لما معكم واللام فى لتؤمنن جواب القسم الذى دل عليه
اخذ الميثاق وعلى قراءة لجماعة اللام فى الموطئة للقسم وما الموصولة
او شرطية والفعلان بعدها ماضيان فى اللفظ مستقبلان فى المعنى
قوله حاليه عولا اى حالى الغيب عول عليه والغيب والخطاب يرجعون
ويتقون ظاهران وبالكبير جمع البين غر شاهد وغيب ما يفعلوا لن يكفروه تلا
الكسر والفتح فى لجح لغتان قوله لهم اى لمحمد لو غر شاهد وقوله
تلا اى تبع والغيب والخطاب فى ما يفعلوا من خير فلن يكفروه والغيبة
لاهل الكتاب والخطاب لهذه الامة او على تقدير قلنا
يصركم بكسر الضاد مع ضم راءه سما وضم الغين والتا تلا
يعنى بكسر الضاد وضم الراء مع تشديدها وضم الغين والتاء مبنيا للمفعول
يريد لا يضركم كيدهم شيئا ضار يضير وضر يضر لغتان والفعل مجزوم
على جواب الشرط وفى هاهنا قل منزلين ومنزلون لا يحصى فى الملكوت شقلا
يريد بالقصر الملائكة منزلين وفى الملكوت انا منزلون على اهل

هذه القرية بالتثقيل لابن عامر وبالتخفيف للجماعة ومعاقلنا
قوله مثقلا يجوز بفتح القاف وكسرها فالكسر حال من فاعل فعل والفتح
تقديره استقر ذلك له مثقلا

وَحَقٌّ نُصِبَ كَسَرُوا وَمُسَوِّمِينَ قَلَّ سَارِعُوا لَا وَاوَ قَبْلَ مَا انْجَلَى

السومه العلامة وسومتم اي اعلم فمن كسر الواو اسند الفعل اليهم
ومن فتح الواو فلان الله تعالى فعل ذلك لهم وحذف الواو من وسارعوا
اتباعا للمصحف واحترز بقوله قبل عن الواو التي بعد العين والجار
اي انكسف وفتح بضم القاف والفتح فصحة ومع مد كابن كريمة مدا
اي قراه صحبه بالضم والضم والفتح لغتان ولفظ كابن حيث جاء
مدة وكريمة بالمهملة ابن كثير ثم ذكر ياتي القنوت فقال

ولا يائِسُونَ وَقَاتَلَ بَعْدَهُ نَمُدُّ وَفَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ ذُو وِلَا

اليا المكسورة زيادة في قراءة عين ابن كثير وهي مشددة ولم يتبع
محل البيت لذكر ذلك وكابن وكيين لغتان وهي كلمة اي دخل
عليها كاف التشبيه كما دخل عما ذا في كذا ثم كثر استعمالها فصارتا
كالكلمة الواحدة لهي كم الخبرية وكتب تنوينها نونا قوله وقاتل بعد
اي بعد كابن وقاتل وقتل ظاهر ان قوله ذو ولا اي ذو متابعة لله
مصاحب له وحرك عين الرعب ضما كما درى وذعبا وتبعتي انثوا شايعا

يريد المعرف والمنكور من الرعب حيث اتى فالضم والاسكان فيه
لغتان ودرى اي ثبت والتانيث في تبعتي للامة والتذكير للفعل

وبالبا

وشايعا تلا حالا من مفعول اتوا شايعا تابعا ما قبله

وَكُلٌّ لَهُ بِالرَّفْعِ عَامِدًا بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ وُخِّلَا

كله مبتدا والله لخبر والجملة خبران لامر وكله بالنصب بالبدل للامر
والغيب في بما يعملون بصير لقوله حسرة في قلوبهم والخطاب لقوله
يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا والدخلك الله خيل

وَمِتُّمْ وَمُتْنَا مِتْ بِضَمِّ كَسْرِهَا صَفَا نَفَرٌ وَدًّا وَحَفْصٌ هُنَا اجْتَلَا

اي حيث جاء هذه الكلمة ضمها وكسرها لغتان يقال مات يموت
ويمات بالضم فيهما وبالكسر فيهما مثل قمت وخفت وافقهم
حفص على ضم ما في آل عمران وكسر ما عداها جامعا للغتين

وبالغيب عَمَّا يَجْمَعُونَ وَضَمَّ فِي يَغُلَّ وَفَتْحُ الضَّمِّ إِذْ شَاعَ كَفَّلَا

عنه يعني عن حفص والغيب والخطاب في يجمعون كما تقدم في
بما يعملون بصير وما وما كان لنبي ان يغل قراءة اذ شاع لقلا
على البناء للمفعول ومعنى كفل اي حمل يعني ان هذه القراءة حملها السلف
الخلف لما كانت شايعة ومعناها يوجد غالا او ينسب الى الغلول
والغلول الاخذ في خفيه ومن قرا على البناء للفاعل فهو ظاهر
اي لا يفعل ذلك بأحد قاتلوا التشديد لبي وبعده ومن يخن للباقين في الاحزاب كملا

يريد لطاعونا ما قتلوا والذي بعده ولا تحسبن الذين قتلوا وآخر
وقاتلوا وقتلوا يقينا جميع ذلك بالتشديد والتخفيف ومعنى التكثير فاما قوله قبل ذلك ما قاتلوا فلا خلاف في تخفيفه

فالتشديد في قوله ما قتلوا لفظا وحده وهو المراد الله بقوله لي
اي لي التشديد مرد عاه و الذين قتلوا مع الذين قتلوا مع وهو قتلوا
او ماتوا شددهما ابن عامر و قاتلوا و قتلوا شدده ابن عامر وابن
كثير وهو المرموز في البيت الآتي بقوله دراك

وَدَاكِ وَقَدْ قَالَا فِي الانعام قَتَّلُوا وَبِالْخُلْفِ عَيْبًا يَحْسَبَنَّ لَهُ وَلَا

مع دَاكِ أَدْرِكْ والذي في الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم
شدده ايضا ابن عامر وابن كثير واما الغيب في ولا يحسبن الرسول
اي لا يحسبن الرسول و لخطاب للمومنين وله عنبا اي ذا غيب
له ولا له اي نصر وَإِنْ تُصْلِحُوا إِرْفَقًا وَيَحْزَنُ عَنِ الانبيا بِضَمٍّ وَكَسْرِ الضَّمِّ أَحْفَلَا

بريد قوله تعالى وان الله لا يضيع اجر المومنين الكسر على الاستيناف والفتح
على العطف على بنعمة من الله و فضل وحزن واحزن لغتان وبالتشديد
نافع قوله في الانبيا لا يحزنهم الفزع اكبر جمعا بين اللغتين ورفقا
اي ذوي رفق و احفلا حال من فاعل اكسر اي حافلا بهذه القراءة
يقال احتفل به اذا اعتنى به ولا تحتفل به الابتذال به

وَخَاطَبَ حَرْفَا يَحْسَبَنَّ فَحُدَّ وَقُلْ بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَقٌّ وَذُو مَلَا

حرفا يحسبن فاعل خاطب جعلهما مخاطبين لما كانا لخطاب فيهما
واراد بالحرفين ولا تحسبن كفروا انما نملي لهم ولا يحسبن الذين يبخلون
وجه لخطاب والغيبة فيهما ظاهر والغيب والخطاب في بما يعملون
خبير متعلق بما قبله وبعده والملا الجماعة من اشراف

يميز مع الانفال فاكسر سكونه وشدده بعد الفتح والضم شلشلا

يريد حتى يميز الخبيث من الطيب وفي الانفال ليميز الخبيث من الطيب
يميز وميز لغتان سكنت ياء ضم مع فتح ضمه وقتل ارفعوا ما يقول وكملا

اي ياءه ضمت مع فتح ضم التاء بصير الفعل مبنيا للمفعول وقد كان
للفاعل ورفع قتل ونصبه عطفا على محل ما قالوا وهو رفع ان كان
سكنت مبنيا للمفعول ونصب ان كان للفاعل وياء يقول
لله والنون للعظمة ونصب فيهما بالفاء جواب ارفعوا

وَبِالزُّبُرِ الشَّامِ كَذَا رُسِمَتْ وَبِالْكِتَابِ بِقَنْمٍ وَالْكَشْفِ الرَّسْمَ مُجْمَلَا

يعني قرا ابن عامر جاوا بالبينات وبالزبر بزيادة الباء وبالزبر
وكذلك رسم في مصاحف الشام قوله والكشف الرسم مجملا اي اتياه

مجملا صفا حق غيب يكتمون يبين لا يحسبن الغيب كيف تما علا

اي يكتمون ويبين صفا حق غيب فيهما بيد قوله لتبيننه للناس
ولا تكتمونه الغيب فيهما وبخطاب على ما تقدم بيانه لا يعبدون الا الله وحقا بضم الباء فلا يحسبنهم وغيب وفيه العطف أو حامدا

اي حق ذلك حقا وهو فلا تحسبنهم بضم الباء والغيب ووجه ضم الباء
ان الاصل يحسبون فاحذفت النون للنهي والحذفت الواو
لسكون نون التاكيد فبقيت ضمة الباء على حالها دالة على الواو المحذوفة
قوله وفيه العطف او حامدا اي فلا يحسبنهم عطف على لا تحسبن
الذين او يكون بدلا منه ووجه الغيبة والخطاب متعلق بما قبله وبعده

فهنا قالوا اخر شفاء وبعد في براة اخر يقتلون شمر دلا

يعني قوله تعالى وقاتلوا وقتلوا في براه فيقتلون ويقتلون قدم
لجماعة في الموضعين الفعل المبني للفاعل على الفعل المبني للمفعول
وعكس ذلك حمزة والكسائي في الموضعين ووجه ذلك انهم قاتلوا
وقتلوا بعدما وقع القتل فيهم فقوله شفا اي ذا شفاء والشمر دل الكوم والحميد
لجماعة طاهرة ويا ايها وحمي والي كلاهما وعني واجعلي انصاري جملا
اراد وحمى الله فحذفها نافع وابن عامر وحفص واني اعيذها ففتحها
نافع وحده اني لكم فتحها نافع وابن كثير وابو عمرو وتقبل مني انك
فتحها نافع وابو عمرو واحمل اباه فتحها نافع وابو عمرو وانصاري
الى الله فتحها نافع وحده والملايكة بكسر الميم والمد جمع ملك وهو الثقة وهو
صفة لانصاري ومن الزوايد يا آن ومن اتبعني وقل ائتها في الوصل
نافع وابو عمرو وخافون ان كنتم مومنين اثبتها ابو عمرو وحده في

الوصل سورة النساء نصف هذا البيت نصف الكتاب

وتوفيهم تتساءلون مخففا وحمزة وترا رحام بالخفض جملا

والاصل في تساءلون تتساءلون فحذف حذف التاء الثانية و
مرشد ادغمها في السين والارحام بالنصب فعطف على اسم الله
تعالى اي اتقوا الله واتقوا الارحام اي حق الارحام فصلوها ولا
تقطعوها وقراة حمزة والارحام بالخفض على ان واوه واو القسم
وجوابه ان الله كان عليكم رقيبا او معطوف على الضمير في به بحذف

حرف

اخلق لكم

بلغ

حرف الخافض ومن كلام العرب سالتك بالله والرحم اي وبالرحم
والشد سيبويه رحمه الله فاذهب فمالك والايامر عجب ولحسان بن ثابت
رضي الله عنه فانظرنا والحق كيف نوافقه وقال اخر اذا اوقدوا
نار الحرب عدوهم فقد حاب من يصلى بها وسعير ها اي وسعيرها
قوله جملا اي حمل الارحام بالخفض لعطفه على اسم الله تعالى
وقصفيا ما عم يصلون ضم كم صفا نافع بالرفع واحدة جملا
الرفع والقيام واحد يوصف به الذي يقوم بالمصالح وهما
مصدران وسيصلون بضم الياء وفتحها ظاهره واحدة
التي رفعها نافع هه وان كانت واحدة جعل كانت تامة ومن
نصب طابق به قوله فان لم تكن نساء اي لو كان الوالد واحدة
ويوصى بفتح الصاد صح كما دنا وان حفص في الاخيرين مخملا
الفتح والكسر هذا ظاهران والاخير هو الذي بعده غير مصار
ومحملا حال من حفص اي محملا ذلك عن امته وفي قراءة جمعا بين اللغتين
وفراء مع انها فلا امه لدى الوصل ضم الهمز بالكسر شملا
اراد به فحام الكتاب في الوحوف ء انها وسولا في القصص فلا امه
ء الموضعين هنا ضم همزة هذه المواضع اسرع بالكسر والاصل
الضم و وجه كسر الهمزة وجود الكسر قبلها او اليا قوله لدى
الوصل يريد به وصل حرف بهمزة ام فلو فصلت ووقفت على
حرف بضمت الهمزة بلا خلاف لانه لم يات قبلها ما يقتضي كسرها وهو

الكسر اوالياء ومن امهاتِ النخلِ والنودِ والزمرِ مع النجمِ خافضٌ والكريمةُ فاصلا
ع النخل والله اخرجكم مربطون امهاتكم وع النود اوبيوت امهاتكم ومن
الزمر يخلقكم في بطون امهاتكم وع النجم واذ انتم اجنة ع بطون امهاتكم
فالجمع قبله كس فلما كرت الميم اتباعا وكسرة دون الكسائي للميم
بعد الميم تبعالها وفيصلا حال اى فاصلا
وندخلهُ نونٌ معَ طلاقٍ وفوقَ معَ نكفرْ نعذبْ معهُ في الفتحِ أدخلا
نون اى ذو نونٍ وهنا موضعين يدخله جناتٍ يدخله نارا مع الذي
ع آخر الطلاق يدخله جنات والذى فوق الطلاق يعني سورة
التغابن فيها يدخله مع نكفر يعني قوله نكفر عنه سيآته وندخله
قال يعذب معه اى مع يدخله في الفتح اى اجتماع سبع الفتح في
قوله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات ومن يتولَ يعذبه فذلك
سبعة مواضع ووجه القرائتين ظاهر قوله اذ كلا اذ حفظه قابله
بالنون وهذانِ هاتينِ اللذانِ الذينِ قل تشددْ ولي مكي وذانك دخلا
يريد ان هذان لساحران هذان خصمان احداثنتي هاتين واللذان
يانبانهما منكم انا الذين اضلانا فذانك برهانان والتخفيف
والتشديد لغتان والتشديد عوض من الالف المحذوفة ع هذان
وهاتين وفذانك ومن الياء المحذوفة ع اللذان واللذين وقراءة
الجماعة على قياس نونات التثنية قوله دم حلاد دعا له اى دم
داخلا وضمَّ هنا كرها وعند بياءٍ شهابٌ وفي احقافٍ ثبتْ عقلا
حملته امه كرها ووضعته كرها
ان تزل الناء كرها
فرانفقوا طوعا او كرها
الصم

الضم في الكره والفتح لغتان والضمير في ثبت للحرف المختلف فيه
او للشهاب ومعقلا تمييز اوحال والمعقل الملجا اى ثبت معقله
او مشبها معقلا وفي الكل فاتح يا مبينة دنا صحبا وكسر الجمع كم شرفا علا
اراد بالجمع مبينات جمع مبينة يقال بينت التي فبين مثل بيض
ويجوز ان يكون منقديا اى مبينة صدق مدعيها فهو لازم ومتعد
وصحبا حال من فاعل دنا وكسر الجمع اى كسرتا الجمع كم شرفا علا اى كم
مرة علا شرفا ومن محصنات فاكسر الصاد دا وبا والمحصنات اكسره غيرهما
يعني اكسر المنكر والمعرف الا الاول وهو المحصنات من النساء
ع راس الجزء لانه يعني المزوجات فالكسر على انهن احصن فروجهن
والفتح على ان الله تعالى احصنهن
وضمَّ وكسرَ اهلَ صحابهُ وجوهُ ومن احصنَ عن نفرٍ تلا
يعني واهل لكم ما وراء ذلك ومعنى صحابه وجوه اى زوائد رواة
وهذه القراءة على مطابقة حرمت عليكم ووجه الفتح اسناد الفعل
الى الله تعالى لقوله قبله كتاب الله عليكم قوله ومن احصن اي
والضم والكسر احصنه والفتح في احصن والضم والكسر كفتح صادا
محصنات وكسر مع لحجٍ ضمَّ خصَّه وسلْ حركوا بالنقلِ راشده
اى خص مدخلا بضمه دون الذي ع سبحان مدخل صدق فانه
بالفتح اتفاقا ومدخلا بالضم مصدر او اسم مكان من ادخل وبالفتح
ايضا كذلك من دخل وتلا من رسال يسال اصله اسال لكن خفف
الى السين وحذفت الفه
بواو قبل الضمير والباقون باسكان
الفصل به والباقون بالكسر
السين واثبات الفه
اى فى احصن من زوجات وكره
واحل لكم بضم الهمزة وكسر
الحا والباقون بفتحها
وفتحا بها وان كثير
وان كثير وابو عمرو
وابن عامر وحفص
فاذا احصن بضم الهمزة
وكسر الصاد
والباقون بفتحهما

ء امر المخاطب فتقول سل واذا كان قبله واو او فاء تحذف همزة
الامر فترجع الى اصله فتقول وسل لابن كثير والكسائي فانهما خففا
لكثرة دوره قوله داسده دلا اي سالكه وقاديه اخرج دلوه ملي
عقدت
وفي عاقدت قصر ثوى ومع تحريك فتح سكين البخل والضم شملا
يريد والذين عقدت ايمانكم عقدت وعاقدت بمعنى واحد والمفاعلة
ء عاقدت ظاهره ومعنى عقدت اى عقدت ايمانكم عهودهم والبخل
بالضم والسكون وبالتحريكين لغتان ومعنى شملا اسرع اى قراءتهما
وفي جنة حرمي رفع وضمهم تسوى نماحقا وعم مثقلا
اراد وان تكن جنة الرفع على ان كان تامة والنصب على انها ناقصة
قوله تسوى بهم الارض بضم التاء على البناء للمفعول والفتح على
البناء للفاعل والتثقيل لادغام التاء في السين والتخفيف لحذف
التاء حقا تميم ومثقلا حال وفاعل نما ضمير الضم وفاعل ضمير
تسوى ولا يستمع اقصر نحفا وبها شفى ورفع قليل منهم النصب شملا
يعني قوله تعالى او لامستم النساء هما في المائدة اذا قصرت فمعناه
ان يكون لامس بمعنى لمس ويجوز ان يكون على بابه واما فعلوه
الا قليل منهم فالرفع على البدل من فاعل فعلوه كانه قال ما فعلوه
الا قليل والنصب جائز على اصل باب الاستثناء لانه وقع بعد
النفي وقوله كلا اي جعل النصب له كالاكليل وهو التاج
واتت تكن غير ادم تظلمون عيب شهد دنا ادغام يشفي وحلا

بمعنى كانه لم يكن بينكم وبينه مودة التانيث لاجل لفظ مودة والتذكير
للفصل الواقع بين الفعل والفاعل والادم التحم واسم قبيلة
ايضا قوله ولا يظلمون فتيلا بالغيب ردا على ما قبله المرتد
الى الذين قيل لهم والخطاب على الالتفات واما بيت طابقة فابو
عمرو
على اصله بالادغام ووافقه حمزة فيه خلافا لاصله لما وافقه في
ادغام والصافات صفا وفي والذاريات ذروا وفي والعاديات
لئلا قرب المخرج واشمام صاد ساكن قل دا له كاصدق زاباشاع وراح
يعني تصدق ويصدف ويصدر وتصدق فاصدع
قصد السبيل ومنها ومن اصدق من الله حديثا وجه هنا
الاشمام قد تقدم في الصراط والاتباع النشاط واشملا جمع شمال
بكسر الشين وهو الخلق واليد بيد اي حسنة من العربية
ومنها وتحت الفتح قل فتثبتوا من التثبت والغير البيان تبدلا
اراد اذا ضربتم في سبيل الله فتثبتوا من الله عليكم فتبينوا وفي
بحرات ان حاكم فاسق بنبا فتبينوا قراها حمزة والكسائي من
التبيان في الامر والمراد التاني وترك العجلة والباقون من بيان
الامر وهو ثمرة التثبت فيه قوله من التثبت اى اشتقاقه من
كلمة الثبت يقال رجل ثبت اي ثابت ولم يذكر من البين رمزا
اعتمادا على رمز البيت السابق لوكده قوله والغير البيان تبدلا
وعم مني قصر السلام مؤخرا رضا اولى بالرفع في حق نفشلا

يريد قوله لمن القى اليكم السلام قوله صوحرا احتراز من كتين قتله اطلاق
ع قصرها والقوا اليكم السلم ويلقوا اليكم السلم يقال القى السلم والسلام
اذا استسلم وانقاد وقيل السلام ههنا التسليم وغيره اوفى الفرد
بالرفع صفة للقاعدون والنصب على الحال من القاعدون وقوى
شاذا بالجر على انه صفة للمومنين ونفسل اسم قبيلة يقال نفسل
الرجل اذا استرخى قوله فتى مفعول عمم اى عمم قصر السلام قاريا ذا فتوة
او قويا في العلم وبوتية في حماه وضع يد خلوت وفتح الضاد حوضرا حلا
يريد فسوف نوتيه اجرا عظيما القراءة بالياء والنون ظاهرة والهاء
ع حماه عايد على بوتية كقولك زيد بماله في داره ويدخلون بضم الخاء على
البناء للفاعل او المفعول ظاهر والكسر بفتح الصاد وكسرها
الماء المجتمع ينسب الى عذوبة الفراءة
وفي مريم والطول الاول عنهم وفي الثاني دم صفوا وفاطر حلا
والذي في مريم فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا والاول
في الطول يدخلون الجنة يرزقون فيها والثاني فيها سيدخلون
جهنم داخرين قوله صفوا اى خاصة وفي فاطر جنات عدن
يدخلونها قوله حلوا من حلي امراته اذا جعلها ذات حلي والذي
في آخر البيت قبله من الخلاف قوله راولئك يجوز فيه الرفع والجر
وبصالحا فاضمم وسكن مخففا مع القصر واكسر امه ثابتا حلا
يعني قرا الكوفيون ان يصلحا بينهما صلحا من اصلح يصلح وقرا

الباقون بهذا اللفظ المنظوم واصله تتصالحا فادغمت التاء
في الصاد وثابتا حال وتلا اى تبع ما قبله من الحركات
وتلوا اجذ لواو من الحركات الاولى ولامه فضم سكونا لست فيه مجهلا
يقال لويت فلانا حقه اذا دفعته ومطلته وقد جعلت القراءة
الاخرى التي بحذف الواو بمعناها على تقدير ان الواو المضموم منه
ميمت ثم القيت حركتها على اللام وحذفت قوله ضم سكونا اى سكونة
قوله لست فيه مجهلا اى ليست منسوبا الى الجهل والله اعلم
حصنه وانزل عنهم عاصم بعد نزلا ونزل فتح الضم والكسر حصنه
يريد قوله لعلي والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي
انزل من قبل فتحها حصن والفرد عاصم بفتح وقد نزل عليكم في
الكتاب والثلاثة دايره بين بنا الفعل للفاعل او للمفعول
وهما ظاهرتان والهاء في حصنه يعود على نزل
وياسرف نوتيهم عزيز دخمة سيؤتيهم في الدرك كون تحملا
يريد سوف نوتيهم اجورهم اولئك سنوتيهم اجرا عظيما الياء والنون
فيهما ظاهرتان قوله في الدرك الاسفل باسكان رايه وبفتحها وهما لغتان
بالاسكان تعدوا اسكنوه وخففوا واخف العين قالون منهلا
قوله بالاسكان متعلق باخر البيت السابق ثم ابتدا تعدوا اى قراة
عين نافع باسكان العين وتخفيف الدال من عدا يعدو كقوله
تعلا اذ يعدون في السبت وقراة نافع بفتح العين وتشديد الدال

وكان الاصل نعتده والقوله اعتد واسكن في السبت ثم اذغمت التاء
في الدال والقيت حركة التاء على العين واخفي قالون حركة العين
وابدالها بان اصلها السكون قوله مسهلا اي دالها الطريق لاسهل
وفي الابياض الزبور وهاهنا زبورا وفي الاسراء اسحلا
فتح الزاي من الزبور وضمها لغتان في اسم الكتاب المنزل وان
كانت اللفظة عربية فهما مصدران سمي بهما المزبور وهو المكتوب
يقال زبر اذا كتب وقيل انه جمع زبر وهو الكتاب كقدر وقدور
قوله اسحلا اي اطلق لعمي حيث وقع وما وقع الا في المواضع الثلاثة
وليست فيها من الايات شئ سورة المائدة
وسكن معاشنا ان صح كلاهما وفي كسران صدوكم صاد دلا
بريد لايجرمنكم شنآن قوم في موضعين في هذه السورة باسكان
النون وفتحها لغتان ومعناهما شدة البغض قوله ان صدوكم
بالفتح بتقليل لان انهم صدوكم وقراه الكسر على ان جعل صد قوله
ولا قد ذكر مع القصر شددا يا قاسية شنف وادغم بالضم عن رضى
بريد وجعلنا قلوبكم قاسية اي قسية على وزن فعيله والقراءتان
بمعنى كعالمة وعليمه وقيل قسية اى ردية ومغشوشة من قولهم
درهم قسي اي مغشوش واما ارجلكم الى الكعبين فالنصب على
العطف على وجوهكم وايديكم والجر على العطف على برؤسكم والمراد
به المسح على الخفين او على المجاورة مثل جحر ضب خرب وروي بنصب على التميز

او

ولا يجرمنكم شنآن قوم في موضعين في هذه السورة باسكان النون وفتحها لغتان ومعناهما شدة البغض قوله ان صدوكم بالفتح بتقليل لان انهم صدوكم وقراه الكسر على ان جعل صد قوله ولا قد ذكر مع القصر شددا يا قاسية شنف وادغم بالضم عن رضى بريد وجعلنا قلوبكم قاسية اي قسية على وزن فعيله والقراءتان بمعنى كعالمة وعليمه وقيل قسية اى ردية ومغشوشة من قولهم درهم قسي اي مغشوش واما ارجلكم الى الكعبين فالنصب على العطف على وجوهكم وايديكم والجر على العطف على برؤسكم والمراد به المسح على الخفين او على المجاورة مثل جحر ضب خرب وروي بنصب على التميز

او الحال وفي رسلنا مع رسلكم وفي سبلنا في الضم والاسكان حصلا
بريد لقد جائتهم رسلنا بالبينات وضم الى ذلك ما ينا سبه حيث وقع
فالاسكان لابي عمرو في نسق هذه الكلمات ومن سكن رسلنا للتخفيف
والباقون بضمتها على الاصل وهما لغتان واجمعوا على ضم المضاف
الى ضمير المفرد نحو رسله وعلى ضم ما الضمير معه نحو الرسل والسبل
وسبل السلام وفي كلمات السحت عم نهى فتى وكيف اتى اذن نع ما تلا
وانما قال كلما تا السحت لانه تكرر في مواضع ومن عم سحيم يعود
على الاسكان والتي جمع نهية والهاء في به للاسكان اى كيفما اتي
لفظ اذن منكما او مقرفا مغرقا اومشي الضم والاسكان لغتان
وليحكم الشامي وندا لمحاهم حموه ونكرا اشح حقا علا
الحق بالالفاظ السابقة ما يناكله اراد واقرب رحما في الكهف
عذرا او نذرا في المرسلات لقد جئت شيئا نكرا في الكهف والاحقاف
في اسكان عذرا ونكر دنا والعين فارفع وعطفها رضي ويجوح ارفع ما
بريد اي شئ نكر في القمر سكنها ابن كثير وحده قوله والعين
فارفع اي والعين بالعين قوله وعطفها اي معطوفها اي قوله
ويجوح الرفع على الاستيناف والنصب على العطف على ان النفس
ويجوح رفعه ونصبه مثل ما اول قوله ملا الملا الاشراف
وحرم وليحكم بكسر ونصبه بحركة يبغون خاطب كملا
اراد قوله وليحكم قراه حمزة على التقليل اى ولاجل ليحكم بما فيه اتيناه

قوله وحرم بكسر اللام ونصب الميم وحذف الالف وتشديد الراء
والكسائي كعلم الا انه بفتح الحاء وتخفيف الراء وحفص وابو جعفر
بالنصب والباقون بالخفض وليحكم بالجزم على لام الامر
وفتح الميم وحذف الالف وكسر الكاف وابو جعفر كعلم الا انه بفتح الحاء
وتخفيف الراء وحفص وابو جعفر كعلم الا انه بفتح الحاء
وتخفيف الراء وحفص وابو جعفر كعلم الا انه بفتح الحاء

الانجيل وقراء الباقين على الامر قول الحكم الحاهليه يعون الخطاب فيه
لاهل الكتاب والهنيه اخبار عنهم وعني بالكتم اهل الكتاب وطوح كامل
وقد يقول الواو عضن ورافع سوى ابن العلاء زيد دعم مرسلا
يقول الذين آمنوا اهو لا اثبتنا الواو في مصاحف اهل العراق دون غيرها
وجعل الواو عضنا لانها تفصل ما قبلها مما بعدها لانها عاطفه كفصل امتد
مرتبط لما اخرى ووجه حذف الواو الله اعلم تقدير سايل سال ماذا يقول
الذين آمنوا حينيد ودفع يقول على الاستيناف ونصبه ابو عمرو وعطفا
على فيصبحوا الان فيصبحوا منصوب بالفاء وجواب الترجي بعسى او
عطفا على قوله ان ياتي بالفتح ولعامر يرتدد ويرتدد فيهما لغتان وقد تدم
بدالين في مصاحف المدينه والشام وفي الباقيه بدال واحده والمراد
المطلق وجر كالادغام للعين دالها وبالخفض والكفار داويه حفصا
يعني الدال الثانيه حركت بالفتح مصاحبة لادغام الاولى فيها قوله
والكفار اولياء بخفض الواو عطفا على قوله من الدين اوتوا الكتاب
وبالنصب عطفا على الذين اتخذوا دينكم
وباعبد اضم واخفض التاء بعد فتح رسالته اجمع وكسر التاء كما اعتلا
يريد وعبد الطاغوت اضم باء عبد واخفض التاء من الطاغوت
فيكون عبد اسما مضافا الى الطاغوت ويكون معطوفا على القرد
وهو المبالغ في العبوديه وعبد في قراءة لحمزة فعل والطاغوت
مفعول وبحملا عطف على اصله من وانما قيل رسالاته بالجمع فظاهر

لانه

لانه اريد جميع ما ارسل به من التوحيد والاحكام والانفراد يدل على
ذلك ايضا لانه اسم جنس يشمل على القليل والكثير
صفا وتكون الرفع حق شموله وعقدتم التخفيف من صحبة ولا
قوله صفا من تتمه القراءة السابقة واما نحسبوا ان لا يكون فتنة فنصبه
ورفعه لوقوع حرف ان قبله من بعد فعل الحسبان وما كان كذلك صار
الوجهان فالنصب على ان ضمير الشان هي المخففة من الثقيله والرفع
على ان هي المخففة من الثقيله واما اذا جاءت ان بعد فعل علم فالرفع
لا غير نحو علم ان سيكون منكم امثلا بدون ان لا يرجع اليهم وفي غير ذلك
النصب لا غير واما عقدتم الايمان فالتخفيف فيه والتشديد لغتان وقوله ولا
متابعة وفي الغير فامدد مشددا مجرا وتوا مثل ما في خفضه الرفع تلا
يعني عين عقدتم ادخل الفاء كوتك عادلا ابن ذكوان على اصل
فاعلم فجا مثل ما قتل بتنوين جزاء رفع مثل مثل هذا القراء صفة
جزاء اي فعليه جزاء مماثل ما قتل وذلك الجزاء من النعم ووجه اضافته
اليه اضافة تخفيف لان مثل مفعول جزاء اصله فجزاء مثل ما قتل
فعليه ان يجزى المقتول مثله من النعم وتملا جمع ثامل وهو المطعم والمقيم
يقال ثمل يثمل بضم الميم وكسرها في المضارع ثملا فهو ثامل
وكفارة بنون طعام برفع خفضه دم غنى واقصر فيها ما له ملا
يريد او كفارة طعام مالكي الكلام هنا كالكلام في سورة البقرة قوله
دم جمع ملاه غنى اي غنيا والقيام والقيم قد ذكر في النساء والملا بضم

الجمع جمع ملاء وهو الحصير لانها يستوهر طعين طاعن كما يستر الملا والله
اعلم وضم استحق الخفض في كثير وفي الاوليان الاولين وفتح صلا
يريد قوله من الذين استحق عليهم الاوليان ويراد بالاولين على قراءة حفص ما على استحق
كانها استحقا على اصحابها ان يقوموها للشهادة والاولان تثنية الاول
وهو على قراءة غير حفص مفعول ما لم يسم فاعله على حذف مضاف اي استحق عليهم
اقامة الاولين منهم للشهادة واراد بالصلا بكسر الصاد الذكار
وضم الغيوب بكسر ان عيون الغيوب بتنوين ضاد انه صحة ملا
لتقليل هذه الكلمات كما تقدم في سورة البقرة في ثبوت قوله دانة
اي لطاعته وملا بكسر الميم والمد جمع ملآن وهو وصفه لصحة لعنى انهم ملوا
علما ثم ذكر موضعا لفعل حبوب منيب دون شك وساحر ليسحرنها مع مولد الصف
اراد على حبونهن في الوزغ قال وساحر اي قراءة حمزة والكسائي ساحر
في موضع هنا وفي اول هود ان هذا الا سحر وفي الصف قالوا هذا
سحر فعلى قراءة ساحر يكون الاشارة الى النبي صلى الله عليه وسلم وعلى قراءة
سحر كذلك على تقدير ذو سحر او الى ما جاء به وهو القرآن وشمل
اي اسرع ساحر يسحر في هذه السورة
وخاطب في تيسطيع دوانة وربك رفع الباء بالضب دلا
اي قرأوا بالخطاب للكسائي ومع قراءة طاهر اي هل تطيب طاعة
ربك في انزال المائدة هل يطيب ربك الطاعة من نزول المائدة
وتمم بوقف خذ واتى تلقفا ولي ويدي افتح مضافا فاتنا الفلا

يريد هذا يوم ينفع الصادقين فالرفع على ان يوم خبر المبتدا الذي هو
الرفع لما حبب هذا اي هذا اليوم يوم ينفع الصادقين والنصب
على الظرف اي قال الله تعالى في ذلك اليوم والهاء في انها تعود على اني
قوله هو اني اضاف فتحها الحرميان وابو عمرو اني اريد ان تهوا اني
اعذبه فتحها نافع وحده ما يكون لي ان اقول فتحها الحرميان وابو عمرو
ويدي اليك فتحها نافع وابو عمرو وحفص واني الهين فتحها هو ابن عامر
وفيها زايده واحدة واخشون ولا تشتوا والتنهاي الوصل ابو عمرو وحده
والله اعلم

سورة الانعام

وحجته بصيرت فتح ورآه بكسر وذكر لم يكن شاع وانجلا
يريد قوله من يصرف عنه يومئذ قراه صحبه على ما مر يصرف الله عنه
العذاب وقراه الباقين على بنا الفعل للمفعول واما لم يكن فتنتهم
بالتذكير والتانيث ناسم يكن على قراءتهما قوله ان قالوا وفتنتهم بالخبر
واما قراءة الباقين بنصب فتنتهم فهذا وجهها ومن رفع فتنتهم جعلها
الاسم والخبر ان قالوا وفتنتهم بالرفع عرين كامل وربنا بالنصب تم
يريد قوله قالوا والله ربنا بنصب الباء على النداء وبخفض على النعت
والثنا قوله وصلا اي جمع واصل اي شرف هذا الثنا الواصلين اي شرف
الواصلين الى الله تعالى نكذب بنصب بالرفع فاز عليه وفي نكون التصبة
والرفع على العطف على يرده والنصب فيها على جواب التمني بالواو
وابن عامر وحمزة وحفص بنصب ويكون على الجواب ورفع ولا نكذب على ما سبق

يريد ان استحق انه سبحانه دعاه وقراه اجماعه على معنى

ولله ادّ حذف اللام الأخرى ابن عامر وبآخرة المرفوع بالخفض وكلا

يعني حذف ابن عامر لام التعريف وابقى لام الابتداء واضاف الدار الى بآخرة عما تقدّم ولدار الساعة بآخرة او ولدار الحيوة الدنيا بآخرة ولكتبت في مصاحف الشام بلام واحدة وقراءة الجماعة بالتعريف وجعل الآخرة صفة للدار وعمّ عمّا لا يعقلون وتحتها خطابًا وقرئ يوسف عمّ فطلا

يريد انّا لا يعقلون والغيبة والخطاب في ذلك طاهران وبطلا بيّنة وهو الدليل استعير كما في الذنوب قوله وتحتها اي في اعراب

وبيّن مرّ أصل ولا يلذ بونك بخفيف أي ربحًا وطاب تأوّلا

يعني الذي بعده وما علمناه الشعر فما فانهم لا يلذ بونك بالتخفيف فيه والتشديد مرّ باب واحد الكذب ولذب مثل انزل ونزل ويحتمل ان يكون من الكذبة اي وجدته كاذبا ولهذا قال طاب تأوّلا وتأوّلا تمييز وربما حال من الضمير اي العائد على يلذ بونك

رأيت في الاستفهام لا عين رائح وعز نافع سهل وكم مبدلا حلا

يعني اذا جاء لفظ رأيت او رائح بعد من الاستفهام فالكسائي وحده يسقط عين الكلمة وهو الهمز لانها عين الفعل تخفيفا لاجتماعها مع من الاستفهام وهي لغة منهوك ونافع سهل الهمزة التي اسقطها الكسائي وابدلها جماعة من القراء لو دنس الفا

اذا انبحث شدّد لشام ومدّ فتحنا وفي الاعراف واثقلت حلا

يعني اذا انبحث يا حرج ومدّ فتحنا عليهم ابواب حلّ وفي الاعراف

ولو ان اهل الكتاب آمنوا واتقوا لفتحنا وفي اثقلت فتحنا ابواب

التاء التخفيف والتشديد لغتان ومعنى كلا حفظ وهو مجهول ابديها للوقف وبالغدوة الباقي بالضم مدّ فتحنا وعرائف واوّ وفي الكهف وصلا

اي قرأ ابن عامر هنا وفي الكهف بالقراءة بضم الغين وبالواو موضع الالف فيصير بالغدوة وهما لغتان ورسمت بالواو في مصاحف الشام كالصلوة والزكوة وان بفتح عمّ نصرًا ولعلّكم ثمانيتين صحبة ذكروا ولا

اراد انه مرّ عملكم سوا بجهالة والذي بعده فانه غفور رحيم بفتحهما وكسرهما وفتح الاول وكسر الثاني اما الاول وفتح ستانفا على الوصف بالغفران والثاني واقعة بعد فا الجزاء وكانت مكسورة كقوله سبحانه ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم اجمعوا على كسرها واما فتح الاول في فعلى البدل من الوحمة او على تقدير لانه وفتحت الثانية وان كانت بعد فا الجزاء على تقدير حذف مبتدا اي فامره انه غفور رحيم وقد اجمعوا على الفتح في الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم كتب عليه انه من تولاه فانه يضله واما وليستبين بالتذكير والتانيث ان السبيل يذكر ويونث كقوله سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا قل هذه سبيلي ادعوا واما السبيل على انه فاعل يتبين والنصب على انه مفعول يستبين لان استبان لازم ومتعد ونصر تمييزا وحال قوله كم مما اي كم مرّة عمي اي تقل قوله ولا اي متابعة

سبيل به في خذ ويقضي بضم ساكن مع ضم الكسر شدّد واهمل

قرأ السبع الا فما سبيل بالفتح وضمير به عائد على ما نافية وضمير عنه عائد على الهدى وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص وهادا سبيل بالفتح والتذكير وقرأ ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص وهادا سبيل بالفتح والتذكير وقرأ ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص وهادا سبيل بالفتح والتذكير

بعضكن واراد بالاهمال ترك النقط فيصير الكلمة من القضص من قوله
تعالى نحن نقص عليك والمراد هنا من القضاء والحق نعت مصدر محذوف
اي يقضي القضاء الحق يبين من قرأ من القصص

نَعَمْ وَدُونَ الْبَائِسِ وَذَكَرَ مُضَجَّعًا تَوَمَّاهُ وَاسْتَهْوَاهُ حَيٌّ مُنَبِّلَا

كان سايلا سال فقال هل استوعبت قيودها فقال نعم من غير البائس
بل هو امر واضح واما توفيته دسلنا كالذي استهوته الشياطين الكلام
فيه كالكلام في قصة الملائكة في آل عمران بعال انسلك القوم اذا تقدمهم وهو
عالم حق مَفَاخِفَيْهِ مِنْ ضِحَّةٍ لِرَشْعِيَّةٍ وَالْجَيْتَ لِلْكُوفِيِّ أَنْجَا تَحَوُّلَا

الضح والكسر في خفيه لغتان قوله لبين انجيتنا على الخطاب والغيبة اي
لبين انجاء الله ومعاطاهران اي والجيت تحول للكوفي انجاء وهو في الامالة
على اصولهم قَدِ اللهُ يَجْبِلُ تَيْقَلُ مَعْهُمْ هِشَامٌ وَشَامٌ يَنْسِنُكَ ثِقْلَا

اي هشام مع الكوفيين على تشديد يجبلكم قوله ينسنك الشطاء شد ابن
عامر فيهما لغتان منذ انه بجي وبجي

وَحَرِّفْ دَاكِلًا أَمِلْ مِنْ صَحَّةٍ وَمِنْ ضِحَّ حَسِّنْ وَفِي الرَّاءِ بَحْتَلَا

اراد حيث اتى لفظ راي امل حرفيه وهما الواو والهمزة وكلاهما يفيد جميعا
مهموز مرادي واقتصر ابو عمر وعلى امالة همزة وهي امالة الواو خلافا عن
السوسي ومن ضحة امالوهما معا ومن ضحة منصوب على المدح وكني
بالمزين عن العلم يَخْلُفُ خُلْفَهُمْ مَعَ مُضْمَرٍ مُصِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قُبِّلَا

اي وعن ابن ذكوان الخلف في امالة الواو والهمزة اذا اتصلت الكلمة

بالمضمر

نحو ولقد راه فلا راها وورش اماله بين بين وفي قللا
ضمير تثنية يرجع الى حرفي راي

وَقَبْلَ سُكُونِ الرَّا لِيَاءٍ صَفَا يَدٍ بِخُلْفٍ وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ بَقِيَّ صِلَا

يعني اذا وقع راي قبل ساكن نحو راى القمر راى الشمس وراى المجرمون
فقد تقدمت اماله كالف لسقوطها لاجل الساكن واضاح الهمزة
انما كان سببا لاجل اماله الالف فاماله ملولا الهمزة بعد الالف كانها
موجودة حاله قوله ضعايد اي ضعائنه وقوله بقي صلا يعني العلم
لان معرفة الخلف تستلزمه اي بقي صلا النار وصلا النار حرها بالكسر
والقصر وَتِيهٍ كَالَاوِي وَنَحْوَاتٍ رَاوَادَابَتْ بِفَتْحِ الْكُلِّ وَنْتًا وَوَصِّلَا

فيه يعني عليه اي اذا وقفت على الذي لقيه ساكن فالحكم فيه بالكلمة كما هو
وهو راى كوكبا قوله ونحوات اي اذا كان بعد الهمزة ساكن لانفصل
من الكلمة نحو فلما راته حسبته داتم من مكان بعيد واذا اوكل فلما
راوه فلما رابنه وكذا القرا بفتحون الواو والهمزة لان الالف التي بعد الهمزة
هنا مقدرة منه لا يوجد ابدا وكسر صحبته الهمزة انما كان لاجل اماله كالف
وكذلك الذين اماله الرا انما فعلوا ذلك لانهم كانوا يميلونها الاماله
الالف لوقوع كونها في كلم الموجودة ونحو راى القمر فانها في موضع منقطت
فيه الالف وليست في كلم الموجودة فانهم فتحوا على الاصل في الوقف والوصل
وقوله بفتح الكل اي مقروا بهم القراء كلهم واقفين وواصلين
وَحَنَّثَ وُنًا قَبْلَ الْهَمْزِ لَهُ يَخْلِفُ انْبِي وَحَذْفٌ لَمْ يَكُ أَوَّلَا

اليمين

ضبطت وصححت على نسخ عديدة

يعني نون انحاجوني ء الله ولم لمكنه المطق بالكلمة ء نطقه لما فيها
من اجتماع الساكنين وذلك لا يقع متتالا ء والاصل انحاجونني بنونين
الاولى علامة رفع الفعل والثانية نون الوقاية وهي مثل هذا ثلاث
لغات ابقا النونين وحذف احدى النونين وادغام الاولى ء الثانية
وقوله مزله اني اي حذف النون القارئ الذي اني التحفه له اي الذي
وصله اليه نقله وقوله وبحذف لم يكملا يعني ان المحذوفة من النونين
ء الثانية دون الاولى لان الاستثقال بها وقع

وفي درجات النون مع يوسف قوى ... واليسع لحرفان حرك مثقلا

يريد برفع درجات مرتفعا وهي يوسف وعنى بالنون التنوين
وقوى اي اقام التنوين فيها وتقديرها نرفع مرتفعا درجات فيكون
درجات منصوبا على التمييز والقراءة الاخرى على اضافة الدرجات
الى اصحابها فيكون هي المرفوعة ومنه قوله تعالى رفيع الدرجات وفي
الحديث اللهم ارفع درجته عليين قوله والليسع لحرفان اي الكلمتان
هنا وهي سواء قوله حرك اي اللام ومثقلا حال من حرك واليسع
واليسع لغتان مثل وزن يضع ويدع ثم تم الكلام فقال

حذف م

وسكن شفا وافتده هاية شفا ... وبالتحريك بالكسر كفلا

يعني سكن ايا قوله شفا حال اي ذا شفا وقوله تعالى فبهداهم اقتده
الهاء اقتده هاء السكت تحذف هاء في الوصل شفا كما تقدم في يتسنه
ومن اثبتها في الوصل اجراه مجرى الوقف واتبع الرسم وابن عامر كسرها

وفها

وجهان ان يجعل الهاء كناية عن المصدر اي اقتد الاقتداء وحسن اضماره
لدلالة الفعل الدال عليه قوله كفلا اي جعل له كافل وهو الذي ينضم
ويذب عنهم قال وضم تخليف ماج والكل واقف باسكانه يذكو عبيرا ومندلا

قوله ماج اي اضطرب وهو صفة لمحذوف ووجه المد لابن ذكوان صله
الهاء بعد المتحرك على اصله قوله والكل واقف باسكانه اي كل القراء اذا
وقفوا على هذه الهاء اسكنوها قوله يذكوا اي يفوح ومن ذلك النار
اذا اشتعلت والعبير اخلاط تجمع بالزعفران والمندل العود
والصمير يذكوا الهاء وعبيرا ومندلا حالان اي مشبهاً ذلك والله اعلم

ويبدونها يجنون مع يحملونه على غيب حقا وبيذر صندلا

يعني يجعلونه قرأ طيبي يبدونها ويخفون كثيرا وجه الغيب الرد
على قوله ان قالوا ما انزل الله والخطاب لقوله وعلمتم ما لم تعلموا
والغيب يرجع الى الكتاب والخطاب للنبي صلى الله
والصندل هو طيب الرائحة وهو حال اي مشبها صندلا قوله حقا
اي حق حقا وبينكم رفع هو صفة لقد جاعل اقصره وفتح الكسر والرفع تمما

وعنهم نصب الليل والكسر مستقر القاف حقا خرقوا ثقله انجلا

يريد لقد تقطع بينكم الرفع على انه اسم اي وصلكم والنصب على انه ظرف
على اصله والفاعل محذوف دل عليه سياق الكلام اي لقد تقطع اتصال
بينكم واما قوله جاعل الليل فوافق لقوله فالق الاصباح وقراءة الكوفيين
على ان فالق بمعنى خالق فعطفوا وجعل عليه ومعنى ثمل اصلح واما قوله

اللام

مستقر ومستودع صما بفتح القاف والدال موضع الاستقرار والاستيداع
اى فلكم مستقر وهو الرحم ومستودع وهو الصلب وبكسر القاف اسم
فاعل اى ممنكم مستقر في الرحم قوله وحرفوا له التخفيف والتشديد
فيه لغتان قوله الجلي اي الكشف معناه

وضمّن مع بيّنة ثمر شفا ودارست حق مدّه ولقد حلا

اي هنا وفي يس يد انظروا الى ثمره اذا اثمر لبا كاثمار ثمر والضمّان في
الباء والميم فيكون جمع ثمرة كخشبة وخشب او جمع ثمار ككتاب وكتب
وبفتح الباء والميم جمع ثمرة كبقر وشجر واما قوله وليقولوا دارست
على فاعلت اى دارست غيرك هذا الذي جئتنا به والباقون
بلا الف درست اى قرأت وفي الرعد بغير الف ثم ذكر قراءة
الجري فقال وحرّك وسكّن كافيا واكسر انّها حمّ صوّبه بالخلف درّ وأبلا

يعني حرّك السين اي افتحها وسكن التاء فعل درست على وزن خرجت
اي امحقت هذه الآيات وعفت ومضت عليها دهور وكانت
من اساطير الاولين فاحييتها انت وقوله انها اذا جاءت
لا يؤمنون الكسر على الاستيناف والفتح بمعنى لعلها او لتقديرلانها
اذا جاءت اي معنا من الاتيان بالآية انهم لا يؤمنون اذا جاءت وقوله
درّ اي تتابع سيلانه وصبّه وابل اي صار ذا وبل

وخاطب فيها يؤمنون كما شا وصحبة كنوع الشريعة وصلا

فيها اي في الآية وفاعل خاطب يؤمنون جعله مخاطبا لما كان فيه

خطاب

خطاب بالخطاب لقوله يشعركم والعيبة لقوله وتقبل فيدّكم
وفي الشريعة قوله فنبايع فبأي حديث بعده الله واياه يؤمنون
الخطاب للمرسل اليهم والعيبة ظاهرة والله اعلم

وكسر ضمّ قبلا ثمر ظهيرا ويلكوفي في الكهف وصيلا

ضم فعل امر او فعل ماض لم يسم فاعله اراد قوله كل شئ قبلا وفي الكهف
او يأتيهم العذاب قبلا بضم القاف والباء وبكسر القاف وفتح الباء
القراءتان بمعنى واحد اى عيانا وقيل بضمتين جمع قبيل وهو
الكفيل اى كفلا بما وعدنا ملخ

وقل كلمات دون فالق توبي ومن يونس والطول خاميه طللا

اراد وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا قراهما لا بالافراد وهو
يودي معي بجمع كما تقدم في رسالته وفي يونس ان الذين حقت عليهم
كلمة ربك لا يؤمنون وفي الطول وكذلك حقت كلمة ربك على
الذين كفروا انهم اصحاب النار وما في قوله دون فالف نابك

وشدّد حفص منزل وابن عامر وحرّم فتح الضم والكسر اذ علا

اراد انه منزل لعزيز ربك بالحق التخفيف والتشديد لغتان وحرّم
بفتح الحاء والراء وبضم الحا وكسر الرا

وقل اذ تبغي يضلون ضم مع يضلوا الذي في يونس ثابتا ولا

اراد وقد فصل لكم ما حرم عليكم وكلم فصل مثل حرّم ومعنى اذ
شئ اذا اعاد الضمير في فصل اي اسم الله قبله فهو مثل يذكره يعلي

اراد وان كثيرا ليضلون ربنا ليضلوا عن سبيلك ء يونس ولا خلاف ء
فتح الذي في ص وهو ان الذين يصلون عن سبيل الله واما قوله فيضلك
عن سبيل الله واما قوله فيضلك عن سبيل الله فلا خلاف في ضم يائه
يقال صلي بنفسه واضل غيره وولاه اي نصره وهو حال

رسالات فردوا فتحوا دون علة وضيقا مع الفرقان حرك مثقلا

يريد قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته وجه الافراد والجمع
فيه كما سبق ء المايدة واراد بحمل صدره ضيقا اذا التوا منها
مكانا ضيقا كذا القراسوي ابن كثير سدد الباء وكسرها والفرقان
كما سبق ء المجيد ثم الكلام فقال

بكسر سوى الملك وراحرجا هنا على كسرها الفضفا وتوسلا

بين التحريك انه بالكسر قوله سوي الملك اي بكل سوى الملك وحرجا بفتح
الراء وكسرها معي وقيل حرجا بفتح الراء اي ضاحرج لانه مصدر وبكسرها
الواسع فاعل كدنف وحدد والالف الاليف قوله هنا يريد في الاسراء

ويصعد خفيف ساكن دم ومده صحيح وخف الغير دام صدا

اي ذو خفف اي دو حرف خفيف ساكن يصاعد اصله يتصاعد
فادغمت التاء الصاد ويصعد مثل ذلك فادغمت التاء
في الصاد ويصعد بالتخفيف من صعد يصعد ومفعول قوله
دام محذوف اي دام حذف الصاد في قراءة ابن كثير ودام
المد بعدها في قراءة ابي بكر وصد لا حال اي عطا مشبها صدا

ونحشر

ويحشرهم ثان بيونس وهو في سبا مع يقول الياء الاربع عملا

اراد ويوم نحشرهم جميعا يا معشر الجن والثاني في يونس هو الذي بعد
كان لم يلبثوا وقوله وهو يعبدني ونحشره سبا مصاحب لقوله يقول
الياء والنون فيها ظاهران

وخاطب شام يعملون وحركه فيها ونحت النمل ذكر شلشلا

اراد وما ربك بغافل عما يعملون وجه الخطاب ان بعده ان ربنا
يذهبكم وجه الغيب ان قبله ولكل درجات مما عملوا واما
يكون له عاقبة الدار هنا وفي القصص فتابته وتذكيره عما
سبق ء ولا تنفعها شفاعة ان ماتت العاقبة عن حنيفيا وسلسلا اي
حنيفا مكانات مد النون ء الكل شعبة بزعمهم لحفان بالصم ثقلا

مكانات جمع مكانة والكلام فيه مثل ما تقدم ء رسالات والوقف بفتح
الزاي وضمها لغتان وقوله لحفان اي الكلمتان وهو مبتدا
بحر الثمن وتوان بدرهم اي الموضعان منه ثقلا بالضم

وبين ء ضع وكسر ورفع قتل اولادهم بالنصب شاميهم تلا

وتخفض عنه الرفع شركاؤهم ومن مصحف الشامي بالياء مثلا

يعني قوله تعالى وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم
فقراه الجماعة على ان شركاءهم فاعل زين والمفعول هو المضاف
اي اولادهم وقراه ابن عامر على ان زين فعل ما لم يسم فاعله وقتل
بالرفع على انه مفعول اقيم مقام الفاعل واولادهم بالنصب مفعول

قتل لانه مصدر وشركايهم بالجر على اضافة قتل اليه اى قتل شركايهم اولادهم
كقولك عرف ضرب زيد عمرا اضفت المصدر الى الفاعل فانجر
وبقى المفعول منصوبا بقوله وفى مصحف الشامين باليا مثلا اراد
ان مصحف اهل الشام الذى ارسله عثمان رضى الله عنه اليهم رسم
فيه شركايهم باليا فدل ذلك على انه مخفوض فهو شاهد لقراءة ابن عامر
وفصله بين المضافين فاصل ولم يليق غير الظرف فى الشعر فبصلا
يعنى ان مفعول قراءة ابن عامر هو اولادهم الذى هو مفعول
القتل فاصلا بين المضاف والمضاف اليه لان قتل مضاف الى
شركايهم واكثر النحاة على ان الفصل بين المضافين لا يجوز الا بالظرف
فى الشعر خاصة فهذا معنى قوله ولم يليق اى لم يوجد غير الظرف
فاصلا بين المضافين ثم ذكر الشيخ رحمه الله الفصل بين الظرف
بقوله كلله در اليوم من لامها فلانا من ملئم النحو الا مجهلا
اراد بيتا انشده سيبويه وغيره وهو لعمرو بن قميئة لما دات
سايد ما استعبرت لله در اليوم من لامها يريد لله در من
لامها اليوم وانشد سيبويه ايضا لابى حية النميرى كما خط
الكتاب بكف يوما يهودى اى بكف يهودى يوما وانشد للدبا
بنت عبعبة ما احوج الحب من لامه اى احوج من لا احاله فى
الحب قوله فلانا من ملئم النحو قوله مليم هو اسم فاعل من الام
الرجل اذا اتى ما يلام عليه اى من مليم اهل النحو ولو كان بلفظ الجمع

كان

كان احسن اى من ملئمى النحو بحذف الياء لالتقاء الساكنين وهو
الاجود اى الذين تعرضوا الانكار قراءة ابن عامر هذه على قسمين منهم
من ضعفها ومنهم من جهلها قاربها وكلهم اثم بما يلام عليه لانه انكر قراءة
قد صحت عن امام المسلمين لكن من نفى ذلك ولم يجهل قائله فاثمه
اقرب اذا لم يبلغ علمه اكثر من ذلك ومن جهل فقد تعدى طور بينة
امره ولمه وجهله بما قد خفى عنه لان ابن عامر لم يقرأ من تلقاء نفسه
بل ذكر وجه هذه القراءة فقال

ومع رسمه نزج القلوص ابى مزاده الاخفش النحوى انشد مجهلا

اى ومع كون الرسم شاهدا لقراءة ابن عامر وهو جر شركايهم
ولما نصب الاولاد محتملا جرها وهو الذى رجحه اهل
النحو على القول باتباع هذا الرسم اى مع شهادة الرسم شهادة
هذا اللفظ الذى ورد ايضا بالفصل بين المضافين بالمفعول به
وهو ما انشده ما الاخفش فرجحها بمزجة زج القلوص
اى مزاده اى زج اى مزاده القلوص وعن الكسائى فداسهم
دوس الحصاد الدايس اى دوس الدابس الحصاد وفى شعر اى الطيب
شفاها بحيى سقى الرياض السحايب اى سقى السحايب الرياض
وقول الشاعر اى مزاده الاخفش بفتح الهاء من مزاده اراد
ان ياتى بلفظ الشاعر فابقى الهاء ساكنة فلقيها سكون اللام من
الاخفش فلزم تحريكها ففتحها على حد قوله تعالى الم الله ولو

ابدل الهاء تاء على الاصل وفتحها لكان له وجه قوله محملا حال من فاعل
انشد وان تكن انت كيف صدق ميتة دنا كافيا وافق حصاد لذي حصا
اراد وان يكن ميتة مرفع ميتة على ان كان تامة ونصبه على ان
كان ناقصة والتانيث والتذكير في الميتة على ان تانيثه غير حقيقي
والحصاد بفتح الحا وكسرها لغتان صدق وقوله وكافيا منصوب
على الحال مما وسكن المعز حصن وانتوا تكون كما في دينهم ميتة كملا
تم متعلق بالبيت السابق ومعناه اشتهر وزاد المعز باسكان
العين وفتحها لغتان ومما اسم جمع لما عز ودفع ميتة ونصبه
وتذكير يكون وتانيثه مثل قوله وان يكن ميتة كما في البيت السابق
وكلا معناه حري وجدير وحقيق

وتذكرون الكل خف عاشذا وان اكثرها شرعا وبالخف مثلا
الكل هو حيث جاء والتخفيف في الذال لغة في الكاف الاصل يتذكرون
فمن خفف حذف احدى التاءين ومن شدد ادغمها في الذال والشذا
بقية القوة اي خف على قوة مرتكب وان هذا اطرد كسر على اثنين
والفتح على حذف حرف كحجر اكمان ومن خفف وفتح فان المخفف
في قوله يتعلق بما يتعلق به المسند فوله كملا اي كملت وجوه القراءة
فيها وبانيهم شاف مع النحل فارقوا مع الروم مداه خفيفا وعتا
اراد هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة هنا وفي النحل بالتذكير
والتانيث ظاهران وفارقوا دينهم هنا وفي الروم مر المفارقة و

الشرق

والشرق وهما مقاربان والالف في مداه وعدلا للتثنية
وكسر فخ خفف فيما ذكا وبانيها وجهي مانيء مقبلا
وربي صراطي ثم اني ثلاثة ومحياي والاسكان صح تحملا
وقد تقدم الكلام على فتحها نافع وابن عامر
وخفض مانيء له فتحها نافع وحده مقبلا حال محذوف اي حال
عليه ربي الصراط فتحها نافع وابو عمرو صراطي مستقيما فتحها ابن عامر
وحده واني ثلاثة مواضع اني احرت فتحها نافع وحده اني اخاف
اني اراك فتحها الحرميان وابو عمرو ومحياي اسكنها قالون وورش
بخلاف عنه قوله والاسكان صح تحملا تميز اي تحمله لان التحملة
قد طعنوا في اسكان محياي وفيها زايده واحده وقد هذان ولا
اخاف اثبتها في الوصل ابو عمرو والله اعلم سعيد لا عراف
وتذكرون الغيب زد قبل تابه كريما وخف الذال كم شرفا علا
اي زاد ابن عامر فقرا قليلا ما يتذكرون وخفف الذال و
شددها مختلفون على ما سبق في الانعام
مع الزخرف اعكس يخرجون بنحلة وضم وادلي الروم شافيه مثلا
اراد ومنها تخرجون ومي الزخرف بلدة ميتا كذلك تخرجون
والادلي في الروم وكذلك يخرجون ومي الثانية في الروم
اذا انتم تخرجون اجمعوا على ان الفعل منه مسنده الى الفاعل و
اختلفوا في المواضع الثلاثة ووجه الثانين ظاهرة

بخلف مضى في الروم لا يخرجون في رضا ولباس التقوى في حق نفشلا
اى عن ابن ذكوان خلاف في اوفي الروم ثم قال لا يخرجون لعمى الذي
في لحائيه بالروم لا يخرجون منها قراة الكسائي وحمزة بفتح وضم ولباس
التقوي بالرفع على الابتداء والنصب على ان لباس التقوى معطوف
على لباس يواري وقوله نفشلا اى يتسبب عن ذلك المعنون من الضعفا
العاجزين عن لباس الزينة في الدنيا ومعنى نفشل مذكور في سورة
النساء وخالصة أصل ولا يعلمون تل لشعبة في الثاني ويفتح شملا
هذا البيت جامع لثلاث مسايل لستعمل فيها الرفع والغيب و
التذكير وهي لاصول التي ينتفي بها النظاعن القيد اراد قوله
قل هي للذين آمنوا في لحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة فوجه
الرفع ان يكون خالصة خبر المبتدا الذي هو هي وخالصة
بالنصب على الحال قوله ولكن لا يعلمون بالخطاب والغيب ظاهر
وقوله لا يفتح لهم ابواب السماء بالتذكير والتانيث لان تانيث الابواب غير
حقيقي وخفف شفى حكما ومالواو دع كفى وحيث نعم بالكسر في العين تلا
ثم ذكر باقي القراه بقوله شفى حكما والتشديد والتخفيف فيه ظاهر
وقوله ومالواو دع كفى اى اترك الواو من قوله ومالكا للمبتدى
لانها لم توسم في مصاحفهم وسقوطها استيناف وتبوتها العطف
وحيث وقع نعم بفتح العين وكسرها لغتان
وان لعنة التخفيف والرفع نصه سما ماحلا البري وفي النور اولا

يريد ان لعنة الله على الظالمين التخفيف في النور ان
والرفع في آخر لعنة لانه اذا خففت ان بطل عملها وارتفع
ما بعدها بالابتداء والخبر وفي النور ان لعنة الله عليه ان
كان من الكاذبين ويغشاها والرعد ثقل صحبة والشمس مع عطف الثلاثة
يريد يغشى الليل النهار هنا وفي الرعد يقال اغشى وغشي مثل
انزل ونزل واما والشمس والقمر والنجوم مسخرات فقرات الاربعة
بالرفع على الابتداء والخبر مسخرات واما النصب فعلى التقدير وخلق
الشمس والقمر والنجوم مسخرات فيكون نصب مسخرات على الحال
او باضمار جعل فيكون مسخرات مفعولا به
وفي النحل معه واخيرين حفصهم ونشرا سكون الضم والكل ذللا
معه اي مع ابن عامر في رفع الاخيرين حفص يعني النجوم مسخرات
واما الشام قوله وهو الذي يرسل الرياح بشرا وحيث جاء
فاسكن شينه مدلول ذلك ومعناه سهل وقرب
وفي النون فتح الضم شافٍ وعاصم روى نونه بالبا نقطة لسفلا
قراة حمزة والكسائي بفتح النون وسكون الشين على انها مصدر
في موضع الحال اى ناشرا من الشر الله الموتى فنشر اى قام وبضم
النون والشين جمع نشور او ناشر وهو الريح وبضم النون و
اسكان الشين تخفيف هذه القراة قراة ابن عامر وقراة عاصم
بالباء الموحدة واسكان الشين جمع بشير من قوله تعالى يرسل الرياح

مبشرات اي تبشر بالمطر والرحمة وقد مضى اعراب نقطه اسفلها
اي لها نقطه من اسفلها فيتد معا بذلك ح فامن التصحيف
ودام من آله غيره خفض دفعه بكل دسا والخف ابلغ حلا
اي ودا هذا اللفظ حيث جاء اخفض دفعها دسا اي ثبت وجه
الخفض انه صفة اله لفظا والرفع صفة له معنى لان المقدر مالك
اله غيره وهو زايده وابلغ وبلغ لغتان كاغنى وغنى والقراء بهما هنا
وصغير مفي لاحقاف مفسدين كهود او مع احقافها والواو رد بعد
اي مع كلمه احقافها وهي ابلغ كما ارسلت به والكي والها عايدة
على سور القران للعلم بها ثم قال والواو زد اي رد واوا بعد قوله
مفسدين بدليل قوله تعالى في قصته لصالح ولا تعثوا في الارض مفسدين
وقال الملا وسمت الواو في مصحف الشام دون غيره فقرأها
ابن عامر كذلك وحذفها الباقون كما انه حذف واو ومالكا كتبهما
واثبتها الباقون قوله والاخبار متعلق بعلا اي اينكم وارتفع
بقراته على الخبر اي بهمز واحده في قوله اينكم لتاتون الفاحشة
اخبر عنهم بما كانوا عليه توبيخا لهم وقرا الباقون بزيادة همزة
الاستفهام الذي معنى الانكار وهو عجا اصولي في تحقيق الثانية وتسهيلها
والمد بين بين الهمزتين وترك المد
الا وعلا بحرمن ان لنا هنا دا وامر الاسكان حرمتهم كلا
الامن تمة رمزا ما سبق وعلا في قوله وعجا بحرمي فعل ماض ارتفع

به بحرمن والالف تثنيه اخبر بعده بان قراة الحرميين ان
لنا لاجرا باخبار قد علت والواو في وعلا للفصل واما وامن اهل
القرى فقرا وه بالاسكان والفتح فالاسكان على انها حرف او
اي فامنوا هذا او هذا وقراة الجماعة على انها واو العطف دخلت
عليها همزة الاستفهام وهو استفهام بمعنى النفي وقوله الاسكان
مبتدا ان والعايد الى الاول محذوف اي الاسكان فيه وهي كلا
حفظ وحرس على على خصوا وفي ساحرها ويونس سحار شفا وسلسلا
اي حصوا على ما وضع عجا في قوله تعالى في حقيق على ان لا اقول فقراة
نافع واضحه اي واجب على قول الحق وان لا اقول على الله غيره
وعلى في قراة الجماعة متعلق برسول وحقيق صفة اي اني
رسول على هذه الصفة وعلى ان لا اقول الا الحق قوله ساحر
عليم هنا وفي يونس ولا خلاف في الذي في الشعرا انه سحار
بالف بعد الحا وساحر وسحار مثل عالم وعلام وفي التشديد مبالغة
والمتسلسل الماء الذي يجري في الحلق سايغا سهل الدخول فيه
ومر الكل تلف حق حفص وضم في سنقتل والكسر ثقلا
التخفيف والتشديد في تلقف لغتان وسنقتل حكمه مثل ذلك مع الكلام
فقال وحرك ذكا حسن وفي يقتلون حد معا يعرشون الكسر ضم الذي
ذكا حسن اي ثمن حسن والتخفيف والتشديد ظاهر ان قوله
يعرشون هنا وفي النحل بضم الواو وكسرها لغتان قوله كذى صلا

اي لصاحب صلاة والصلاة قد ذكرت وذلك يتقار للتعبير به
عن الذكاء الممدود وهو الفطنة اي ضع الكرة فيه مشبها ذلك
وهي يعكفون الضم يكسر شافيا وانجى بحذف الياء والنون كفلا
ضم الكاف وكسرها من يعكفون لغتان والجاكم والجيسالكم كلاهما
ظاهران وشافيا حال وكفلا اي لنقله وتعليله
وذكا لتنوين واحدوده هامز اشفى وعز الكوفي في الكمد وصلا
الذكاء بالمد الدابة الناشزة من الارض كالدكة او جعله ارضا
حسنة وسنة ناقة ذكاء للمتونة السنام وذكا بالقصر والتنوين
مصدر بمعنى مذكوكا او مسنذكا اى مدقوقا والمعنى دكه دكا مثل
فقد جلوسا وصلا اي وصل البنا نقله عن الكوفيين وحرف الكهف
وجمع رسالاتي حمنه ذكوه وفي الوسد حرك وافتح الضم شلشلا
على الناس رسالاتي قد تقدم ذكره في المائدة والوسد بضم الواو
والشين وبضم الواو واسكان السين لغتان وفي الكهف حسنا وضم حليهم
اى وفتح الذي في الكهف ابو عمر ووحده وهو قوله على ان نجعل
ما على الارض زينة وحليّ جمع حلي الاصل صح بحا ومركبها انتهى
كسر اللام فلهذا قال والاتباع ذو حلا اى الاتباع مستحسن عندهم
وخاطب ذحمنا وتيفر لنا شذا وبادية ارفع لغيرهما انجلا
اي منهما شذا ونصب ربنا على حذف حرف النداء وقراه الباقون
الغيب واسناد الفعلين الى ربنا فلهذا رفع على الفاعلية

ومع انّ امّ اكسرها لنوح محبة واصادهم بالجمع والمد كللا
مع هنا وفي طه فتح الميم وكسرها لغتان وافراد الاصر وجمعه
مضت نظايره وهو الثقل من التكاليف
خطيآتكم وحده عنه ورفعه كما الفوا والغيب بالكسر عد لا
عنه اى عن ابن عامر ورفع التاء وصلا له ولنافع لانهما قرا الفعل
لكم باسناد الفعل الى المفعول فلزم رفع خطيآتكم لابن عامر و
خطيآتكم لنافع وانما كسر الباقون التاء علامة للنصب في خطيآتكم
لانهم يقرون الفعل باسناد الفعل الى الفاعل فخطيآتكم مفعوله
وقرا البوعمري وخطاياً على جمع التكسير موضعها نصب وهي الفوا
اجمعوا ولكن خطاياي حج فيها ونوحها ومعذرة رفع سوى حفصهم تلا
اى قرا ابو عمرو في هذه السورة وفي سورة نوح خطاياهم وان
خطاياي والباقون بجمع السلامة مما خطيآتهم واما قالوا معذرة
بالرفع خبر مبتدا محذوف اي هي معذرة وبالنصب مصدر اي
معذرة له وبئس بيأم والمز كهفه ومثل ربئس عيز هدين عولا
اراد بعذاب بيس ومعنى ام فصد قرا ابن عامر بهمزة ساكنة
مخففة مثل كبد قراه نافع بتسهيل قراه ابن عامر وقراه غيرهما
على وزن فعيل والكل صفة عذاب ومعناه الشدة من قولهم بوس الرجل
يبوس بوسا اذا كان شديد البأس وعولا خبر هدين اى يعول عليهم من الفرائض
فقال وبئس لمكن بين فتحين صادقا يخلف وخفف يمسكون صفا وما

اي اسكن الباين فتح الباء وفتح الهمزة على اوزان حيد ذ وضيفن و
الوجه الاخر لابي بكر مثل لحاءه على اوزان شديد واسكل وسكل
لغتان قوله صفاء لا اى صفاذا متابعة ومحز صفابا للتمييز اى قويا اى قويا
متابعة اراد مر ظهور هم ذريا تهم فضرة الكوفيون وابن كثير فلزم
فتح التاء لانه مفعول به وانما كانت مكسورة في قراءة الباقين بالجر لان
الكسر علامة النصب في جمع المؤنث السالم والثاني في الظهور هو الحقنا
بهم ذريا تهم وكلتا القراءتين طاهرة تحمل النزع وحمله بعضهم قال
وَيَوْدُمْ عُضَّنًا وَبِكَسْرٍ دَفْعٍ أَوْلِ الطَّوْدِ لِلْبَصْرِيِّ وَبِالْمَدِّ كَمْ حَلَا

راد معهم ابو عمر وفي افراد الذي وليس وهو انا جعلنا ذريتهم
ومعنى دم عضنا اى مثبها عضناء كاسماع بظله وشره وكني
بذلك عن تفليع العلم واول الطود هو اتباعهم ذريتهم فصح ايضا ابن
كثير والكوفيون لما فصلوا بالثاني لكن تا الاول مرفوعة لانه فاعل
ابو عمرو وابن عامر جعلها وهو معنى قوله وبالمد كم حلا فتا
الثاني مكسورة لها لانه مفعول وتا الاول مضمومة لابن عامر لانه
فاعل ومكسورة لابي عمرو لانه مفعول لانه نقرا واتبعناهم ذرياتهم
بحاما ياتي في سورة ان شاء الله تعالى

يَقُولُوا مَا عَيْبٌ حَمِيدٌ وَحَيْثُ يَحُدُّونَ بِفَتْحِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ فَصَلَا

عيب اى ذو عيب يريد شهدنا ان تقولوا وبعده او يقولوا الان
قبله ما يوجه اليه الخطاب بحاء التاء وحده والحد لغتان هو

وهو ثلاث سودها وددوا الذين يلحدون في اسمائه وفي الفعل
لسان الذي يلحدون اليه وفي فصلت ان الذين يلحدون في آياتنا
ثم ذكر ان الكسائي وافق حمزة في حرف النحل فقال

وفي النحل والاه الكسائي وجزمهم يذرهم سفا وبالياء نهدلا

والاه اى تابع حمزة ويحنم والوقف على ذرهم فحطيانهم يقدم مثل مي
البقرة في ويكفر عنكم سياتكم والباقون للعاصم ويقال
نهدل الغصن اى استرخى للكثرة شره

وَحَرِّكْ وَضُمَّ الْكَسْرَ وَامْدُدْهُ هَامِرًا وَلَا تُونَ شَرْكًا غَرْشَذًا نَفْرِ مِلَا

شركا جمع شريك على اوزان كرماء وشركا على تقدير ذا شرك وقوله
عن شذا متعلق بمحذوف اى اخذا ذلك والشذا يجوز ان يكون
نعت النفي وكني به الوداء ويجوز ان يكون عباره عن الطيب وكني به عن
العلم ولا يتبعوكم حفص مع الفتح بابه ويتبعهم في الظلة اخيل واعتلا

يريد وان تدعوهم اي المهدي لا يتبعوكم الحصف مزيح مثل علم
والتشديد من اتبع والظله هو سوء الثناء آخرها والشعراء
يتبعهم العادون الحصف الموضعين لنافع وحده قوله اخيل
اى حل ذلك في هاتين الكلمتين وهو كحصف الباء باسكانها وفتح التاء
واعلا اى ارتفع وقل طائف طيف رضى حفه وبالمدون فاضم واكسر الضم اعدلا

قل هما مع اقرا اى اقرا هذه الكلمة التي هي طايف اقرأها طيف للكسائي
وابي عمرو وابن كثير قوله تعالى اذا مسهم طيف تعالوا طاف يطيال

يطيف طيفا وطاف الرجل يطوف طوفا اذا اقبل وادبر ومن قرأ طايف كان اسم فاعل من اجل هذين الوجهين ومن قرأ طيف فهو مصدر واما اخوانهم بمدونهم ع اليم فقراءة الجماعة من مد مثل شد لانه هو المستعمل ع المكروه نحو يمدهم ع طغيانهم ومد له من العذاب مدا وقرأ نافع وحده من امد مثل اعد وهذا الذي ما يستعمل ع المحبوب وامد دهم بفاكهة امتد وسي بمال انما مد لهم من مال واعد لاحد اي اعدادا ع بيار وح ذلك وبي من بعدي واني كلما من عذاب آياتي مضا فانها العلا

فيها مع آيات اضافة بي الفوحش اسكنها خفة وحده مع سي ائر فتحها حفص وحده من بعدي اعجلتم فتحها كحمزة وابو عمرو واني اصطفيتك فتحها ابو عمرو وابن كثير اني اخاف عليكم ع قصة نوح لدلك فتحها ابو عمرو وكحمزة عذابي اصيب فتحها نافع وحده سامر عزاتي الذين اسكنها ابن عامر وحمزة وفيها زايدة ثم كيدون فلا تنظرون فتحها ابو عمرو وحده ع الوصل وعن هشام خلاف ع الوصل والوقف والعلا صفة مضافا فتحها والله اعلم

سورة الانفال

وع مردفين البادي بفتح الدال نافع وعن قبيل يروى وليس بمعول اي اردف الملائكة مردفين بفتح الدال اي ان الله تعالى اردف المسلمين بهم وبالكسر اي يتبع بعضهم بعضا وعن قبيل يروى بفتح الدال وليس بمعول عليه اي ليس بموثوق به

ويغشى سائغا وفي ضمه افتوا وفي الكسر حقا والنعاس اتفوا ولا

غشي واغشى لغتان وغشي يغشى مثل عمي يعمي ورفع النعاس على الفاعلية ونصبه على المفعولية ولابالكسر اي ذوي متابعة

وتخفيفهم ع الاولين هنا ولكن الله وارفع هاء شاء كفا

يعني بالاولين ولكن الله قتلهم ولكن الله بلا خلاف وارفع هاء اي الهاء من لفظ الله ولكفا جمع كافل ونصبه على التمييز وتقليل القراءتين قد ذكري ع ولكن الشياطين

وهو من التخفيف ذاع وفيه لم يوهن لخفض كيد الخفض عوقا

يريد وهن كيد الكافرين وهنت التي واو هنته واحداي جعلته واهنا ضعيفا وتنوين وهن ونصب كيد هو الاصل لانه اسم فاعل نصب مفعوله واضافة خفض اضافة تخفيف نحو بالغ الكعبة ومعنى ذاع انتشر وكيد مبتدا وخبره عول عليه

وبعد ان الفتح عم علا وفيها العدوة الكسر حقا الضم واعدلا

اي وبعد وهن وان الله مع المومنين كسر ان على الاستيناف والفتح على تقدير بلان الله والعدوة بكسر العين وضمها لغتان والالف فيه واعدلا بدل من نون التاكيد الخفيفة

ومرجحي الكسر نظم اذ صفا هدى واذ تشوفي انثوه له ملا

يريد ومرجحي كسر عن بيته اصل هذا المذهب حي ياين على وزن عم والادغام وباطهاد نحو عيي وعتي والتذكير والتانيث ع تتوفى الذين كفروا كما سبق ع ياتيهم الملائكة والملا بضم الميم جمع ملا وهي الجماعة كني

ربما اختار ولكن الله مع ولكن الله انه سميع عالما شديد ان م

لعتاب وقيل بالكسر ولاية النسب وبالفتح من الولاية وهو النصرة
والنسب وفيها ماس اي اري مالا ترون اني اخاف الله فيها لحميان
وابو عمرو وقوله فتى اي كن فتيا بنصرة والالف اقبلا للتثنية

سورة التوبة

وبكسر الباء عن ابن عامر وحده حق مسجد الله الاولا

اراد انهم لا ايمان لهم الفتح جمع يمين والكسر في الايمان
اي لا تؤمنوهم من القتل واراد ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله
بالافراد لان المراد به المسجد الحرام وقوله انما يعمر مساجد الله مجمعة
عليه عشيراتكم بالجمع صدق ونوتوا عزيز رضائض وبالكسر وقبلا
جمع ابو بكر عشيرات كما جمع مكانات ومن نون عزيز فهو عنده اسم
عربي فهو منصرف وكسر التنوين لالتقاء الساكنين ومن لم ينون فهو
عنده اعجمي فلم يصرفه صدف اي حد صدق قوله رضي يرضى مرضى
نض يضاهون بضم الهاء بكسر عاصم وزد فتحة مضمومة عنه واعقلا
اي زد ميما بعد الهاء المكسورة فيكون مضارع ضاهاه عاوده مثل ماله
واله ومعناه شابه وفراه الجماعة مرادا على عاد وزنا ومعنى وبالقلب مثل
وارجات يضل به الذين كفروا افراه صحاب على اسناد الفعل للمفعول
واسند الباقون الى الفاعل وكلاهما ظاهر ولم يختلفوا من غرائب
لغاتهم والمضلل الذي ينسبه الى الضلال

والكسر ولا يحسبن كافتا غيبا ومدى النون شاشبه كحلا
يريد ولا تحسبن الذين كفروا الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والغيبة
لقوله انهم لا يعجزون ومد النون ولا تحسبن الذين كفروا معجزين والخطاب
والغيبة لما سبق وكحلا اي بصر ونور

وانهم افتح كافيا واكسر انه شعبة الكل واكسر في القتال فطب صلا
يريد انهم لا يعجزون كسر على الاستيناف والفتح على تقدير لانهم وكلهم
بكسر الهمزة وفتحها لعتاب والذي في القتال وتدعوا الى السلم وفتح وفطب
صلا اي طب دكا وثاني يكن ضعف وثالثها ثوى وضعفا بفتح الضاد فاشيه
يريد وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا هذه هي الثانية والثالث بعد ذلك
فان يكن منكم مائة صابرة وجه التذكير والتانيث ظاهر لان تانيث المائة
غير حقيقي واما وعلم ان فيكم ضعفا بفتح الضاد وضمها لغتان وهي
تنقل اعطي بقلا وبغير العنيمة

وفي الروم صيغ خلق فصل واثنت ان تكون مع الاسرى كاسارى حلا حلا
يريد قوله تعالى الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من ضعف قوة ثم
جعل من بعد قوة ضعفا الخلاف في الثلاثة كالتي في الانفال واراد
ان يكون له اسرى التذكير والتانيث فيه ظاهر لان تانيث الجمع
غير حقيقي واسارى وكاسارى جمع اسير وحلا جمع حلي وكل اضفة حلا اي وما
حلا حلو ولا يتمم بالكسر فوق وبكفيه شغفا وقما اي بيائين اقبلا
يريد ما لكم من ولايتهم من شيء وفي الكهف هنالك الولاية بفتح الواو وكسرها

وان تقبل التذكير شاع وصاله ورحمة المرفوع بالخفض فاقبلا

يريد ان تقبل منهم تقنتهم التذكير والتانيث كما سيق ولما ورحمة للذين آمنوا مرفوع بالعطف على اذ تخيرون لكم اى هواذ تخيير لكم وعلو رحمة وبالخفض على ضيائكم ويعفّ نون ندون ونضع وفاؤه يضع تعذب تاه بالنون وصلا وفي ذا له كرها وطائفة بنصب مرفوعه عن عاصم كله اعتلا

اراد بعفو طايفة منكم تعذب طايفة قوله عاصم عما بنا الفعلين وهما يعف ونعذب للفاعل والمتكلم وقراة الجماعة على المفعولين للمفعول الذى يلزم من ذلك رفع طايفة لانها مفعول ما لم يسم فاعله وقوله تاه اى باوه فقص الممدود والله اعلم وحق يضع السور مع ثان فتحها وتحريك ورش قربه ضمه حلا

اراد على ما يذكره السور ثانى سورة الفتح هو وطننتم ظن السوء والاخلاف فى فتح الاول وهو الظانين بالله ظن السوء والسوء بالضم العذاب وبالفتح المصدر والمعنى فتحها للسور وقوله الا انها قربه لم يضم البارى اسكانها لغتان ومن تحتها الجر وزاد من صلائك وحد وافق التا شذا علا

يعنى من تحتها كما جاء فى الآية التى اولها والسابقون الاولون بثبت كلمة من مصاحف مكة دون غيرها فقراها ابن كثير وجر بجعلها بها وحدها الباقون فانتصب بحتها على الظرف واراد ان صلاتك سكن لهم التوحيد ويجمع فيه سبق نظيرها والصلاة هنا بمعنى الدعا فهو مصدر يقع على القليل والكثير والجمع لاختلاف انواعه وشذا حال اى ذا شذا على وحثهم على هود ترجى ممن صفا نفر مع مرجون وقفا حلا

يعنى

اى تزين وقالون والبزى فى الفتح وافقا وفى غيره كالبا وكالوا سهلا

اى وافقا ابا عمرو فى ذوات الفتح بالاسقاط وفى غير الفتح جعلا المكسورة كالبا والمضمومة كالواو اى سهلا كل واحد منهما بين بين فجمعا بين اللغتين وبالسوء الا ابدلا ثم ادغما وفيه خلاف عنهما ليس مشكلا

يعنى قوله فى سورة يوسف ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربى اصلها سوء بهمزة ساكنة بعد السين فابدل الهمزة واوا ثم ادغم فيها الواو التى قبلها ثم قال وفيه خلاف اى وفى تخفيف بالسوء خلاف عن قالون والبزى ليس مشكلا اى ليس معضلا لا يوصل اليه بل هو مشهور فى كتب المصنفين والخلاف المشار اليه انما هو ادغامها بين بين على اصلها

والاخر كمكة عند ورش وقبل وقد قيل محض المد عنهما تبتلا

يعنى مذهب ابى عمرو وقالون والبزى كان متعلقا بالهمز الاولى ومذهب ورش وقنبل يتعلق بالثانية لان الثقل عندهما حصل وهو المراد بقوله وراوغ ودوى عنهما فى تسهيلها وجهان احدهما جعلها بين بين على ما لها مع حركة تحرك ما قبلها وذلك قياس تسهيلها وهو المراد بقوله كمكة والوجه الثانى ان تبدل حرفا ساكنا من جنس حركتها وهو المراد بقوله محض المد فوله محض المد مبتدا قوله عنهما خبره اى تبدل المد المحض عن الهمز وهو لا ان والبعاد يوشع بياء خفيف الكسر يضم تلا

قال صاحب التيسير اخذ على بن ظافر لورش بجعل الثانية بالسوء

ء البتاء وهو لايف و ء النون على البغاين اردن فقط وهذا الوجه
مختص بورش ء هذين الموضعين وفيهما له ولقبل الوجهان السابقان
وإن حرف مد قبل همز مغير يجز قصر و المد ماذال أعدلا اى وان وقع حرف
مد قبل همز مغير هذا الخلاف لكن على مذهب ابى عمرو وقالون والبزى
رحمهم الله للاتباع لغيرون راويه استاطا وتسهيلا فوجه القصر زوال
الهمز ووجه المد النظر الى الاصل وهو الهمز وبنته على توجيه وجه المد
بقوله و المد ماذال اعدلا اى ماذال عدلا له
وتسهيل لاخرى ء اصلا فيما سما تقى الى مع جارا مة أنزلا نوع الكلام من
حكم المصنف ء شرع ء بيان حكم المخلص اذا التقتا ء كلمتين
فالاول ء محققه عند القراء ويجوز تسهيلها عند النحاه ثم الذين سهلوا
ء المصنفين على اختلاف انواع تسهيلهم مع مدلول سما وهم الذين
سهلوا الثانيه من المختلفتين ثم شرع يعدد انواع اختلافهما وهى
خمسة انواع والقسمة العقليه تقتضى ستة انواع الا ان النوع السادس
لايوجد ء القرآن وهى ان الاولى مكسورة والثانيه مضمومة
نحو ء اما ثم فذكر ء هذا البيت النوعين بقوله تقى الى جا آصه
نشا اصبنا والسما أوايئنا فنوعان فل كاليا وكالواو شقلا وهذان النوعان
على العكس ما تقدم فاما النوعان الاولان ء البيت السابق فالثانيه
فيهما سهلته بين بين وهو المراد بقوله كاليا وكالواو لانها مضمومة
متحركة بعد متحرك واما النوعان اللذان ء هذا البيت فابدلت فيهما ياء

وماوا

يعى ياشعيب اصلوتك تامرك اى اعبادتك ولم تتعرض للتاء لانها
مضمومة ء قراءتى تراوراد والجمع لانها مبتداة ثم ذكر الخلاف فى ترجى
مرتشاء سورة الاحزاب واخرون مرجون هنا بالهمز فيهما وبغيره ما
لغتان وعم بلاواو الذين وضع ء مس اسس مع كبر وبنيانه ولا
اى قراءة ابن عامر جميع المذكور ء هذا البيت اراد والذين اتخذوا
مسجدا سقطت الواو فى مصاحف المدينة والشام قراها نافع وابن عامر
على الاستيناف وقرا الباقون بالواو عطفا لجملة على جملة وقراءة
اسس بنيانه على بنا الفعل للمفعول ويلزم من ذلك رفع بنيانه لانه
مفعول وقرا الباقون مبنيا للفاعل ويلزم من ذلك نصب بنيانه
لانه مفعوله ولا كسر الواو مفعوله اى متابعة للنقل
وحرف سكون الضم ء صفو كامل تقطع فتح الضم ء كامل علا
الضم والاسكان ء راجف لغتان وتقطع قلوبهم بضم التاء بنا
الفعل للمفعول وبفتحها على بنايه للفاعل واصله تتقطع فحذف التاء الثانية
وقد سبق يزيغ على فصل يزورن مخاطب فشا ومع فيها بيائن حملا
اراد كاد تذييع قلوب التذكير والتانيث ء تذييع لان تانيثه غير
حقيقى ثم قال تزورن مخاطب جعله مخاطبا لما كان الخطاب فيه
بعد اولا يزورن الخ يقتضون الخطاب للمؤمنين والغيبة للمنافقين
وفيها يا اضافة معى ابدا فتحها الحرميان وابو عمرو وابن عامر وحفص
والثانيه مع عدوا فتحها حفص وحده وليس فيها من الزوائد شئ والله اعلم

واضمم راكل الفواتح ذكره حمى غير حفص طا وبا صحبة ولا

اى ان ابا عمرو وابن عامر والكوفيين يميلون الوا التى تقع فى اوايل السور غير حفص عن عاصم فانه يميلها نحو الوا المرء وكذا ما يأتى من طا وبا تفرد صحبة لما لهما نحو طه طس طسم يس كهيعص قوله ولا اى ذوى متابعة وانما اميلت لانها اسما ما يلفظ به من الاصوات المنقطعة وقد لاموا يا فى النداء وهى حرف فاماله هنا لانه اسما اولى

وكم صحبة يا كاف والخلف يا سرا وها صف رضى حلوا وتحت حمى حلا

شفا صاد قاف حم مختار صحبة ونصر وهم ادرى وبالخلف مثلا

حا ميم م

اراد ان ابن عامر ومدلول صحبة عما اماله يا التى فى اول سورة مريم وبخلف له لما نها عن السوسى والياسر الكوفى ثم قال وها اى واماله هام كهيعص لابى بكر والكسائى وابى عمرو ثم قال وتحت اى واماله ها من السورة التى تحت مريم ومن طه حتى حلا شفا صاد قافا ما لله لورش وابى عمرو ومدلول صحبة ثم قال حم اى اماله من السبع ابن ذكوان وصحبه ثم قال وهم اى وهل وابو عمرو اماله والخلف ادرى كيف اتى بحى ادراك وادراكم وعن ابن ذكوان انضلاف له فقوله وبصر مبتدا وليس عطفا على صحبه لامتناع الجمع بين الوهن والفتح

وذو الوا لورش بين بين ونافع لدى مريم ها يا وصاحبه حلا

جمع فى هذا البيت ذكر اما لشامل ذلك بين بين لورش فعل ذلك

فى ذا مز الوا لمرونافع بكماله فى ها يا اول مريم وورش وابو عمرو فعلا ذلك فى حا مز حم والسود السبع والخلف ادرى فقد علم مذهب ورش فى اماله بين بين من باب الاماله وانما ذكره هنا لاجل زيادة ابى بكر وابن ذكوان على اصحاب اماله والاهنو داخل فى قوله وما بعد راشا حكما وحمزة والكسائى فيه على اصولهم

يفصل آيا من علا ساحرا ظبا وحيث ضيا وافق الهمز قبلا

يفصل الآيات بالبا والنون ظاهر ثم قال ساحر اى قوله قال الكافرون ان هذا لساحران وبخلاف فى مثل هذا قد سبق فى المايدة وظبا جمع ظبه وهو من السيف والسهم والسنان حدها اى هو ذو ظبا اى له حد يحميه ثم قال وحيث ضيا اى حيثما فى هذا اللفظ وافق الهمز قبلا هو من قولك وافقنى كذا اذا صادفته موافقا من غرضك واراد همزة الياء اى بقوله بالهمز

وفى قضى الفتحان مع الف دعا وقل اجل المرفوع بالنصب كملا

يريد لقضى اليهم اجلهم قراءة ابن عامر على البناء للفاعل فنصب اجلهم على المفعولية وقراءة الباقين على بنا الفعل للمفعول وهو اجلهم فلزم على وقصرها هاد يخلف ذكا وفى النمل لا الاولى وبالحال اقولا

يعنى بالقصر حذف الالف ولام قوله ولا ادراكم ومن قوله لا اقسم بيوم القيامة دون قوله ولا اقسم بالنفس فمعنى قوله لا الاولى فالمعنى على القصر ولشا لا ادراكم به فتكون اللام جواب لو ومعنى التقدير لا

افتح بابها لام الابتدا دخلت على فعل الحال اى لانا افتح فهذا مفوق
وبالحال اولا وقراة الباقين بالمد طاهره ولا ادراكم تكون لا
نافيه والما في العلامة وتكون موافقه لما بعدها ومعناها اختلاف
للمفسرين قيل لا زايدة وقيل نافيه ردا على الكفره استانف اقسم بيوم
القيامه وخاطب عما تشركون مفنا شذا وفي الروم ولحفيف النحل اذا
عاينوكون فاعل خاطب وسدا حال منه والذي مفنا بعده وما
كان الناس والذي في الروم بعده ظهر الفساد واللذان في النحل
سحانه وتقابي عاينوكون الخطاب في الجميع للمشركين من قوله ما
اخبارعنهم بيتكم تلد فيه بيشوكم كفا متاع سوى حفيف يروفي يحملا
اى اجعل مكان بيتكم بيشوكم من قوله تقابي فانتشروا في الارض
ومتاع لحموة الدنيا بالوفع خبر بغيكم او خبر مبتدا محذوف
اى هو متاع وبالنصب على انه مصدر اى يتمتعون متاعا
وايكان فظعا دون ريب وروده وفي يأتلوا التاشاع تنزلا
القطع بسكون الطا الجزم من الليل الذي فيه ظلمة وبفتح الطا
جمع قطعة وكلتا القراتين ظاهرة وقوله مطلقا صفة فظعا على
قراة الاسكان وعلى قراه الفتح هو حال من الليل واما هنا لك تتلوا تباين
من التلاوة اى من التلو وهو الاتباع وقراه بجماعة بيا موحدة قبل
اللام من الاختيار وتنوين لا يضب على التخيير
وبالايدي الرحمن صنعيا وهاء نل واخوين بعد وحفف سلسلا

اراد مرلا يهدي قراة حمزة والكسايي مرهدى يهدي كرمى يرمي وهو
معنى يهتدي وقراه الباقين اصلها يهتدي فادغمت الذال
في الدال فالقيت حركتها على الهاء ليدل على حركة المدغم كما قالوا يعض
ويرد ويفي والاصل يعضض ويردد ويفيء وكسر عاصم الهاء
للتقا الساكنين ولم يبله على حركة المدغم لانه قد علم ان ما كان افتعال
لا يكون الا منفوحة بخلاف الفعل المدغمة في نحو ويرد ويفي
فان حركتها اختلفت كما تري وكسر شعبة ليا اتباعا للهاء بنية على ان اصلها
السكون ولكن حفيف وادفع الناس عنها وخاطب فيها تحقون انما
اراد ولكن الناس لا يفهم الخلاف فيها كما سبق في ولكن الشياطين
قوله عنها اى عن حمزة والكسايي والعيب والخطاب في قوله هو خبر
ما تحقون ظاهر لان الخطاب للكفار والعيب اخبار عنهم وما جمع ملاه وفي اللمحة
وقد دكوا المراد بها ويعزب كسر الضم مع سبا رسا واصغر فارفعه والكبرا
اى ما يعزب هنا وفي سبا الضم في زاي يعزب والكسر لغتان ورفع
ولا اصغر على الابتدا والفتح على انه اسم لا بني معها كالوجهين في لا حول ولا قوة
الا بالله مع المد قطع السحر كم نبوا بيا وقف حفيف لم يصح فيهما
يريد بقوله ما جيء به السحر قراة اي عن ويقطع الهمزة على انها للاستفهام
وبالمد بعدها على انها بدل من همزة الوصل فصار الذكرين وهو
استفهام بمعنى التقرير والانكار عليهم وقراه لجماعة بهمزة وصل من غير
مد على ان ما موصولة بجيء به ويعني مبتدا والسحر خبرها اى الذي

ولا طاف في السبعة في الوقف في سورة سبا وفي الناد فوقه بالنصب

جيئ به التحى حقيقة واما ان تنوا القوم كما روى عن حفص انه اذا
وقف عليه ابدل الهمزة ياء مفتوحة وانكر ذلك ابو العباس الناشئ
ونصب فيحملا ع جواب النفي بالفاء

وتتبعان النون خفة مدا وماج بالفتح والاسكان ثقلا مثقلا

اي خفف مدا لان النطق بالحقيقة اقصر هذا من الناطق بالشدة
وفي نون دفع الفعل على ان يكون لا للنهي والواو للحال اي
فاستقيما غير متبعين قوله ماج اي اضطرب بالفتح في الباء والاسكان
في التاء قبل الباء ومثقلا حال من فاعل ماج

وفي انه اكسر شافيا وبنونه ونجعل صف ولحفص نجي رضي علا

يريد قوله امنت انه الكسر على الاستيناف وعلى اضمار القول والفتح
على حذف الباء اي امنت بانه قوله ونجعل الوحي بالنون والياء ظاهر
وحمزة المختلف هو لذلك حقا علينا نجي المؤمنين وهما لفتيان الجحدري
كانزل ونزل وذاك هو الثاني ونفي يا وهاء ربي مع اجري وباني وياطا

يعني هو ثابت في بعد كلمة ونجعل الوحي وياء اتباعي لنفي ان اتبع
وربي انه لحق فتحهما نافع وابو جعفر وان اجري الا على الله فتحها نافع
وابو جعفر وابن عامر وحفص الخاء حاف لي ان ابدله فتحها كما مر وابو جعفر
وعاصفة الياآت سورة هود عليه السلام

وآتي كلم بالنحل حق رواته وباد بعد الدال بالهمز حللا

يريد انه لكم نذير مبين ع قصة نوح الفتح على حذف الباء والكسر على

فقال

اني لكم وبادي الواي بالهمز مرد والثنى اوله وقراة الجماعة بيا مفتوحة اما
مردا اذا ظهر او يكون تخفيف الهمز الذي ع قراة ابي عمرو وحلالا من التحليل
ومن كل نون مع قد انزلنا عالما وعميت ضمه وثقل شد الا علا

يريد من كل زوجين هنا وفي اقل التنوين على تقدير من كل شئ
زوجين ويكون زوجين مفعولا واثنين تاكيدا وعلى قراة الجماعة
يكون اثنين مفعول احمل واما فعميت عليكم وضع عينه وشد ميمه
فيكون معناه اخفيت وقراة الباقين بالتخفيف على معنى خفيت ودون

وفي ضم مجراها سواهم وفتح يابني هنا نص وفي الكل عولا

اي غير حمزة والكسائي وحفص ضم ميم مجراها على انه مصدر اجري
وهو لا فتحها على انها مصدر جري ولما يابني بفتح الباء وكسرها
لغتان فعلى الكسر اصله يابني حذفت الياء لما تقول يا غلام وباصل
يا غلامي وعلى الفتح ابدلت الياء الفا لتوالي الياآت والكسر انهم حذفت الف
دالة عليها واحرفان يوليه احمد وكنه ذال وشيخه الموصلي

ع لفظان بلا تنوين فالوسطى على ما تقدم يفتح لخفض ويكسر لالتقاء
كثير وعنه وراولي وراضيه ففتحها حفص وكسرها من عدا ابن كثير واما
ابن كثير فسكن اولي وله ع راضيه وجهان ففتحها البزي فوافق حفصا
في ذلك وسكنها قنبل ووجه الاسكان ان بعد حذف ياء الاضافة
بقي ما شدده مع مجموع بالتصغير وبالام الفعل فخفف ذلك
التشديد بحذف الياء من راضيه وبقيت ياء التصغير وهي ساكنة

يابني اقم الصلوة

والخفض في الياء
يوسف والصافات
والاوسط من فتحه
هو قوله يابني انها ان
وكسرها الباقون

وكانه عند التخفيف وصل فيه الوقف واذا وقف على المشدد جاز
تخفيفه ٤ مراه ابن كثير جمع بين اللغات الثلاث تمت الكلام
وعمل فتح ورفع ونونوا وغيره ادغموا الا الكسائي الملا
يريد انه عمل غير صالح بالفتح في الميم والرفع والتنوين في اللام فقراه
الكسائي واضحه اى انه عمل عملا غير صالح وقراه لحمزة على تقدير انه
وذ عمل غير صالح واكانت الهاء انه عايد على الذنا فقراتهم ايضا
واضحة والملا الاشراف يريد مشايخه واصحابه
وسئلن حيث الكهف طل حرم وهاهنا غصة وانث هنا نونه دلا
الذي في الكهف فلا تالني عن شئ والذي هنا فلا تسئلن ما ليس لك واعلما
فلا تال لحمزة نون الوقاية بعدها يا المفعول حذفا ليا للتخفيف
واثباتها على الاصل وكسر النون الدلالة على الياء وابن كثير فتح النون
لانه الحق الفعل نون التاكيد الثقيلة ولم يات بنون الوقاية ولا يا
المفعول واتما لم يفعل في الكهف مثل هذا لان الياء فيه ثابتة في الرسم
ويلزم من اثبات الياء كسر النون ولما التي هنا فلم تتبع فيها يا فامكن
فيها القراتان قوله حفا الكهف صفة تسئلني اى تخفيف سورة الكهف
وطل حرم حبره وبهجته ولا احرج دلوه ملا
ويومئذ مع سال فاقت اتى رضي وفي النمل حصن قبله النون عللا
يريد وخزي يومئذ وعن سال سايل من عذاب يوقع الم و
جرها فاجتزها لانه اسم اضيف اليه ما قبله لكان مجرورا واما وجه

الفتح فلكونه اضيف الى غير متمكن وهو اذ وهذه حاله كل ظرف
لزم الاضافة اذا اضيف الى غير متمكن ويجوز ان لا يبني ولما الذي
في النمل فلوجهين من فتح يومئذ فزاد على فتح الميم عاصم وحمزة لكن
الكوفيون نونا بدا قبله من فزع فهذا معنى قوله قبله النون اى قبل
يومئذ زاد الكوفيون نونا اى تنوينا والباقون اضافوا فلم يفزع الى
يومئذ نون مع الفرقان والعنكبوت لم ينونا على فصل وفي الفتح فصلا
اراد الاان نونا في القرآن وعادا وثمودا واصحاب الرس
في العنكبوت وعادا وثمودا وفي النجم وثمود بوجه التنوين وعدمه
منع على صرف هذه الكلمة وعدم صرفها الصرف على انه اسم الحي وعدم
الصرف على انه اسم القبيلة
كلا لما ثمود تنونوا واخفضوا رضي ويعقوب نصب الرفع عرفا ضل
يريد اراد الابعد ثمود ويعقوب بالنصب على تقدير ووهبنا
لها يعقوب والرفع على الابتداء وخبره ما بعده اى وصولود لها
من وراء اسحاق يعقوب قوله كلا اى حنطة
هنا مال سلم كره وسكونه وفض وفوق الطور شاع تنزلا
اراد قوله مال سلم موضع مال سلام هنا وفي الذاريات ومما لقمان كرم وحلم
وحل وحلال وفاسر ان اثر الوصل اصل دنا وهنا حق لالا فرقا ابق
يريد حيث ما هذان اللفظان وعنى بالوصل همزة الوصل والاصل
لفظا الا على تقدير ان يقف على ان ومعدى اسر بكسر الهمزة وفاء الباقين

همزة القطع المفتوحة والتاآن مسيئتان على الفعل الذي منه
هذا الامر وفيه لغتان سري واسري فعلى لغه سري جآت همزة
الوصل في لغره وعلى لغة اسري جات همزة القطع في امره واما قوله
ولا يلتفت منكم احد الا احد تكل فقري بوصع امراتك ونصبها قوله
ههنا احتراز من الذي في العنكبوت اما منجوك واهلك الا امراتك
فانه منصوب باتفاق الامه مستثنى من موجب واما هي مستثنى
من غير موجب فجوى فيه الوجهان الرفع والنصب كما سبق في سورة
النسآ ما فعلوه الا قليل منهم قوله وابدلا اسانا في انه بدل من قوله
احد ومن سعدوا فاضم صحابا وسل به وخف وان كلا الى صفوه دا
صحابا اي ذا صحاب ويقال سال به وسال عنه بمعنى قوله سل به اي
اعتن به واستخبر به والبحث عنه وانما قال ذلك لصعوبة وجه
الضم لانه يقتضي ان يكون سعد متعديا وهو لغة لحوره ويدل
على وجودها قولهم سعود والمعروف اسعده الله وقيل ان
سعده لغة هذيل يقال سعد كما يقال حن والما وان كلا لما
لبوفيتهم بتخفيف ان فانه مخففه من الثقيله والهاء عوض
للحذوف اي وانه لما يوفينهم ربك اعمالهم وقرا الباقون بتشديد ما كل لما
الجارة صفة للسور الثلاث فالقرآآت في هاتين الكلمتين ان ولما
اربع بحصبها لنافع وابن كثير بتشديدهما لابن عامر وحمزه
وحفص بحصف ان وتشديد لما لابي بكر وحده تشديدان و

كهف

وتخفيف لما لابي عمرو والكسايي ومر شدد ان وخفف لما فاللام
في لما التي تدخل في خبر ان واللام في ليوفينهم جواب قسم محذوف
اي والله ليوفينهم ومر خففها فعلى انها ان النافيه والمنطلق فيخففون
ان ويجعلونها ومر شددهما كانت لما بمعنى الا كما تقول سالتك لما
فعلت والا فعلت ومر خفف ان وشدد لما كان شددهما
ومن وقف على لسن لحذفه ويرجع فيه الضم والفتح اذ عللا
ولسن جمع لسن بكسر السين وهو الفصيح واللسن بفتح السين الفصاحة
تقال لسن بالكسر فهو لسن والسن وهو من لسن قوله تقال يرجع الامر
كله فالخلاف فيه كما سبق في البقرة
وخاطب عما تعملون بها واخر النمل علما عم وارتاد منزلا
عما يعملون فاعل خاطب جعله مخاطبا لما كان الخطاب فيه
وهو وما ربك بغافل عما تعملون معناه وفي آخر النمل الخطاب والغيبة
فيها ظاهران وارتاد اي طلب منزلا لنزوله فيهم اي على علمهم
العقلاء من بني آدم المخاطبين واختار وضعها لنزوله فيهم والله اعلم
وما اتاني عني واني ثماني وضعف ولكني ونصحي فاقبلا
سقاني وتوفيق ورهطي عدها ومع وطاء اجر يجمعا مكملا
اراد عني انه يفتح فتحها نافع وابو عمرو واثبي في ثمانية مواضع اتي
اخاف فصتي نوح وشعيب اني اعوذ بك مع المحن الحسان
وابو عمرو اني اراكم بخير نافع وابو عمرو والبزي اني اذا من فتحها نافع

هنا ٤

تخص م

وابو عمر والباقي اسعد الله فتحها نافع وحده وضيف الباقي فتحها نافع
وابو عمر وقوله ثمانيا حال اي خذها ثمانيا سمامي ان فتحها الحميان
وابو عمر وما توفيق الا بالله فتحها نافع وابو عمر وابن عامر وحفص
اعن فتحها الحميان وابو عمر وابن ذكوان فطلني اولا فتحها نافع
والبزي ان اجري الا موصلا في قصص نوح وهود اسكنها ابن كثير
وابو بكر وحمزة والكسائي قوله بحص محذوم لانه جواب قوله عدها
وكملا حال من فاعل بحص وفيها ثلاث زوايد فلا تلن انتهاء الوصل
ابو عمر ودرش ولا تحزن في ضيف انتهاء الوصل ابو عمر وحده
ويوم يات لا تكلم انتهاء الوصل نافع وابو عمر والكسائي وانتهاء ابن
كثير في الحالين والله اعلم

سورة يوسف عليه السلام

وما ابت افتح حيث حالا ابن عامر وحد للمكي آيات الولا
الخلاف في ما ات مثل ما سبق في ما ابن ام وما بي بالفتح والكسر والتاء
في ابت تاانيث عوضت عن ياء الاضافة في قراءة من كسرها لانه يحركها
بحركة ما قبل ياء الاضافة ليدل على ذلك وفي في قراءة من فتح عوض
من الالف المبدلة من ياء الاضافة في قولك يا ابا وفتحت تخفيفا
لما بحركة ما قبل الالف وقرا ابن كثير اية للسائلين بالافراد اي آية
عجيبة كما جاء في آخر السورة لقد كان في قصصهم عبرة والباقون
بالجمع آيات كما جاء آن في ذلك لايات والولا القرب اي ذات القرب
من قوله يا ابت ولا خلاف في افراد التي في آخر السورة وكاين من آية في الارض

و

والارض والله اعلم غيابات في الجمع نافع وتامنا للكل يخي مفصلا
يريد بالحرفين موضعين ومما القوة في غيابة الجب لكلوبة في
غيابة الجب كل موضع ما يغيب فيه غيابة في جمع ولما مالكسائي تامنا
فاصله تامننا بنونين على وزن تفعلنا والادغام هو المعبر عنه
بالروم قوله يخي مفصلا اي يفصل احدى النونين عن الاخرى بخلاف
حقيقة الادغام مع الروم لكل القراء وادغم بعض المشايخ عن جميع
القراء وهو المذكور في البيت الآتي لقوله البعض

وادغم مع اشمامه البعض عنهم ويرتع ويلعب يحصن تطولا

البعض اي بعض المصنفين ادغم مع الاشمام عن القراء السبعة و
الباقي يرتع ويلعب ليوسف والنون لا حفص له

ويرتع سكن الكسر في العين ذو حمى وبشرى بحذف الياء نث وميتا

مراسكن العين فللجزم وقراءة مرتع يرتع اي يتسع مرتعهم بخصب
ومن كسرها فهو من ارتعى يرتعي فحذف الياء للجزم واثبتها قنبل
في وصله واما يا بشراي فمن حذف ياءه كان فنادى البشرى من عنده
اضافه اكما قيل فهذا وقتل والباقون على اضافة البشرى اليه وقوله ثيب
اي ثابت وميتا اي اما لا الالف على اصلها لانها الف تانيث لا سيما وقبلها
الف فقال شفا وقلل جمبذا وكلا ما عن ابن العلا والفتح عنه تفضلا
شفا حال اي ذا شفا وقلل اي اجعلين قليلا جمبذا اي شيئا جمبذا
وهو الناقد الحاذق وجمعه جماجبذة ثم قال وكلا ما عن ابن العلا

اجعلين مجموع ذكرت قرات

يعني الامالة والتفخيم قال والفتح عنه تفضل اى ترك الامالة
عز اين عمرو مروي وهو الافصل خلافا لاصله

وهيت لكم اصل كنوا وهمع لسان وضع الناوي خلفه دلا

قوله اصل كنوا اى اصل عالم وهمع لسان اى لغة يقال هيت كاين وهيت
كحيث وهيت مثل عيط قرئ بهذه اللغات الثلاث وزاد هشام
الهمز وهو من اهل كسرها وضم التاء وفتحها وهو اسم فعل بمعنى هلم واسرع
وقيل الهمز فعل من هاء يهيئ مثل جاء يجيئ اذا تهيأ

وهي كان فتح اللام في مخلصا توى وهي المخلصين الكل حسن بحثا

يريد انه كان مخلصا في مريم وفي المخلصين الكل اي جميعا معربا
باللام قوله مخلصين له الدين لا خلاف في كسر امه ومعنى الكسر انهم
اخلصوا لله دينهم ومعنى الفتح اخلصهم الله اي اجتباهم

مفا وصل حاش حج دأبا لمخفضهم فحرك وخاطب يعقوبون شمر دلا

يريد ان لفظ حاشى جاء موصولين في هذه السورة وفي حاش لله
ما هذا بشرا قلن حاش لله ما علمنا اثبت ابو عمرو الالف بعد الشين
في الموصولين اذا وصل الكلمة بما بعدها فان وقف عليها حذف
الالف كسائر القراء وقفا ووصلا اتباعا للرسم والدأب والدأب
لغتان كالمعز والمعز قوله يعقوبون لخطاب والعيبة فيه
ظاهر وشمر دلا حال من فاعل خاطب ومعناه حثيثا

ويكتل بيا شاب وحيث يشا نون دار وحفظا حافظا شاع عقلا

يريد اخانا نكتل اليا للباخ والنون للجماعة تراجعوه قوله حيث نشاء
اليا بوسف النون نون العظمة ولا خلاف في قوله بصيب برحمتنا
من نشاء بالنون قوله دارا اى عالم من ديارات قوله حفظا حافظا
اى حافظا من موضع حفظا ووجهها ظاهر وعقلا جمع عاقل اى شاع ذكر الباس
عقلوه وفتيته فتيانه عن قتادة وردد بالاخبار في قالوا ائنك لانت يوسف
اى بقرا فتيانه في موضع فتيته وكلاهما جمع فتى وقوله ردد اى طلب
من راد يرود ودعقلا مفعول به وهو العيش الواسع يعني قرا
قرا ابن كثير انك لانت يوسف بلفظ الخبر والباقون بالاستفهام
وهو على اصولهم في التحقيق والتسهيل والمدتين المتجانبين

وبين ما واستيأس استيئسوا وتيئسوا اقلب عن البزي يخلف وابدلا

معا يعني هنا وفي الرعد انه لا ييأس من روح الله افلم ييأس الذين
حتى اذا استيأس الرسل فلما استيأسوا منه ولا تيأسوا من روحه هذه
ثلثة مواضع استعمل فيها بعني فعل كاستعجب بمعنى عجب وكلها
من اليأس من الشيء وهو عدم توقعه وروى عن البزي انه قرأها
بالف مكان الياء وياء مكان الف وكذلك رسمت في المصحف
وحمل ذلك على القلب والابدال يقال يئس وايس بمعنى واحد

اوحي اليهم كرها حيوها ونمر علا نوحي اليه شذا علا

اى حيث اتى نوحي اليهم مكررا بالنون خفص ووافقه حمزة والكسائي عليها
الذكر في الانبياء وهو الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون ووجه الباء والنون

قرأ الزمخشري عنه لا ييأس من روح الله وافهم ييأس الذين امنوا ومعنى لما استيأس الرسل وقوله فلما استيأسوا منه وقوله لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون بالالف وفتح الياء من غير همز في الخمسة وابا قون بالهمز واسكان الياء وهو غير الفصيحة اللفظ واذا وقف حمزة الفى قوله الهمز على الياء على اصله

ابن عامر
كذا ه
ابن ذكوان

وثابتٌ نجي احذفْ وشدِّدْ وحرِّكَنْ تلا وخفِّفْ كذَّبوا ثابتًا تلا

يريد حذف النون الثانية وتشديد النجيم وتحريك الياء فيصير فعلا ماضيا
مالم يسم فاعله من نجي والقراءة الاخرى على انه فعل مضارع من انجى النون
وحركن نون المائدة الخفيفة قوله كذا تل دعا للمخاطب بالنجاة
واما وظنوا انهم قد كذبوا مخفف الكوفيون الذال وثابتا حال من المخفف
وتلا معنى تبع ما قبله من القرآت وقيل اراد تلا بالمد اى دمّة فالشدّ
ظاهر من التكذيب ويكون ظنوا بمعنى تيقنوا والتخفيف من قولهم كذبته
الحديث اى لم اصدقه فيه ومنه وفقد الذين كذبوا الله ورسوله
اى ظن الامم ان الرسل كذبوهم فيما اخبروهم به من نصر الله اياهم واهلاك
اعدائهم فالضمير فى قوله فظنوا يعود على هذه القراءة للمرسل اليهم اى ظن المرسل
اليهم ان الرسل اخبروهم بالكذب من اجلهم ان لم يؤمنوا بهم نزل بهم العذاب
وانما ظنوا ذلك عمارا وامن اياه الله

وانى وانى نحن نعت لانى ارى بادبع ارانى معا نفى ليحيى حلا

نحن نعت لانى المكسورة اى اوف فتحها نافع وحده ونحن المكسورة اى
ارى مرتين فتحها نافع وابو عمر وانى اتبع بقرات انى انا اخوك انى
اعلم فتحهن لحمزة وابو عمر ربى احسن مثواى فتحها لحمزة وابن
عامر ربى انى ظلمت رحم ربى ان ربى استغفروا لكم ربى انه فتحهن نافع
وابو عمر ارانى اعصر ارانى احمل فتحها لحمزة وابو عمر وما
ابرئ نفسى ان النفس فتحها نافع وابو عمر ليحزننى ان تذهبوا به فتحها

لحمزة

لحمزة ومن اخوتى حزنى سبيلى بى ولى لعلى آبائى ابى فاحشة موصلا

اراد بين اخوتى ورش وحده وحزنى الى الله فتحها نافع وابو عمر و
وابن عامر سبيلى ادعوا فتحها نافع وحده بى اذ اخرجنى لى ابى
فتحها نافع وابو عمر و لعلى ارجع فتحها لحمزة وابو عمر وابن عامر
اى ابراهيم كذلك اوحى الله فتحها لحمزة وابو عمر وقوله وقد احسن بى
اى اليآت المختلفة فيها قوله فاحشة موصلا والموصل مصدر
وصل بكسرها اذا وقع فى الوصل بفتحة لحار وهو الطين الرطب
اى احش فى عددها واستحاج مواضعها فانها ملبسة مشكلة
وفيها ثلاث زوايد يثبتها ياه قنبل بخلاف عنه فى الحالين
حتى تونون موتقا اثبتها ابن كثير فى الحالين وابو عمر فى الوصل
مرتبقى ويصبر اثبتها قنبل وحده والله اعلم

سورة الرعد

وزرع نخيل غير صنوان اوّلا الذى خفضهما نفع علا حفه طلا

برفع الكلمات الاربع ووجه الرفع فى هذه
الكلمات انه عطفت على ما قبله وهى الارض فطع متجاورات ووجه
الخفض انها عطفت على اعناب قوله طلا تبين وهو جمع
طلية وهو العنق اى علت اعناق حفه ومنه الموذنون
الطول اعناقا يوم القيمة

وذكورٌ بسقٍ عاصمٌ وابن عامرٍ وقل بالياء ينفضل ثلثا

التذكير على تقدير بسق المذكور والتانيث بسقى هذه الاشياء تفضل

مكيه ومدنيه وهى
اربعون وثلاث كوفى واربع
مجازى وخمس حجرى وسبع شا
خلافهم ست خلف حمزة
الظلمات والنور لفرش فى
الاعمى والبصير سوى الحسا
فى الحق والباطل حصحص م
كل باب لغير مجازى تواصو
نخرد عيل
بعون الله

بعضها بالياء والباقي ظاهر وشذ اثبات الالف مرفوعا قال ای حقيقا
وما كرر استفهامه نحو ايذا آينا فذوقوا استفهام الكل قولا
ای كل موضع تكرر فيه الاستفهام على التقارب في آية واحدة او كلام واحد
نحو هذا الذي وقع في سورة الرعد وهو ايذا كنا ترابا اينا لفي خلق
جديد وهذا قد جاء في القرآن في احد عشر موضعا هذا اولها وفي
سبحان موضعان كلها ايذا كنا عظاما ورفاتا اينا لمبعوثون خلقا
جديدا او في قد افلح المومنون قالوا ايذا متنا وكنا ترابا وعظاما
اينا لمبعوثون وفي النمل ايذا كنا ترابا وآباؤنا اينا لمخرجون وفي
العنكبوت اينكم لتاتون الفاحشة ماسبقكم بها احد من العالمين
اينكم لتاتون الرجال وفي الم السجدة ايذا ضللنا في الارض اينا
لفي خلق جديد وفي والصافات موضعان ايذا متنا وكنا ترابا
وعظاما اينا لمبعوثون والثاني مثله اينا لمدينون وكانوا يقولون
ايذا متنا وكنا ترابا وعظاما اينا لمبعوثون وفي النازعات اينا
اينا لمردودون في الحافرة ايذا كنا عظاما نخرة وكل القراء جمعوا على
استفهام اللفظ الاول سوى نافع في النمل والشام مخبرا سوى النازعات مع اذا وقف ما
ای استثنى نافع وحده الذي في النمل فقرأه بلفظ الاخبار وما
ابن عامر بالاخبار في جميع المواضع غير الواقعة والنازعات
فانه ليقرأ فيهما بالاستفهام قوله ولا يكتب الواو الذي يتابعه
ودون عادا عم في العنكبوت مخبرا وقنبل في الثاني اني راشد اولا

ای

ای نافع ابن كثير ونافع وابن عامر وحفص في الاخبار في اول الذي
في العنكبوت ومحبرا حال من الصمير في عم وهو عائد على الاول من الاستفهامين
جعله مخبرا لان الاخبار فيه لما يجعل ما فيه لخطاب مخاطبا بنحو
وخاطب عما يعملون ثم قال وهو في الثاني يعني الاخبار في الثاني
يعني في الاستفهام الذي قوله في الثاني اني راشدا راشدا حال
او مفعول به ولا يفتح الواو ينصب على التمييز اي نصرا
سوى العنكبوت وهو في النمل كن رضى وزاده نونا اينا عنهما اعتلا
اي لم يقرا احد في ثاني العنكبوت بالاخبار وهو يعني بالاخبار
في ثاني النمل لابن عامر والكسائي ثم قال وزاده نونا اي زاد
ابن عامر والكسائي الذي في النمل نونا فقرآه اينا لمخرجون والباقون على الاستفهام
ثم قال وعم رضى في النازعات وقم على اصولهم ولمدد لوى حافظ
اي عم رضى باخبار في الثاني النازعات فقرأهما واحدة قوله وهم
على اصولهم اي في التحقيق والتسهيل والمد بين الكلمتين قوله لوى
حافظ بلا اي امدد لوا حافظ اجتنبه وامد اللام كناية عن الهمز والظهور
والله اعلم وهاد ووال قف ووال بيائه وباقي دنا هل يسوي صحبة تلا
يعني حيث وقفت على هذه الكلم ابن كثير يقف عليها بالياء على الاصل واما
حذفت في الوصل لاجتماعها مع سكون التنوين فاذا زال التنوين
بالوقف رجعت الياء والباقون يحذفونها تبعا لحاله الوصل والاتباع
الوسع قوله لم هل يسوي الظلمات والنور لما كانت تاء الظلمات

غير حقيقي جاز ان ياتي الفعل المسند اليها بالتذكير والمانث قراءة صحيحة بالتذكير واطلاق الناظم له دال على ذلك والاضافة لتذكير فعل سوى الاعمى والبصير قوله تلا اي قراءة صحيحة بالتذكير

وبعد صاب يوقدون وضمهم وصدوا ثوى مع صد في الطول وانما

اي بعد ستوي قراءة صاب يوقدون بالغيبة رد الى قوله وصلوا الله و بخطاب طاهر قوله وصدوا ثوى مع صد اي بالضم في الصاد وصد مع الصاد وصد عن السبيل في غافر ووجه الفرق ظاهر

وثبت في تحقيقه حق ناصر وحي الكافر الكفار بالجمع ذللا

يجوز الله ما شاء ويثبت التخفيف والتشديد لغتان فرانبت وثبت مثل انزل ونزل وسيجمع الكافر ما الافراد اريد به الجنس ووجه الجمع ظاهر ولهذا قال ذللا اي سهل معناه وليس فيها مد الاضافة سبي وفيها رواية واحده المنفصل اثنتاه في الحالين ابن كثير وحده

سورة ابراهيم عليه السلام

الوقف على الابتداء

وفي يخفض الله الذي الرفع عم جالق امده واكسر اذ م الفاء شلت

يريد اسم الله تعالى الذي في قوله الى صراط العزيز الحميد الله الذي فوقفه على الابتداء ويخفض على البدل من العزيز الحميد واما الم تر ان الله خلق السموات فقراءة حمزة والكسائي خالق على انه اسم فاعل ممدود بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف لانه خبر ان وقراءة الباقين خلق على انه فعل ماض ثم قال

وفي النور واخفض كذ فيها والارض فيها مصر حق اكسر حجة مجملا

اي وافعل مثل ذلك في النور في قوله والله خلق كل دابة واخفض لفظ كل فيها باضافة خالق اليه والباقون نصبوا كل لانه مفعول خلق قوله والارض فيها اي واخفض لفظ الارض فيها لانه معطوف على السموات في قراءتهما محفوظة لا اضافة خالق اليها وقرا حمزة وما انتم بمصرخي بكسر الياء الممدودة والباقون بفتحها وهو الوجه لان حركة ياء الاضافة الفتح سواء تحرك ما قبلها او سكن

تعليل

قوله مجملا يعني في قراءة حمزة من قولهم اجمل اي اتى بالجميل اي اكسر عين طاعن على هذه القراءة لما يعلم من انكارها ذكر وجهها فقال

كها وصل او للساكنين ويطرب حكاها مع الفراء مع ولد العلا

اي تحذف الياء مصرخي منون له ها الصفة الموصولة بحذف المدة غيره بحوبه وعليه وفيه وعقلوه ونحو ذلك ووصلت هذه ايضا بما يليق بها وهو الياء ثم حذفت الصلة لما لحذف ما الها قوله او للساكنين اي او يكون الكسر في بمصرخي لاجل التقاء الساكنين وذلك بان يقدر ياء الاضافة ساكنة وقبلها ياء الاعراب ساكنة ايضا ولم تحرك تحريكها لانها علامة للجر ولانها مدغمة في الثانية فلزم تحريك ياء الاضافة فكسرت تحريكا لها بما هو الاصل في التقاء الساكنين وهذا الوجه نبه القراء عليه

شعر قال لها هل لك يا تافي ... قالت له ما انت بالمرضي

قوله يا تافي اي يا هذا قوله تافي اي فتى وكذلك مروي عن ابي عمرو وهذا

الوجه هذا معنى قوله حكاها اى هذه اللغة مع الفراء اى حماعة مع الفرا
مع ولد العلا وضع كفاحصن يضلوا يضل عزوا فيده بالياء يخلف له ولا
يريد ضموا ايمانهم ليصلوا عن سبيله ومن يضل عن سبيل الله ع بحج ولقان
وليضل عن سبيله ع الوفر ووجه القراءتين ظاهر وقرا هشام افيده
من الناس بياء بعد الهمزة ووجها الاشباع والغرض بذلك الجمع
بين الهمزة والمد لانهما حرفان شديدان والكفا بكسر الكاف المثلثة
والنظر والولا النصر وقال بعض النحاة حين قرا هشام بابدال
الهمزة ياء وهو الاصل وفي لتزول الفتح وارفعه راسيا وما كان لي اي
بعد فتح اللام الاولى ورفع الثانية فالهاء في ارفعه لهذا اللفظ فان
عاصما وابا الكسائي يخففه من الثقيلة مبالغة في الاضداد اى فقد كان
مكرهم من كبره وعظمه يكاد يزيل ما هو مثل الجبال في الاستحالة
على من اراد ازالتها في نباتها وعلى قراءة الجماعة بكسر لام لتزول اي
وان كان مكرهم معدا لازالة اثبات الجبال الرواسي وهي المعجزات
والآيات فالله مجازيهم بمكر اعظم منه والمعنى ان نافية
واللام في لتزول مؤكدة لما اى وما كان مكرهم بالذي يزيل ما هو مثل
الجبال وهي الشرايع ودين الله تعالى قوله وما كان لي عليكم فتحها
حفص وحده دنيا اي اسكنت فتحها الحرميان وابو عمرو وقل
لعبادي الذين فتحها هبل وعاصم وفيها ثلاث زوايد وخاف
وعيد اثبتها في الوصل ورش بما اشركتمون من قبل اثبتها ابو عمرو

في الوصل وحده وتنبل وحذفها اثبتها في الوصل ابو عمرو وحمزة وورش
واثبتها البزي في الحالين وملاحم ملاه اى خذ واملا اى داحج ووجوه
مستقيمة والله اعلم

سورة الحجر

يريد ربما يود الحمزة والتشديد فيها لغتان وسكون بالتخفيف
اى جلست من قولهم سكرت النهر بالتشديد معي حيرت من السكر
ما تنزل الملايكة بضم التاء ظاهر وفتحها على حذف احدى التاءين وهي تاء
او بمعنى زاد وبالنون فيها والكسر التاي والنصب الملايكة المفعول عز شاهد علا
اي واقرا بالنون في هذه الكلمة موضع التاء والكسر التواي فيصير
تنزل على وزن نجول ويلزم من ذلك نصب الملايكة لانه مفعول
به قوله عز شاهد علا اى تعالى عز علاه هذه صفته اى عز من بين المنافقين
العلا وتبشرون تبشرون والكسر حرميا وما تحذف اولا
قراه الجماعة ظاهرة النون مفتوحة لانها العلامة لرفع الفعل ومن
كسرها فقد حاصل الكلمة تبشرونني بنونين وبا الضمير المفعول
محذوف نافع نون الوقاية وابن كثير نون علامة الرفع فيهما اذغم م
بحذف نافع وابن كثير البا لما حذفت في نظايره من رؤوس
الآي نحو عقاب ومتاب وقد سبق في قوله وما حذفا ولا في
الانعام ويقنط معه يقنطون وتقنطوا ومن يكسر النون وافتح هنا
يريد ومن يقنط من رحمة ربه هما وفي الروم اذا هم يقنطون وفي الزمر

لا يقطوا فتح النون وكسرها لغتان وجملا جمع جامل
ومنجوحهم خفف وفي العنكبوت نجيتن شفا منجوك صحبته دلا
اذا دانا لمنجوهم اجمعين لنجيتنه واهله انا منجوك واهلك التخفيف
والتشديد فيهما مر انجى ونجى وهما لغتان قوله دلا قد ذكر
فدذنا بهما والنمل صف وعباد مع بناتي واني ثم اني فاغفلا
يريد الا امرانه قد ذكرناهما وفي النمل التخفيف والتشديد
لغتان وهو من التقدير لامر القدرة سامى ان كنتم فتحانا مع
وحده عبادي اني انا وقل اني انا النذير فتح الثلاث لحمزة
وابو عمرو وليس فيهما من الزوائد شيء والله اعلم

سورة النحل

وتنبت نون تدعون عاصم وفي شركائي الخلف في الهمز هلما
نون اي ذا نون يريد تنبت لكم به الزرع النون للعظمة والبا
زائدة اي انبت الله تعالى والذين يدعوا بالغيبة لقوله وبالفوقية يهتدون
وبالخطاب لقوله ما قبله والله يعلم ما تسرون وما تعلنون وقرا البزي
بتركك الهمز في قوله اين شركائي قوله هلم من قولهم هلم الشاهد الثوب
اذا خفف نسجه ومن قبل فيهم يكن النون نافع معا بتوفاهم لحمزة وصلا
يعني نون تتوفاهم فيهم والكلام فيه سبق في تتوفاهم الحق الذين
تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الذين توفاهم الملائكة طيبين بالتذكير
والتانيث فيهما وجهما ظاهر وفي وصلا خفيه بثنيه

سما

سما كاملا يهدي بفتح وفتحة وخاطب تروا شرعا والآخر فيكلا
يريد فان الله لا يهدي من يضل لما قال في موضع آخر من يضلل الله
فلا هادي له اي من يضله الله فلا يهدي يهدي فالفعل مسند لما لم يسم فاعله
وقوله يهدى فاعل سما وكاملا حال منه وقرا الكوفيون على اسناد
الفعل الى الفاعل اي لا يهدي الله من يضله ثم قال وخاطب شرعا
يريد اولم تروا الى ما خلق الله من شيء وقوله شرعا اي ذا شرع ثم قال
ولا خر يريد اولم يروا الى الطير مسخرات وقوله في كلا اي
في حفظ وحراسة ووجه القراءتين ظاهر والله اعلم
ويا مفرطون اكسر اضما يتفيؤا امونث ليصر قبل تفيلا
اي اذا اضاء ومتى اضاء الانتفاع كما ينتفع ببيانه ولا صاحب
اضاءة بفتح الهمز وهو القديم وبجمع بكسر الميم والمد كالكارم وبجمعا
والقصر كفتى ومفرطون بالكسر من افراط في المعصية اذا تعلق
فيها وبالفتح اي مقدمون الى النار من افوطته اذا قدمته
واما مفروطا له فهو قبل مفرطون فلهذا قال قبل ووجه التانيث
والتذكير ظاهر لان تانيث الظلال غير حقيقي
وحق حياء ضم يسكن نسقيكم معا لتسعة خاطب تجدون مقلا
معا يعني هنا وفي قد افلح المومنون ضم النون وفتحها لغتان فالضم
من اسقى كما قال تعالى وانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه
واسقيناكم ماء فراتا والفتح كما قال تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا

وقيل الاصل اسق لكما فاك جعله سقيا وسقى دواه من العطش
ثم قال لشعيب خاطب بجحدون ولد افبنعمة وجه الخطاب انه
قبله والله فضل بعضكم على بعض ووجه الغيبة ان قبله فما الذين
فضلوا وجاز قوله معللا مع اللام وكرها ووجه تخصيص ظاهر والله
اعلم وطبع بسكانه ذايغ وتجزين الذين الون داعيه نولا
اسكان العين وطبعها لغتان وليجزين الذين صبروا بالنون
والياء ظاهر قوله ذايغ اي متهود قوله داعيه نولا اي داعي بحرين نول
الون فيه ملكت وعنه نقص الاحفش ياه وعنه دوي النقاش نونا مثقلا
اي ملكت بحكم اي ان ابن ذكوان مر نول اي نقص الاحفش على الياء
على ابن ذكوان والاحفش هو هارون بن موسى بن سريك الدمشقي
تلميذ ابن ذكوان وكان يعرف بالاحفش باب بجانبيه والهاء
في ياه لتحرس قوله وعنه دوي النقاش يعني عن الاحفش دوي
النقاش وهو محمد بن الحسن بن زياد بن هارون بن جعفر بن سيد
البغدادي المقرئ قوله هو هلام قولهم وهلة فتوهل اي وقعت
فتوهم فتوهم منصوب على الحال من النقاش اي منسوبا الى الوهم
فيما نقل بريد ما قال صاحب التيسير وهو عندي وهم
سوى الشام ضفوا واكروا فتنوا لهم ويكره ضيق مع النمل دخلا
لهم اي لجميع القراء سوى الشامي فحذف بالنسبة يريد ان ربك للذين
هاجروا من بعد ما فتنوا اي فعلم الكافر بالاكراه على النطق بكلمة الكفر

وقولهم

وقادهم مطمئنة بالايمان وذلك نحو ما جرى على لسان ابن ياسر
اصحابه بمكة وقرا ابن عامر باسناد الفعل الى الفاعل وجه هذه القراءة
ان يكون الآية نزلت على العشيرين الذين عذبوا الموصوفين على الكفر
ثم اسلموا وهاجروا وجاهدوا كعكرمة ابن ابي جهل وسهيل بن عمرو
واما ضيق ما يمكرون هنا وفي النمل بفتح الضاد وكسرها لغتان
كالقول والقيل ودخلا حال من قوله ضيق اي هو ذخيل مع
الذي في النمل فشابه له في الكسر والله اعلم

سورة الاسراء

ويتخذوا ان عيب حلا ليتسوئون راو وضم الميم والمد عدلا
يريد ان لا يتخذوا من دوني وكلا ما لخطاب والعيبة مثل ما في
البقرة لا يعبدون الا الله قوله ليسوء وجوهكم بالنون نون العظمة
وبالياء فتح الياء فالضمير لله سبحانه وبالمد وضم الميم الجمع فالضمير
المرفوع في ليسوؤا للعباد الذين هم الوباس شديد قوله عيب اي ذو
عيب حلوها ويلقاه بفتح مشددا لكن يبلغن امده واكسر نونا
اراد كتابا يلقاه اي يستقبله والباقون يلقاه بفتح الياء والتخفيف
والهاء للكتاب اي للانسان لان ما لقيك فقد لقيته ولما يبلغن عندك
الكبر فمد بعد العين اي ذد الفا واكسر النون المشددة فيصير
يبلغان والضمير للوالدين واحدهما بدل منه وهو فاعل على قراءة
القصر والنون للتاكيد فيهما

كتبه مايه واحد وعشرين الف وثلثمايه واحد وعشرين في
خلافتها ايه للاذفاوي نجد الكوفي
فوصلنا را ١٢

وعزيلم شدد وفاتي كلتا بغير دنا كفوا ونون علي اعتلا

يعني اجمعوا على تشديد النون واما اق ففيها لغات كثيرة ولم يقرأ
منها الا بثلاث الفتح والكسر والتنوين مع الكسر فوله كلما اي
حين وقع قوله علي اعتلا اى منعقدا على ذي اعتلاء

وبالفتح والتحريك خطأ مصوب وحركة المكي وقد وجملا

يريد انه كان خطأ كبيرا فلفظ بقراءة الجماعة وابن ذكوان فتح
الخاء والطاء وهما لغتان وابن كثير يقرأ مخاطئ خطأ
على وزن قتالا وهو ايضا مع الاولين قوله مصوب اى له تصويب
وخطب شريف شهود وضما يحفه بالقسطاس كسر شذا عملا

اراد فلا شرف في القتل الخطاب للولي او للانسان والبا للولي
وضم القاف القسطاس وكسرها لغتان والهاء تحفيه للقسطاس
قوله كسر شذا اى كسر ذوى شذا عال اى ذوي يقين حسنة او طيب
فاتق وتيته في ضم اضم وهائه وذكر والتنوين ذكرا فاكملا

يريد كل ذلك سيئه قوله ذلك اسار الى المنهي عنه واذا ضممت
الميم والهاء ذكرت فلا تنوين حينئذ فيكون الشيء مضافا الى ما تقدم
اي كان الشيء المذكور مكروها عند الله بالتانيث حيث كان بعد خبر
قوله ذكرا مكملا اى ذكرت ذلك ذكرا مكملا لجميع فيوده

وخفف مع الفرقان واضم ليذكروا شفاء وفي الفرقان يذكر فصلا

اراد ولقد صرفناه في هذا القرآن ليذكروا ولقد صرفناه بينهم ليذكروا

واراد

واراد بخفف الخاء والكاف وهو مصاع ذكر يذكى والمعنى
مصاع تذكر والاصل تتذكر فادغمت التاء في الذال قوله وفي
الفرقان وهو لمن اراد ان يذكر واراد شكورا

وفي مزمل بالعكس حق شهادة يقولون عز راد وفي الثان نزلا

بالعكس اي بالتشديد وفتح الكاف بعد الواو لا يذكر الانسان
ثم يقولون والباقي سبحانه وتعالي عما يقولون

سما كفله انت ينبغ عز حق شفا واكسروا اسكان رجلك عجلا

اراد بسبح له التموات التانيث والتذكير فيه ظاهر ورجلك
باسكان الجيم اسم جمع راجل وبكسر الجيم بمعنى راجل وعملا جمع عامل وصوب الضمير
في الكسر او بخفف حق نونه ونعيدكم فنغرقكم واثنان نرسل رسلا

اراد فلا منيع ان يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا من ان يعيدكم فيه
تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم الخلاف في هذه
الحرف بالياء والنون ظاهر قوله نرسل رسلا كلاهما بدل من اثنان في
نصبهما على الحكاية خلائف فاتح مع سكون وقصر سما صف تاى اخرها

اراد واذا لا يلبثون خلفك وكلتا الزايين مع تعدل وتاى وتار
مثل راى ورا كلاهما على وزن رعي وراع لغتان وتاى على وزن لعا
لعه قريش تنحت في الاولى كتفكل ثابت وعم تدى كسفا بخبكم ولا

اى بالخسف على وزن نقتل والاولى قوله تنحت لنا من الارض احتزان
من الثانية وهو تنحي الانهار فلا خلاف في تشديدها يقال لحوض منحت

كسحر وسحر وكسفان باسكان السين وفتحها لغتان جمع كسفة والقطعة
من السحاب قوله ولا اى متابعة

الروم ٥ وَمِنْ آيَاتِهِ حَفْضٌ مَعَ الشُّعَرَا أَقَلَّ وَفِي سُكُنْ يُسَنُّ الْخُلْفُ مُشْكِلَا

اراد وسنط عليهم كسفا فاسقط عنا كسفا اخرجها كما قصد صدع في الروم بحملها
على ابن عامر وقد قال الاولى كيف دار وضع تا علمت رضى واياء في اني اخا

الاختلاف في اسكان ما قبل الطرف وان يرد واكثر اسماء

اراد قل سكان بي هذه الاولى والثانية قوله قل لو كان في الارض لاختلاف
في قراءة على لفظ الامر قوله كيف دار اى كيف دار اللفظ واصرف القرائن
داعية الى معنى الاخبار لانه تعالى لم يقل قوله وتا عملت بالضم لموسى عليه السلام
وبالجمع للمؤمنين قوله رضى اى ارضى وفيها ياء واحدة ياء اذا الاسكان
فتحها نافع وابو عمرو وفيها ياءان لبزى احرز تا شبهاء الوصل نافع وابو عمرو
وانتهاها ان كثير في الحالين فهذه المهتدا منتهاء الوصل نافع وابو عمرو والله اعلم

سورة الكهف

وَسَكْتَةُ حَفْصٍ دُونَ قَطْعٍ لِطِيفَةٍ عَلَى الْيَا التَّنْوِينِ عِوَجًا بَلَا

اى قرا حفص عوجا يسكت على الالف سكتة لطيفة من غير قطع ولا نفس
وغصة من ذلك ايضاح المعنى ليلا يوهم ان قيما نعت عوجا وانما
قيما حال من الكتاب المنزل ومعنى بلا اختيه

وفي نونِ مِنْ لَدُنْ وَمَرْقَدِنَا وَلَامِ بَلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لَاسَكْتَ وَصَّلَا

اى يسكت في هذه المواضع الثلاثة ايضا النون من مرقدنا في سورة القيامة لما
ادغمت النون في الواو بغير غنة وقف عاصم ليعلم انهما كلمتان وليست الغطة

الرد على من انكر سكتة حفص

الباقين ٥

وهو هم

على فتال وكذا الكلام في لام بل ران على قولهم وانما مر بعثنام مرقدنا فوقف
على مرقدنا لئلا يتوهم ان هذا الذي بعد صفته للمرقد وانما هو مبتدا

وَمِنْ لَدُنِهِ فِي الضَّمِّ اسْكِنْ مُتَيَّمَهُ وَمِنْ بَعْدِ كِسْرَانٍ عَنْ شُعْبَةَ اعْتَلَا

اى اسكن ضم الدال من بعد الدال حال كونك متيمه الهاء متيمه للضم والكسر في الوجهين
والهاء انما تتم ليعلم ان الاصل كان في الدال الضمة فاسكنت كما اسكنت في سبع
والكسر في الوجهين لالتقاء الساكنين وكسر الهاء بعدها لاصل كسر النون بعده ومراجله

وَضُمَّ وَسَكِّنْ ثُمَّ ضُمَّ لِغَيْرِهِ وَكُلِّمْ فِي الْهَا عَلَى اصْلِهِ تَلَا

اى ضم الدال وسكن النون ثم ضم الهاء لغير شعبة واما مع الهاء الضم والكسر والصلة
فيما ما عرف من اصولهم فهذا معنى قوله وكلم في الهاء على اصله تلا

وَتَلْمَرْفَقًا فَتْحٌ مَعَ الْكَسْرِ عَمَّ وَتُوَدَّ لِتَاءَيْ يَتَحَمَّدْ وَصَّلَا

اى عم مرفقا فتح الميم مع كسر الفاء والباقون بعكس ذلك وهما لغتان
وقرا ابن عامر وتزاور بتشديد الزاي بتحمل

وَتَزَّاوَرُ التَّخْفِيفُ فِي الزَّايِ ثَابِتٌ وَحَمِئَةٍ مُلْ يَتَّ فِي اللَّامِ ثُقِّلَا

اصله تتزاور ثم ادغم التا الثانية في الزاي ومن خفف حذفها
والكل بمعنى الانحراف والعدول والتشديد والتخفيف في مليت لغتان

البائين ٥

بِدَرْفَةِ الْبَاسْكَانُ فِي صَنْوِ حُلْوِهِ وَفِيهِ عَزَكْرِيَّا تَأَصَّلَا

يعني ان الاصل كسر الراء وباسكان تخفيف نحو كبد وفخذ والوجهان في النقضة
الوقف ايضا وَهَذَا لَكَ بِالتَّنْوِينِ مَرْمَاةُ شَفَا وَتَتْرُكُ خِطَابٌ وَلَمْ بِالْجَزْمِ كُمِّلَا

بعد ثلثمائة سنين مرحذف التنوين مرماة اضافها الى سنين كما يقال ثلثمائة سنة

واما وقع بالجمع موقع المفرد كقوله سبحانه بالاخسرين اعمالا احتصارا
كنّ المعدود واما مرتون وسنين عنده عسرا وبدل من ثلاث او بدل
من ياية فيكون محدودا واما لا يشرك ع حكمه فقراه ابن عامر بلفظ النهي والباقون
على الاخبار وعلى لفظ الغيبة اى لا يشرك الله احدا ع حكمه وقوله خطاب
اى وخطاب والله اعلم

وفي ثم ضمّتهُ نُنْ عاصمٍ بخفيّةٍ والاسكانُ ع الميم حُصّلا

مضى الكلام ع ثم ضم الهاء الميم وفتحها وزاد هنا اسكان الميم بخفيفا وكل
ذلك لغات وَدَعْ ميمَ حيًّا منهما ثابتٍ ع الوصل لكنّا فمدّ له ملا

يريد حيوا منهما منقلبا اى عن لجنتين وعن اسقاط الميم رد على قوله
ودخل جنته والميم ساقطة ع الرسم مر مصاحف العراق واما الكنا فقوله
نبقى فاجمعوا على اثبات الف ع الوقف واختلف ع الوصل فاثبتها ابن
عامر اجرى الوصل مجرى الوقف وحذفها الباقون لان هذه الالف ع الف انا
وقد تقدم ع البقرة انها تحذف ع الوصل قوله له ملا اى له ملاص سلاسا
حجة وعلة وذكّى شآبيبٍ ونكّى حقّ عارفهِ حبرٌ سعيدٌ تأوّلا

يريد ولم يكن له فيه تذكير الفعل وتانيثه ظاهران واما ضمائر الولاية لله
لحق فحق لحق على انه صفة لله ورفعه على انه صفة للولاية والحق
مصدر فالوصف به على تقدير ذي لحق وعُنْيًا بكسر الضم نصّ
فتى ويا بسيتي فتى يا بسيتر والافتحا نغرّ ملا

يريد وضم عتيا ضم القاف واسكانها لغتان واما ويوم نبقى لجبال

قرل

وعلى البنا للمفعول نغرّ ملا وهو حجة ملئ وهو الثقة ع ذكر تمام التيد فقال
وفي النون انثٌ ونجبالُ برفعهم ويومَ يقولُ النونُ حُثّ فصّلا

اى جعل دلالة التانيث موضع النون ورفع لجبال لانه مفعول ما لم يسم فاعله
وقرا الباقون بالنون وكسر الباء ونصب لجبال لانها مفعول نسير ويوم يقول
والظاهر لتهلكهم ضموا ومتهلك افعله ع سيرى عاصم والكسر ع اللام عوّلا

يعني عد ما سعد تا متهلك افعله ع النمل فكلهم سوى عاصم ضموا الميم وفتحوا
اللام لانه بمعنى الاهلاك وعاصم فتح الميم فيكون موضع من الهلاك وكسر اللام
بمعنى فتح اللام وبخوه صابع ومحيص

ومكسر انسانيه ضمّ لحفصهم ومدّه عليه الله ع الفتح وصّلا

اراد وما انسانيه الا الشيطان فضاد ع الفتح عليه الله فسيبويه اجرا
عظيما ضم الهاء خفض وهو اصل ع هاء الضمير والباقون كسر والمجاورة
الياء قوله وصلا اى وصل ذلك ونقل له

لتعرف فتح الضم والكسر غيبةً وقل اهلها بالرفع داوٍ فصّلا

يعني فتح ضم الياء وكسر الراء وغيبة حال اى ذا غيبة اسند الفعل الى
الاهل فارتفع الاهل بالفاعلية اى ليغرق وفي القراءة الاخرى اسند
الفعل الى المخاطب فانتصب اهلها على انه مفعول به قوله فصلا اى بين

ومدّ وحقف بالكسر ساكنة لذي يحفّ صاحبه الا

اراد نفسا زكية والزاي والذال واحد مثل منتية وقاسيه وقوله
وقد بلغنه لدي عذرا اللام فيه مثل ما سبق في لاحاجوني قوله الى

واحد إلا انه بين فتاة اي بكي فعال
وسكن واشم ضمة الدال صادقا اتخذت مخفف والكسر لحاذم حلا
اي سكن الدال تخفيفا كما سكن في عضد وشم واشم كما فعلت في مرلدنه
واما اتخذت من تخذ مثل علم وهو لغة هذيل والباقون من اتخذ وكلهم
على اصولهم في ادغام الدال واظهاره قوله دم حلا اي ذا حلا
ومن بعد بالتخفيف يبدل ههنا وفوق وتحت الملك كافيه ظللا
اي من بعد لتحذف ان تبدلها وفوق اي وفوق الملك وتحتها يعني سورة
التحريم ان يبدله ازواجا وفي نون والقلم عسى ربنا ان يبدلنا ابدل ويبدل
لغتان والهاء في كافيه ليبدل وانما قال ظلت لانه باجماع من اهل العربية لا يقتضي
فيه فاتبع خفف ثلاثة ذا لثا وثانية بالمد صحبته كلا
اي خفف الباء في المواضع الثلاثة من افتعل والباقون من افتعل وهما لغتان
بمعنى تبع كما وزن علم قوله عين صاحبه بزيادة الف بعد الهاء و
بياء صرحه بعد الميم من حميت تحمي فهي صاحبه قوله كلا اي حط ثم تم الكلام في بيان
هذه القراءة بقوله وفي النمل زد عنهم وصحابهم جزا فتنون وانصب الرفع وافيلا
والراء الاخرى بالكسر للقصر والهمزة بعدها ياء اي فيها لحاه وهو الطين الاسود وفي
اصحاب فله جزاء الحسنى اي فله الحسنى جزاء والحسنى الجنة والباقون باضافة
جزاء الى الحسنى قال الفراء الحسنى حسناته فله جزاؤها والتنوين
بدل من نون التاكيد الخفيفة
على حق السدين سدا اضمم حق الضم مفتوح ويأجوج يندغلا

ومن ء المواضع الثلاثة بفتح السين فيهما والفتح والضم لغتان قوله
شد علا من ساد البناء اذا رفعه وطلا مالشيد وهو الجص وعلا
جمع عليا او مؤنث يأجوج ومأجوج اهمز الكل ناصرا وفي يفقهون الضم والكسر حلا
هما اسمان اعجميان كهارون وماروت وطالوت وجالوت والهمز فيه
لغة محكية وقيل مراجعة الاصل فوزن ياجوج يفعول وماجوج مفعول
مكون الهمز فيهما هو الاصل وتركه مراعاة لتخفيف الهمز ويفقهون بفتح
القاف والهاء اي لا يفقهون لجهلهم بلسان مخاطبهم وبضم الهاء وكسر
القاف لا يفقهون عنهم قوله لعجمة التي فيهم والالف في شكلا للفتح
والكسر اي جعلا شكلا ء يفقهون
وحرك لها والمؤمنين وبدء خراجا شفا واعكس يخرج له ملا
حراجا مفعول حرك اي لهذه السورة وبسورة المؤمنون اذا وقع الماء ارادة به الحج
ومد ذلك الفتح فيصير الفا وحج وحاج واحد كالنزل والنزال
قوله واعكس يخرج يعني الياء بسورة المؤمنون فخرج ربك
خيرا اي ما يعطيه الله تعالى خير مما يعطيه هو لاء
ومكنني اظهر دليلا وسكنوا مع الضم والصد نين عز شعبة انملا
دليلا حال من مكنني اي اظهر دليلا على ان القراء الاخرى بالادغام
هذا اصلها النون الاولى من اصل الفعل والثانية نون الوقاية فلما
اجتمع المثلان ساغ الادغام والاظهار ودع في مصحف اهل مكة
بنونين قوله وسكنوا اي امنح الدال وضموا الصاد وضمها واسكانها

افنان واضاف شعبة الى املا وضع الاشراف
كما حقه ضماه واهمز مسكنا لدى ردما ائتوني وقبل الكسر ايلا
الحفاظ حقه وضماه للفظ الصدفين والمراد بالصدفين ناحيتا
الجبلين قوله والهمز مسكنا اى اتت بهمزة ساكنة في لفظ ردما ائتوني والكسر
التنوين قبلها وهو المراد بقوله وقبل الكسر اى وقبل هذا الهمز الساكن
الكسر ما وليه وهو التنوين ووجه هذه القراءة من اتى باتى اى جيئوني
بزبر الحديد قوله ولا اى ذا متابعة
لشعبة والثاني فشا صف بخلفه ولا كسر وابدأ فيهما اليا مبدلا
والثاني قوله قال ائتوني افرغ سكن الهمزة وعن شعبة خلاف
في هذا الموضع لسبب قبله تنوين ولا ساكن غيره فلهذا قال ولا كسر
قوله وابدا فيهما اى في الموضعين بابدال اليا من الهمزتين لان في كل موضع
همزة ساكنة بعد كسر همزة الوصل فوجب قبلها يا كما يفعل في ايت بقرآن فهذا في
قوله وزد قبل همز الوصل والغير فيهما بقطعهما والمد بدءا وموصلا
اى قبل هذه اليا المبدلة من الهمزة الساكنة ردما همزة الوصل المكسورة لتمكن
النطق باليا الساكنة من قراءة الباقين فقال والغير فيهما اى في الموضعين
بقطعهما اى بقطع الهمزتين ولم يبين فتحها لان فعل الامر لا يكون فيه
همزة قطع الا مفتوحة ثم قال والمد اى وبالمد بعد همزة القطع
بدءا وموصلا حالان اى هذه قراءة غيرهما بادئا وواصلا لاختلاف
الحال في ذلك معنى هذه القراءة من الايتاء وهو الاعطاء

وطا فما اسطاعوا لحمزة شددوا وان ينفد التذكير شاف تاولا
والاصل استطاعوا فقراه حمزة بحذف التا وروى عن حمزة ادغامها
في الطا واما التذكير في ان ينفد كلمات ربي والباقون فظاهران
وناو لا التانيث ثلاث معي دوني باربع وما قبل ان شا المضافات يجتلا وربي م
معي صبرا ثلاث مواضع فتحهن حفص وحده من دوني اولياء فتحها
نافع وابو عمرو وربي في اربع كلمات قل ربي اعلم بعدتهم فعسى ربي
ان يؤتين ربي احدا ولولا اذ ربي احدا ولم يكن فتحهن الحرميان وابو عمرو
قوله وما قبل ان شا وهو ستجدني ان شاء الله فتحها نافع وحده وفيها
سبع زوائد المهتد اثبتها في الوصل نافع وابو عمرو وان يهدين ربي
فعسى ربي ان يؤتين على ان تعلمن اثبتهن في الوصل ايضا نافع وابو عمرو
واثبتهن ابن كثير في الحالين ابن كثير تبغ اثبتها في الحالين ابن كثير
وفي الوصل نافع وابو عمرو والكسائي فلا تسالن عن شيء اثبتها بجميع
في الحالين واختلف عن ابن ذكوان في حذفها

سورة مريم عليها السلام

وحرفا يرث بالجزم حلو رضى وقل خلقت خلقناك شاع وجملا
يرثني ويرث بجزم على جواب فهب لي والرفع على ان يكون
صفة لوليا اى وليا وارثا للعلم والنبوة واما وقد خلقتك من قبل
بالياء وبالنون للعظمة فظاهر ونصب وجملا على التمييز وجملا نعته
وضم بكيا كسره عنه وقل عتيا صليا مع جثيا شذا علا
اى عن حمزة والكسائي ووافقهما حفص على كسر عتيا وصليا وجثيا وبكيا

مكية تسعون وثمان آيات في
مكي ومدني اخير وتسع
في غيرهما خلافها ثلاث آيات
كهيعص كوفي وذكر الرحمن
مدا في الكتاب ابراهيم مكي
ومدني اخير فواصلها
نادم ١٢

وحشيا جمع باك وحاث وعتيا وصليا مصدرا عتا وصليا واصل
الجمع فعول وكيا وصليا لامهما واو وجب ادغام واو فعول فيهما لانه
اصتاج واد ويا وقد سبقت احداهما بالسكون فوجب قلب الواو
ياء كقولهم طيا وليا فاذا انقلبت واو فعول ياء وجب كسر ما قبلها
لان ياء ساكنة وما قبلها مضمومة غير موجود في اللغة وكسر الباء والصاد
فلاتباع واما عتيا وجثيا بضمهما وكسرهما لغتان

وَمَنْ أَهَبُ بِالْبَاءِ حَرْفُ نِدَاءٍ لِلْقَرِيبِ وَنِسْيًا فَتْحُهُ فَابْدَ عُلَا

يريد لاهب لكم فالمراد بالمتكلم والباء للتنبيه سبحانه وتعالى ونسيا بالفتح
والكسر واحد وهو الشيء المحقر تنسى

وَمِنْ تَحْتِهَا اكْسِرْ وَاخْفِضِ الدَّفَّ عَرْسَدًا وَحُطَّ تَسَاقَطْ فَاصِلًا فَتُجَلَّا

يريد فناداها من تحتها اى اكسر الميم واخفض الياء اى نادها المولود
من تحتها والقراءة الاخرى بالفتح وانتصب اى نادي الذي تحتها ونصب
الدف على الظرف قوله عرسدا اى عودي سدا او تساقط اصله تتساقط
فحذف احدى التاءين والباقون ادغموا الياء الثانية في السين
وبالفتح والتخفيف والكسر حفص وفي الرفع قول لحق نصب نديا
الضم الباء وخفف السين وكسر القاف وحفص اى تساقط الجذع رطبا
ونصب قول لحق على انه مصدر مؤكد لما قبله وقول لحق والرفع على
تعديته هو قول لحق قوله بدكلا اى جواد حفظ

وَكُلِّي وَاشْرَبِي وَاخْلُفِ إِذَا مَا تُوفِّيَنَّ وُصَّلَا

الكسر

الكسر على الاستيناف والفتح على التقدير ولان الله قوله دال مرددا
الطيب قوله انما ماتت بالاخبار والاستفهام ظاهر وصلا جمع
واصل وغير خفيفا ضم مثنا بضمه دنا دنيا ابدل مدغما باسطا
يريد ثم نحي الذين اتقوا من ربي ويجي لعتان ثم خير مقاما بالضم الاباة
والفتح القيام او موضعها واما قوله هم احسن اثاثا وريا بدل قالون
وابن ذكوان ضمة بالسكونه وكسر ما قبله والقيا بالقيا آن فادغم الاولى
في الثانية وقد ذكر قوله ملامرات

وَوُلْدًا بِهَا وَالرُّخْفِ اضْمُمْ وَسَكِّنْ شِفَا وَفِي نُوحٍ شَفَاحَقُّهُ وَلَدًا

هما اربعة مواضع لاوتين مالا وولدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا
ان دعوا للرحمن ولدا ان يتخذ ولدا وفي الرخف ان للرحمن ولدا
وفي نوح ماله وولده الاحاد اضم الواو وسكون اللام تخفيف الكاسبي
والباقون بفتحهما وهما لغتان نحو العرب والعرب وقيل بالضم جمع
ولد كاسد واسد وولا بالفتح النصر اى دانولا

وَفِيهَا وَفِي الشُّورَى يَكَادَ تَبَتَّلْ رِضًى وَطَا يَتَفَطَّرْنَ الْبِرُّ وَاغْبَرَّ أَثَّلَا

تكاد السموات في السورتين بالتذكير والباقون امره ظاهر قوله
غبرا ثقلا حال من الطاء اى غبر مدة دم ذكر تمام التقييد فقال
وفي التاء ون ساكن حج فوصفا كمال وفي الشورى صلا صفوه ولا

اى في مواضع التاءون ساكنة فيصير مضارع انفطر والفوله مراخر
مضارع تفطر وكلاهما معنى ولا بالكسر بمعناه المتابعة

وَزِيرًا وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي هَارُونَ أَخِي وَأَنَا فِي نُصْبِ فَاعِلِهَا الْأَوَّلِ

مزيدا لي وكانت فتحا ان كثر وحده احمل لي آله فتحا نافع وابو عمرو انى اعوذ بالحسن انى اضاف فتحا حمزة وعلى وابو عمرو سأستغفر لك ربى انه كان فتحا نافع وابو عمرو وأتاني الكتاب مسكنا حمزة وحده قوله الولاجع الوليا والوليا تانيث الاول اى الولي بالضبط والحفظ

سورة طه

فَاضْمُمْ كَسْرَهَا أَهْلِهِ امْكُثُوا مَعًا وَافْتَحْ لَهُ إِنِّي أَنَا دَائِمًا حَلَا

لحمزة

قوله لاهله امكثوا هنا وفي القصص وقد يتقدم ان الضم هو الاصل فيها الكناية وانما الكسر لاجل كسر ما قبلها والفتح انى انا ربك فعل الامر نودي موسى بانه والكسر هنا اوفي لقوله يا موسى فصح بلغط النداخو باركلو يا انا يا مريم ان الله قوله دانيا حال من افتحوا اى دانيا داخلا

وَنَوِّنْ بِهَا وَالنَّازِعَاتِ طُوًى ذَكَا وَفِي أُخْتِ نَاكَ فَازَ وَثُقِّلَا

طوى مفعول نون ووجه تنوينه لانه اسم واد فهو مذكر مصروف ومن لم ينون جعله اسما للبقعة او الارض او معدولا عن طاو كعمر عن عامر وانا اخترناك محمة وحده وانا اخترناك لحمزة وعلى بكسر الخاء والكسر للتقاء الساكنين ومفعول قوله وثقلا ادل البيت الاتي اى شدد لفظ وانا

وَأَنَا وَشَامٍ قَطْعُ أَشْدُدْ وَضُمَّ فِي ابْتِدَا غَيْرِهِ وَاضْمُمْ وَأَشْرِكْهُ كَلًّا كَلَا

اى قراءة ابن عامر قطع همزة اشدد به ازري بهمزة مفتوحة حملة فعلا مضارعا مجزوما على جواب الدعاء قوله واجعل لي وزيرا اى اشدد

انا

انا ولم يصح الهمز لانها همزة قطع مستكلم مرفعل ثلاثي كقولك اضرب انا وقراءة الباقين على الدعاء وهمزته همزة مضمومة اذا ابتدى بالكلمة ضمت واذا وصلت بما قبلها سقطت لانه امر فعل ثلاثي لما تقول يا زيد اخرج وادخل فهذا معنى قوله وضم في ابتدا غيره اى ضم الهمز وان عامر فتحها وقفا ووصلا لانها همزة قطع واما اشركه فالقراءة فيه كما مضى مرحبت المضي بالعطف فالهمز في قراءة ابن عامر للمتكلم الا ان فصلها ياء المضي فلزم ضم الهمز كاكرم واحسن اي اشدد انا به ازري واشركه انا في امري وقراءة الجماعة على انه دعا معطوف على اشدد ازري واشركه انا في امري وقراءة الجماعة اشدد طلبا من الله تعالى ان يشدد به ازره وان يشركه في امره قوله كلا كل بدل من قوله واشركه بدل البعض من الكل والكلكل الصدر اى اضم صدره وهو الهمز والله اعلم

مَعَ الْوَخْفِ أَفْضٍ مَعْ فَتًى وَسَاكِنٍ مِهَادًا ثَوَى وَاضْمُمْ يَئُوسٍ فَنَدْ كَلَا

اى مهادا هنا وفي الوخف والمهد والمهاد التي الممهد قوله مكانا سوى بضم السين وكسرها لغتان اى عدلا قوله فند كلا اى فاند حفظ

وَيَكْبُرَا قِيمْ وَفِيهِ وَفِي سُدًى مَالٍ وَفُوفٍ فِي الْأُصُولِ تَاصَّلَا

مال عطف اماله اى في عدس اللفظين سوي وسدي لماله في الوقف لزوال المانع من امالتها وصلا ثم قال في الاصول تاصلا اى تتبع في باب الاماله في قوله سوي وسدي في الوقف عندهم تسلا

فَيَسْحَتَكُمْ ضَمٌّ وَكَسْرٌ مَعًا هُمُ وَتَخْفِيفُ قَالُوا إِنَّ عَالِمَهُ دُلَا

فقالتم مزاحمت وللباغ مرسحت اذا استاصله ومما لغتان قوله ان
هذان تخفيف ان قراه واضحة لان حذف ان اذا خففت حال انها لا
يعمل النصب ويرتفع ما بعدها على الابتداء ولحق واللام في الخبر
في الفارقة بين المخففة من الثقيلة وبين النافية
وهذين في هذان لحج ويقله دنا فاجمعوا صل وافتح اليم حولا
اى قرا ابو عمرو ان هذين فنصب هذين لانه اسم ان هذه قراءة
فلهذا قال لحج اى غلب في حجته واما قراءة مرشد ان وقرا هذان
بالالف روى عن ابن عباس رضى الله عنه في رواية عطاء انها لغة ابو
الحارث بن كعب وذلك ان ابا الحارث وقبائل من اليمن
يجعلون الف الاثنين في الرفع والنصب والخفض على لفظ واحد يقولون
اتاني الزيدان ورايت الزيدان ومررت بالزيدان وذلك تقلبون
كل ما سكنه انفتح ما قبلها انفتاحا فعاملوا بها الاثنية ايضا في المعاملة لما
قال قايلهم شعر اى قلوصي اكبي تواهما طاروا علاهن وطر علاهما
واما قوله فاجمعوا كيدكم قال الفراء اجماع الاحكام والعزيمة على الشيء يقول
احمعت الخروج وعلى الخروج مثل انعقت وقرا ابو عمرو فاجمعوا من الجمع
وحجته قوله فجمع كيده فوله صلا اى ايتوا بهن موصولة وحولا حال وهو
العارف بتحول الامور
وقد ساحر شق وتلقف ادفع لجزم مع انى تخيل مقبلا
يريد انما صنعوا كيد ساحر اى الذي صنعوه من صناعة السحر وقراتها

على سحر اى ذي سحر وتلقف بالرفع على الاستيناف وجزمه على جواب
الامر وهي قراءة الجماعة ويحتمل بالتذكير والتانيث للحبال والعصى لان
بانثهما عنه حسن ومقبلا حال من ادفع
وانجيناكم واعدناكم مارزقناكم شفا لا تخف بالقصر ولجزم فصلا
يريد يا بني اسرايل قد انجيناكم وواعدناكم مرطبيات مارزقناكم
الكل بنون العظمة وبنا المتكلم طاهر قوله لا تخف دركا بالجزم
على جواب الامر وهو قوله فاضرب لهم طريقا وقراءة الجماعة بانبات
الالف ورفع الفاء وهو في موضع الحال اى اضرب غير خايف
وحاق بكم الضم في كسره رضى وفي لام يحلل عنه واني محللا
يريد فيحل عليكم غضبي ويحلل بضم الحاء وكسرها لغتان واشار
بقوله واني محللا الى جواز ه اى واني ذلك في لام يحلل ايضا
ومن ملكنا ضم شن واثقوا اولى ثنى وحملنا ضم واكسر مثقلا
يريد وعدك بملكنا بالضم السلطان وبالفتح مصدر ملك وبالكسر
ما جازنة اليد بضم الحاء وكسرها المبع وتشديدها وبفتحها والتخفيف
طاهر لهم كما عند حمزة وخاطب نبض واشدد وبكسر اللام تخلفه حلا
والعينة في تبصرها به لبني اسرايل وخطاب لقوله فما خطبك وتخلفه
بكسر اللام اى لا يتبدد عن اخلافه وبفتح اللام اى لا يخلفك الله اياه ثم قال
دراكا ومع بالتنوين ضمه وفي ضمه افتح عزيزي ولد العلا
دراكا اى ادرك يريد يوم بنتي في الصور بالنون وبالياء ظاهر

وبالنصب للكل وأجزم فلا يخف وأنك لأي كبير صفوة العلا
يريد فلا يخاف ظلما لحزم على لغة الغايب والرفع على الاخبار قوله وأنك
لا تظمؤ بالكسر عطف على ان لك وبالفتح عطف على ان لا تجوع
وبالغ ترضي هيف رضي تائهم صوت عزا وفي حفظ لعلا أخي حلا
يريد لعلك ترضى بضم التاء وفتحها ظاهر وكذا اولم تائهم بالتذكير
والتانيث لان تانيث بنيته عن حقيقي اي صيف يرضى بالضم اي رضي
وتائهم صوت عز اصحاب اوفي حفظ اي منقول عن العلا الحفاظ ثم
ذكر بآت الاضافة وفي ثلث عشرة لعلا اتبع فتحها لحسان وابو عمرو
وابن عامر اخي اسند فتحها ابن كثير وابو عمرو وقوله حلا اي ذو حلا
وذكري معاتي معاشتني عيني تنسى اني رايتي انجلا
اراد لذكري ان الساعة فتحها نافع وابو عمرو وذكري ادغمها ابي
انت اني اناديك لي امري ليعسى اذهب انى انا الله فتح هذه
السنة لحسان وابو عمرو ولي فيها مذهب فتحها ورش وحفص
حشرني اعمى فتحها لحسان عاعيني اذ ولا يراني انى حشيت فتحها
نافع وابو عمرو وحذف الياء من عيني صادرة وفيها زايد واحدة
ان لا تتبعن انتهاء الوصل نافع وابو عمرو ودرى لحالين ابن كثير
سورة كانبياء عليهم السلام
وقل قال شهدوا آخرها علا وقل اولم لاواو دانيه وصلا
يريد قل ربي يعلم القول وآخرها قل رب احكم بالحق بلفظ الامر

والاخبار ظاهران وكذا رسم في مصاحفهم والواو في اولم يراه ابن
كثير والمكتب في مصاحف اهل مكة ومعنى دانيه وصلا اي عالمه وصله
اي نقله وشيع فتح الضم والكسر غيبة سوى البصري والضم بالرفع وكلا
يريد ولا يسمع الضم الدعاء فتاه ابن عامر الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم
فلزم ان تكون التاء مضمومة والميم مكسورة لانه مضارع اسمع ونصب لفظ
الضم لانه مفعول به وعين لقراء من سمع ورفع الضم بالفاعلية ولزم ان
يكون اوله ياء الغيبة فوله غيبة اي ذا غيبة
وقالوا في النمل والروم دارم ومثقال مع لقمان بالرفع أصلا
اي بما ذكرناه دارم اي منهم معهم يعني ابن كثير وحده فوافق هذا
في النمل والروم بما قرا به لجماعة هنا ووافق الباقون لابن عامر
على قراءته وان كان مثقال وفي لقمان ان تك مثقال حبة برفعه
نافع على ان كان تامة والنصب على انه خبر كان
جذاذا بكسر الضم دار ونونه ليحصنكم صافي وآيت عن كلا
فالمكسور جمع جذيذ بمعنى مجذوذ كالكرام في جمع كريم والمضموم جمع جذاذة
كزجاجة وزجاج قوله ليحصنكم عاصم بالنون والياء طاهر النون لقوله
وعلمناه والياء لداود والتا للبوس فوله صافي فعلم المصافاة
وسكن بين الكسر والتصر صحبة وحرم وبخ احذف وثقل لدى صلا
اي سكن صحبة راء هذا اللفظ وقبله كسر لحار وحرم وحرام لغتان لحل وحلال
ولما وكذلك على الموضعين فكتب في مصحف بنون واحده فقراه لجماعة

بنونين وهو ظاهر وقراءة ابن عامر وابو بكر بحيي الموحيين قال الفراء
اصل المصدر من يحيي فنوى به الرفع والنصب الموحيين كقولك ضرب
الضرب زيدا ويجوز ضرب زيدا على اضمار المصدر قوله لدى صلا اى لدن
ء الذكا والبحث كذى صلا اى كذى حفظ

وليكتبن اجمع عرشذا ومضافها مع ميتي اني عبادي محتلا

فالقراءة وابوه بين بحيح وكافراد وقد بين لهما نظاير قوله عرشذا
اى عرفي شذا قوله ميتي اراد هذا ذكر عزيز فتحها حفص وحده
اني المردونة فتحها نافع وابو عمر ومعنى الفرّ عبادي الصالحون
سكنهما حمزة وحده قوله محتلا خبر قوله ومضافها سورة الحج

شكادي معا سكرى شفا ومحولا ليقطع بكسر اللام كم جيده حلا

يريد وترى الناس سكادي وما هم بسكادي فاما حمزة والكسائي
سكرى وكلاهما جمع سكران ونظير القراءتين اسادى واسرى واما
كسر اللام في ثم ليقطع فهو الاصل لانها لام امر فهي مكسورة بدليل انها اذا
لم يدخل عليها احد حروف الثلاثة الفاء والواو وثم لا يكون الا مكسورة
وهذه حروف اذا اتصلت بها فمنهم من يسكنها تخفيفا لتوسطها باتصال
حروف العطف بها واتصال الفاء الواو وبها اشد من اتصالهم لان
ثم كلمة مستقلة قوله كم جنده حلا اى كم يزيده حلا جيده

ليوفوا ان ذكوان ليطوفوا له ليقضوا سوى بزيهم نفر جلا

اراد وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت وما بعده سوى ابن ذكوان ولما ثم

لبعضهم

لبعضهم ثم بعد ثم فكسر اللام مدلول نفر الا البزي ووقف ايضا بكسرها
ع مدلول نفر وضم فاطر انصب لؤلؤا نظم الثنا ورفع سوا عن حفص تخلا

يريد يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤ هنا وفي فاطر بوجه
بخفض المعطف على اساور او على ذهب ووجه النصب المعطف على
موضع اساور او على تقدير ويحلون لؤلؤا قوله سوا العاكف بوجه
رفعه انه خبر والعاكف مبتدا والجملة ثاني مفعول جعلناه ونصبه
على ان يكون هو المفعول الثاني والعاكف فاعله لانه مصدر اى مستويا
فيه العاكف والبادي قوله عن حفص تخل اى اختار

وعن محاب في الشريعة ثم ولييوفوا مخولة لشعبة اثقلا

اى عن محاب اختار وارفع الذي في الشريعة وهو سوا محياهم فنصبه
على الحال وما تم فاعله ورفعه الباقون على انه خبر مقدم ومبتدا شعبه
وليوفوا بتشديد الواو وتشديد الفاء وقي والباقون مرادفه
وهما لغتان قوله اثقلا حال من الهاء في مخولة اى ثقيلا

تخطفه عرنا مع مثله وثل معا ممسكا في السين بالكسر شلشلا

اى مثل وليوفوا في تحريك الخا بالفتح وتشديد الطا واصل فتخطفه
فحذفت احدى التائين قال الحوفي اخطفه وتخطفه بمعنى وقراءة
الباقين من خطف يخطف والمشكل مع الدين وكسرها لغتان

ويدفع حق من فتحيه ساكن يدافع والمضموم في اذن اعتلا

يريد ان الله يدافع عن الذين امنوا يدافع موافقه لقوله ولولا دفاع

الله ويدغم ابو عمرو لقوله دفع الله الناس ومعناها واحد ثم الكلام
فقال ثم حفظوا والفتح في تاء يتقاتلون عم علاه حقد منه حق اذ ذا
اي ضع اذن نافع وعلم وابو عمرو وعاصم بيع فاعله والباقون على تقدير
اذن الله لهم ويقاتلون على البناء للمفعول وبكسرها على بنائه للفاعل
والتخفيف والتشديد في حقد منه ظاهران
وبعد أهلكنا بتا وصمها يعدون فيه الغيب شايع دخلا
اهلكناها واهلكتها ظاهر والغيب في قوله كالف سنة مما تعدون
لقوله ويستعجلونك والخطاب ظاهر
وفي سأخرتان معها معاجزين حق بالمد وفي يجيع ثقلا
يريد والذين سعوا في آياتنا معجزين هنا وفي سبا معجزين يعني
من دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى العجز ومعاجزين اي طائفين ومعدين
انهم يعجزونا ولا واو بعد لئن يدعون غلبوا سوى شعبة والياء بعد نبتني جملا
يريد بالاول وانما يدعون من دونه ومثله في لقمان والخطاب والغيب
فيهما ظاهران وفيهما واحده وطهر بتي في الوصل ودش والباد
الثلاثة في الحالين ابن كثير وابو عمرو في الوصل سورة المؤمنون
أما أتم وحد وفي سأل دايما صلوتهم شاف وعظما كذي صلا
يريد والذين هم لاماناتهم هنا وفي سأل سايل وحد حفص وابن كثير والذين
هم على صلواتهم يحافظون وحده هنا حمزة والكسائي والخلاف في افراد الذي
في سورة سأل سايل قوله وعظما اي وحد عظما اباد المضعفة عظما وكذا

وكسروا

فكسروا العظم لحمزة وحده بجمع والافراد فيها ظاهر
مع العظم وأضمم واكسر الضم حقه بنبت والمفتوح سينا ذو تلا
يريد تنبت بالدهن انبت هنا بمعنى نبت وسينا بفتح السين وكسرها
لغتان وضم وفتح منزلا غير شعبة ونون تنزل حقه واكسر الولا
اي ذو ضم وفتح اراد ان لي منزلا فضم الميم وفتح الزاي مصدر او
اسم مكان من انزل وقراه شعبة كذلك من نزل قوله تنزيلا مصدر من
المواضع ممن نونه جعل ونزله فعلا كضربا ومن لم ينون جعل فعل الذي
من المصادر التي لحقتها الف التانيث المقصورة قوله الولاي
ذا الولاء يعني ان الذي هو قريب منه بعده مع بينه فقال
وان ترى والنون خفف كفاوا تهجون ضم واكسر الضم اعملا
يريد ان حفصا اختلف الكسر على الاستيناف والفتح على تقدير ولان
والتخفيف مخففه من الثقيلة وقرا نافع لتحزون من اهجر اذا افحش
والباقون من هجر اذا هذي واجملا حال من فاعل اكسا اي جميلا
ومن لام لله تاخرن صد منها وفي الفا وفي يجير عز ولد العلا
سيقولون لله في هذه السور ثلثة مواضع الاول لا خلاف انه لله
باثبات لام الجر وهو جواب لمن الارض ومن فيها والخلاف في الثاني
والثالث وهما جواب قوله قل من رب السموات فل من يده ملكوت
فقراهما ابو عمرو بحذف حذف لام الجر فارتفع الاسم على انه خبر مبتدا
اي هو الله وقراه غيره باثبات لام الجر وكذا كتب في مصاحفهم وهو

جواب من حيث المعنى لان قولك من مالك هذه الدار ولمن هذه
الدار معناهما واحد ويقول في جوابه لفلان
وعالم خفض الرفع عن نفر وفتح شينونا وامدد وحركه شلشلا
يريد فبحان الله عما يصفون عالم الغيب فبالخفض هو لغت
لاسم الله تعالى وبالضم على تقدير هو عالم الغيب والشقاوة على لغة
السعادة والشقوة كالردة والغطنة لغتان
وكسر وسخريا بها وبصادها عاضمه اعطي شفاوا كملا
يريد فاتخذتموهم سخريا هنا وفي صاد بضم السين وبكسرها
واجمعوا على ضم الذي في الزخرف والهاء في قوله بصادها يعود
على سورة القران في على ضمة للكسر في قوله بها حتى قوله وكسر
اي اختصه لك بهذه السورة وبسورة صاد ثم استانف فقال
على ضمه اعطي لك بهذه السورة وبسوره صاد ثم استانف فقال
على ضمه اعطي سخريا شفاء وما على اعطي ضمي عايد على سخريا لا على
كسر ولو عاد على كسر لكان خبر المبتدا ولزم ان يكون الرفع
للكسر ليس الرفع من الا للضم
وفي انهم كسر شريف ويحجون في الضم فتح والكسر يحج والكملا
يريد انهم هم القارئون الكسر على الاستيناف والفتح على تقدير
لانهم وهما قراءتان يحجون بفتح التاء وكسر يحج والباقون بضم التاء
وفتح يحج وهما ظاهران واللف في احمايد لغة اللون لخفيفة

وي

حمدوس
شفي م

وفي قال كم تلدون شكر ونقده وبها لعلي عملا
يريد قال كم لبثتم ونعده قال ان لبثتم الا قليلا كلاهما على لفظ الامر
وعالفظ لخبر ظاهران وقد رسمتا في مصحفهم على هذه الصورة
وبها اي وفيهما واحده لعلي اعمل صالحا فتحا لحراميان وابو عامر
وابن عامر قوله عملا اي عملا قائلا هذا الكلام نفسه عند الموت
بدليل قوله تعالى علله بالشيء اي الهاء

سورة النور

وحق وفرضنا ثقيلا وزانية يحته له الملك واربع اولا
يريد وفرضناها التخفيف والتشديد لغتان وفي التشديد
اشعار بما فيها من الاحكام المختصة بها لا توجد في غيرها من السور
كاللعان والقذف والاستيذان وغض الطرف والكتابة
وغير ذلك واما فتح الميم من قوله زانية في دين الله واسكانها
لغتان قوله اربع اولا اي الواقع اولا واوجه الرفع انه خبر
مبتدا محذوف اي فواجب شهادة احدهم ونصبه على المصدر كانك قلت فليشهد
شهادات ولخبر محذوف اي فواجب شهادة احدهم ولا
خلاف في نصب الثاني وصاحب الرفع في البيت الآتي في قوله صحاب
وغير لخمس خامسة الاخير ان غضب التخفيف والكسر اخلا
اي كل القراء غير حفص رفعوا والخامسة ان غضب الله وهو
الخبر ولا خلاف في رفع الاول والرفع فيهما على الابتداء وما بعده
خبره ونصب الثاني وسهد لخامسة ولا لف في قوله واذ خلا ضمير

كلمة ستوفى وابيان جارية
وثلاث حمصي وارج عراقي
ومشقي لاولي الابصار تركها
حمصي فواصلها لم يرون

تثنية يرحج اي التخفيف والكسر اي اضلاع لفظ ان عضب
والتخفيف ع ان والكسر ع ضاد عضب اي قرانا مع وحده
وذلك وكون ان مخففه من الثقيله وعضب فعل ماض
فاعله اسم الله تعالى محب رفعه مبتدا مع قوله ع البيت
الآتي ومرفوع بعد بجر اي بعد ان عضب بحل الرفع موضع
بجر ع الكلمه المتصله به وقراه الجماعة واضحه

وَيَرْتَفِعُ بَعْدَ الْجَرِّ يَشْهَدُ شَاهِدٌ وَغَيْرُ اُولِي بِالنَّصْبِ صَاحِبُهُ كَلَا

قوله بعد اي بعد قوله ان عضب واما يوم يشهد عليهم بالتذكير
والتانيث لان تانيث لا لسنة عن حقيقي مجاز الوجهان واما
غير اولي الاية فنصبه على الحال او على الاستثناء وحفضه على
انه صفه للتابعين اي الذين لا ان به لم ع البناء

وَدُرِّيٌّ كَسِّرْ ضَمَّهُ تَحْظَ رِضًى وَفِي مَدِّهِ وَالْهَمْزِ صَحِّبْهُ حَلَا

قوله دري مكسور الدال مضمون وهو فعيل من الدراء بمعنى
الدفع والكوكب اذا دفع ذري من السماء لوجع الشياطين فصاغ
ضوءه والضم ع الدال فعول مثل سبوح ومهما قتل قولهم عتيا وعتوا
بمعنى ودري بضم الدال والياء مشدده منسوب اي انه كالدر

لِتَبْغِ فَتْحَ الْبَا كَذِي صِيفٍ وَتُونَثُ الْمَوْتُ صِفْ سِيرًا وَحُثَّ تَنَقُّلَا

يريد قوله يبغ له فيها بفتح الباء على مالم يسم فاعله وكسره على تسميه
الفاعل وهو رجال وعلى قراءة الفتح تكون رجال فاعل فعل مضمر اي

يبتغه

يستحه رجال وتوقد بالتانيث اي توقد الزجاجه المذكوره
وبالتذكير اي توقد المصباح وتوقد على هذا تنقل الى المصباح

وَمَا يُؤَنَّثُ الْبَرْيُ سَحَابٌ وَرَفْعُهُمْ لِذِي ظُلَاتٍ جَرِّدْهُ إِذْ وَاوْ صِلَا

يريد سحاب ظلمات فقراه البري على اضافه سحاب الى
ظلمات اي سحاب ظلمات متراكمه ومن قرا ظلمات بالكسر و
التنوين جعلها بدلا من الظلمات مرادا بها قوله دار اي عالم مردت
الشر واصل اي اوصل البناء

وَمَا اسْتُخْلِفَ اضْمُمْهُ مَعَ الْكَسْرِ صَادِقًا وَفِي بَدِّلَنْ لِلْخَفِّ صَاحِبُهُ دَلَا

استخلف على مالم يسم فاعله وقراه الباقين على اسناد الفعل
للفاعل ظاهر وبدلن بالتخفيف والتشديد لغتان وسيبين ان قلت ابدلا

وَثَانِي ثَلَاثٍ ادْفَعْ سِوَى صُحْبَةٍ وَقِفْ وَلَا وَقْفَ قَبْلَ النَّصْبِ إِنْ قُلْتَ أَبْدِلَا

يعني ثلاث عودات لكم فهذا الثاني والاول لا خلاف في نصبه
وهو ثلاث مرات لانه ظرف ورفع الثاني على معنى هذه ثلاث وقفات
اوقات ثلاث عودات فيجوز لكم ان تقفوا على ما قبلها وهو صلوه
للعشاء ثم بدي ثلاث عودات واما قراءة النصب محتمله وجهين احدهما
ان تكون بدلا من ثلاث مرات فلا وقف على هذا التقدير لان الكلام
لم يتم فهنا معنى قوله ولا وقف قبل النصب ان قلت ابدلا الى ان
قلت هو بدله من الاول وان قدرت ثلاث عودات منصوبا بفعل
مضمر جاز الوقف على تقدير عودات لكم اي احفظوها واعودوها

سورة الفرقان

وَنَأْكُلُ مِنْهَا النُّونُ سَاعٍ وَجَرِّ مِنَّا وَيُحْمَلُ بِرَفْعٍ دَلَّ صَافِيهِ كُمَّلَا

بيد ويكون له حينئذ ما كل منها والياء ما كل والنون ظاهران والماء وكمل لكل مقصورا فرفعه على الاستيناف وجره على العطف على هو في جواب الشرط وكملا جمع كامل

وَيَحْشُرْ بِادِّ عَلَا فَنَقُولُ نُونُ شَامٍ وَخَاطِبْ سَتَطْيِقُونَ عَمَّلَا

بيد ويوم نحشرهم وما يعبدون من دون الله الياء فيه والنون ظاهران فنقول بالنون والياء كذلك قوله وما يستطيعون للخطاب والغيبة فالخطاب لقوله ومن يطغ منكم والغيبة لقوله فقد كذبوكم وعملا جمع عامل

وَنُنْزِلُ رُدَّهُ النُّونَ وَارْفَعْ وَخَفَّ وَالْمَلَائِكَةُ الْمَرْفُوعُ بِانْصِبْ دُخُلَّا

بيد قوله تعالى ونزل الملائكة تنزيلا قراءة ابن كثير ننزل الملائكة بنون العظمة من باب افعل ونصب الملائكة وقراءة الباقين من نزل على ما لم يسم فاعله وحفص ظاهران

تَشَقَّقُ خِفَّ الشِّينِ مَعْ قَافَ غَالِبٌ وَيَامُرْشَافٍ وَاجْمَعُوا بِاجَاوِلَا

بيد ويوم تشقق السماء ع قاف يوم تشقق الارض عنهم الاصل تتشقق فحذف احدى التاءين ومن شدد ادغم التاء في الشين ع مال ويامر اراد لما يامرنا الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم والياء اخبارا عنه ثم قال واجعوا اراد وجعل

فيها

سراجا بقراءة حمزة والكسائي بالجمع على ارادة الشمس والقمر والنجوم العطف مفهوم من باب قوله تعالى وملائكته وجبريل والافراد للشمس ولانها بالكسب المتابعة اي ذوي متابعة

وَلَمْ يَقْتِرُوا ضُمَّ عَمَّ وَالْكَسْرُ ثَقِّلْ يُضَاعَفْ وَيَخْلُدْ رَفْعُ جَزْمٍ كَذَا صِلَا

اي اضم اوله وضم كسره يقال قتر يقتر مثل ضرب يضرب ويقتر مثل قتل يقتل واقتر يقتر مثل اكرم يكرم وكل ذلك لغات في تضييق النفقة ولما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد بالرفع فيهما على الاستيناف والجزم على البدل من يلق اثاما لانهما في معنى قوله كذا صلا في موضع الحال وقد ذكر معناه

وَوَحِّدْ ذُرِّيَّاتِنَا حِفْظُ صُحْبَةٍ وَيَلْتُونَ فَاضْمُمْهُ وَحَرِّكْ مُثَقِّلَا

يريد وهب لنا من ازواجنا وذرياتنا افراد الذرية وجمعها ظاهر واما يلتون بالضم والتشديد من قوله ولقاهم نضرة وقراءة صحبه من لقي يلقى من قوله يوم يلقونه

سِوَى صُحْبَةٍ وَالْبَاقُونَ وَلِيَتَنِي وَكَمْ لَوْ وَلَيْتَ تُورِثُ الْقَلْبَ اَنْصُلَا

قوله قومي اتخذوا فيها نافع وابو عمرو والذي يا ليتني اتخذت فيها ابو عمرو وحده قوله فكم لو وليت اشارة الى قصة الطالم الذي يعض على يديه يوم القيامة يوم القيامة وانصلا جمع نصل اي يورث القلب آلاما كالمها وقع النصول في القلب او عرب ليث محضها ونونها لانه اجراها مجرى الاسماء الاخبار عنها

وقد حدث ان اصابك شئ فلا تقل لولا اني فعلت ولكن
قدر الله وما شاء فعل

سورة الشعراء

وفي حاذرون قائل فارهين ذاع وضلق اضم وحرك به العلا
يريد وانا لجميع حاذرون لحذر مر طبع على الحذر والحاذر
الذي يحذر ما حدث قوله قائل اي مال مر قولهم ثلث
حايط اذا هدمته قوله فارهين اي حاذقين و فرهين
اشرين او فرحين قوله وحرك به اي بالضم فيصير حلق اي
عاده الاولين وحلق بفتح الحاء وسكون اللام بمعنى كذب الاولين
قوله العلا مسدا وما بعده لخبر اي ذو العلا كالذي ع مكان
ندام ذمر لنا ع المنا فقال

والاطلاق فيما بعد الالتفات

كما في ند والملئكة واللام ساكن مع النون واخفضه وفي صاد غيضا
يريد اصحاب الايكة هنا وع صاد ليكة بفتح اللام مر غير صرف
التاء واما خفض ما ع السورتين لان صورته ع الرسم وليكة
علم وزن ليلة مع اسم القرية التي كانوا فيها والايكة الشجر الملتف
قوله غيضا منصوب على الحال مر المفعول اخفضه
اي مفسرا ذلك لان الغيطل جمع غيطلة وهو السرح الكثير
وفي تنزل التخفيف والروح الامين لا فعهما على سما وتحلا
يريد تنزل به الروح الامين مع التخفيف رفع الروح لانه
فاعل واللام بين صفته ومع التشديد نصبهما على المفعولية

وياس

وياس التشديد ما قبله وانه لتنزيل رب العالمين على بضم
العين وكسرها تقبض السفل بضم السين وكسرها
وآية بكن للمحصبي وادمغ آية وما فتوكل واوظمانه حلا
يريد اولم يكن لهم آية وراه كحاعة تذكير يكن ونصب آية على
انها خبر كان واسمها ان يعلمه علماء بني اسرائيل اي اولم يكن علم
العلماء انه لهم على صدقك وعلى قراءة ابن عامر جعلت انه اسما وان يعلمه
خبرا ولما فتوكل على العزيز الرحيم فرسخ بالفاء المدني والشامي
وبالواو في غير هما والواو عطف جملة على جملة والفاء على انه كالجزاء
لما قبله والهاء في قوله ظمانه للفاء

ويا خير اجرى مع عبادي وبي مع معاذ اي اني معاذ انجلا
اضاف لفظ يا الى جمع وقصره ضرورة يريد ان اجرى الاربع
جمعه مواضع فمنهن نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص بعبادي
انهم متبعون فتحها نافع وحده مع بيان الرسالة فتحها حفص وحده
ومر معي مر المومنين فتحها حفص ودرئتن عدو في الاواخر
لاني انه فتحهما نافع وابو عمرو واياظ موصعان مع قصة
موسى وهود وفي اعلم في قصة شعيب عليهم السلام فتح الياء
كحميان غير ابو عمرو

سورة النمل

شهاب بنون ثق وقل ياتيني وانكث افتح ضمة الكاف تفلا
اراد شهابا ثاقبا فحذف قوله بنون اي بنون مكتوب فيكون قبس

ان هم

مكتوبة وفي شهاب ثلاث
كم في واياهم شهاب وشهب
وحمر جمالات في خلالها
اثنان واولها باس
شديد الحمر من قوارير
غير كوفي مواصلا من ثم

صفة لسهاب اي مقبوس ومن اضاف فهو من باب ثوب خز
لان القبس الشعلة من النار قوله ما تنفي زاده ابن كيسان نونا
ومع نون الوقاية وقبلها نون التاكيد وقراة الكافة على ان الفعل
موكد بالنون الخفيفة ثم ادغمت في نون الوقاية ولما امكن فتح
الكاف منه وضمها لغتان ونونا حال من فاعل افتح
مناسبا افتح دون نون جئ هدى وسكنه وانو الوقف زهرا ومندلا
يريد وجئتك مرسبا فقد كان سبا دون نون اي من غير تنوين
لانه لا ينصرف وجئ هدى حال وقراه الباقين بالصرف بناءا
انه اسم حي او قبيلة وردى قبل اسكان الهاء قوله وانو
الوقف اي تكون واصلا بنية الوقف قوله زهرا ومندلا حالان
من فاعل وانو اي ذا زهر ومندل
الا يسجدوا اما وقف مبتدا الا يا واسجدوا ابتداه بالضم وصلا
اي قراة الكسائي بتخفيفها جعله حرف تنبيه على الاسم اوليا
الله وتقدير البيت الا يسجدوا قراه راو فيكون فيسجدوا
بعده كالتي بتقدير هلا يا اسجدوا على ان النداء وفعل الامر
والمنادى محذوف اي يا قوم اسجدوا وهذه لغة فصيحة
مشهورة الا انه لم يكتب في المصحف الا على هذه الصورة بخلاف
الف يا وحذف همزة الوصل من اسجدوا وحذف الالف خطا
في رسم المصاحف كيا نوح ونقم يا نوح ويا قوم قوله وقف

مبتدا

مثلا الا يا اراد ان يبتي هذه الكلمات المتصلة ليتصل
بعضها من بعض كما هي منفصلة تقديرا يعني اذا ابتليت بالوقف
اي اذا اختبرت وسئلت عن وجه الامتحان او اضطررت
فلك ان تقف على الا لانه حرف مستقل ولك ان تقف على يا لانها
حرف نداء والمنادى بها محذوف ثم قال وابداه بالضم اي ابدا
احمدوا بضم همزة الوصل لانه فعل امر من المصادر المضموم الاوسط
قوله موصلا حال من ادصلته اي بلغته اي مبلغا على ذلك الى من لا يعرفه
اراد الا يا هؤلاء اسجدوا وقف له قبله والغير ادرج مبدلا
اي اراد الكسائي هذا التقدير وقد سبق تقريره ثم قال وقف له
اي للكسائي قبل الا يا اسجدوا اي كون ذلك الوقف على فهم لا يبتدون
اذ لا تعلق لما بعده ثم قال والغير ادرج اي غير الكسائي ادرج
يبتدون مع ان لا ولم تقف قبله وجعله بدلا من اعمالهم وقوله
مبدلا يعني الحال من فعل ادرج اي ادرج لفظا ومبدلا او حال
من المفعول اي ادرجه في حال كونه مبدلا مما قبله ثم ذكر وجها
آخر فقال وقد قيل مفعولا وان ادعوا بلا ولن يقطع فقف يسجدوا ولا
في نصب مفعولا الوجهان المقدمان اما مفعول به واما حال واختلف
في ذلك فقيل هو مفعول به اي فهم لا يهتدون ان يسجدوا ولا ايذان
وقيل هو مفعول له اي ذين لهم لئلا يسجدوا فلا يجوز الوقف على قراءة
الكافة على يهتدون لاجل هذا التعليق ثم قال وان ادعوا بلا يعني

ان الأصلها ان لا فادغمت النون ع اللام ادغاما واجبا لم
ها التشديد ع قال وليس بمنقطع اى لم يفصل بين الحرفين ع الرسم فلم
يكتب ان لا لك كتبت على صورة لفظ الادغام فلاجل ذلك اضمل
الرسم مراه الكسائى وقراة لجماعة وع ان الناصبه للفعل دلابعدها
للنفى او زائده ثم قال نقف بيجدوا يعنى انه ليس لك ان تقف
ع الاحتمالات وقفات لما ذكرنا الكسائى لان تلك المواضع كل
كلمه مستقله لمقصودها وهنا ان وقفت على ان الناصبه
دون منصوبها فلا يتم الكلام الا بقوله ليجدوا قوله ولا بقطع الواو
اى ذا ولاء اي ناصرا للقراة او منصوبا بها لوضوحها لان يضاف
ع المصدر يكون تارة ع المعنى فاعلا وتارة مفعولا لما ان المصدر
يكون بان ع المعنى يضاف مرة الى فاعله ومرة الى مفعوله والله اعلم
وتخفون خاطب تعلنون على ارضى تمدونني الادغام فازفتقلا
يريد بما يخفون وما يعلنون الخطاب والغيبه فيهما ظاهر
قوله على ارضى اى كائنا على ارضى وامدونني بمال فيه نونان فحذف
الادغام لما ع انجاحوني قوله الادغام اى ذو الادغام فيه اى قال
فان فتقل مع السوف ساقيها وسوق احمزها ان كا ووجه بهمز تعدة الواو
يريد بالسوف والاعياف وكشفت فاستوى على سوقه وسوف
ع الموضعين جمع ساق ووجه الهمز ع الجمع ان الواحد مهموز وتلك
الهمز الابدال ثم ذكر وجها ليس ع التيسير مختص بالجمع ومطلوبا وبعد هذه

سوف على فعول واما قوله والتفت الساق بالساق لم يكشف
عن ساق فلا خلاف ع ترك همزها

تقولن فاضمم رابعا وتبيتنه ومعاقل النون خاطب شمر دلا

اراد قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن فالنون عبارة
عنهم والتاء خطاب بعضهم لبعض فوله اضمم رابعا اى الحرف الرابع
ع الكلمتين وهو اللام والتاء قوله ومعاقل النون اى ع موضع النون
ابت بتاء الخطاب وسمى الحال من فاعل خاطب

وفتح ان الناس ما بعد مكرهم يكون وما يشركون ندحلا

يريد ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون والذي بعد مكرهم عاقبة
مكرهم انا دمرناهم انا الان الناس بالفتح اى بان الناس والكسر حكاية
قول الله واما كسر انا دمرناهم فعلى الاستيناف والفتح على تقدير
لانا قوله وما يشركون بالغيب والخطاب ظاهر

وشدد وصل وامدد بلى ادارك الذي ما قبله يذكرون له علا

اى شدد الدال وصل الهمزة وامدد بعد الدال فالقراءة الاخرى
بل ادرك اى بلغ وانتهى وقراءة الباقين اصلها تدارك اى تتابع فادغمت
التاء ع الدال فاصح ابتداء همزة الوصل لان الاول صار ساكنا ومثله
اثاقلتم اطيرنا بك ثم قال قبله يذكرون اى قبل بل ادارك قليلا
ما يذكرون بالغيب والخطاب وهما ظاهران

بها دى عما تعدي فشا الغين ناصبا وبالياء لكل قف وفي الروم سهلا

يريد وانما انت هادي العمي هنا وهو اخو الدوم بقراءة حمزة تهدي
فيلزم نصب العمي لانه مفعول له وهو محذوف في قراءة غيره لانه مضاف
اليه وتقديره التت تشاتهدي في موضع يهادي في حال كونه ناصبا
للعمي حال وباليا لكل وقف اي في التمل بالبا لكل القرا لانها رسمت بالياء
وفي الدوم لحمزة والكسائي على الاصل وحذفها الباقون لانها لم توجد
وآتوه فاضفوها فتح الضم علمه مشايفعلون الغيب حمزة له وا
يريد وكل اتوه داخرين بالمد مع آت مضافا الى الهاء كما في
سورة مريم وكلهم آتيه يوم القيامة كقولك عابد وه وداعوه بالنقل
وفتح التاء فعل وفاعل ومفعول كوجدوه وقضوه والغيب
والخطاب في بما يفعلون ظاهران

ومالي لا أراني عني وإني كلاهما ليبلوني البالات في قول مر بلا
مالي لا أراني الهدهد فيها ابن كثير وعاصم والكسائي وهشام
اوزعني ان اشكر فتحها ورش والبزي اني آنس فتحها حيان
وابو عمرو اني القي ليبلوني اشكر فتحها نافع وحده وفيها زايدان
المدوني بمال اسماعيل الوصل نافع وابو عمرو وفي لحاليين ابن كثير وحمزة
فما اتان الله انهما مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف قالون وحفص
وابو عمرو بخلاف عنهم في الوقف وفتحها في الوصل وحذفها في الوقف
ورش قوله بلا اي احتبي واليا آت خبر قوله ومالي والله اعلم

سورة القصص

وزيري الفتحان مع ألف وياؤه وثلاث رفعها بعد شكلا
الفتحان في الراء والحرف الذي قبلها والف بعد الراء واليا مكان النون
مع الحرف الذي قبل الوا فصير اللفظ وزري ويلزم من ذلك رفع الكلم
الثلاث التي بعدها على العاملية ومع فرعون وهامان وجنودهما وهي
القراءة سواي الثلاث منصوبة على المفعولية ومعنى شكل صورة ورجلها
ظاهر وحزنا بضم مع سكون شفا ويصدروا ضم وكسر الضم طاميه انهلا
يريد عدول وحزنا بضم الحاء وسكون الزاي وبفتحهما لغتان ويصدر
الرعاء يقال اصدر الماشية عن الورد اذا صرفها ومنعها بعد السقي
وصدرا اذا ورد قوله طاميه انهلا يعني بالطامي الذي طمت ماشيته
او عطشت او يكون اشاره الى حال موسى عليه السلام فانه كان حينئذ
ظمآن ذا تعب وجوع وقد سقى المواشي وهو ظمآن منهل اي ساق النهل وهو الشرب
الاول وجذوة اضم فوق والفتح تل وصحبة كهف ضم الوقف واسكنه دبلا
جمع ما في هذا البيت من القراآت لغات وذبل جمع دابل وهو الرماح
ونصبه على الحال اي ذا ذبل يتبين الى الحجج والادله
يصدقني ارفع جرمة في نصوصه وقل قال موسى واحذف الواو دخلا
الجزم على جواب ارسله والرفع على انه جملة في موضع الحال اي ارسله
مصدقا قوله وقال موسى الواو من زيادته وقال محذوفة في المصحف اتكلي عليها
اسقطها ابن كثير نارا بالضم والفتح يوجهون سحابين ثقل في ساحران فصلا
نارا اي نقل والمعنى نقل جماعة يوجهون بضم الياء وفتح الجيم على البناء

للمفعول والباقون على البناء للفاعل وقرأ الكوفيون قالوسحران
تظاهرا والباقون ساحران يعنون موسى وهارون وسحران اى ذو
سحران ونصب فتقبلا ع جواب الامر بقوله ثق
وتحيي خليط يعقلون حفيظة ومي خيف الفتحتين حفص تنحلا
الخلاف ع يحيي اليه بالتذكير والباقون طاهران باثبات الكسرات غير
حقيق معنى قوله خليط اى مالوف معروف ليس تغريب اى التذكير
ع يحيي اوليس بغريب بانه يحيي اى مكة حرسها الله ثمرات كل شئ قوله
امالا تعقلون بالخطاب والغيبة ظاهر واما الخسف بنا فقراه
حفص على ما مر لخسف الله بنا وقراءة الغير على بنا الفعل للمفعول
طاهر ومعي تنحلا اختيار ع خسف الفتحتين يعني فتح الخاء
والسين وعندي ودا والتيا واني ادبح لعلي معاني بلات مع
قوله عندي اولم يعلم فتحها نافع وابو عمرو واختلف فيها عن ابن كثير
سخدني ان شاء الله فتحها نافع وحده وهي التي عبر عنها بقوله دد
التيا التيا اسم من الاستثناء وانما عبر عنها بذلك لان بعدها
ان شاء الله وهذا اللفظ يطلق عليه علما الشريعة وغيرهم الاستثناء
باعتبار اصل اللغة لانها تنبت اللفظ المعلق بها عن التطبيق بوقوع
موجبه وفي الحديث اذا حلف الرجل فقال ان شاء الله فقد استثنى
واني ادبح اراد اني انت اني انا لله انى اضاف ان يكذبون
مع الثلاث لحميان وابو عمرو واني اريد ان انكحك فتحها نافع

وحده لعلي اتكم لعلي اطلع فتحها الحميان وابو عمرو وابن عامر غير
ربي ان يهدين ربي اعلم من ربي اعلم من فتح الثلاث لحميان وابو
فارسله معي ردا فتحها حفص وحده قوله اعتلاها هو خبره
عندي وما بعده وفيها نابده واحدة يكذبون قال سنشد اثبتها
ع الوصل ودش وحده والله اعلم سورة العنكبوت
نزل صحبة خاطب وحرك ومد ع النشاة حفا وهو حيث تنزلا
قراءة صحبة محذف المضاف للعلم به يريد اولم يروا كيف بدئ الله
لخالف وجه لخطاب ان قيل وان يكذبوا وجه الغيبة فقد
كذب امم من قبلكم والنشاة باسكان الشين والقصر على ورشا والوا
والوجه والنساة على وزن ادكابه كلاهما لغة
مودة المرفوع حق رواته ونونه وانصب بينكم عم صندلا
رفع مودة على انها خبر ان كانت موصولة اى ان الذين اتخذتموه
من دون الله اوثانا مودة بينكم وان كانت ما كافة فمودة
خبر مبتدا محذوف ومن نصب مودة فلا تكون ما في انما الا
كافة ونصبها على انها مفعول من اجله وبينكم بالنصب ظرف و
حفص بينكم بالاضافة اى المودة المقصورة والمرفوعة على وجه
الاتساع ع الظرف نحو سهاده بينكم وقد سبق معنى صندلا
ونصبه على الحال على تقدير واصندل لتيا الى حسنه وطيبه
ويدعون نجم حائط ووجد هنا آية من ربه صحبته دلا

ان الله يعلم ما يدعون بالغيب والخطاب ظاهر واما التوحيد
والجمع ع وقالوا لولا انزل عليه آية من ربه فقد تقدم مثلها
مرارا وقد ذكر معنى دلا مرات

وفي ويقول اليا تحصن ويرجعون ضمو وحرف اللوم صافية حللا

يريد ويقول ذو فتا اليا والنون فيه ظاهران والغيب
ع قوله م اليناترجعون لقوله يوم يغشاهم والخطاب لقوله ياعبادي
والذي ع الروم اليه يرجعون قوله صافية حلا اى كثر لحلول فيه
لاجل صفايه وذات ثلاث سكنت بائيتون مع خفه والنون باليا شملا

اي با قوله لنبوئنهم من نحنه عن ما ابدله بذات ثلاث وهي التا
واسكنه والهاء حقه يعود على الفلك بنون اراد بحذف الواو
وابدال الهمزة صارت القراء لنثوينهم من الثوا وهو الاقامة والقراء
الاخرى لنبوئنهم من التبوء كقوله لنبوئنهم ع الدنيا حسنة وهي سهلا انزلا
اسرع واشكان ولد غاكيد كما جح جاندل وذبي عبادي ارضي اليها
يعني كسرام واسمعوا وقد تقدم فيجح وهي معطوفة على ليكفروا
قوله ربي انه هو العزيز الحكيم فتحها نافع وابو عمر ويا عبادي الذين
آمنوا اسكنها حمزة والكسائي وابو عمر وان ارضي واسعة فتحها ابن
عامر وحده والله اعلم وعن سورة الروم الى سورة سبا

انا ذكرنا هذه الترجمة على هذه الصورة لانه لم تخص بسابع سورة من هذه السور
الاربع وعاقبة التي سما وبئسما نذيق ذكا للعالمين اكبر واعلا

ومن يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين ٥

يريد ع كان عاقبة الذين هذا هو الثاني والاول الاضافة ع رفعه
وانما اختلاف ع الثاني اى رفعت اسم كان وان نصبت خبرها قوله
من قبل يريد ولقد نكمل من رحمته بالياء والنون ظاهر وكسر حفص
اللام من قوله ان ع ذلك لايات للعالمين حمله جمع عالم واحد العلما
كما قال سبحانه وما يعقلها الا العالمون ان ع ذلك لايات لقوم
يعلمون والباقون بفتح اللام جمع عالم اى لكافر الناس وعلا حال
اى ذوي علا لتبوا خطاب ضم الواو وساكن التا واجمعوا اثاركم شرها

يريد وما انتم من ربوا ليربوا اى ضم لتربوا ذا خطاب التثبت
لتربوا انتم وسكنت الواو لانها واو الضمير ع تربون وصلت
النون للنصب وقراه الباقون على الغيب بيا مفتوحة وواو
منصوبة لانه فعل مضارع والتقدير ليربوا ذلك الربوا واما
فانظر اي اثار رحمة الله فالافراد فيه وللجمع مثل رسالته
ورسالاته قوله كم شرها الحكم مرفوعا بحذف الميم

وينفع كوني وفي الطول حصنه ورحمة ادغم فايا وحصلا

يريد وموحد لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ع ولا هم يستعتبون
الظالمين معذرتهم بدليل العقل وتاليه طاهران واما ورحمة في اول
لقمان فهي معطوفة على هدى وهدى ع موضعه نصب على الحال اذ هو مضاف
رفع على تقدير هو هدى ومن يخمه حرك وذكى

هاؤها وضم ولا تنوين عز حسن اعتلا

يريد واسبع عليكم نعمه حرك اى افتح العين وذكرها وانثها اي
جعلت لها الصيغ الذي للمذكر المفرد وضع ذلك لها ولاثنين
فحاصل الخلاف للافراد والجمع وقد سبق لها نظاير وله طاهرة
وباطنة صفة لنعمة في قراءة الافراد وحال في قراءة الجمع
سوى ابن العلا والبحر اخفى سكونه مشاكلة التحريك حصن تطولا
والجر مبتدا خبره سوى ابن العلا على تقدير قراءة عبد الحميد
ابو عمرو وحده نصبه عطفا على اسم ان اى ولو ان البحر يمده
والرفع على وجهين انه مبتدا ومده الخبر والجملة في موضع الحال والثاني
ان يكون عطفا على موضع ان واسمها وخبرها لان الجميع في
موضع رفع لانه فاعل فعل مضمر اى ولو وقع ذلك والبحر ممدود
بسبعة ابحر فمده على هذه الوجه حال من البحر قوله فلا تقلع
اى تقرأ اخفى بفتح الياء فعل ماض مجهول وسكونها فعل مضارع
مسند الى المتكلم واما حسن كل شيء خلقه بفتح اللام فعلى ان يكون
حمله وانفه صفة لشيء قبله فيكون في موضع جر ويجوز ان يكون
صفة لقوله كل فيكون في موضع نصب واذا اسكنت اللام بني الفعل
مصدرا ونصبه على البدل من كل شيء

لما صبروا فاكسر وخفف شذا وقل بما يعلون اثنان عم والعلا

اى اكسر اللام وخفف الميم فالمعنى لصبرهم والقراءة الاخرى بما بفتح
اللام وتشديد الميم اي حين صبروا قوله شذا اى داشذا وقرا

ابو عمر

ابو عمرو بما يعملون بصيرا في اول الاحزاب وبعده بما يعملون
بصيرا بالغيب فيهما والباقون بالخطاب وهما ظاهر فهذا
معنى قوله بما يعلون اثنان

وبالزكاة اللاء والبا بعده ذكا وبيا ساكن حج هطلا

اى حيث جاء هذا اللفظ قرا الكوفيون وابن عامر بعدها
ياء ساكنة على وزن القاضي وابو عمرو والبزي بياء ساكنة من غير
همز فكانهما حذفا الهمز وابقيت الياء ساكنة قوله حج هطلا اى عليهم
في حجة والعامل البعيد المتروك بلا داع اي غلب في حجة قوما
غير محتفل بهم تشير الى تقويم اسكان

وكأيا مكسورا لورش وعنهما وقف سكنا والهمز ذاكيه بجلا

اى وسهل ورش الهمز من سن وهو المراد بقوله كأيا مكسورا
وهذه القراءة مروية عن ابي عمرو والبزي قوله وقف سكنا
اى سكنا الياء لهولا قوله والهمز ذاكيه بجلا يعني ان قبلا وقالون
قرآ بالهمز عن ياء بعده فاذا وقفا اسكنا الهمز وتظاهرون ضمه

ماكسر العاصم وفي الها حيفن وامد انظاء ذ بلا

اي اضم التاء واكسر الها العاصم فقرانه مضارع ظاهر مثل قاتل
وقرا ابن عامر على اللفظ الذي في البيت وهو مضارع تظاهر
والاصل تتظاهرون فادغم التاء في الظاء وحذف همزة والكسائي
احدى التاءين والباقون بتشديد الظاء من تظهر مثل تكلم

واذغموا التاء الظاء وبلا جمع ذابل

وخفّفه ثبّت وفي قدّسمع لما هنا وهناك الطاء خفّف تَوَفَّلا

اي وخفف الظاء قادى ثبت وفي قدسمع موضعان حكمهما ماذكر هنا الا ان الظاء ثم لم تخففه الاعاصم وحده لانه يقال تظاهرون مز ظاهر ولم يخفف الظاء حمزة والكسائي لانه لم يجتمع تاآن فتحذف الثانية منهما لان موضعي قدسمع فعلهما للغيبة ولكن ادغما التاء الظاء ابن عامر والمفضل السيد المعطاء

ونصبه على الحال اي ذا توفل

وحقّ سحاب قصّروصل الظنونَ والرسولَ السبيلَ وهو في الوقف

اي قصروا هذه الكلمات الثلاث في الوصل وقع وتظنون بالله الظنونا بالسنتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا وبعده فاضلونا السبيلا رسمت هذه الثلاثة بالالف اثبات الالف لتشاكل الفواصل والقصر نظرا الى الاصل

مقام لحنصِ ضمّ والثانِ عمّ في الدخان وانوّها على المدّ دُخّلا

يريد ان مقام كلم فارجعوا والباقي في الدخان ان المتقين في مقام امين وتلاوتي فيها الاخلاف في صحة لان المراد به المكان وقد سبق في حتم ذكره ان المقام بالفتح موضع القيام وبالضم موضع الاقامة واما لائق بها بالمد اي اعطوها اي اجابوا ما سيلوه وبالقصر بمعنى فعلوها

ومع الكل ضمّ الكسر في اسوة ندًا وقصر الفاء حق يضاعف مثقلا

الضم والكسر في اسوة لغتان مثل عدوه وجدوه وضاعف وضعف بمعنى ويضاعف مبتدا وقصر الفاء حق جره ومثقلا حال منه

وبالياء وفتح العين رفع العذاب خصر حبس ونعمل بالياء شملا

الياء والنون في نضاعف ظاهر ورفع العذاب لانه مفعول مالم يسم فاعله ونصبه على المفعولية قوله ونعمل نوت اراد ونعمل صالحا في نونتها اما الياء في يعمل عطف على يقنت واجمعوا يقنت على لفظ التذكير ردا على لفظ من ومزوجا بالتاء ونعمل على اللفظ ردا على معنى من لانها عبارة عن النساء واما الياء في نوتها فلله تعالى والباقون بنون العظمة

وقرن افتح إذ نصّوا يكون له ذرًى يحلّ سوى البصري وخامسٌ وكلا

اي افتح القاف من وقرن في بيوتكن لنافع وعاصم والباقون بكسرها فالمفتوح من قررت بالمكان اقر بكسر الراء في الماضي وفتحها في المضارع ونظيره عضض من عضضت وكسرها في يقار اذا اجتمع مثل حضن اللبن اي احتضن في بيوتكن والمكسورة من قررت بالمكان اقر بفتح الراء في الماضي وكسرها في المضارع فيكون مثل حدن في الامر من حددت فيه او من وقر يقر وقارا اذا سكن مثل وعد يعد عدة واما ان يكون لهن خيرة ولا يحل لك النساء فالتذكير فيهما والباقي طاهران والذي بالقصص

يقال وقر في منزله يقر وقرن من الوقار فتبين بهذا ان قرن يقر اذا قررن فحذف الراء الاولى وحول فتحها على القاف فلما تحركت القاف سقطت الف الوصل فبقي قرن

التاب الذي وبالمد المال الكثير واما خاتم السين فوجه الفتح
ان الذي يختم به يقال بفتح التا وكسرها وقال النجاجي مز كسره معناه
حتم السين ومز فتح معناه اخر السين لانه بعده قوله
وقلا ليت فاصلة

بِفَتْحٍ نَمَا سَادَ إِنَّا اجْمَعْ بِكَسْرٍ كَفَى وَكَثِيرًا نُقْطَهُ تَحْتُ نُقِّلَا

يريد انا اطعنا سادتنا وهو جمع سيد وسادات جمع هذا الجمع
وكسره لانه علامه النصب لانه جمع سلامه وفتح تاء ساده
علامه نصبه لانه جمع تكسير واما والعنهم لعنا كبيرا فقراة
عاصم بالباء الموحدة والقراتان وجههما لما سبق في البقرة في
اثم كثير والتثقيل الاعطاء قوله نقطه بالنصب بالي تعقو
نقلا والله اعلم

سورة سبا و فاطر

وَعَالِمُ قُلْ عَلَّامُ سَاحَ وَرَفْعُ خَفْضِهِ عَمَّ مِنْ رِجْزٍ إِلِيمٍ مَعًا وَلَا

اي اقرا وعالم وعلام كلاهما من الصفات كضارب وضراب
وفي التشديد مبالغة ورفع عالم بالابتدا وبالخفض على اتباع
وربي قوله من رجز اليم هنا وفي الجاثيه على رفع اليم على انه
نعت لعذاب وبالخفض على انه صفة لرجز

عَلَى رَفْعِ خَفْضِ الْيَمِّ دَلَّ عَلِيمُهُ وَكَيْفَ يَشَا يَسْقِطْ بِهَا الْيَا تَسَلْسَلَا

اليا والنون في قوله تعالى ان نشا نخسف بهم الارض او نسقط
ظاهران ومعنى شملا اي كل على الياء بالشمول لهذه الثلاثة

وفي

وفي الريح رفع فتح مِنْسَأَتَهُ سُكُونُ ضَمِّ نَبِّهِ عَاضٍ وَأَبْدِلَهُ إِذْ حَلَا

يريد ولسليمان الريح الرفع على الابتدا وخبره كما يقول لزيد
المال والنصب على اضمار وسخرنا والمنساه على وزن محبره
واصلها الهمز لانها من نسات البعير اي زجرته وسقته وسكون
همزه لغه والابدال لنافع وابي عمرو طاهر

مَسَاكِنِهِمْ سَكِّنْهُ وَاقْبِضْ عَلَا شَذًا وَفِي الْكَافِ فَافْتَحْ عَالِمًا فَتُجَمَّلَا

يريد لقد كان لسبا في مساكنهم هذه قراه بجماعة بالجمع واود
جمع والكسائي وحفص فقراو مسكنهم الا ان الكسائي كسر الكاف وهما
حجة وحفص وكلاهما لغة والجمع يحون ان يكون لكل واحد
منهما بجازي بيا وفتح الزاي والكفور برفع سالم صاب اكل اضف حلا

بجازي الكفور على بنا الفعل للمفعول ويجازي بالنون بنون العمل
عند النحاة والكفور منصوب لانه مفعوله قوله صاب اي
مزل اي كل مرة ورد له نظايره قوله اكل خمط بالتنوين اي ذو اي
ثمار مر والخمط كل شجره مرة ذات شوك وبالاضافة اي اراد آخر
وثوب خمق وحمق لوي بَاعِدْ بِفَصْلٍ مُشَدَّدًا وَصَدَّقَ لِكُوفٍ صَادَ
باعد وبعد مثل صاعف وضعف وصدق وصدق فتاهني في التشديد
مبالغة وفتح فتحة الضاد والكسر كامل وحرز اذن اضمم حلو نسلا

الخلف هذف العليز في اسناده اي الفاعل وهو اسم وجلا وهما
لم يسم فاعله وكلاهما ظاهران وحلو سرح حال من مفعول اضمم

وفي الغرفة التوحيد فان وتهمز التناوش حلوا صحبته ونوصلا
يريد وهم في الغرفات امنون فوجه بجر طاف لما هالهم غرف من
فوقها ووجه الافراد انه اسم جنس لما هما او لكل محزون الغرفة
قوله التناوش وهو التناول بالهمز وتعيالهم ووجه الهمز ضم الواو
مثل افتتن واجره قوله حلوا حال من التناوش وصحبته ونوصلا
معمولان من لحال اى حلوا صحبته ونوصله
واجري عبادي ربي البا مضافها وقل دفع غير الله بالخفض شكلا
ان احري الاعلام الله فتحها نافع وابو عمرو وابن عامر وخفض عباد
الشكور اسكنها حمزة وحده ربي انه سميع قرب نافع وابو عمرو وفيها
زايدتان كالجواب انتهما ابو عمرو ورش في الوصل وان كثر في الجاز
فكيف كان تكبي انتهاء الوصل ورش وحده واما هل من خالق
غير الله في سوره فاطر بالجر فصفة لخالق على اللفظ والرفع
صفة على المحل لان التقدير هل خالق غير الله ومعنى شكل صور
وتجزى بياء مع فتح زايه وكل به ارفع وهو غر فلذا العلا
مر به لذلك يجزى كل كفور قراه ابو عمر وبضم الياء بنا الفعل للمفعول
وقراه الباقين بفتح النون على بنايه للفاعل والعايد به يجزى
على يجزى لان كلا مرفوع به لانه مفعول الذي اقيم مقام فاعله
ونصبه الباقون على المفعولية
وفي السبا المحفوض ضما اسكونه فشا بيتان فضح فتى علا

ضما منصوب على التميز اى المحفوض ضمه مزيد ومكان احتراز
عن لاحق المكان الذي فانه لا خلاف في تحريكه ولما ذلك المحفوض
فروى عن جمع سكون ضمه تخفيفا لاجل كثره الحركات ولما قوله
فهو على بنيته منه فالافراد فيه والجمع قد سبق نظايرهما وفيها يدة
واحدة كان تكبيا انتهاء الوصل ورش وحده سلوة ليس تكبيه تكبيه ثمانون واثنان في غير الكو
وتنزيل نصب الرفع كهف صحابه وحيث فحق فوزنا لشعبة محلا ثلاث فيه خلافها ايه
كوفي حرا صلع ثم
النصب على المدح والرفع انه خبر مبتدا محذوف ومن خفف فوزنا
فمعناه علينا وهو مضارع عازني فغزنه اى عالبني فغلبته
ومعناه بالتشديد فوزنا قوله محلا اى معينا على الحمل يقال حلا
اجلته اى اعنته على حمله ما عملته يحدو المحاصحبة والثمرا رفعه سما ولقد
اختلفت المصاحف في اثبات الهاء وحذفه وهو صحيح يرجع الى
ما ان كانت بمعنى الذي ويجوز ان تكون مصدرية ويجوز ان تكون
نافيه ورفع والقمر ونصبه مر باب زيد ضربته وفيه اللغتان
وحسن النصب ما قبله من الجملة الفعليه
وخايخصمون انخ سما الذواخف حلوبتي وسكنه وحيث فتحها
الكلام في هذا البيت كالكلام في الذي في يونس قوله حلوبتي منصوب على المحل من قوله
واخف وساكن شغل ضم ذكرا وكسر في ظلال بضم واقصر اللام سلسلا
اى ضم العين ذا ذكر وضمها واسكانها لغتان قوله في ظلال جمع ظل
كقدح وقداح وظلل جمع ظله كجمله وصلب

وَثَلَّ جُبْلًا مَعَ كَسْرِ ضَمِّهِ ثِقْلُهُ أَوْ نُقْرَةٌ وَاضْمُمْ وَسَكِّنْ كَنَدْسٍ حَلَا

اي مع كسر الجيم والباء ثقلها اى ثقلها فهى قراءة نافع وعاصم جمع جبله وقرأ ابو عمرو وابن عامر بضم الجيم وسكون الباء وهو تخفيف قراءة الباقين بضمها وهو جمع جبيل كرغف ورغيف والجبيل الخلق وحلاء البيت لغة فى حلا ومعناه الظعن وهو مقصور اى كندس ظعن وهو موضع بحالعرز فاعل وسكن

وَنُكْسًا فَاضْمُمْهُ وَحَرِّكْ لِعَاصِمٍ وَحَمْزَةَ وَالْكِسْرُ عَنْهُمَا الضَّمُّ أَثْقَلَا

نكس ونكس بمعنى وفى التشديد مبالغة واثقلا حال منه اى ثقيلا

لِيُبْدِدَ دُمْ عِصْنًا وَالْأَحْقَافُ هِمْ بِهَا بِخُلْفٍ هُدًى عَالٍ وَإِنْ مَالَ حَلَّا

يريد ليبدد من كان حيا الغيب للقرآن والخطاب للنبى صلى الله عليه وسلم وفى الاحقاف كذلك قوله عصنا اى دم شتيتا عصنا فى جملك للعلم قوله هم بها اى قولوا فيها قوله عالى لا اعبد سكنها حمزة وحده انى اذا لفى فتحها نافع وابو عمرو انى آمنت فتحها ابن كثير وابو عمرو وفيها زايده واحده ولا ينقدون اثبتها فى الوصل ورش وحده

سورة والصافات

وَصَفًّا وَزَجْرًا ذِكْرًا ادْغَمْ حَمِيدٌ وَدُرُّوا يَلُومُ بِهَا التَّا ثَقَّلَا

يريد ادغام والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا والذاريات ذروا يعنى ان حميدا يدغم هذه الكلمات مثل ابى عمرو الا انه لم يدغم شيئا من ذلك جمعا بين اللغتين

وخلادهم

وَخَلَّادُهُمْ بِالْخُلْفِ فَالْمُلْقِيَاتِ فَالْمُغِيرَاتِ فِي ذِكْرًا وَصُبْحًا فَحَصَّلَا

اى وادغم خلاد بخلاف عنه فالملقيات ذكرا وفى المرسلات والمغيرات صبحا وفى العاديات ادغمها جمع جمعا بين اللغتين والعاديات والسابحات سبحا فالسابقات ادغمها ابو عمرو وحده

بِزِينَةٍ تَوَنَّ فِي نَدٍ وَالْكَوَاكِبِ انْصِبُوا صُفُوفٌ يَسْمَعُونَ شَدًّا عَلَا

يريد بزينة تنوين الكواكب الزينة مصدر مضاف الى فاعله او مفعوله اى بان زانتها الكواكب او بان الله زان الكواكب ولما قراة التنوين وجر الكواكب فالكواكب عطف بيان او بدل والزينة فيها اسم لما يتزين به ونكر للتعظيم واما القراءة بنصب الكواكب مع التنوين فالزينة فيها مصدر والكواكب مفعوله او منصوب باضمار اعنى بعد التخلى المشعر بالتعظيم قوله ندا كابيا فى مكان ند وصفوف حال من الكواكب او من المخاطبين وهو جمع صف يقال مثل صبى وصبية وشدا حال من الكواكب فاعل علا والا يسمعون كلمة الآتى بثقليه واضمم ثا عجبت شذا وساكن معا او آبا وناكيف بللا

اى علا بثقليه اراد شديد السين والميم واصله تتسمعون فادغمت التاء السين وقراة الباقين من سمع اليه يسمع اذا اصغى مع الادراك وعجبت بضم التاء واضافة العجب الى الله وردّ لحبريته كقوله صلى الله عليه وسلم عجب ربكم من شابّ ليس له صبوة وعجب الله البارحة من فلان وفلانة ويكون ذلك على وجهين عجب عمار يرضى

وفي يُنْفِقُونَ الزاي فاكسر شذا وقل والاخرى ثوى واضمم يوفون فاعقلا

ومعناه الاستخفاف وعجب مما يكرهه ومعناه الانكار والذم وتاويل الآية ان الله تعالى ذكر انكاره عليهم ما هم فيه من الكفر والتكذيب وبالفتح خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم واما اوانا فسكون او فتحه ذكر في الاعراف قوله معاي هنا وفي الواقعة

وفي يُنْفِقُونَ الزاي فاكسر شذا وقل والاخرى ثوى واضمم يوفون فاعقلا

بكسر الزاي هز انزف اذا سكن وذهب عقله او هز انزف اذا نفد شرابه وبفتح الزاي بني الفعل لما لم يسم فاعله وليس هو الفعل المذكور فانه لازم ولكن يقال نزف فهو منزوف ونزيف اذا سكر وعني بالاخرى التي في الواقعة ثم قال واضمم يوفون يعني ضم الياء لحمزة وفتحها لغيره ولا خلاف في كسر الزاي ومعناه بفتح الياء يرجعون من زقّ الظل والبعير ينزق زقيفا وبالضم يصيرون الى الزقيف او من زف بعيره اذا حمله على الزقيف

وماذا تزي بالضم والكسر شايع وإلياس حذف الكل بالخلف مثلا

قرا حمزة والكسائي تزي على وزن رمي ودعي ومعناه ماذا تظهر من الاذعان والانقياد لامر الله وقراة الباقين بفتح التاء والزاء ظاهر والياس سرياني تكلمت به العرب على وجوه كما فعلوا في جبريل وميكايل فقالوا الياسين كجبرايل والياس كاسحاق ووصلوا همزته كانه في الاصل ياسين دخلته آلة التعريف وموضع

وموضع هذا الخلاف وان الباسين وصل همزته ابن ذكوان وقطعها غيره وغير صحاب رفعه الله ربكم وربّ والياسين بالكسر وصلا

رفعها على الابتداء وخبر ونصب الثلاث صحاب جعلوا ذلك بدلا من احسن الخالقين او عطف بيان واما سلام على الياسين فكسر همزتها وفتحها واسكن كسرها من ذكره في قوله

مع الفتح اسكان كسرا عني واني وذه التنيا واني اجعلا

اني اري اني اذبحك فتحها الحرميان وابو عمرو وستجدني ان شاء الله فتحها نافع وحده وهي المراد بقوله وذه التنيا وفيها زايدة واحدة لتردد اثنتها في الوصل وردش وحده وفتح الباقون بقوله والالف اجملا للاطلاق لا للتثنية

سورة ص

وضم فواق شاع خالصة اصف له الوحب وحد عبدنا قبل دخلا

فواق بضم الفاء وفتحها لغتان وخالصة ذكري الدار بالاضافة اي بما خلص من ذكراها اي لا يخلطون ذكر الآخرة بالدنيا وبقدير قراة السوسي بخصلة خالصة بتنها فقال في ذكري الدار وله وحد عبدنا قبل اي قبل خالصة وعبادنا بالجمع ظاهر ووجه الافراد تميزه عليه السلام ولده بتشريفه بوصفه بالعبودية كما ميز بالخلة وعطف عليه ما بعده ولهذا قال دخلا اي هو خاص دخلا لا يدخل ودخيل الرجل ودخله الذي يداخله في امره ويختص

وفي يوعدون دم حلا وبقاف دم وتقل غساقا

صد قطرب من خ م

يد يد هذا ما يوعدون ليوم الحساب وفي قاف هذا ما توعدون
لكل اواب وجه الغيبة والخطاب فيهما ظاهر وقوله عتيدا هنا
ومعي البنا بتخفيف الياء وتشديدها واحد وهو ما يعد من صديد
اهل النار قوله شاهد على فاعل ثقل شاهد فاعل من شاد القصر
وآخر البصري بضم الهاء ووصلها نأخذ نأخذهم جلا شرعة ولا
يد يد واخر شكله اي وعذاب آخر وقرأ ابو عمرو واخر بضم
الهمزة والمد بعدها على وزن كبر جمع اخرى اي وعقوبات اخر وقوله
اتخذناهم سخريا يوصل الهمزة وتكسر اذا ابتدي بها والفتح والقطع
مطلقا على انه استفهام انكار على القسم وام بعد الاستفهام متصلة
وبعد الخبر منقطعة وولابالكسر لا اي ذا ولا اي ذا متابعة
وفالحق بالنصب وخذ باقي مفاتيحي وبعدي بسكون الحاء لا
اي فالحق انا وفالحق مني والنصب على الاغراء اي فالزموا ولا
خلاف في نصب والحق اقول قوله ولي نعجة ما كان لجرير علم
فتحها حفص وحده اني احببت فتحها لحمزة وابو عمرو من
بعدي انك فتحها نافع وابو عمرو ومني لضم سكنها حمزة وحده لغتي
الى يوم الدين فتحها نافع وحده والله اعلم سورة الزمر
امر اخت جرير فشاهد سالم مع الكسر حق عبده اجمع شمردلا
يد يد امر هو قانت مر خفف جعل الهمزة للندا وللاستفهام ويحذف
محذوف اي كفيره ومر شد دفهم ام دخلت عام فادغمت الميم

في مثلما بعد هو الكافر المتحذر مزدون الله اندادا خير ام من هو
قانت قوله مد سالما يد يد وحلا سلما فقوله سلما مصدر
سلم اي ذا سلامة ومن قرأ بالمد وكسر اللام فظاهر قوله ليس الله
بكاف عبده الافراد للجنس ووجه الجمع ظاهر وشمردلا اي
خفيفا وهو حال من الفاعل او المفعول
وقل كاشفات ممسكات منونا ورحمته مع ضره النصب جملا
يد يد كاشفات ضره ورحمته لانهما مفعولا كاشفات ممسكات
وقراه الباقين على الاضافة فهما مثل زيد ضارب عمرو والالف
في جملا صمب تثنيه يرجع الى رحمته وضره
وضم قضى وكسر وحرك وبعد رفع شاف مفاتيح اجمعوا شاع صندلا
يد يد قضى عليها الموت على بنا الفعل للفاعل ونصب الموت
وعلى بنا المفعول ورفع الموت ظاهران واما مفاتيح فالجمع والافراد فيه
ظاهران ويد تأمروني الوت خففا وعمر حزنه فتحت خفف والبناء
يد يد افغير الله تأمروني بنونين على الاصل وبحذف احدى
النونين وبالادغام وقد سبق نظيره في الانعام اما فتحت
ابوابها في الموضعين وفي النبا وفتحت السماء بالتخفيف
والتشديد ظاهر والعلا نعت لسورة النبا
لكوف وخذ يا تأمروني ارا دبي واني مفاتيح يا عبادي محصلا
اي التخفيف للكوفي ومحصلا حال من فاعل احذ قوله يا عبادي

فتحها الحبيان اراد بي الله اسكنها حمزة وحده والاخلاف في
اسكان او اراد بي برحمة اني امرت فتحها نافع وحده اني اخاف
ان عصيت فتحها الحبيان وابو عمرو يا عبادي الذين اسرفوا
اسكنها ابو عمرو وحمزة والكسايي والاخلاف في حذف ياء عباد
الذين آمنوا اتقوا وفيها ايده واحدة فبشر عباد الذين ابتنها
السوسي وقفا ووصلا وفتح في الوصل والله اعلم سورة المومن
ويدعون خاطب إذ لوى ها منهم بكاف كفى أو أن ذو الهمزتين علا
اراد والذين يدعون مردوده الغيب والخطاب فيه ظاهر
قوله اذ لوي اي اعرض لانه عدل اي الخطاب فيه ظاهر واما
اسد منهم قوة فكتب في مصاحف الشام موضع منهم منكم بالكاف
والكلام فيه كما في يدعون واما يبدل دينكم وان يظهر فقراه الجماعة
بواو العطف وزاد الكوفيون قبل الواو همزة واسكنوا الواو فصارت
اوان حرف او وهو للعطف ايضا الا انه لتردد بين امرين والواو
للجمع بينهما وكذلك في مصاحف الكوفة وثملا جمع تامل وهو المصلح
والمفتح وسكن لهم واضمم بيظهر واكسر ب ودغم الفساد انصب الى عاقل حلا
اي اسكن للكوفيين كما تقدم ثم قال واضمم بيظهر اي اضمم ياءه واكسرها
من اظهر فهو متعد وانصب الفساد لانه مفعوله والباقون
من ظهر فهو لازم ودغم الفساد على انه فاعل نظهر فوله الى
عاقل اي مضيفا ما ذكرت الي قارئ عاقل حلا والنون في قالون

بلايكه

للتاكيد فاطلع ارفع عين حفص وقلب نونا من جيد ادخلوا نفرا
فاطلع بالرفع عطفا على ابلغ وبالنصب لانه في جواب الترجي
واما بيان كل قلب متكبر جبار فمن نون قلب فمتكبر صفة له
لانه محل اللبس ومن لا اضاف كان متكبر صفة للجملة والتقدير على
كل قلب لمتكبر ثم قال ادخلوا اي ادخلوا آل فرعون نفر
صلا اي دوصلا ثم ذكر ما يفعل فيه هولا فقال
على الوصل واضمم اشرح يتذكرون كهف سما واحفظ مضافا تها العلا
اي على وصل همزته واضمم ضاد المكسورة فيكون فعل امر من ضل
وقرا الباقون بقطع الهمزة وفتحها وبكسر الضاد فيكون فعل امر من ادخل
فعلى الاول هو امر لهم اي ادخلوا يا آل فرعون وعلى الثاني هو
امر للملايكة وآل فرعون مفعول به والخطاب والغيب قبلا ما يتذكرون
ظاهران ذروني وادعوني وابي ثلاثة لعلي ومن مالي وامر كم مع الي
يريد ذروني اقتل ادعوني استجب فتحها ابن كثير وحده اني
اخاف ان يبدل اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب انا خاف
عليكم يوم التناد فتحهن الحبيان وابو عمرو ولي اليوم فتحها الحبيان
وابو عمرو وابن عامر ها اني ادعوكم كذلك الا ابن ذكوان امر اني
الله فتحها نافع وابو عمرو فهذا معنى قوله واوي مع الي وفيها
ثلاث زوايد يوم التناد اثبتها نافع في الوصل وابن كثير في الحالين
اتبعون اهدكم اثبتها في الوصل ابو عمرو وقالون وفي الحالين ابن كثير

والثلاث

سورة فصلت

واسكان نحسات به كثر ذكا وقول ميل السين لليث اخملا

النحس بالاسكان مصدر نحس نحسا نقيض سعد سعدا ويكون اسم الفاعل وهو نعت للايام روى عن ابي الحارث اماله فتحة السين ولم يقرا به وهذا معنى قوله اخمل اى تبرك

وتحت ضم مع فتح ضمه واعدا خذ والجمع عم عفنقلا

ياء اى ذو ياء واعدا بالرفع لانه مفعول ما لم يسم فاعله وهو كثر واما فاخ وحده فلحن النون وضع الشين اعدا الله بالنصب لانه مفعوله واما ما يخرج من كلامهما الافراد والجمع ظاهر والعفنقل الكثيب العظيم المتداخل ونصبه على الحال اى عم الجمع حشها عفنقلا في الكثرة والاجتماع ثم ذكر الكلمة المختلف فيهما وانفردهما فقال

لدى مرات ثم يا شركائي المضاف ويا دبي به لخلف بجلا

اراد ان شركائي فالوا فتحها ابن كثير وحده اي دبي ان في فتحها نافع وابو عمرو ثم قال به اى بيا دبي الخلف عن قالون وهذا لم يذكره في بابه لان صاحب التيسير ذكره هنا فاتبعه الشيخ رضي الله عنه

سورة الشورى والزخرف والدخان

أجاءه العلة

ويوحي بفتح دان ويفعلون عن صحاب يقع ارفع كما اعتلا

يريد كذلك يوحي اليك مرفوع الحاء بنى للمفعول لم يسم فاعله ورفع اسم الله على الابتداء ومعنى دان انقاد قوله يفعلون وتستحب الهيب في

يفعلون والخطاب ظاهر قوله ويعلم الذين يجادلون رفعا لانه يقطعه عن الاول ويحمله على حمله معطوفه على حمله ومن قرا بالنصب فعلى اضمار ان مع ما بعده وهو لحن الا انه صرف ولحن اذا صرف عنه مقطوعة نصب

بما كسبت لا تاء تم كبير ذ كيائي فيها ثم في النجم شملا

سقطت الفاء من فبما كسبت من المصحف المدني والشامي وثبت في غيرها ووجه دخولها تضمين ما معنى قوله وما اصابكم معنى الشرط وهو معنى الذي واذا تضمن الذي معنى الشرط جاز دخول الفاء في خبره وجاز حذفها واما كبائر الاثم بالجمع والافراد يقدم لها نظائر في حكمه

ويرسل فارفع مع فيوح مسكنا اتانا وان كنتم بلا سند اعلا

رفع يرسل على اعد وهو يرسل والنصب باضمار ان قوله فيوحي عطف على يرسل رفعا ونصبا وسكون الياء من فيوحي علامة الرفع وفيها زايدة واحده ومراياه المجاز اسما نافع وابو عمرو في الوصل وفي الحالين ابن كثير وليس فيهما من زيادات ما اضافة شي قوله ان كنتم فوما مريضين من الوخم فالفتح على التعليل اى لان كنتم والكسر على الشرط

وبناء ضم وتثلث صحابه عباد برفع الدال في عند علفلا

يريد ان من بناء الحليه بالفتح والكسر معناه يوبو وبالضم والتثقيل يوبي وكلاهما ظاهر قوله عباد الرحمن كقوله تعالى هم عباد مكرمون واما عنده اشاره الى شرف منزلتهم لقوله ان الذين

عند ربكم لا يستكبرون وغلغل من قولهم تغلغل الماء النبات اذا
تخلله وقد غلغلته انا والمعنى ان عباد تخللهم معنى عندية
وسكن وذ ذمما كوا واشهدوا امينا وفيه لمد بالخلقة بللا

مم م بمعنى الفتحة من قوله اشهدوا خلقهم ورد بعد كاستفهام
مع مسهلة كالواو فتكون اصله اشهدوا اى احضروا ام دخلت
عليه مع الاستفهام التى هى للانكار وعن قالون خلاف عنه المدين
هاتين الهمزتين وهو مد بلا خلاف بين الهمزتين من كلمة مطلقا ومعنى
بلك قلك هو من قوله ما اشهدتهم خلق السموات والارض وقراءة
الباقين من شهدوا بمعنى حضروا ام دخلت على الفعل مع الانكار
على قولهم ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون
وقل قال عز لقوم وسقفنا بضمة وتحتها بالضم ذكر انبلا

على قل اولو جئتكم على الامر اي قل يا محمد وقال اى قال الذين
قوله سقفا جمع سقف كرهن في جمع رهن قوله دكا انبلا اي
نبيلا وذكا بمعنى دكا كقوة وقة
وصاح صحاب فقضى جانا واسودة سكن وبالنصب عدلا

النصب في جانا على انه حال واحد وهو الذي عبر عنه بالحمر وقراءة
المد على ان الحالى اثنان وهو وثيبه واسوده جمع سواد واساودة
جمع الجمع او جمع اسواد وهو لغة في السواد
وثبتا ضما شريف وصاده يصدون كسر الصاد في حق لهشلا

اى ضما قارى سنيف بيديض السين واللام جمع سليف كرغيف في جمع
رغيف وبفتحها جمع سالف كخدم في جمع خادم وكلاهما معنى واحد
الهاء صاده اضماد على شرطه التفسير بيدانا قومك منه يصدون
بكسر الصاد وضمها لغتان قوله في حق لهشلا قل سبق معناه
وقيل يعبدون بكسر الصاد بمعنى يضجون ويصيحون
الكهف كون يحفف ثانيها وقل الفا لكل ثالثا ابدلا

بريد الهمزتين خير ام هو فيها ثلاث همزات ثنتان مفتوحتان
والثالثة ساكنة فاجمع على ابدالها الفا لسكونها وفتح ما قبلها
واختلف في الثانية فحققها الكوفيون على اصلها والباقون على اصولهم
وفي تشبيه تنهى حق صحبة وفي يرجعون العيب شايع دخلا

اختلفت المصاحف في حذفها واثباتها ووجه الوجهين ظاهر
لان لكل صله ما وحذف العايد من الصله اذ الموصول جايز ووجه
العيب في قوله يرجعون لقوله فذرهم يخوضوا ولخطاب على انها
الالتفات وفي قيله اسرها كسر الضم بعد في نصيح وخاطب يقولون لما

بريد وقيله يا رب قول الجزا العطف على لفظ الساعة في قوله
وعنده علم الساعة وقيله اي وعلم قيله وقيل الواو في وقيله
للقسم وجوابه ان ههنا واما النصب فعطف على موضع الساعة
لانه في موضع نصب اى العلم الساعة ويعلم قيله
وقيل عطف على سرهم ونجواهم قوله يعلمون وجه الخطاب والعيب ما

يَحْتَى عِبَادِي اَنِّيْ وَبَيْعًا دَنَا عَمَلًا وَرَبُّ السَّمٰوٰتِ اخْفِضُوا الرَّفْعَ وَاثْبِتَا

اي بهاتين الكلمتين مرسومة الوحرف الباقي يا الاضافة المختلفة
في فتحها واسكانها للاوبي مر يحتى افلا يصرف فتحها نافع والبزي
وابو عمرو الباقون باعبادي لا خوف عليكم فتحها في الوصل ابو بكر وسكنها في
الحالين نافع وابو عمرو وابن عامر وحذفها الباقون في الحالين وفيها
زايده واتبعون هذا انتهاء الوصل ابو عمرو وحده قوله وبيعا
في البطون بالتذكير اي الطعام وبالتانيث اي التجره وعملا حال
اي دنا فاعلا ولحفص في رب السموات في اول السورة
على البدل من قوله رحمه من ربك والرفع على الابتداء وخبره لا اله
الا هو وعملا حال من فاعل اخفضوا اي مصلحين

وضم اعتلوا اكسر غنى انك افتحوا وبيعا وقل اني ولي اليا احتلا

اي ذا غنى والضم والكسر فاعلموه لغتان وهو الفقر بعكس
والفتح في ذف انك اي لانك والكسر على الاستيناف وهما على
وجه التعليل وتاستهزا به وبيعا حال اي ذوي بيع والبيع
الشي والالف في حلا صيغ تثنيه يوحه الى اني ولي والبا بالنصب
مفعولا ثانيا لحلا اذا دانيتكم فتحها لحبيان وابو عمرو وان لم يوصلا
بي فيها ورش وفتحها زايدتان يوحون فاعتدلون اثبتهما في الوصل
ورش وحده سورة الشريعة والاحقاف

معا رفع آيات على كثرة سما وان وفي اضم بتوكيد اولا

يعني آيات لقوم يوقنون آيات لقوم يعقلون قرنا بالرفع والنصب
وعلامة النصب الكسر والاختلاف في الاول وهو ان في السموات
والارض لايات للمومنين انه منصوب بالكسر لانه اسم ان والآيات
لقوم يوقنون ايات لقوم يعقلون فوقها ايضا ظاهر ان كقولك
ان في الدار زيدا وفي السوق عمرو وعمرا فعمدا جاز باتفاق والنصب
على تقدير وان في السوق عمرو الخوف ان مقدرة بعد في الرفع
عطف على موضع اسم ان او على استيناف جمله ابتدائيه قوله
وان وفي اضم اي ان حرف العطف نائب في قوله وفي خلقكم
عن ان وفي قوله واختلاف عن ان وفي واذا كانت الايات
توكيدا خرج عن العطف على عاملين الذي ياباه اكثر البصريين
وخرج عن اضمار حرف الجر الذي هو قليل في الكلام فعلى هذا معنى
قوله بعد ذلك بتوكيد اولا وكانه جمع بين القولين بانعريري
العطف على عاملين اضمار ان وفي خلاف عن اكد

لتجزى بايض سما وغشاوة به الفتح والاسكان والنصب ثبتا

الباء لتجزى يوحى الى اسم الله تعالى والبا قون بتون العظمة
ظاهر وغشوة وغشاوه واحد وهو ما يغطى الغير عن الابصار
وفيها لغات اخر قرى في الشواذ

والساعة ارفع غير جزما حسنا المحتم احسانا ليوف نحولا

يريد والساعة لاريب فيها نصبها عطف على لفظ ان وعد الله و

عطف
ورفعها على موضع اسم ان او على الابتدا ولما وصينا الانسان
بوالديه احسانا كقوله في البقرة وكذا في مصحفهم ولما حسنا كقوله
في العنكبوت وكذا في مصحفهم اي وصيته ذات حسن وقوله
الحسنى كلمة حسنى ولا تعلق لها بالقراءة لا رفعا ولا نصبا وهو صفة حسنا اي
شرعا وعقلا وغير صحاب احسن ادغم وقتله وبعد بياضم فعلان وصلا
يريد احسن ما علموا وقتل احسن وبعده فعلان وصلا ما ضممت
هذا تقدير النظم ومعنى ان الجماعة قرأ بتقبل ويتجاوز على بنا الفعل
لما لم يسم فاعله فاولها ياء مضمومة واحسن مرفوع لانه مفعول ما لم
يسم فاعله وقراه صحاب بنون العظمة المفتوحة على بنا الفعل
للفاعل واحسن منصوب بانه مفعول ما قبل الذي قبله وبمفعول
يتجاوز قوله عن سيئاتهم وقل عرفتم ادغموا نعدانني يوفيهم باليا له حق لهشلا
القراة بنونين وهو الاصل لان الاولى علامة للنشء والثانية للوقاية
وهشام ادغم الاولى في الثانية كما مر ولم يقرا احد هنا بحذف
احدى النونين واما ليوفيهم اعالم باليا والنون ظاهر قوله لهشلا كلى
وقل لاترى بالغيب وانضم وبعده مساكنهم بالرفع فاشية تولا
بالغيب اي بدل لاري الا مساكنهم بضم الياء ورفع
مساكنهم لانه مفعول ما لم يسم والقراء الاخرى بفتح القاف لانها
المخاطب الا مساكنهم بالنصب لانه مفعول ترى
وياولكن وياتيدانني واني واوذعني بها خلف حرفا لا

ارادوا

ارادوا ولكن ارادوا فتحها نافع وابو جعفر والبزي افعدانني ان اخرج
فتحها الحبيان اني اخاف عليكم فتحها الحبيان وابو عمرو وادغم
ان اسكن فتحها ودنى البزي ومرسوم محمد عليه السلام الى سورة البقرة
وبالضم وافصدا والكسر التا قالوا على حجة والنص في ياسين دلا
يريد والذين قتلوا في سبيل الله وقاتلوا في سبيل الله وهما ظاهران
وصفه المجموع انهم قاتلوا وقتلوا اي قتل منهم والما الاسم هو المتغير
بمن قصر من اسن بكسر السين اسن بفتحها كحذر ومن مد اسن
بفتح السين اسن بكسرها كضارب وكل ذلك لغات
وفي ايقا خلف هدي وبضمهم وكسر وتحريك واملي حصنا لا
يريد ما ذيقاله آنفا اي الساعة النص بخلاف عن البزي والباقون
بالمد فهو مثل حاذر وحذر واملي لهم على بنا الفعل للفاعل فاضمير
فيه لله تعالى وقراه ابي على ما لم يسم فاعله ظاهر
واسرارهم فاكسر صحابنا ويبلونكم يعلم ابا صف ويبلوا قتلا
واسرارهم بفتح الهمزة جمع سر والكسر مصدر اسر وما الياء والنون
في هذه الكلمات الثلاث فظاهران والالف في وا واقبلا بدل من نون
التاكيد وفي ومنوا احق وبعد ثلاثة وفي يا بؤتيه غير ينسلا
يريد ليؤمنوا بالله ورسوله وبعدها ثلاثة الفاظ وهي تعزروه
وتوقروه وتسبحوه قرا الاربعة حق بالغيب اي ليؤمنن المرسل
اليهم وليفعلوا كيت وكيت وابا قون بالخطاب وهو ظاهر واما

مكيه وهي ستون في
غير الكوفي والكهفي واسا
فيها خلافا فمن تكن
سيا كوني تولى
بغيره وشتى فواصلها
القمر مكيه وهي خمس
ايه فواصلها السرا

فسيوتيه اجزاء عطيا ماليا والنون فيه ظاهرة

وبالضم ضرا شاع والكسر عنهما بلام كلام الله والفتح وكلا

يريد اراد بكم ضرا بالضم سوء الحال وبالفتح ضرا النفع عنهما اى عن جمع والكسايي والكلم يعم الكلام كقوله يحرفون الكلم وكقوله حتى يسمع كلام الله والالف في كلا للسكته اي وكذا الكسر والفتح بلام كلام فكسرت ولم تمد الفتحة فيها فقصرت

بما يعملون خبير حرك شطاه دعاء احد وانقص فآزره ملا

يريد بما يعملون بصيرا بهم الذين بالغيب والخطاب طاهن وشطاه بسكون الطا وفتحها لغتان وهو فراخ الزرع وازره بالقصر والمد اي قواه واعانه وملا جمع ملاء وهو الملحفة اى ذا ملا يشبه الى سنده

دجلا بالجيم وفي يعلمون ثم يقول بيا إدصفا واكسرا إدبارا إدفاد

يريد اخر الجاثية والله بصير بما يعملون بالغيب والخطاب وكلاهما ظاهر واما يوم يقول الجمعة في ق فالخلاف فيه بالياء والنون ظاهر واما واد بار السجود بالكسر مصدر والفتح جمع دبر اى وقت ادبار السجود

وبالياء يا دي قف دليلا بخلفه وقل مثل ما بالرفع ثم صدلا

يريد واستمع يوم ينادي المنادى يا يناد ي محذوفة في الوصل لانها محذوفة في الوصل لالتقاء الساكنين فاذا وقف عليها فكلهم يحذفها اتباعا للوصل والوسع وابن كثير في احد الوجهين عنه على الاصل وفي ق ثلاث زوائد المناد اثبتها في الوصل نافع وابو جعفر وفي الحاقة

اني

ان كنتم فحق وعيد مريحا ف وعيد اثبتها في الوصل ورش واما مثل ما انكم تنطقون في الذاريات فبالرفع لانه صفة لحق اى انه لحق مثل نطقكم وما زايده وبالنصب لغتان مصدر محذوف اى لحق حقا مثل ما قوله شيم صندلا اى شيم قاره سامعه طيبا

وفي الصعقة اقصر سكن العين راويا وقوم بخفض الميم شرف حلا

والصاعقة اسم للنازله والصعقة مصدر صعقهم وقيل الصعقة الصيحة مثل فاخذتهم الصيحة قوله وقوم نوح بالخفض عطف على وجبه وقوله وفي موسى عطف على وتركنا فيها آية اى وفي قصة موسى وفي عاد وفي ثمود وقوم نوح آيات والنصب على واهلكنا قوم نوح

وبضم وانبعناهم واتبعتهم وما التنا اكسرا ذ ينا وان افتح الحلا

اى قرا ابو عمرو والذين آمنوا واتبعناهم موضع قراءة غيره واتبعتهم وكلاهما واضح وقد مضى ذكر الخلاف في ذرياتهم في الاعراف واما التناهم بكسر اللام وفتحها لغتان بمعنى نقصناهم قوله وان افتحوا يريد انه هو الباب الوجيه بالفتح على تقدير لانه وبالكسر على الاستيناف والحلا بفتح الحاء والقصر ضد المد فقصره اي ذا الحلا اى الواضح ثم ذكر قارئ الفتح بقوله رضي في البيت الآتي

رضي يصعقون اضم كم نص والمسيطرون لسان عاب بالخلف زللا

اى اضم ماء صعق فعلا لم يسم فاعله مزاصعقهم مثل يكرمون وفتح الباء مضارع صعق اللازم كقوله فصعق من في السموات قوله

كم نص اى كم قاري نص قوله لسان اي لغة والرمل الضعيف
اي قراة هشام وقتيل بالبين وحفص بخلاف عنه لم يبن قراة عبدهم
فقال وصاد كراي قام بالخلف ضبطه وكذب بت وبه هشام مثقلا
اى قراة الباقين بالصاد واضم الصاد رايا خلف وخلاد بخلاف
عنه وتقليل هذه القراة لما سبق في الصراط والضبع العضد اى اشتد
وقوى قوله وكذب في النحل بريد ما كذب الفواد هشام بقراه
بالتشديد اي لم يكذب ما راه بعينه وبالمخفف اى لم يكذب
قلب محمد فيما راى ليله المعراج اى انه راه حقيقة ولم يكن كذبا
تمارونه تجادلونه وافتحوا اشدا منا لكي زد الميم واصفلا
اي قراة حق والكسائي تمرونه في موضع تمارونه ومعنى تمرونه تجحدونه
ومعنى تمارونه تجادلونه ومناه على وزن نجاة ومناه بالمد على
وزن مجاعة لغتان قوله واحفلن اى احتفل بهذه القراة واضح
لما وبهمز ضئيزى خشعا شفا حميدا وخاطب تعلمون طب كلا
اي ويهمز الكاف ياضيزى والهمز في ذلك وتركه لغتان يقال ضاره
حقه اذا نقصه وضازه على وزن باعه قوله شعاع سنة
القمر اي يقرا مدلول شفا حميد خاشعا موضع خشعا وخشعا
جمع خاشع يقول مردت بزيد قاعدا علمانه وقعودا علمانه واسم
الفاعل اذا رفع فاعلا مجموعا هل يفرد به نفسه او يجمع جمع تكسير خلاف
بين النحاة سوايغ ذلك لحال والصفة والحال كما ذكرنا والصفة

كما

كما يقول مردت برجل قاعد علمانه وقعود علمانه قوله خاطب
يعلمون بريد سيعلمون عدا الغيب وخطاب فيه ظاهر
وكلا تمييز وهو المرعي وكنى به عن العلم وابدل همز الفاضربنه
الشعر وفي هذه السورة ثمان زوايد مد الياء اثبتها الوصل
ابو عمر نافع وابو بكر ودرس وبخالين البزي وتذري ستة
مواضع في قصة نوح واثنان في قصة عاد وواحد في قصة ثمود
واثنان في قصة لوط اثبتهن في الوصل ودرس سورة الرحمن عز وجل
وَيُحَبُّ ذُو الرَّيْحَانُ رَفْعُ ثَلَاثِهَا بِنَصْبِ كُفٍّ وَالنُّونُ بِالْخَفْضِ شُكِّلَا
الرفع في الثلاثة بالعطف على فاكهة ونصبها بفعل مضمر اى وخلق
الحب وسمت ذا بالالف في المصحف الشامي وخفض النون من الريحان
على تقدير ذو العصف وذو الريحان قوله شكل مر شكلت الكتاب
اذا قيدته بالضبط بما يدل على الحركات
وَيَخْرُجُ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الضَّ إِذْ حَمَى وَفِي الْمُنْشِئَاتِ بِالْكَسْرِ فَاهْ جَلَا
يريد يخرج منها اللولو قراه لجماعة على اسناد الفعل الى الفاعل وقراه
نافع وابي جعفر على انه مفعل ما لم يسم فاعله والمنشيات يعني السفن وكسرها
نعت للجواري وهي السفن الفتح لانها انشيت واجريت وبالكسر لانها ترفع
الشرع وما فيها قوله فاهجلا اي اجعل الشين بالكسر اى انقلها كذلك
صحبا يخلف ينبغ ايا شايع شواظ بكسر الضم مكيتهم جلا
اي كسر الشين حمى وابو بكر بخلاف عنه واما سيفرغ لكم فالخلاف فيه بالياء

والنون ظاهره الشواط بكسر الشين وضمها لغتان وهو اللهب قوله حيال الشمس
يومئذ ودفع نحاس حرّ حق وكسر مع يطمث في الاولى ضم تفدى وثقلا

وجه دفع نحاس العطف على شواظ وحرّه عطف على نار اي الشواظ
مرتبار ونحاس لقال طمث البكر يطمثها بفتحها في الماضي وبكسرها
وضمها في المضارع وثمانية للبيت في الثاني وحده شيوخ وبضم الشين بالضم الاولا

يعني بالضم والثاني هو الذي قبله حور مقصورات اي قرا ابو عمرو وعن
الكسائي لم يطمثهن في الاول بضم الميم وابو الحارث عنه في الثاني قوله شيوخ اي قال
بالضم شيوخ وقول الكسائي ضم ايهما شئت وجيه وبعض المقرئين به تلا

قال الداني في غير التيسير ان الكسائي خير فيهما قال ما ابالي ايهما قرات
بالضم او الكسر قوله وجيه اي له وجاهة لان فيه جمع بين اللغتين
وبعض المقرئين به تلا يعني هذا التخيير كابن ابتنته وعيوه ممن لم يدرك عند
التحصير وآخرها باذي الجلال ابن عامر بواو ورسم الشام فيه تمثلا

اي باذي الجلال ابن عامر آخر السورة قراة ابن عامر بواو نعت للاسم
وبالياء نعت للرب قوله بمثل اي تشخص الواو في رسم المصحف الشامي
وقد اجمعوا على الاول بالواو وهو ويبقى وجه ربك ذو الاكرام لله
اعلم وضم عين خفض لفهما شفا وعنا سكون ضم فاعتلا

لحفص عطف على فاكهة ولحم طير والرفع على تقدير ولهم حور عين
اي وفيها حور عين واما غربا فضم الراء واسكانها لغتان وهو
جمع محبوب وهي المراة المتحببة الى زوجها

سورة الواقعة
والحديد
الضم

وصف

وصف قدرنا دار وانضح شربت في ندا الصفو واستفهام انا صفا ولا
يريد ان قدرنا بتخفيف والتشديد فيه لغتان وشرب
الجميع بضم الشين وفتحها لغتان قوله انا لمغرمون قراه شعبة
بزيادة همزة الاستفهام الذي يعني التقديم وولا حال اي داولا اي
متابعة بموقع بالامكان والقصر شافع وقد اخذ اضم والكسر نحولا

يريد قوله بمواقع النجوم فهو مرتب الاوراد والجمع وقد بين لهما نظا
واراد وقد اخذ ميثاقكم في الحديد على بنا الفعل للفاعل ونصب
ميثاقكم وعلى بنا الفعل للمفعول ورفع ميثاقكم وهي قراة ابي عمرو
ومعناهما ظاهر ان قوله حولا حال وهو العامل بتحول الاهول
وميثاقه عنه وكل كفى وانظرونا بقطع والكسر الضم فيصلا

اي عن ابي عمرو ورفع ميثاقكم واما وكل وعد الله الحسنى فوقعه
على الابتداء وكتب ذلك في مصحف الشام وقراة الجماعة بالنصب
على الاصل واما انظرونا فاقتبس من نوركم بقطع الهمزة المفتوحة
وكسر الظا قراة حمزة وحده فمعنى انظرونا امهلونا ناخذ لكم
وقراة الباقين بوصل الهمزة وضم الظاء بمعنى انتظرونا والتقتوا
البنا وفيصلا حال بمعنى حاكما

ويوخذ عند الشام ما نزل تخفيف اذ عن والصاد اين بعد دم صلا

يريد لا يوخذ منكم فدية بالتذكير والتانيث لان تانيث الفدية
غير حقيقي وما نزل عن نافع بالتخفيف والتشديد ظاهران ما نزله

الله فقد نزل وهو معنى اذ عزاى مثل هذا عليه في الكتاب العزيز
ونحوه وبالحق نزل ما دو الصاد اى مع بعد اى مع بعد ما نزل يريد
ان المصدقين والمصدقات يريد لذلك بالتخفيف والتشديد
ومعنا بالتخفيف الذي صدقوا الله ورسوله والتشديد معنى
المتصدقين فادغمت التاء في الصاد قوله دم صلا اى دم واصلا
كنى به عن الذكاء وَاتَّاكُمْ فَاقْصُرْ حَفِيظًا وَقُلْ هُوَ الْغَنِيُّ هُوَ اصْدُقْ نَعَمْ وَصَلَا
يريد ولا تفرحوا بما اتاكم اقصر به حاكم والمدح به اعطاكم الله واما
فان الله هو الغني فاحذف لفظ هو في قراءة نافع وابن عامر كما
هو محذوف في مصاحف المدينة والشام ولا خلاف في اثبات
الذي في الممتحنة وهو مثل هذا وهو في هذين الموضعين للفصل
وحذفه غير مخل باصل المعنى قوله وصلا نصب على التمييز وهو
نعته اى عم وصله الموصل انسانا اى عم نقله وجره وَحَرِّكْهُ الْمَحَالَةَ الْسُّونَ
وَفِي يَتَنَاجَوْنَ اقْصُرِ النُّونَ سَاكِنًا وَقَدِّمْهُ وَاضْمُمْ جِيمَهُ فَتَكَمَّلَا
اراد بقصر النون حذف الالف التي بعدها في حال سكون النون
وتقديمه على التاء على وزن يفتعلون وقراءة الجماعة على وزن
تتفاعلون التي وتناجي معي مثل يختصمون ويتخاصمون وكسر الشين
فَاضْمُمْ قَفَا صَفْوٍ مُثَلِّثُهُ عُلَا عَمَّ وَامْدُدْ فِي الْمَجَالِسِ تُوفَلَا
يريد واذا قيل انشزوا فانشزوا كسر الشين فيهما وضمها لغتان
اى انهضوا والافراد والجمع في المجالس ظاهران والتوفل الكثير العطاء

وَفِي رُسْلِ الْيَا يَخْبُونَ الثَّقِيلَ حَرِّ وَمَعْ دُولَةً اَنِّثْ تَكُونَ بِخُلْفِهَا
يريد يا الاضافة في قوله ورسلي ان الله فتحها نافع وابن عامر وما
يخبون يوقم بالتخفيف والتشديد لغتان مزاحف وحرب
يريد كيلا يكون دولة هشام دفع دوله وانث في يكون التي قبله
يخلف عنه من دفع دوله جعل كان تامة ومن نصب قدر كيلا
يكون الفئ دوله اى تداوله الاغنياء بينهم وتانيث دوله ليس
بحقيقي فحان تذكيره يكون المسند اليها قوله بخلفها اراد لا يأتيا
اي مبطيا وجاهرا من الراذا ابطأ وجعله مبطيا لان التذكير
عن هشام اقل في الرواية من التانيث
وَكَسْرُ جِدَادٍ ضُمَّ وَالْفَتْحُ وَاقْصُرُوا ذَوِي اِسْوَةٍ اِبْنِي بِيَارٍ تُوَصَّلَا
يريد ومن وراء جدار وجدد بالافراد والجمع كما سبق له نظائر
اني اضاف الله فتحها لحيان وابو عمرو
وَيُفْصَلُ فَتْحُ الضَّمِّ نَصٌّ وَصَادُهُ بِكَسْرٍ نَوَى وَالثِّقْلُ شَافٍ فِيهِ كَمَّلَا
يريد يوم القيامة يفصل بينكم قراءة عاصم يفصل مضارع فصل بالتخفيف
وحمزة والكسائي مضارع فصل بالتشديد وقرا الباقون على بناء الفعل
للمفعول وخففوا الصاد المفتوحة سوى ابن عامر فانه شددها وهو ظاهر
القراآت وَفِي تُمْسِكُوا ثِقْلٌ حَلَا مِنْ اَثْقَفَنَّهُ وَاخْفِضْ نُونَهُ عَزَّ ذَلَّا
يريد ولا تمسكوا بعصم الكوافر امسك ومسك مثل انزل ونزل ومن
نونه في سونه الصف عز نونه ونصب نونه فهو الاصل مثل زيد

مكرم عمل ومر الحد ضاف فحذف التنوين وخفض المفعول فللتخفيف
قوله عرشذا اى عرفني شذا

وَلِلَّهِ زِدْ لَامًا وَأَنْصَارَ نُوِّنَنْ سَمَا وَتُنْجِيكُمْ عَنِ الشَّامِ ثَقِيلًا

يعني قوله كونوا انصار الله زد لام الجر على اسم الله ونون انصار فصير
انصار الله وقراة الباقين على الاضافة لما اجمعوا على الاضافة في الحرف
الثاني ووجهها ظاهر قوله تنجيكم من عذاب اليم من انجى ونجى كما تزل
ونزل وبَعْدِي وَالْأَنْصَارِي بِيَاءِ إِضَافَةٍ وَخُشْبٌ سُكُونُ الضَّمِّ زِدْ رِضًى حِلَا

من بعد اسمه احمد فتحها حمزة وابو عمرو وابو بكر والنصارى الى
الله فتحها نافع وحده وخشب باسكان الشين وضمها لغتان اي
سكون الضم فيه زاد حلاه رضى اى هو ذو حلا

وَخَتْ لَوَوْا إِلْفًا يَعْمَلُونَ صِفْ أَكُنْ بِوَاوٍ وَانْصِبُوا الْجَزْمَ حُفِلَا

يريد لووا رؤسهم لوي راسه ولواه اذا عطفه واماله اي
اعرض ومعناهما واحد والفا حال من لووا اى هو البف للمشدد
يعملون في آخر السورة العيب والخطاب فيه ظاهران وقرا
ابو عمرو وأكون من الصالحين عطفا على فاصدق لفظا وقراة
الجماعة باسكان النون وحذف الواو لالتقا الساكنين ووجه
ذلك انه مجزوم عطفا على موضع فاصدق والتقدير اخرني فان
تؤخرني اصدق واكن قوله حفلا جمع حافل وهو حال من فاعل انصبوا

وَبَالِغْ لَاتَنْوِينَ مَعْ خَفْضِ أَمْرِهِ لِخَصٍّ وَبِالتَّخْفِيفِ عَرِّفْ رَفِيلًا

والكلام في بالغ امره كما سبق في متم نوره والتشديد في عرف بعضه
بجنى اعلم وبالتخفيف لمعنى جاري قوله رفيلا اي عظيم

وَضَمَّ نَصُوحًا شُعْبَةٌ مِنْ تَفُوتْ عَلَى الْقَصْرِ وَالتَّشْدِيدِ شَقَّ تَهَلَّلَا

توبة نصوحا بالفتح اي صادقة وبالضم المصدر مثل قعودا اي ذات
نصوح وتفاعلت وتفوت مثل نطاهر وتطهر وهما لمعنى قوله
شق تهللا من قولهم شق البرق اذا سطع من خلال السحاب
وتهللا حال اى ذا تهلل والتهلل الاضاءة

وَأَمْنَعُ فِي الْهَمْزَيْنِ أُصُولُهُ وَفِي الْوَصْلِ الْأُولَى قَبْلَ وَاوًا أَبْدَلَا

يريد ان امنع من الثلاثة حكمه مذكور في باب الهمزتين وانما ذكره تاكيدا
وانما للتبيين ومعنى اصوله اى اصول حكمه قوله وفي الوصل
اي ابدل قبل الهمز الاولى واوا في حال الوصل دون الوقف
لانفتاحها وانضمام ما قبلها مع قوله الشهود

فَسُحْقًا سُكُونًا ضُمَّ مَعْ غَيْبِ يَعْمَلُونَ مِنْ رِضًى بِيَا وَأَهْلِكْنَ انْجَلَا

سكون الحاء من قوله فسحقا وضمها لغتان يعني ان الكسائي
وحده ضم حا فسحقا وقرا فسيعملون من طوى صلا بالياء على الغيبة
وانما قال من احتراز من الذي قبله فسيعلمون كيف تذيب فانه
بالخطاب بلا خلاف وقرا غير الكسائي باسكان حا فسحقا
وخطاب فسيعلمون ووجه القراتين ظاهر قوله رضى فعل
امر من راض الامر رياضه اى رض نفسك في استخراج المعاني

وقف فى الحرمين الشريفين

قوله مع يزيد ومزيج او دحمنا سكنها حمزة والكسائى وابو بكر ان اهلكنى
الله سكنها حمزة وحده وفيها نا يدتان نديد ونكيد التقاء الوصل ودش
وحده والله اعلم **ومن سوء ن الى سوء القيامة**
وضمهم فى يزيلونك خالد ومن قبله فاكسره حركة وى حلا
يريد قوله لين لتونك بالصاد مع قدامة نافع وحده من ازلقه اذا زل قدمه
ويقال ولقه ايضا فزلق هو وا ما وجا فرعون ومن قبله بفتح القاف
وسكون الباء فمعناه والطغاة الذين قبله ومعناه بكسر القاف وفتح
الباء والذين معه من اتباعه واشياعه قوله روى حلا حال اى ذا روى
حلو **ويخفى شفا ما فيه ما دهيه فصل وسلطانيه ومن دونها فتى صلا**
يريد لا يحيى منكم خافيه مذكر يخفى وتاءه ظاهران وحذف حمزة
وها السكت من قوله ما اغنى عنى ماليه هلك عنى سلطانيه اذا وصل الكلام
وكذلك ما هيه يسون القارعه واثبتها الباقون اتباعا لخط المصحف
ويذكرون يومنون مثاله يخف له داع ويعرج رتلا
يريد قليلا ما يومنون قليلا ما يذكرون الغيب فيهما من رحمزة وهو
لخطاب للباقين ويعرج الملائكه بالتذكير للكسائى والباقون بالياء
ووجه القراءتين فى الحقيقه ظاهر وقد سبق لهن نظاير **وسالهم عضين دان**
وغيرهم من الهم او مرواو او ايا ابدلا
قراءة نافع وابن عامر بالالف من غير همز على ذلك الالف يحتمل ثلاثة اوجه احدها
ان يكون بدلا من الهمز وهو الظاهر والثانى ان يكون منقلبه عن واو فيكون

سال

وقف فى الحرمين الشريفين

السابع عشر

سال يسال سول سول كخوف تقال سلت اسال مثل خفت اخاف
والثالثة ان تكون منقلبه عن ياء ومن سال سيل اى سال عليهم واديهلكم
قوله غض دان اى غض ثمد انعم يزيد نوا بحتمه
ونزاعة فارفع سوى حفصهم وقل شهاداتهم بالجمع حفص تقبلا
يريد نزاعه للشوى الرفع على انه خبر لظى والنصب على تقدير
سقطا تتلظى نزاعه او على الحال المؤكده واما والذين هم بشهاداتهم قايمون
فالافراد فيه والجمع كما سبق فى نظايره
الى نصب قاصم وحرك به علا كرام وقل ودا به الضم اعملا
حرك به اى بالضم وهى جمع نصب مثل سقف وجمع سقف والنصب
العلم وود بضم الواو وفتحها لغتان وهو اسم الصنم
دعانى وانى ثم بيتى مضافها تتابع الواو فافتح ان كم شرفا علا
يريد دعاني الا فى ما اسكنها الكوفيون ثم اني اعللت لهم فتحها
لحيان وابو عمرو وسنى موسى فتحها حفص وهشام ثم شرع
فى سوره لحن فقال ان مع الواو بعد مهما جاء وان فالخلاف فى
فتحها وكسرها احتز بذلك عن انه اسكن نفر فانه بالفتح بلا خلاف
وعن قوله فان له نارجهنم فانه بالكسر اعنى والخلاف فى اثنى عشر
حرفا متواليه او لها وانه تعالى واحدها وانا منا المسلمون فوجه
الكسر العطف على انا سمعنا والفتح العطف على انه استمع وقيل
العطف على قوله فامنا به وبانه تعالى

وعن قتيبة ان المساجد فتحه وفي انه لما بكر صوا القلا

وانما نصق عليه ليلا يظن ان فيه خلافا لانه مع الواو ومع عطف
على انه اسمع وقيل تقديره ولان المساجد لله قوله فتحه بدل
من المساجد كواعجبني زيد حسنه قوله وفي انه اى وانه لما قام فلم يكبر
الا ابو بكر ونافع على الاستيناف والباقون فتحوا عطفا على انه
اسمع والصوى بالصاد المهملة وفتح الواو الوتي ونحوها وفي ايضا
اعلام من حجارة منصوبة في الفياف المجهولة يستدل بها على الطريق
واحده صوة مثل قوة وقوى اي اعلام البع

ويسلكه ياكون وفي قال انما هنا قل فشانصا وطاب تقبلا

الياء والنون في يسلكه ظاهران وقال انما ادعوا ربي يعني عبد الله
قراه عاصم وحمزة قل على الامر مثل الذي بعده قل اني لا املك لكم
قوله نصبا وتقبلا منصوبان على التمييز

وقل لبدا في كسر الضم لادغم يخلف وياد بي مضاف تحولا

الضم في لبدا والكسر لغتان بمعنى وبعد دبي امدا فتحها حمزة وابو عمر
ومطا وطافا كسروه كما حكوا ورب بخفض الرفع صحبته كلا

يريد اشد وطانا المد والكسر اى مواطاة بمعنى موافقة لانه يواطئ فيها
السمع والقلب للفراغ من الاشغال ووطا بفتح الواو وسكون الطا
والقصر بمعنى الثقل اي هي اشق على الانسان من القيام بالنهار وفي
الحديث اللهم اشدد وطاتك على مضر قوله رب المشهد بالخفض

على

على البدل من ربي في قوله واذكر اسم ربك والرفع على انه خبر او مبتدا
وكلا بمعنى حقا وثالثه فانصب وفانصفه طلبا وثلثي سكون الضم اخ وحلا

يريد ادن في من ثلثي الليل ونصفه وثلثه ووجه النصب في ثلثه ونصفه
العطف على محل ادنى اى تقوم اقل من الثلثين ونصف
ونقوم ثلثه وخفض عطف على ثلثي الليل اى واقل بثلثه وسكون اللام من ثلثي
للتخفيف ودالرجز فاهجر بضم الكسر خفضا فاثقل اذ وادبر فاميره وبكن غير اجتلا

يريد والرجز فاهجر بضم الواو وكسرها لغتان وقيل بالضم لاوثان و
بالكسر العذاب واما والليل اذا دبر كتب في المصاحف بالف
واحده بين الدال والدال فقد هما من ادبر ودبر ومعنى قوله
غير اجتلا اى غير كشف وظهور

فبادد وفا مستنفره عم فتحه ومايذكرون الغيب خص وحلا

فبادد من تمة رمز القراة السابقة اى فبادد له وستنفره بكسر
الفا بمعنى فاعوة وبالفتح بمعنى عليها والخلاف ومايذكرون
بالبا والتاظاهر قوله خص وحلا اى عم بدعوته وخص فتح
الخا لما الخلاف للقطيعي ومن سوره القيامة الى سورة النبا

وتابوق افتح آمنا يذرون مع يحبون حق كف يمنى علا علا

وق بكسر الواو وبفتحها بمعنى اى تخير وشخص قوله بل تحبون
بالتاء على الالتفات ويذرون الاخرة بالغيب والخطاب ظاهران قوله
من مني يمنى بالنون والتذكير للمنى والباقون لانه بمعنى النطفة قوله

حق كقولان الحق يدفع الباطل وعلا بالضم معطوف على مقدم عليه او خبر مبتدا اى وهو علا عال بالتذكير سلاسل على وزن دراهم وتنوينه
ممنوع من الصرف كما يأتي

سَلَاسِلَ نُوِّنَتْ إِذْ رَوَوْا صَرْفَهُ لَنَا وَبِالنَّقْضِ قِفْ عَنْ هُدًى خُلْفُهُمْ فَلَا

سلاسل على وزن دراهم وهو ممنوع من الصرف على اللغة المشهورة ولكنه
كتب في المصاحف بالف بعد اللام فالمتابعة لخط المصحف اقتضت
اثبات تلك الالف في الوقف مع نون سلاسلا في الوصل صرفه ومن العرب
من صرف مثل هذا ومنهم من صرف جميع ما لا ينصرف فهذا معنى قوله
اذ رووا صرفه لنا ومن حذفه في الحالين اتبع اللغة المشهورة قوله
خلفهم فلا من قولهم فلانة اي رتبته او عجى فصل من قولهم فلونتعرامته
اي فصلته وقطعته او من فلينت الشعر اذا تدبرته واستحسنت
معناه وكل يحتمل هاهنا

ذَكَا وَقَوَارِيرَا قَنَوَّنَهُ إِذْ دَنَا لِمُنْصَرِفٍ وَاقْصُرْهُ فِي الْوَقْفِ قِيصَلَا

ذكا من تمه سلاسلا والكلام في تنوين قواريرا وقوارير والوقف
بالالف هنا حسنا لكونه راس آية فلهذا لم يقصره في الوقف الاجمة
وحده واجمعوا على ترك صرف الذي في النمل صح ممدود من قوارير

وفي الثاني نوّن إذ رَوَوا صَرْفَهُ وَقِفْ بِمَدٍّ هِشَامٍ وَاقْفَا مَعَهُمْ وَالَا

اي في قوارير من قصه ولكونه راس اية لم يقف عليه بالالف من لم ينونه
في الوصل الا هشام والمانع نونه فوقف عليه بالالف فلهذا قال

واما

ووقف حفص على الاول بغير الف لانه لم يكن راس اية وان كان على الاول
بالنظر وعلى الثاني

واقفا معهم اى مع المنونين ووالا بالكسر اى متابعة للرسم فانه بالالف
في اكثر المصاحف كالذي قبله وَعَالِيَهُمْ اَسْكِنْ وَاكْسِرِ
الْمِيمَ إِذْ مَنَا وَخَضْرٍ مَعْ نَخَضْ عَمَّ حُلًّا عُلَا

يريد عاليهم ثياب سندس اي الذي لعلوهم ثياب من سندس
فهو مبتدا وخبر وقراة الباقين بنصب الباء وضم الهاء وهو
حال من قوله ولقاهم نضرة او يكون ظرفا بمعنى فوقهم ثياب وخضر بالرفع
صفة لثياب وبالجر صفة لسندس وجاز ذلك وان كان سندس
مفردا وخضر جمعا بما كان السندس راجعا الى جمع وهو الثياب
والمفرد اذا اريد به الجمع جاز وصفه بالجمع نحو عافوا فرس خضر
وعبقري حسان وعكسه قول الشاعر

الا ان جيراني العشية رايح وحلا حال او تمييز اى ذا حلا
او عم حلا وَاسْتَبْرَقٌ جَرِّ نَصٍّ وَخَاطِبُوا اَتَاوُنَ حِصًّا وَقْتُ وَاوٍ وَحَلَا

اى ورفع حفص استبرق لهولا ووجه الرفع العطف على ثياب
اي وثياب استبرق والجر عطفا على سندس اي ثياب هذين
النوعين ولما ماتتاون بالغيب وبخطاب فظاهر وحصا حال
من خاطبوا واما وقت الهمز في اقتت بدل من الواو المضمومة وكل
واو انضمت فكان ضمتها لازمة جاز ابدالها الهمز كقولهم اجوه في
وجوه واد ود في ادؤد ومن قرا بالواو فهو على الاصل ولهذا قال
واوه حلا بين قراة الله الباقين

وَبِالنَّهَارِ فَيْهِمْ قَدَرْنَا ثَقِيلٌ إِذْ رَسَا وَجِمَالَاتٌ فَوَحِّدْ شُذَّا عَلَا

قراة النهر موافقه لقوله احلت قوله فقدرنا للتخفيف والتثقيل معنى ويجوز ان يكون التثقيل من التقدير والتخفيف من القدرة و جمالات وجماله جمع جمل كجمان وجمع جمة ووجه القراتين ظاهر

ومن سورة النبا الى سورة العلق

وَقُلْ لَا يَبِنَ النَّفْرَانِ وَقُلْ وَلَا كِذَّابًا بِتَخْفِيفِ الْكِسَائِيِّ أَقْبَلَا

لابث ولبث مثل حاذر وحذر معنى واما ولا كذابا مصدر كذب مثل كتب كتابا و بالتشديد مصدر كذب مثل كلم كلاما وفسر قسارا قوله ولا كذابا احترازا من قوله وكذبوا بايتنا كذابا فهو مجمع على تشديده

وَفِي رَفْعِ يَارَبِّ السَّمَوَاتِ خَفْضُهُ دَلَا وَفِي الرَّحْمَنِ نَأْبِيهِ كَمَّلَا

اى خفض رب السموات للكوفيين وابن عامر وحفص بدل من ربك ومن ضميرهما كان على تقدير هو رب السموات ومن غاير بينهما فهو جعله والكسائي خفضا بارب على البدل ورفعها الرحمن على الابتداء والمبلكون خبره تعال بيت الحديث اذا ابلغته وناجوه بالمد صحبتهم وفي تزكى تصدي النار حرك ثقلا

تحبه وناجوه واحداى بايه وفي القصر مبالغة واما قتل هل لك الى ان تزكى وفي عبس فانت له تصدى فثقل لحمزة بادغام احد التائين من الكلمتين ومعنى الزاي والصاد فيهما ما مر في قوله التائبون وراصل يتزكى يتصدي ممن ثقل ادغم ومن خفف حذف احدى التائين

فَشَفَّعَهُ فِي رَفْعِهِ نَصْبُ عَاصِمٍ وَأَنَّا صَبَبْنَا فَتْحُ ثَنْتُهُ تَلَا

الرفع عطف على يذكر والنصب على انه جواب الترجي في لعله وانا كسر على الابتداء وفتحه على انه بدل من طعامه اي فلينظر الى اصل طعامه ومعنى ثنته اى ناقله يقال رجل ثيب يكون اليا اى تائب التلب

وَخَتْفَ حَقَّ بُعْثِرَتْ ثِقْلُ نُشِرَتْ سَرِيعَةُ حَقَّ سُعِّرَتْ عَزَا وَلَا

الخفف في هذه الكلمات الثلاث سبق لها نظاير والمثلل الاشراف

وَظَا بِظَنِينٍ حَقَّ دَالٍ وَحَقَّ فَ فَعَدْلَكَ الْكُوفِي وَحَتْفُكَ يَوْمَ لَا

ومعنى بظنين بالظاء من الظنة وهي التهمة اى ما هو بمتهم على ما اليه من علم الغيب الذي يانيه من قبل الله تعالى ومعناه بالضاد بخيل اى لا يخل بشيء منه بل يبلغه كما امر وهو في مصحف عبد الله بالظاء وفي مصحف ابي بالضاد قوله فعدلك بالتخفيف اى عدل بعضك ببعض فكنت الخلقة وبالتشديد معناه قومك وحسن جملك معتدلا وهما متقاربان ثم قال وحتفك يوم لا يملك لاحد بدل من يوم الدين قبله او هو يوم لكنا وبالنصب على تقدير تذانون اى تجازون يوم لا يملك

وَفِي فَاكِهِينَ افْصُرْ عَلَا وَخِتَامُهُ بِفَتْحٍ وَقَدِّمْ مَدَّهُ وَاسْتَدَّ وَلَا

فاكهين وفكهين كما سبق في لابثين وفارهين اى معجبين متنعمين وحذرين واما ختامه مسك قراة الكسائي بفتح الخاء وقدم الالف على التاء فضاد طامته قال الفراء الختام والختام متقاربان في المعنى الا ان الختام الاسم والختام المصدر قوله ولا بفتح الواو اى ذا واو اي

اي يضر لهذه القراءة

يُصَلَّى ثَقِيلًا ضَمَّ عَمَّ رِضًى دَنَا وَبِالتَّكْبِيرِ اضْمُمْ حَيَا عَمَّ نَقَلَا

ضم فعل مالم يسم فاعله في موضعه الحال ايضا اي مصحوم الياء وعم خبير بها اي يضم رضاه اي ذا رضي وقراه الباقين مصابح صبا كما قال نقلا سيصلى نارا ما ع قال اضم بالتكبير طبقا داجيا و لحيا بالقص العيث ونقلا جمع ناهل وهو الشارب اي مبتهجا حيا عام النفع وهو خطاب الانسان فهو يفتح على اللفظ ويضمها على المعنى لان المراد بالانسان المخاطب لجنسه ومعنى طبقا عن طبق اي حالا بعد حال مرتشد ايد يوم القيامة وفي التنزيل لتركبن بفتح الباء اي لتركبن يا محمد سماء بعد سماء ليلة المعراج وبالضم اي حالا بعد حال من النطفة والعلقة الى ان الموت حتى تصيروا الى الله

وَمَحْفُوظٌ اخْفِضْ رَفْعَهُ خُصَّ وَطَّوَّعَ الْمَجِيدِ جُرَّ وَصْلًا يَضُرُّ جَرَّ نَارًا

الخفض بغت للروح وبالرفع صفة للقرآن والمجيد بالرفع نعت ذو العرش وبالخفض بغت للعرش والتخفيف والتشديد في قوله قدر فهد بيطاهر قل يوثق وثق وصلا يضم جر صفا يسمع الذكير جز وذو جلا العيب والخطاب في يوثقون ظاهران وكذلك نصلا نارا بضم التاء وفتحها وبانيث لاغية غير حقيقي فجاز تذكير الفعل المسند اليها وهو يسمع هذا على قراءة من رفعها ومن نصبها على المفعولية ففتح التاء من يسمع على ما ياتي وهو قوله ذو جلا الجلا بالمد بمعنى الانكشاف و

ظهور

وظهور وضم الواحق ولاغية لهم مصيطر انهم ضاع والخلف قلا

يعني ضم الراء من يسمع نافع وضم الياء ابن كثير وابو عمرو فالمجرح ضما اول يسمع ولاغيه بالرفع لهولا واما لست عليهم بمصيطر فاسم الصاد زانا خلف كما فعل في الطاء ومعنى ضاع فاح

وَبِالسِّينِ لُذْ وَالْوَتْرِ بِالْكَسْرِ شَايِعٌ فَقَدْ دَيْرُوكَ الْعَيْنُ مُثْقَلًا

اي هشام وحده بالسين على اصل الكلمة والباقون بالصاد والوتر بكسر الواو وفتحها لغتان والتخفيف والتشديد في فقدر عليه رزقه لغتان بمعنى ضيق

وَأَرْبَعُ كَلَّا غَيْبٌ بَعْدَ بَلْ احْصُولَنَا يَخُضُونَ فَتْحُ الضَّمِّ بِالْمَدِّ ثُمِّلَا

اي واربع كلمات بقرا بالغيب ثبت مواضعها فقال حصولها بعد بل لا بد كلا بل للاكثرون التنع ولا يخضون ويا كلون ويحبون تفرد ابو عمرو بالغيب فيها والباقون بالخطاب ووجهاظاهر وقرا الكوفيون يخاضون من الخاضه اي كخوض بعضهم بعضا واصلها تتخاضون محذفت التا الثانيه ومعنى ثملا اصلح اي اصلح بالمد يعذب حافظه ويوثق واوبا ان في ذني وثم ادغن ولا

يعني فتح ذال يعذب وثا يوثق على بنا الفعل للمفعول والهاء عذابه للانسان على قوله الكسائي وقراه الباقين بكسرهما على بناء الفعل للفاعل والهاء عذابه عائد على الله تعالى اي لا يعذب احد مثل تعذيب الله تعالى لهذا الانسان قوله وبان في ذني

اليخضبني ل

وبان ع

يد بدل الكون بدل اشتمال فتحها الكوفيان وابو عمرو وفيها اربع
زوايد بسوا اثباتها في الوصل نافع وابو عمرو وفي الحالين ابن كثير بالوادي
اثباتها في الوصل وورش وفي الوقف ابن كثير على اختلاف عنه قبل
والكون واثبات اثباتها في الوصل نافع وابو عمرو على اختلاف عنه
وفي الوقف البزي قوله ولا بالكسر اي متابعة قوله وفك ادغم
اي ادغم الكاف في قوله فكوه في سورة البلد لما ذكروه في كل ما يفعله هذا الوافع
في رفقه فقال وبعدا اخفضن والكسر وامدد منونا مع الرفع اطعام نداء فاهلا
يد يذا اخفض الكلمة التي بعد فك وهي رقبة باضافة قل اليها لان فك
بعد ان كان فعلا ماضيا بفتح الكاف صار بوقفها اسما مضافا
الى رقبة وقوله الكسر اي ضم الطعام والمد بزيادة الف بين
العين والتنوين مع الرفع في اليم فسوى اطعام معطوفا على فك فيهما
اسمان في هذه وفي الاخرى فعلان قوله نداء اي فانديا فانهما اداد
فانهلن اي فاشربن فوجه هذه القراءة في فك رقبة وعاونا الاخرى
يكون فكي فيه بدلا من فلا اقتحم وما بينهما اعتراض
وقوصده فاميم معا عرفتي حمى ولا تحضون في والتمر بالفا وانجلا
معا يعني في سورتي البلد والهمزة والميم في موصدة وتركه لهما
قوله عرفتي اي تاقلا له عرفتي حماه ولا يخاف عقباها فقوله نافع
وابن عامر بفاموضع الواو على ما في المصحف المدني والشامي
وهو عطف على ما قبله بالفا فقال لم فلذوه فقدم سواها وقراه

الباقون

الباقون بالواو على ما في مصاحفهم ومع واو الحال اي سواها على ما يليق بقوله
الخلي اي انكسف ومن سورة العلق الى آخر القرآن
وعن قبل فضا روى ابن مجاهد داه ولم يأبه منتعلا
فضا مفعول دوي وداه مفعول فضا لانه مصدر اي دوى ابن
مجاهد عن قبل فضاء هذه الكلمة وهو ان داه استغنى بحذف
الهمزة منها فصار عاوزن رعه وابن مجاهد هو الامام ابو بكر
احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد شيخ القراء اي روى ابن مجاهد
هذه الرواية ولم يعمل به لانه جعله غلطا من الراوي واخذ به
بعضهم وقرا بالقصر وقال العرب تحذف الهمزة في كثير من المواضع
والالف كذلك تحذفه العرب ومثله في حذف الالف قاف تبع قواصلها الراء
روبه وصابي الفجاج فيما وصني قوله فيما وصني اي وصاني
ومطلع كسر اللام رحب وحرمي البرية فاهمزا آهلا مثاقلا
يد حتى مطلع الفجر بكسر اللام المصدر بمعنى الطلوع وبكسر اللام اسم
لوقت الطلوع والهمز في البرية وتركها لغتان وتركها اجود
ومعنى آهلا ذا اهل يقال آهل المكان اذا كان له اهل ومعنى
مثاهلا اي متصديا للقيام بحجته يعني لبيت الله الحرام بالضم
اري والفتح رواية وتاتون بالضم والاول الحرمي ساكن الجيم بالتشديد شافيه محملا
يعني لتاتون بالجيم بالضم مراري والفتح مرداي ولا خلاف في فتح التاء وجمع
مالا بالتخفيف والتشديد واحد وهو التشديد تثنى وموافقه لقوله

وعدده وصحبة الضمين في عمد وعوا ايلاف الياء غير شامهم تلا

وعوا اى احفظوا الصميرى هذه الكلمه ومواضع العين والميم والباقون بفتحهما وكلاهما جمع عمود واما لايلاف قريش فقراءة ابن عامر بحذف الياء وكلتا القراءتين مصدر ومعناهما الفا ايلافا والالفا والتاء بالياء بغير خلاف وهو معنى قوله

وايلاف كل وهو في خط ساقط ولي دين قل فما لكما فوين تحصلا

اى وكلهم اثبت الياء في الحرف الثاني وهو ايلافهم وهذه الياء ساقطة في خط المصحف وكراديس ثابتة والالف بعد اللام ساقطة في خط المصحف وصورتها لايلاف قريش الفهم وفي سورة الكافرون بالاضافة وهو ولي دين فخبانافع وهشام وحفص والبزي بخلاف عنه واسكنها الباقون وهما ابي لهب بالاسكان دوتوا وحالة المرفوع بالنصب نزلا

اسكانها مراعاة لهب وفتحها لغتان كالنهر والنهر وحماله الحطب بالرفع صفة وامراته وفي جيدها الخبر ونصب حماله على الذم والشتم

باب التكبير

انما اخر ذكر هذا الباب لان حكمه يتعلق بالسور الآخرة ومن المصنفين من يذكره اصلا وقدم الناظم قبل بيان حكمه ابتداء فضل الذكر مطلقا من تكبير وغيره

روى القلب ذكر الله فاستبق مقبلا ولا تقعدن دون الذاكرين فتجهلا

روي القلب رتبه تعال روى من الماء وان رضي وصدر ريا

بالتخ

بتخ الراء وكسرها قوله فاستبق مقبلا اى اطلب السبق مقبلا على ذلك اى النفس محله ومواضعه ولا تقعدن ولا تتخاذل والروض جمع روضة فتجهلا اى فتصادف محلا فلا يحصل لك رى ولا شرب واشار بذلك الى احاديث صحاح عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله عز وجل وعن عبد الله عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ان لكل شيء صقالة وان صقالة القلوب ذكر الله وعن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس ان لله عز وجل سرايا من الملائكة يقفون على مجالس الذكر فارتعوا في رياض الجنة قلنا وما رياض الجنة يا رسول الله قال مجالس الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله

واثر عن الآثار مثواه عذبه وما مثله للعبد حصنا وموئلا

اثر اخبر من الايثار والمثواه المكتسب اى قدم مكتسب عذب الذكر على كل شيء من قوله عن الايثار اي اخذا بذلك الايثار عن الآثار والاخبار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو ما جاء في الاخبار عن عيسى صلى الله عليه وسلم انه ما جلس قوم يذكرون الله الا حفت عليهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده وعن عبد الله ان رجلا قال يا رسول الله ان شرايع الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بشيء اتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله قوله وما

مثله للعبد حصنا وهو يلا اى وما للعبد مثل الذكر ملجاء وملاذا وينصب
حصنا وهو يلا على التمييز اى ما للعبد حصن وهو يل مثل الذكر
وعن الحارث الاشعرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
عز وجل اوحى الى يحيى بن ذكريا بخمس كلمات ان يعمل بهن ويامر
اسرائيل ان يعملوا بهن ان لا تشركوا بالله شيئا واذا قمتم الى الصلوة
فلا تلتفتوا وامركم بالصيام والصدقة وضرب لكل واحد مثلا قال
وامركم بذكر الله كثيرا ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا
فى اثره حتى اذا اتى حصنا حصينا فاحرز نفسه فيه وكذلك العبد
لا ينجى من الشيطان الا بذكر الله

ولا عمل ينجى له من عذابه غدا كذكره منتقبلا

اى ليس عمل ينجى للعبد من عذاب الله يوم القيامة من ذكر الله
فنصب عداه على الظرف ومنتقبلا حال من الذكر فانه ان لم يكن
منتقبلا لم يعد الذاكر شيئا ضمن هذا البيت حديث مرفوع عن ابن عمر
رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شئ انجى من عذاب
الله من ذكر الله قالوا ولا الجهاد فى سبيل الله قال ولا ان يضرب بسيفه
حتى ينقطع وعن ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها فى درجاتكم وخير
لكم من اعطاء الذهب والورق وان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم
ويضربوا اعناقكم قالوا وما ذاك يا رسول الله قال ذكر الله عز وجل

شرح

ومن شغله القرآن عن لسانه يسل خيرا جر الذاكرين مكملا

شرح هذا البيت حديث ابى سعيد رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب عز وجل من شغله القرآن عن ذكرى
ومسالتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين وفضل كلام الله
على سائر الكلام كفضل الله على خلقه ومكملا حال امر خبرى واما
مزاجى والهاء عنه للذكر وكون ان يعود على من اى كف لسانه
عنه اى عن اذاه لان اكثر الكلام الانسان عليه لا له كما جاء فى
الحديث المشهور كل كلام ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف او نهى عن منكر
او ذكر الله **واما افضل الاعمال الا فتتاحه مع ختم حلا وارتحالا فصلا**
افتتاح القرآن مع ختمه اى حاله ختمه للقرآن يشرع فى اوله فقوله
موصلا حال من الضمير فى افتتاحه العائد على القرآن اى فى حال
وصل اوله بآخره وقوله حلا وارتحالا من باب المصدر المؤكد
لنفسه لان الحل والارتحال المراد بهما افتتاحه مع ختم فهو كقوله
على الفدرهم عرفا واشار بذلك الى حديث ابن عباس رضى الله عنهما
قال رجل يا رسول الله اى العمل احب الى الله قال الحال المرتحل
قيل ما الحال المرتحل قال الخاتم المفتتح وتقدير الحديث عمل الحال
المرتحل فحذف المضاف لدلالة السؤال عليه قال ابن قتيبة الحال
هو الحاذق للقرآن شبه برجل سافر فسار حتى اذا بلغ المنزل حل
به كذلك تالى القرآن يتلوه حتى اذا بلغ آخره وقف عنده والمرتحل

المفتح للقرآن شبه برجل اراد سفرا فافتتح بالمسير

وفيه عز المكبين تكبيرهم مع لحواتم قرب لختم يروى مسلسلا

اى وفي القرآن تكبير المكبين مع لحواتم جمع خاتمة يعني خواتم السور اذا قرب ختم القرآن في قراءة القاري قوله عز المكبين جمع مكبر كما قال ومكر وحق قوله يروى مسلسلا اي يروي التكبير رواية مسلسلة والاصل في سبب التكبير قال ابن عباس انقطع عنه الوحي مدة قال المشركون قلي محمدا ربه فنزلت سورة والضحى فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يكبر اذا بلغ ابي والضحى مع خاتمة كل سورة حتى يختم

اذا كبروا في آخر الناس اردفوا مع محمد حتى المفلحون توسلا

الضمير في كبروا للمكبين اردفوا اي اردفوا التكبير مع قراءة سورة محمد مراده اول البقرة حتى تصلوا الى قوله تعالى واولئك هم المفلحون قوله توسلا منصوب مزاجله اي تتقربا الى الله تعالى بطاعته وذكره ولا يكبر بين الحمد والبقرة

وقاله بعد البزي من آخر الضحى وبعض له من آخر الليل وصلا

به اي بالتكبير بهذا البيت اول مواضع التكبير التي اجملها في قوله قرب لختم فاكثر اهل الاداء على انه من آخر والضحى وهو الصحيح وبعضهم يقول من آخر والليل وصل التكبير دونه

فان شئت فاقطع دونه او عليه او صل الكل دون لقطع مبسملا

ذكر في هذا البيت حكم التكبير في اتصاله بالسورة الماضية او بالبسملة التي هي السورة الآتية فنقل ثلاثة اوجه كلها منقولة احدها انه يقطع آخر السورة من التكبير اي لا يصل التكبير بآخر السورة فهذا معنى قوله فاقطع دونه اي دون التكبير لما فيه من الفصل بين القرآن وغيره الثاني انه يصل التكبير بآخر السورة ويقف عليه ثم يبتدي بالبسملة فهذا معنى قوله او عليه يعني او يقطع على التكبير لان التكبير انما شرع في آخر السور فهو من توابع السورة الماضية لان النبي صلى الله عليه وسلم كبر بعد نزول سورة والضحى الثالث ان يوصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة وهذا هو المراد من قوله او صل الكل دون القطع لانه ذكر مشروعية بين كل سورتين من هذه السور فعلى هذا يجوز وصله بها وقطعه عنها قوله معه مبسملا اي مبسملا مع التكبير فنصب مبسملا على الحال من فاعل صل الكل

وما قبله من ساكن او منون فللساكن اكثر في الوصل مرسلا

المذكور في هذا البيت متفرع على قولنا ان التكبير يوصل بآخر السورة وهو معنى قوله في الوصل مرسلا ومعنى مرسلا مطلقا اي لكل بالكسر مطلق في النوعين يعني اذا كان الحرف الذي في آخر السورة ساكنا او منونا نحو فارهب فحدث لحبيبها فيه فالكسر للساكن والمنون لالتقاء الساكنين لان اول التكبير همزة وصل وهمزة

الوصل تسقط في الدرج ما لقن الساكن والهاء قبله للتكبير
يعني ماسوى الساكن والمنون وهو المحرك اتركه على اعرابه اي اصله
على حركة سواء كانت فتحة كآخر التين والماعون او كسرة كآخر
القدر والتكاثر او ضمة كآخر الكوثر ولم يكن وقوله ولا تصلن
هاء الضمير مثل قوله ولم يصلوها مضمر قبل ساكن يعني اذا كان
آخر السورة هاء ضمير مثل آخر لم يكن والزلزلة لاجل الساكن بعدها
قوله لتوصل اي لا تقل لتوصل يعني فاذا لم تصلها وصلت لان ذلك
يدل على عملك وفضلك والنون في تصلن للتاكيد والالف في توصلا
للاطلاق وقل لفظة الله اكبر وقبله لاحمد زاد ابن الحباب فضيلا
اي لفظ التكبير الله اكبر وقبله اي قبل التكبير لاحمد يعني البزي
زاد ابن الحباب وهو ابو علي الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق
قرأ على البزي وروى عنه التهليل قبل التكبير فقوله فضيلا اي
فقال لا اله الا الله تقول ضللت وضيلت اذا قلت لا اله الا الله
وقيل مناع زاد ابو الفتح فارس وعن قنبل بعض تكبيره
يعني ما نقله ابن الحباب نقله ابو الفتح يعني التهليل والتكبير وابو
الفتح هو فارس بن احمد موسى بن عمران الضرير الحمصي قوله وعن قنبل
بعض اي بعض التكبير خلاف قنبل مثل تكبير البزي والهاء تكبر
للبزي والهاء في تكبيره للبزي ويجوز ان يكون الها للبعض ولكن اصح

باب مخارج الحروف

وصفا

ولكنها تنجي من الناس كفوها ٭ اخا ثقة يعفو ويغضي تحلما
وليس لها الا الذنون وليها ٭ فيا طيب الانفاس حيا وميتا
وقل يرحم الرحمن حيا وميتا ٭ فتى كان للانصاف والحق معقلا
عسى الله يلقى سعيد بجوده ٭ وان كان نزيعا متى خاف فزلا
فيا خير غفار ويا خير راحم ٭ ويا خير مامول حبا وتفضلا
اقل عثرتي وانفع بها وبقصدها ٭ حنانيك يا الله يا رافع العلا
واخر دعوانا بتوفيق ربنا ٭ ان الحمد لله الذي وحده علا
وبعد صلاة الله ثم سلامه ٭ على سيد الخلق الرضي تنخلا
محمد المختار للمجد كعبة ٭ صلاة تباري الريح مسكا ومندلا
وتندى على اصحابه نفحاتها ٭ يغيثناه زرنا وفزنا فنالا

هضم رحمه الله تعالى نفسه في هذه الابيات ثم دعا لنفسه
ولمن كان له اتصاف وحلم وترحم عليه وطلب الترحم على
من كانت هذه صفته من كل ذي نفس طيب طاهر كامله ثم
دعى بان الله تعالى ينفع من قصد قصيدته هذه والله سبحانه
اكرم مامول وقد استجاب له ولله الحمد والمنه ثم ختم كما بدا بالحمد لله
والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وهذا

اخر ما اردناه واوردناه والحمد لله
اولا واخرا ظاهرا وباطنا
دائما ابدا

2N 7 CC.